

رواية عتاب عدوية المصرى كاملة



بعلم الكاتبة نداء على

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال
الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

تمايل على نغمات الموسيقى تترافق
ببراعة وخفة ينظر الجميع باعجاب '
بتعاطف' برغبة ' بحزن قاتل' بغيرة وندم.

فها هي قد حقت وعدها له بان ترقص
علي نغمات اغنيتهم المفضلة ؛ تلك الاغنية
التي كانت تعبر عن حالة الحب التي عاشها
معا.. واليوم ترقص ولكن في حفل خطوبته
من أخرى!

ترقص ومع كل خطوة ينكسر جزء من هذا
الصرح الضخم الذي شيدته لعشقه ؛ هذا
الوهم الذي عاشت به اجمل سنوات عمرها

علي كابوس لم تتوقع ان يكون له وجود
بينهما

اتجهت اليه بعيون ثابتة.. فهي لا تعرف
الانكسار امام الاخرين مدت يدها اليه اعطته
تلك الهدية التي وعدته بارتدائها حتى
الموت.. وبالفعل فقد قتلها غدره وارتباطه
بآخر لتفق بشموخ بين الجميع قائلة :

وعدتك اني ارقص علي الاغنية دي في
خطوبتنا واهو النهاردة خطوبتك.. وخطوبتي
انا كمان وكتب كتابي

سألها بغضب وعدم تصديق : ازاي يعني
اتخطبتي امتي ولمين ان شاء الله؟

أجابه هو بصوت هادئ وواثق من نفسه :
اتخطبت النهاردة ولمين فانا سعيد الحظ

اللي اختارها.. وبسببك انت وافقت تحققلي

حلمي

انا ركان... خطيب عتاب المصري

الفصل الأول

عتاب عدوية المصري

في احدى قري محافظة المنصورة حيث
المدنية الممزوجة بعطر الريف المصري
الاصيل بعيدا عن الازدحام القاتل حيث بقایا
لعادات وتقالييد بعضها جميل والآخر ليس
الا موروث جهل وتخلف... تقف بطلتنا
وصديقتها بانتظار احدى سيارات
الاجرة(ميكروباص) يرغبون بالذهاب لاحدي
المستشفيات الحكومية التي يعملون بها
اطباء تحت التمردين.. او اطباء امتياز.. ليمر
الميكروباص للمرة الرابعة دون ركوبهم

بسبب شدة الازدحام وتدافع الرجال للركوب..
ففي هذه الحالات يكون الدخول للمicrobاص
لللاقوي والاسرع

بطلتنا الاساسية عدوية سابقا.. وعتاب حاليا
 فهي قد سميت كعاده الريف المصري تيمنا
 باسم جدتها لوالدها.. الجدة عدوية امرأة
 مصرية حنونة كانت تعشق ابناءها وخاصة
 سمير الابن البار المحب لوالدته... عندما رزقه
 الله بفتاة لأول مرة اسمهاها عدوية ولكنها
 توفيت طفلة ذات ثلات سنوات ثم رزق
 بأربع فتيات اصغرهن عتاب التي اصدر ان
 يناديها الجميع عدوية واختارت لها والدتها
 اسم عتاب...

عتاب : يوووووه هنتأخر زي كل يوم ونمضي
 تأخير والله حرام

ذكية : يابنتي كبرى دماغك دلوقتي ربنا
يكرمنا بشاب لسه عنده نخوه ويركبنا مكانه

عتاب بتهكم : نخوة ماتت محروقة من كام
سنن واتولد مكانها ندالة وحقارة

ذكية بابتسامه جميله كشخصيتها فهي فتاة
رائعة الجمال ذات عيون زرقاء وشعر
كسبيائق الذهب الخالص.. لكنها قد نالت من
موروث الجهل حظ كبير فبسبب العقم
الفكري بأن الفتيات عبئ وشقاء لابائهم
تركت ذكية دون اهتمام في طفولتها لتصاب
بشلل اطفال جعلها كما يسمونها في القرية...
عرجاء فرغم جمالها الاخاذ وتعليمها لتصل
لدرجة دكتورة.. لم يتقدم لخطبتها احد ذو
أهمية بسبب تلك الاصابه التي لا ذنب لها
فيها

على الجهة الاخرى تقف بطلت الروايه عتاب
المصري.. فتاة يتيمه لديها ٣ شقيقات
اخريات جميعهن متزوجات اثنتان منهن
متزوجات باذرية عرب والثالثة متزوجة من
ظابط ومقيمة ببورسعيد واصغرهن عتاب ..
شخصية قوية حازمه انطوائيه قليلا مع
بعض الانطلاق لدى وجودها مع من تحب ..
معترضه على الاوضاع حولها نقطة ضعفها
الاطفال تعشقهم بجنون.. طبيبة امتياز
متفوقة... بيضاء ذات عيون رمادية اخاذة
وشعر اسود.. هي وذكية بنات خاله

استطاعت الفتاتان اخيرا اقتحام احدى
السيارات والوصول لمستشفى المنصورة
الجامعي

بالاسكندرية باحدى المناطق الراقية يجلس
احد الرجال بصحبة زوجته وثلاث اطفال
ذكور..

حمزة: ويش فيك يا حياتي من الصبح ما
تردين على

شمس: هرد اقولك ايه يابو الولاد مانت مقرر
ولا كأني موجودة

حمزة بمحبة: واني مقدر ازعل حبيبتي بس
ماقدر اضل بمصر شهر كامل اذا بتديدي
بناخد امك واحنا مسافرين

شمس بحزن: انت عارف انها هترفض اذا
كانت رفضت تيجي اسكندرية يبقى هتسافر
الخليج

وكمان مش هيمنع تسيب عتاب لوحدها

حمزة: خلاص يابعد روحـي.. ربنا يتم جواز
عتاب بالخير وتروح بيت جوزها بنـاخد ماما
معانا ووقتها ما بترفضـنـ

ابتسـمت شـمس بـمحبـة فـكل يـوم يـمـر يـثـبـتـ
فيـه زـوجـها انه رـجـل حـقـيقـي يـحـبـها بـصـدقـ
رـغـم مـاعـانـاه مـنـها وـعلـيـ يـديـها مـنـ سـوـءـ
معاملـةـ

باـحدـي الدـول الـخـليـجـية يـتـحدـث بـطـل روـايـتناـ
مع اـبـن عـمـه وـصـدـيقـه حـمـزة العـتـيبـيـ

ركـانـ : يـاحـمـزة يـاغـالـي المـصـرـيـة طـيرـت عـقـلـكـ
ونـسـيـتـنـيـ

حمـزة: وـالـلـه اللي يـسـمعـكـ بـتحـكـيـ ما يـصـدقـ
انـ والـدـتـكـ مـصـرـيـةـ بـعـدـ

ركـانـ: يـاعـمـ اللـه يـرـحـمـهـاـ .ـ هـيـ كـانـتـ مـصـرـيـةـ
بسـ ماـ شـفـتـهاـ اـتـوـفـتـ وهـيـ تـوـلـدـنـيـ..ـ وـاهـلـهـاـ

ولا مرة سألو عنـي.. أنا ما اعرفلي أـم غيرـ أمـي

رسمـية والعنـود خـيـتي

المـهم شـوـفـلي عـروـسـة حـلـوة كـدـه زـي مـرـاتـكـ.

وقـولـها أـنـي غـنـي وـفـلـوـسـي كـتـيـبـير هـتـلـاقـيـها

وـافـقـت بـلـحـظـة

لتـأـتـي شـمـسـ في تـلـكـ اللـحـظـة لـتـرـدـ بـدـلاـ منـ

حـمـزة

شـمـسـ: أـهـلـاـ يـا رـكـانـ .. بـسـ مـرـاتـ حـمـزةـ مشـ

مـتـجـوزـاه عـلـشـانـ الـفـلـوـسـ وـاـنـتـ عـارـفـ.. أـنـاـ

أـتـجـوزـتـهـ لـأـنـيـ حـبـيـتـهـ وـاـنـتـ عـارـفـ أـنـهـ ضـيـعـ كـلـ

وـرـثـهـ عـالـكـلامـ الفـاضـيـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـناـ هـدـاهـ

وـبـدـأـ مـنـ الصـفـرـ وـاحـنـاـ مـعـ بـعـضـ

لـيـرـدـ رـكـانـ بـحـرجـ: وـالـلـهـ كـنـتـ اـمـزـحـ يـامـ فـهـدـ..

تـدـرـيـنـ أـنـيـ اـعـزـكـ وـاـيـدـ

شمس بمدح: ومالك قلبت قطة كده ليه يا
غالي.. كلمني مصري ياعم

ضحك حمزة ورkan على مزاحها.. ليستأنف
رkan كلامه: حاضر بكلمك مصري ياستي.. أنا
نازل مصر بعد أسبوع جهزيلى محشى بقى
ومنبار واي حاجة تقابلك

شمس: اللي يسمعك يقول هتاكل فعلاد..
تعالي واللي انت عايزه من عنيا.. اي حد من
طرف حمزة علي راسي من فوق

بالمتصورة يجلس سامح ينتظر عودتها من
المستشفى فقد اشتاق الي رؤيتها لتأتيه
والدته تتحدث اليه

والدة سامح اعتماد : بتعمل ايه ياخويا قاعد
بردة مستنديها.. يابني بنات المصري دول
مش من توبنا دول ناس واخدin عالفلوس

والعز.. دي اختها اللي متجوزه الراجل
الخليجي راكبة عربيه تشترى الحارة باللي
فيها

سامح : يوووه ياماما تاني..انا وعتاب كتب
كتابنا كمان شهر ولسه بتكرري نفس
الموال..انا بحبيبها بحبها ومش هسيبها

ليغادر سامح وتمتم والدته متوعدة: حتى لو
اتجوزتها مش هسيب بنت المصري تأخذ
مني الواد اللي حيلتي.. ده زي ما يكون
مسحور بيها.. خليها تغور بعيد عننا تتجوز
واحد من بتوع الخليج زي اختها

بالمستشفى الجامعي بقسم الاطفال تعانين
عتاب احدى الحالات وهي متأثرة بشدة فهي
حالة لطفلة جميله بعامها الثاني تعاني من
ثقب واحد الشريانين عتاب : بصي ياحجة
بنتك محتاجة وصلة شريانيه لسد الثقب

ومحتاجه العملية بسرعه.. متخافيش
العملية بسيطة وعبارة عن قسطرة مش
جراحه بأذن الله

السيدة : يعني العملية دي غالية

عتاب : هديلك رقم جمعية خيرية بتتكلف
بالعمليات دي وهكتبلك توصيه انك من
طرف.. انا اسمي عتاب المصرى

انتهت من نوبتها بالمشفي لتبث عن
صديقتها بقسم التحاليل والاشعه.. فقد
اتخذت من قسم التحاليل ملادا لها من
العيون التي تنظر لها بعين متفرضة.. كيف
لها ان تصبح طيبة وهي لديها اعاقه

عتاب : يلا ياكوكي خلينا نروح انا جوعاااانه

ذكية : يلا بينا

عتاب : انتي لسه مخاصمة الواد ماجد

ذكية: ايوة.. مصمم يجي يتقدملي مع ان
اهله راضيين وانا قلتله يبعد عني ويسبني
في حالٍ

عتاب : اللي يتمسك بيكي امسكي في ايده
واتقوى بيـه ومتسمحـيش لحد يضيع حلمك
او ياخـد حاجة ملكـك.. ظروفـنا مش بـسبـينا
ياذكـية الـاعـاقـه اللي عندـك كانت حـافـز وـصـلـك
لـمـكانـه غـيرـك بيـتـمنـاـها.. وـظـرـوـفـيـ مش بـاـيـدـيـ.
مش ذـنـبـيـ اـنـيـ اـبـوـيـاـ مـاتـ وـسـابـ لـأـمـيـ اـرـبـعـ
بنـاتـ اـجـمـلـ منـ بـعـضـ مـطـمـعـ لـلـكـلـ لـمـاـ شـهـدـ
اـخـتـيـ اـتـجـوزـتـ اـولـ مـرـةـ كـانـتـ اـمـيـ لـسـهـ
عـنـدـهـاـ اـمـلـ اـنـ الدـنـيـاـ بـخـيرـ لـكـنـ بـعـدـ فـتـرـةـ
بـدـأـتـ تـوـضـحـ الـامـورـ. كـلـ شـئـ فـيـ الدـنـيـاـ لـهـ
مـقـابـلـ جـوـزـ اـخـتـيـ كـانـ بـيـعـاـيـرـهاـ بـفـقـرـنـاـ وـشـوـيـةـ
شـوـيـةـ بـدـأـ يـمـدـ اـيـدـهـ عـلـيـهـاـ عـلـشـانـ مـلـهـاـشـ
راـجـلـ يـقـفـلـهـ.. وـلـمـ اـتـطـلـقـتـ مـنـهـ وـجـتـلـهـ

فرصه تشتعل ممرضة في الخليج متربدة
واتجوزت جاسم والحمد لله عايشة سعيدة
برغم انه فرق السن بينهم كبير بس هي
مرتاحه.. ماديا ونفسيا

عادت عتاب لتجد هذا الحبيب المتميم
بانتظارها كالعادة.. ما كادت تصل الي بيتها
لتسمع صوت الجرس يعلن عن قدومه

عتاب بلهفة : انا هفتح يا ماما

سميرة : افتحي يا دكتورة ده اكيد شحات
الغرام

عتاب بدلال : عيب كدة يا سمورتي ده حبيب
بنتك

سميرة : افتحي الباب خلصيني هيلم
الجيران ابن المجنونه

عتاب : يا سامح هتكسر الباب اصبر شوية

سامح : اکتر من کده صبر.. سبع سنین وانا

مستنی

عتاب : ایه مستاھلش تستنای یا سی

سامح

سامح : تستاھلی عمری کله.. بس خلاص

جبت اخري یا عدوية

ضحت عتاب بصخب : علي فكرة انا بحب

اسم عدوية ومش بضايق منه لاني كنت

بحب ستي الله يرحمها جدا يمكن اکتر من

امي وابويا.. بس مبحبش الاسم ده لما

مامتك بتقوله بحس انها بتنطقه زي ديا

وسكينة

سامح : وبعدين معاكي انتي عارفه ان امي

عصبية شوية بس قلبها اييض

عتاب : خلاص بلاش كلام في الموضوع ده
بدل ما نتخانق زي كل مرة

سامح بنظرات عاشقة : لا مفيش خناق في
حب وبس انا مش مصدق اننا هننجوز
خلاص

عتاب بخجل : قول ان شاء الله
سامح : يا ستي ان شاء الله مفيش حاجة
هتبعدني عنك تاني ليقترب منها محاولا
تقبيلها لتصفع يدها فوق شفتيها قائلة:

عتاب : بلاش يا سامح خلينا نبدأ حياتنا سوا
في بيتنا بلاش مشاعرنا تنسينا نفسها كده
غلط

سامح : مش غلط انتي قدام الكل مخطوبالي
من سنين ملكي لوحدي مش فاضل غير
كتب الكتاب

عتاب بدلal : خلاص يوم كتب الكتاب ممكـن

اسيبك تبوسني

سامح : ده علي اساس اني مستني الأذن يا

قطتي

لتدخل والدة عتاب وهي تنظر اليهم بغضـب

طفيف

سميرة : يلا يا دكتورة خدي البيه واطلعوا

اتغدوا قبل حماتك ما تتصل تدور علي ابنها

سامح : ده علي اساس انها مش اختك يا

خالتـي؟

الفصل الثاني.. عدوية

في احدى المنازل.. تجلس مجموعة من

الفتيات بينهن عروس في ليلة الحناء.. تتمايل

احداهن على نغمات احدى اغاني الافراح..

لتقوم اخرى بجذب عتاب من يدها مشجـعـه

اياها على الرقص على انغام غنوتها

المفضلة

هنا : يلا يا عتاب هنشغلك عدوية وترقصي

atab : لا مليش مزاج

فرح(العروسة) : اشمعني اانا مش

هترقصيلي وملكيش مزاج يا جزمة لو

مرقصتيش مش هتجوز

atab بابتسامة : لا يا حجة وعلى ايه خلينا

نخلص من الشلة المنحوسة دي يمكن

نفرح بيكم كلكم ورا بعض

بدأت الفتيات يصفقن لها مع اغنية محمد

رشدي

عدوية

بعد ان انتهت عتاب من الرقص

فرح : اه منك يا عتاب ماشاء الله عليكي
بتعرفي تعملي كل حاجة.. حتى الرقص
احسن واحدة بتترقصي فينا

هنا : فعلاً يا عتاب انتي ما شاء متمكنه ..
بس خسارة في سامح بتاعك ده

ذكية : عيب يا بت يا هناء عتاب هتزعـل
هناء : وتزعـل ليه هو كويـس وبيحبـها بـس اـمه
استغـفر الله العـظيم مش عـارـفـه خـالـتك
ومـيـتحـبـكيـش بالـشـكـل دـه ليـه

عنديها يا هناء يمكن لانها اخت
ماما من الأب ومش متربين سوا
مبتحبناش ويمكن لان سامح ابنها الوحيد
وبعدين انا اللي يهمني سامح بيحبني
وخلاص قربنا نتجوز. ويوم فرحتنا هرقص
على اغنية عدوية

هنا : ربنا يسعدك يا حبيبي احنا كلنا

بنحبك

في احدى دول الخليج يجلس رakan مع

صديقه طلال ..

طلال شاب وسيم اسمر البشرة ذو شعر

كتيف وقامة طويلة ممشوقة ملامحه هادئة

وجذاب ولكنه يبدو عليه الدهاء

طلال : شو السالفه يا رakan صارلي شهر

ماشفتكم عسي ما شر

رakan : والله ما في شي بس كنت مشغول

احاول اجهز للبيت الجديد

طلال : والله انا لو مكانك بسكن بيه لحالـي ..

كل يوم اسوـي حفلة خاصة وناسـة يا رakan

رakan : تدري اني ما اقدر اعيش بعيد عن

خواطي

طلال : يا زين منو قالك تبعد بس خلي
هالبيت للمزاج.. لولا اني متزوج كنت عشت
بكيفي.. بس ويش نقول ام فراس تبيني
اقدم تقدير وين ما اروح

رkan : والله انك ظالم.. ام فراس خوش مرة
و كنت بتموت وتتزوجها الحين صارت مو
زينة

طلال : يا حبيبي القلب يعشق كل جميل
وهي ما ناقصها شي خليها تفكني شوي..
تدري راح تسافر هي والولد اسبوعين لبيت
اهلها بيروت.. واني بتزوج واحدة هموت
عليها اتفقت معها اتجوزها شهدرين
وبعطيها اللي تبيه

رkan : مافي فايدة فيك.. الله يهداك خليني
اروح لاخواتي وامي

طلال : شو السالفه يا بو العتبيي من يوم ما
نزلت عامصر من سنتين و كنت تبي تخطب
المصرية اللي حكتلي عنها وانت صاير
مخبل ما عاد تسهر ولا تشرب ويشن فيك
كأن المصرية سحرتلك

رkan : يا عمي خلاص الله يسعدها هي
رفضت وقالت مخطوبة وما افكر فيها
بالمرة.. انا بس صعبان عليا حالك انت طول
عمرك صاحبي وخايف عليك مراتك تدري
عن افعالك ووقتها راح تندم

بيت رkan تجلس والدته (زوجة والده
فوالدته توفيت منذ سنين وكونه ولد وحيد
بين الفتيات اهتمت به زوجة والده وتعامله
كانه ابنها)

لديه سبع اخوات من البنات بينهن واحدة
تعاني من متلازمة داون وتدعي رهف.. جميع
اخواته متزوجات

اخته الكبدى تدعى العنود هي الاقرب الي
قلب ركان يعتبرها صديقة واخت وربما أم..
كانت متزوجة من ابن عمها بعد قصة حب
كبيرة لديها ٣ ابناء ذكور كانت تعيش حياة
 مليئة بالسعادة حتى

زادت ثروة زوجها فقد اصبح مديرًا لاحدي
البنوك بعد ان كان موظفا عاديا.. اصبح
الجميع يتودد اليه زادت اشغاله.. بدات
طبعاه تختلف شيئا فشيئا حتى انتهت
بزواجه مرة واخرى لتنتهي حياتهما معا بعد
ان تزوج.. مصدرا.. فطلاق العنود وحلت هي
 محلها

اصبحت تكره كل ما له علاقة بمصر فمن
اخذت زوجها مصرية.. ولكن هل كان زوجها
ينتظر مصرية او اخري ليبتعد ام ان الخيانه
بطبعه وعندما جاءته الفرصة ظهرت حقيقته

يدلف ركان بابتسامة ووقار يتماشي مع
شخصيته

رkan : هلا هلا رهف حيatic سهرانه للحين

العنود بمودة : حيatic طول اليوم تب
تشوفك بس تسأل وين رkan

احتضنها رkan بمحبة بعد ان القى التحية
علي والدته وتدعي رسمية

رسمية : يا حليلك يا رهوف مافي حدا بيقدر
يأخذ مكانك بقلب رkan

رهف ضاحكة باستمتاع.. ليشدد رkan من
احتضانها ثم يكمل متحدثا الي رسمية

رکان : ما ادری پ اشلون اترکها و اسافر عامصر

العنود بضيق واضح : ما تسافر خلي واحد

يسافر مكانك

رakan : حيati ما يصيّد راح اسافر لان في شغل
مهم ولازم اخلصه بنفسي وراح ارجع مع
حمزة بآذن الله

بينما تحلم عتاب بحبيبها الذي تنتظره منذ
 سنوات فتري سامح قادماً باتجاهها يبتسم
 بحب واشتياق

عتاب : وحشتني يا سامح
سامح : هانت يا قلب سامح وتبقي في
حضني.. ليقبل يدها ثم يلبسها اسورة من
الذهب تبدو غاية في الروعة ثم ينظر الي
شفتيها وتغلق هي عينيها بخجل ليقترب
مقبلا ايها مرة واخرى لتفيق عتاب من

نومها على صوت المنبه يعلن عن موعد
استيقاظها

عتاب : استغفر الله العظيم.. اه يا سامح
الزفت حتى في الحلم قليل الأدب وسافل..
بس بحبك.. ربنا يجمعنا على خير ويبعد
عننا الشيطان

بينما في بورسعيد تجلس فتاة تشبه عتاب
كثيرا وبجانبها ولد بعمر الثالثة وتحمل بين
يديها طفلة رضيعه وامامها زوجها... خالد
البورسعيدي.. ابن عمها ويعمل ضابط
شرطة

جنة : قلت ايه يا خالد هتودينني المنصورة
امتي عاوزة افضل جنب ماما وعتاب
واساعدهم في تجهيز العروسة

خالد : يا حبيبتي لسه اكتر من شهر
هتسىببى الـبـيـت كل ده

جنة : يعني هو حشك

خالد : طبعا يا جنتي هتو حشونى انتو التلاته
بس انت الاصل يا قمر

جنة : والله يا خالد انا اصلا مش مرتاحه
للجوازة دي خالتى اعتمد مش بتحبنا ابدا
وهتطلعه على عتاب بس نقول ايه القلب
وما يريد

خالد : كل حاجة بأمر الله وبعدين المهم
سامح بيحبها

جنة : ربنا يسعدها عتاب اكتر واحدة فينا
قلبها كبير و تستاهل كل خير

خالد : والنبي ما في حد قلبه كبير وطعم
غيرك.. خليكي معايا انا مقدرش ابعد عنكم

الفترة دي كلها وقبل الفرح بـ ١٠ ايام
هوصلكم وابقي اخد اجازة وافضل معاكم

تجلس عتاب تتحدث عبر الهاتف مع سامح

عتاب : حبيبي حتى لو هتنتوظ في الحكومة
وبناء مجلس الشعب ده هيتوسطلك زي ما
وعد سيب السنتر مفتوح انت تعبت فيه
انت وصاحبك وما شاء الله ليكم زباين

سامح : محمد قال كده بردة.. بس انا
بتحجج علشان اتكلم معاكى

عتاب : يلا ياض روح عندي شغل بدري

سامح : طيب هاخد عربية ابراهيم صاحبى
واجي اوصلك انت وذكية بس بعد ما
اوصلكم اصبع انا وانت شوية

عتاب : متشردين ياعم.. اولا عندي شغل
مهم بكرة ثانيا بخاف عليك من الطريق لانه
وحش

سامح : اه ياني يابت المصري.. اعمل ايه
معاكي

وبالامارات تجلس الاخت الكبدي لعتاب..
شهد

متزوجة من اماراتي يكبرها ب ١٥ عاما ارمل
ولديه ولد وفتاة تؤام بعمر التاسعه عشر
تعامل معهم شهد بمودة واستطاعت ان
تكون معهم صداقه متينه بعد سنوات من
العشرة الطيبة.. الا انها اصبحت شخصية
قوية خاصة مع زوجها فقد اصبحت لا تثق
بالرجال ثقة عميماء كما كانت الحال مع
زوجها الاول فكما نقول بمصر

(اللي اتلسع من الشوربة بينفخ في الزبادي)

الفصل الثالث

تجلس اعتماد ببيت شقيقتها سعاد تتذمر
وتشتكي لها من تعلق وحيدها بعتاب وحبه
لها

سعاد : هتلaciehها سهونة زي امها ومسهوكه
اعتماد : ايوه ياختي تحسي انه مش شايف
غيرها في الدنيا وكتير قلتله بلاش واتخانقت
معاه ولا في فايدة

سعاد بمكر : علشان هبلة انتي لازم
تطفшиها من غير هو ما ياخد باله تضري
من تحت تحت

لتتدخل ابنة سعاد بالحوار قائلة :

نهلة : صح يا خالتى سامح عنيد وميجيش
بالشد

انتي تلعبى من تحت لتحت قدام سامح
تبيني انك مبسوطة ومستنيه جوازه وبعيد
عنه تعاملها معاملة تطفيش وهو مرة
هيصدقها ومرة هيبدأ يشك في كلامها لحد ما
يزهد منها

اعتماد : يعني اعمل ايه

سعاد : تروحى تشتري هدية وتديهاله
وتقوليله قدمها لعروستك يومين وتديله
فلوس وتقوليله خدتها فسحها

علشان لما هي تشتكى منك ميصدقش
انتهت عتاب من عملها بالمشفي والذى
تعتبره عقابا فالامكانيات معدومة كما
عدمت الضمائير.. ترى ان مهنة الطب تلك

المهنة المقدسة تحولت الى تجارة.. احتكار
من قبل بعض الاطباء.. يتلاعبون بمصائر
الناس وحياتهم من اجل المكاسب المادية
لتخرج من العمل منهكة.. لتجد فارس
احلامها واقفا امامها

عتاب : ياااه يا سامح بجد كان نفسي
النهاردة تجيلى

سامح : احنا في الخدمة في اي وقت

عتاب : مرحتش السنتر النهاردة ليه

سامح : محمد فاتح السنتر من بدري ولما
عرف انك وحشاني قال روح انت وبوسلي
عتاب من هنا ومن هنا ومن هنا

عتاب : اتأدب يا باشمهدس بدل ما اتصل
علي خالي وافتني عليك

سامح : مش هتصدقني اصلا ان خالتك
قالتلي بالليل خد عتاب واتفسحو وادتنى
فلوس كمان

عتاب : يبقي بتخطط تقتلني او في مجموعة
من المسلحين هيختطفوني

سامح : تعالى بس نمشي من قدام
المستشفى

انطلق عتاب وسامح ناحية احدى المطاعم
التي طالما اختبئا بها سويا عن العيون

عتاب : بجد مش مصدقة ان والدتك بدأت
تتغير الحمد لله كده مفيش حاجة ناقصه

سامح : انا كمان مبحبش ازعلها و كنت
بضايق من طريقتها بس الحمد لله شكلها
هتحلو يا توطه

عتاب : ان شاء الله.. يلا بقى انا جعane

ومفطرتش

سامح : كام مرة يا عتاب قلتلك اهتمي
بأكلك الشغل مش هيطير.. ممنوع تخرجي
من غير فطار

عتاب : حاضر

امسك سامح يدها واخرج من جيبه خاتما
ذهبيا بسيطا مطبوع بداخله(عتابي)

عتاب تصدق انا الصبح كنت بحلم بنفس
اللي حصل ده بالظبط.. بس الحقيقة اجمل
كتبيير

قبل سامح يدها برقة مرات عديدة لتبعد
عتاب يدها بخجل ويبتسم هو بسعادة

سامح : الخاتم ده ممنوع يتخلع من ايديك
ابدا

عتاب : عمري ما هخلعه ابدا

بيت عتاب تجلس والدتها تتحدث الى ابنتها
الكبري شهد الاكبر بين شقيقاتها والأجمل
والاشرس حاليا ففيما مضي كانت كالنسمة..
لا يسمع صوتها بالبيت.. حتى تزوجت من
احد شباب قريتها في بادئ الامر كانت حياتها
وردية.. حتى اكتشفت طباعه السيئة.. كان
يضربها ويهينها ومرات كان يعايرها بعدم
وجود اب لهن او احد يقف بوجهه الى ان علم
حمزة زوج اختها وتوأمها (شمس) فعلم
وقتها طليق شهد ان لديهم بالفعل اخ وسند
واستطاع حمزة اجباره علي طلاقها ومنذ
ذلك الوقت تبدلت كلها..

ثم سافرت الي دبي للعمل ممرضة باحدى
المستشفيات هناك وما لبثت ان لفتت نظر

احد الاثرياء الموجودين هناك لتنزوجه
وتنجب منه طفلتها وليد وواشق

وهذا الشئ ازعج خالتها اعتماد كثيرا فهي
تري ان بنات اختها ماكرات يوقعن الاثرياء
العرب بشباكهن وعتاب يجب ان تفعل
مثلهن وتبعد عن سامح

بالمطعم نجد سامح يبدو عليه الضيق
وعتاب تحاول مراضاته

عتاب : انا قلت ايه غلط وقفشت فجأة كده
سامح : لا والله مش عارفه بجد.. الولد اللي
جابلنا الأكل عينه هتطلع عليكی تقمي
حضرتك ضحکاله وقایلله تسلم ایدك

عتاب : سامح انت بتهزز.. ده طبیعی ان
اشكر الولد

سامح : لا مش طبيعي في راجل قاعد
قدامك هو اللي يرد.. مش كفاية سي حمزة
اللي بقالك ساعه بتمدحي فيه

عتاب : لا ده كده عبط انت هتخير من حمزة
ده انا بعتبره اخويا الكبير مش بس جوز
شمس اختي

سامح بغيرة زائدة : اه ويبقى ابن عم
المحروس اللي كان عاوز يتجوزك من
ستين

مش كان اسمه ركان يا دكتورة
عتاب بعتاب لحبيبها الغاضب: مش فاكرة
اسمها لاني مش فارق معايا وانت عارف اني
رفضت من غير حتى ما اقولك مع اننا وقتها
مكناش اتخطبنا رسمي.. الغيرة الزيادة دي
تبقي في محلها لما تلاقيني مهتمه بحد

غيرك او بدلع بالعكس ده انا عاملة زي
العسكرى الاخضر وبطفش اي حد يقرب
مني

سامح : وانا اعمل ايه يا عتاب انتي
بتقتليني بجمالك ونظرات الناس ليكي..
واحتمال كبير البسك نقاب بعد الجواز

عتاب : طيب اضحك الاول علشان شكلك
عاوز تبوظ علينا الخروجة

سامح لا يا حبيتي مش هقدر ابوظ
الخروجة ده احنا لسه في اولها

بيت ذكية تجلس وبجانبها والدتها وشقيقها
الاكبر يحاول اقناعها بالعرис الذي تقدم
لخطبتها

والدة ذكية وتدعى فضيلة

فضيلة : يا بنتي ربنا يهديكي احنا ما صدقنا
يتقدملك حد عدل.. الواد مدرس انجليزي
وحلو واهله مبسوطين وعندhem ملك
وفلوس

ذكية بدموع : وارمل وعنه طفلين نسيتي
اهم نقطة.. ومش مو افقه وعارفة اني معاقه
ولازم ارضي بقليلي بس بردة مش موافقه

شقيق ذكية بغضب : متقوليش على
نفسك كده انتي ست البنات مافي مليون
بنت معندهمش اعاقات وشكلاهم يسد
النفس وانت زي القمر ودكتوره وعارفة ربنا..
بلاش طمع واحمدي ربنا ولو عالعربيس
محدش هيجبرك علي حاجة وطول ما انا
عايش امشي في الدنيا وقولي يا ارض اتهدي
ما عليكي ادي

ذكية بابتسامة : ربنا يباركلني فيك يا عادل
ثم قبلت يد والدتها

انا اسفه يا ماما مش قصدي ازعق بس انا
تعبت من عقاب الناس ليها علي ذنب مش
ذنبي

فضيلة : انا مش زعلانه منك.. انا زعلانه
عليكي يا ضنايا ربنا يسعدك ويستر عرضك
يا بنتي ويباركلني فيكي وفي اخوكي

قاطع كلامهم صوت الجرس ليذهب عادل
ليفتح فيجد بالباب شاب غريب لا يعلم
هويته

عادل بأدب : اهلا يا استاذ خير
ماجد : السلام عليكم ده بيـت الدكتورة ذكـية
المسيري

عادل : ايـوه بيـتها حضرتك زميلها

ماجد : لا انا بحبها وجاي اطلب ايدها

نظر عادل اليه بدهشة : طيب اتفضل.. ثم

نادي علي والدته بصوت مرتفع

يا ام عادل اعملي شاي وجهزي الغدا

للأستاذ... معلش متشرفتش باسمك

ماجد.. اسمي ماجد دكتور وزميل دكتورة

ذكية

عادل بسعادة : اهلا اهلا يا دكتور.. بس

معلش يعني انت جاي لوحدك ليه

ماجد بحرج : انا اهلي معتبرين علي

ارتباطي انا وذكيه وهي رافضة تتكلم معايا

وقالتلي طالما اهلي رافضين يبقي خلاص

عادل : والله يابني اختي عندها حق رغم ان

صراحتك كبرتك في نظري.. بس اهلك اهم

يعني متزعلش مني لو اتجوزتها مش
هترتاحو واختي طيبة وملهاش في المشاكل

ماجد : انا عارف الكلام ده.. انا بس هطلب
منك تديني فرصة اعتبرني خطيبها ومسافر
اديني فرصة سنه اكون نفسي هشتغل ليل
نهار وهاحاول اقنعهم يوافقو بس تديني
كلمة انكم مش هتوافقو علي اي عديس
يقدملها

عادل : بس انت كده هتوقف حالها جنبك

ماجد : لا مش هوقف حالها.. لو جالها حد
افضل مني وهي وافت اعتبروني مش
موجود لكن بلاش تجربها علي حاجة

عادل بتعاطف : خلاص اتوكل عالله وانا
ميهمنيش غير سعادة اختي

حضرت والدة ذكية الشاي لتنظر ناحية

عادل باستفهام

عادل : الدكتور ماجد خطيب ذكية يا أمه

نقطعكم بس شوية ركزوا معايا اعملوا فولو

ل الواياد اللي فوق لانه سابق جروبات

الفيسبوك حلقة وهيفضل كدة لحد اخر القصة

فتابعوا الواياد وكمان القصة هتنزل قريب

كاملة في تطبيق روایاتك كااااملة نزلوا

التطبيق واعملوا فولو على اكونت رودينا

رضا ابحثوا عنه وهتلاقوه متنسوش تقيموا

الرواية بنجوم

الفصل الرابع

وصل ركان الي الاسكندرية حيث يوجد حمزة

وشمس قضي معهما يومين ثم توجه

لقضاء ما جاء لاجله من عمل

ركان : انا هخلص شغلي وارجع لكم علشان
نسافر سوا

حمزة : احنا هنسافر مع بعض بس هنحضر
كتب كتاب عتاب اخت شمس ونسافر.

تحب تيجي معانا ونرجع سوا

ركان : لا بستناكم انا حابب اتفسح واغير
جو.. انتو مسافرين امتي

حمزة : بعد بكرة

شمس : تعالى معانا يا ركان المنصورة
هتعجبك انت مجتش عندنا خالص

ركان : لا يا ستي اختك رفضت تتجوزني وانا
زعلان

ابتسمت شمس : كل شئ نصيب وبعدين
البنت كانت جاية تشويفني انا وحمزة

وتقضي معانا الاجازة واول ما تشووفها تقولها

عاوز اتجوزك

رkan بهدوء : ما كنت بعرف انها مخطوبة ...

بس بلغيها سلامي

شمس : انت واحد اجازة من الطيران اد ايه

رkan : هظبط الشغل بتاع الشركة واول ما
الاستاذ حمزة يرجع هقطع اجازتي انتي عارفه
انا بعشق الطيران وما اطيق المكاتب
والخنقة

بينما عتاب وسامح يتنهان احسست عتاب
بألم شديد حاولت التماسك دون فائدة
لتصرخ بخفوت قائلة : الحقني يا سامح
بطني بتوجعني اوبي ولم تكمل كلماتها لتقع
بين يديه من شدة الالم

الطيب : حضرتك انسنة

عتاب بضعف : ايوة.. في حاجة

الطيبب : واضح من السونار ان في كيس
عالمبىض وبقاله فترة طويلة.. حجمه بيقول
لازم جراحة وبسرعه لانه المبيض اليمين
مدمر تماما ولازم نحافظ عالمبىض الثاني

عتاب بدموع : ازاي يعني.. انا كده ممكن
مش اخلف

الطيبب : انت ازاي دكتورة.. لا طبعا ان شاء
الله هتخلفي بس زي ما قلتلك نلحق نفسنا

عتاب : بس انا مش عاوزة اعمل جراحة
قيصرية مش هقدر

الطيبب : في دكتور واحد بس هو اللي ممكن
يغامر ويعملهالك منظار.. هو اللي هيحدد
ينفع ولا لأن.. بس هو غالى شوية

سامح : مش مهم الفلوس المهم سلامتها

غادر الاثنان وتوجهوا الي عنوان الطبيب
المقصود

بعد الكشف واجراء الفحوصات الالزمة

الطيبب : متقلقيش هعملهالك منظار

سامح : اكيد يا دكتور يعني بأذن الله
مفيش مشكلة

الطيبب ان شاء الله مفيش مشكلة بعده
ايم هكون رجعت من مؤتمر خارج مصر
وباذن الله في نفس اليوم تكوني منتظراني
بالمستشفى اللي هنعملك فيها المنظار

سامح : لو سمحت حضرتك احنا فرحتنا قرب
يمةن اقل من شهر نأجل المعاد ولا ايه

الطيبب بابتسامة : مفيش داعي للتأجيل
ومتقلقيش انا هعملك غرز تجميلية مش
هتسيرب اثر نهائي

خرج سامح يشعد بقليل من الاطمئنان
بينما عتاب كل ما يشغله هو الانجذاب وهل
لتلك العملية تأثير فيما بعد

لاحظ سامح شرودها فسالها

سامح : حبيبتي متقلقيش خلاص كده ربنا
حلها من عنده ومفيش قلق

عتاب : وافرض حصلني مشكلة بعد كده
ومعرفتش اخلف

سامح : فال الله ولا فالك يا حبيبتي ما
الدكتور قالك عادي في ستات بيكون
المبيض عندهم سليم ميه في المية
ومبيحصلهمش حمل والعكس صحيح دي
ارزاق وحاجة بتاعت ربنا.. وبعدين افرضي اني
مبخلفتش هتفرق معاكِ او هتخلي عنِي

عتاب : انت غيري.. والدتك من غير حاجة
بتتلنك ومش هتسبني في حالي حتى لو انا
سليمة مش هسلم من كلامها

سامح : مش لازم تعرف.. الدكتور قال
العملية بسيطة وهتخرج في نفس اليوم

عتاب : ربنا يسهل خليني اروح محتاجة انام

سامح : حاضر يا حبيبتي.. شوفتي اخر
مشيك البطل وضحكك مع الواد بتاع
المطعم

ضحكت عتاب مرغمة فسامح دائمًا ما يهون
عنها اصعب اللحظات

نظرت الي عينيه بمحبة وامتنان قائلة: ربنا
يخليك ليا انا بحبك اوكي يا سامح

مضي ٣ ايام اخرى هدأت عتاب قليلا بوجود
سامح بجانبها ولكنها لم تنتبه لما قاله بشأن

والدته فهي اعتقدت انه يمزح بشأن عدم
اخبارها

اعتماد : ازيك يا عدوية : الحمد لله كويسه
ا زي حضرتك

اعتماد : كويسه ياحبيبتي كنت جاية اقولك
ان يوم الخميس الجاي هنزل نشتري
السجاد والنجف اعملي حسابك تاخدي
اجازة

سميرة والدة عتاب : نجف ايه يا اعتماد هو
انتي متعرفيش ان عملية عتاب يوم
الخميس

اعتماد بتعجب : عملية ايه ياختي كفالله
الشد.. وسامح عارف

عраб : ايوة عارف ياخالتي بس يمكن
محبس يقلقك وبعدين دي مش عملية دي
منظار وهخرج في نفس اليوم

اعتماد : ايوة يعني عندك ايه

سميرة : معندهاش حاجة يا سامح انت
عارفه انها دايما يجيelaها مغضض جامد وقت
الدورة بس المرة دي تعبت برة البيت
فالدكتور قال عندها كيس ميه وهنشيله

اعتماد : اه ياختي زي البت نهي بنت العربي..
كانت كده وعملت العملية دي وقطعت

الخلف

سميرة بغضب : اعوذ بالله انتي بتبشرني
علي بنتي

اعتماد : لا ياختي انا بعرفك اني فاهمة..
علشان كده الافندى معرفنيش. بس انا جاية

محاكم وهسائل الدكتور بنفسي ولو في حاجة

يبقى وقتها يحلها الحال

عتاب بحزن : سبحان الله انا مش فاهمه

اتي خالتى ازاي.. ليه بتكرهيني كده

اعتماد : بلاش يابنت سميرة السهوكة دي..

انا ميهمنيش غير مصلحة ابني وزي ما قلت

انا جاية ومش همشي فير لما الدكتور

يطمني

غادرت اعتماد بينما انفجرت سميرة بوجهه

عتاب

سميرة : قلتلك بلاش الجوازة السودة دي..

اعتماد مش هتسبيك.. وانا مش هسكت

اكتدر من كده

اتصلت سميرة بسامح رغم رفض عتاب الا

ان والدتها لم تهتم

سامح : نعم يا خالتى خير عتاب كويسة

سميرة بعد ان قصت على سامح ما قالته
والدته

سميرة : كل شئ نصيب يا سامح انسى
بنتي وشوفلك واحدة تعجب والدتك يابني

سامح بغضب اعمي : بنتك مين اللي
انساها.. عتاب ليها ومفيش حد في الكون
هييعدها عنى وانا هتصرف مع امي..

حاولت سميرة التحدث لكن دون فائدة فقد
أغلق الهاتف

سامح بعد ان توجه لبيته مسرعا
ماما... يا ماما

اعتماد : نعم يا بنى

سامح : انتي قولتي لعتاب.....

اعتماد : انا يابني ده اما كنت رايحلها
علشان ننزل نشتري السجاد والنجف يوم
الخميس واول ما قلتلهم كده افتحو فيا
الاتنين زعيق وشخط.. ولما عرفوا انك
مقلتليش عالعملية خافوا اقولك انهم
زعقولي وعملو الحوار ده

سامح بعدم تصديق : يا سلام وهي عتاب
فايقه للكلام ده.. دي من وقت ما عرفت انها
هتعمل عمليه مبترجش ولا بتكلمني غير
بالعافية

اعتماد ببكاء وتمثيل : خلاص يابني اانا كدابة
تعالي اضربني يا ضنايا علشان تراضي
خطيبتك وامها

ذهبت من امامه مسرعة ناحية غرفتها
لتكميل باقي مهمتها

سامح : افتحي الباب يا امي انا مقصدهش
ازعلك

اعتماد : روح يابني وسبني انام شوية ربنا
بياركلك انا تعبانه ومش حمل مناهدة

غادر سامح البيت والمكان بأكمله ليتوجه
لبيت صديقه محمد ليهون عنه قليلا

محمد : ايه اللي جابك يا سامح مش قلت
هتقضي اليوم مع خطيبتك يا بني

سامح : ما هو اليوم باظ كالعادة امي وهي
اتخانقو بس المرة دي حماتي قلبت عليا
وبتقولي كل شئ نصيب

محمد : لا قوة الا بالله.. يابني مش بتقول
عتاب تعبانة يا سامح والدتك ملهاش حق
مش وقت خناق

سامح : مش عارف يامحمد امي بتنكر انها
قالت حاجة تزع لهم ولو قلت كده قدام عتاب
هتتعصب اني ب kedbها

مجمد : معلش حاول تراضي الاثنين خد كل
واحد علي هواه وعلي كلامك عروستك
طيبه وبتفوت لأمك وبالعشرة هيتعودوا
علي بعض

سامح : يارب يا محمد كفاية قلقي علي
عتاب وموضوع العملية ده..انا مقدرش
يحصلها حاجة او تبعد عنـي.. ربنا عالم اديه
بحبها ونفسي نفضل مع بعض لأخر
عمري...

الفصل الخامس

اقرب يوم الخميس يشعر الجميع بتوتر
وخوف ماعدا اعتماد فهي تنتظر اللحظة

المناسب لتخراج عتاب وامها عن هدوءهم
ربما تكون تلك النقطة هي الفاصلة وتبعد
عن سامح

دخلت عتاب الي غرفة العمليات مر الوقت
يدعو الجميع لها بالسلامة

انتهي اليوم ومر بسلام ظلت عتاب تهلوس
بكلمات غير مفهومة.. الشئ الوحيد الذي
ادركه الجميع انها تحب سامح وبقوه فهي
رغم الالم والتخدير ظلت تنادي باسمه
وتخبره انها تحبه كثيرا وسط ضحكات
الجميع وشعوره هو بالسعادة ورفض والدته
لما يحدث الا انها ادعت السعادة هي الاخرى

عادت عتاب الي بيتها بصحبة والدتها
وسامح.. اراد ان يحملها ولكن والدتها رفضت
وايدتها عتاب

سامح : علي فكرة عادي يعني انا ابن
خالتك قبل ما اكون خطيبك والكل عارف
وانتي مش قادرة تمشي

اعتماد : خلاص يابني يمكن مكسوفة انا
وخلاتك هنسدتها

بعد ان جلس الجميع اتصل الطبيب
المعالج يطمئن علي حالة عتاب باعتبارها
طبية مثله وربما اراد اخبارها بأمر ما

عتاب بعد ان انتهت من الحديث مع الطبيب
عتاب : انتي دخلتي للدكتور سألتيه اذا كنت
هخلاف ولا لأ ياخالتي

اعتماد ببرود : وفيها ايه اني اطمئن عليكي
مش بنت اختي

نظرت عتاب ناحية سامح الذي فضل
الصمت فهو محرج من افعال والدته ولا
يريد احداث مشكلة

سميرة : وياتري الدكتور طمنك يا اعتماد
اعتماد : اه الحمد لله اطمانت يا حبيبتي

سميرة : زي ما بيقولو في المثل قليل الدم
عاش نزيفه.. اللي يشوفك يقول فعلا خايفه
علي بنتي بس ازاي وانتي مبتطفقيش اختك
اللي من لحمك ودمك هتحبي بنتها

اعتماد بحد و واضح : و هحب فيكي ايه..انا
صرحة طول عمري واللي في قلبي علي
لساني لكن انتي كيادة و سهاته و محسساني
انك بنت بارم ديله خصوصي بعد ما بناتك
لفو عالخليجة و لهفو فلوسهم وانتي
محدث مالي عينك

سميرة وهي تنظر باتجاه سامح

سميرة : معنديش بنات للجواز يا سامح خد
والدتك واتفضلو مع السلامة

عتاب : ماما ارجوكي سامح ملوش ذنب

اعتماد : يلا واد بلاش سهوكة بنات وانا

هجوزك ست ستها

سامح : انا مش خارج من هنا وعتاب هتبقي
مراتي انا مليش دعوة بيكي ولا بخالتني حرام
عليكم

اعتماد : خلاص يابني خليك مع بنت
المصري وانا بعد نص ساعه هكون مسافرة
لخالك السيد هعيش عنده.. عليه العوض في
تربيتي فيك وقبل ما تكمل كلام كانت
واقعه مغمي عليه

عتاب اول واحدة جريت عليها لانها دكتورة
وحست ان اعتماد فعلا تعبانة مش بتمثل

سامح : ماما.. في اي حد يفهمني مالها

عتاب : دي غيبة سكر ممكن تكون نسيت
تاخد حقنة الانسولين.. روح عاليت يا سامح
بسرعه جيب حقنة من التلاجة

سميرة : لا قوة الا بالله.. طول عمرها تموت
في الغم مبتعرفش تعيش مبسوطة.. ربنا
يشفي كل مريض

بعد ان اعطتها عتاب ابرة الانسولين... افاقت
اعتماد ولكنها ظلت تبكي وتلوم سامح علي
تفضيله لعتاب وسميرة ورفضه لوالدته التي
تعبت في تربيته

عتاب : خد والدتك يا باشمهدس.. ماما
عندما حق مفيش هنا بنات للجواز ارتاحي يا

خالتي ابنك عندك اهو ربنا يشفيكى

ويسعدك يا سامح

لم يستطع سامح الرد فهو يريد ان تهدأ

الامور قليلا حتى يستطيع العودة واصلاح ما

افساده والدته

اما عتاب فقضت اسوأ ليله في حياتها فهي

تعلم ان خالتها لن تستريح حتى تبعدها عن

سامح

بعد مرور ثلاثة اسابيع.. كانت الحياة تستمر

كما هي يحاول سامح اقناع والدته دون

فائدة ينتظر كل يوم لرؤيه عتاب عائده من

العمل فيطمئن علي وصولها

تكتفي سميره بالصمت فهي حزينة لانكسار

قلب ابنتها ولكن ما باليد حيلة

عاد سامح من عمله ليجد والدته يبدو عليها

التعب الشديد

سامح : مالك يا أمي اجلبك دكتور

اعتماد : لا يابني مش عايزة حاجة ربنا

ياخدني وترتاح مني

سامح : يا ماما حرام عليكي انا مليش غيرك

اعتماد : لا ليك.. اللي انت مخاصمني

علشانها وبقالك ٣ اسابيع لا بتاكل ولا

بتشرب بسببها

اسمع يابني من الاخر كده انا مش عاوزاك

تجوزها لا دلوقتي ولا بعدين.. اخطب واحدة

تانية اللي تشاور عليها ماعادا بنت سميحة

سامح : يبقي لا هتجوزها ولا هتجوز غيرها

ومتشغليش بالك بيا انا باكل في السنتر مع

محمد صاحبي

بالاسكندرية تجلس شمس غاضبة بشدة
ويحاول حمزة تهدئتها

شمس : منك لله يا اعتماد دبنا يكسر
بخاطرك زي ما كسرتي بخاطر اختي
حمزة : يا شمس اهدي شوي انا شايف انك
تسافري وتكوني مع اختك.. ما بعتقد انه
سهل عليها اللي صار

شمس : ياريت يا حمزة خليني اسافرلها
دلوقي انا عارفه عتاب بتحب سامح ازاي
واللي حصل ده مش سهل عليها ده فاضل
اقل من اسبوعين علي فرحهم

علمت شهد وجنة ما حدث لشقيقتهم
فقدرتنا ايضا الذهاب لمساندتها حتى يتضح
ما سيحدث

عادت عتاب من دوامها متعبة جسديا
ونفسيًا لا تستطيع ان تواصل.. تشعر
بالضيق والسخط على كل ما يحيطها..
او ضاع سبعة للغاية لا يوجد سند يقويها لا
أمل فيما يحيطها لا شيء.. أنها طبيعية ولكن
ما لفائدة اذا كانت لا تستطيع مساعدة
نفسها فكيف تساعد غيرها.. هؤلاء الفقراء
الذين لا يملكون قوت يومهم ثم يذهبون
اليها لنجدتهم كيف تنقذهم وهي لا تستطيع
انقاد نفسها في بلد تحطم كل ما هو جميل...
لكن مهلا عتاب.. عتاب المصري لا تيأس لا
تفقد يقينها بالله.. ما قدرها الله هو الخير..
قولي لا الله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين

ظللت تردد كما حدثت نفسها

عتاب : لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين.. استغفر الله

بمدخل البيت وكعادته ينتظرها ولكن تلك
المرة لم يقف صامتا بل جذبها اليه محضنا
ايها باشتياق

عتاب : ابعد عني يا سامح.. لسه فاكر ابعد
انا بكرهك

سامح : وانا بحبك وعمري ما هسيبيك بس
بایدي ايه.. انتي نفسك لما شفتني امي
تعبانه خفتني يحصلها حاجة وفضلتي
تطردیني.. صح

عتاب : اية لان لو حصلها حاجة هتقولي
انتي السبب

سامح : وانا كمان براضيها لحد ما تهدى يا
عتابي مقدرش اتسبب في اذيتها.. مش انتي

طول الوقت تقوليلي امك ثم امك ثم امك
ثم عتاب بما ان ابويا ميت

ابتسمت هذه المرة قائلة بلوم :

عتاب : ربنا يقدر اللي فيه الخير.. سيبيني
اطلע עלשאן אחים גאים נהארה שهد
وجنة وشمس زمانها في الطريق

سامح : اه يبقو جايين ناويين على نية

عتاب : احنا مش ناويين على حاجة.. كل
حاجة في ايدك انت والست الوالدة

سامح : وطبعا حمزة هيجي مع شمس

عتاب : اكيد طبعا والاولاد.. دول وحشني جدا

سامح : بطلي عبط انا بسالك حمزة جاي..
وبما انه جاي يبقي لمي نفسك وتلبسي

محترم وهو موجود وياوilek مني يا عتاب لو
كان جاي ومعاه ابن عمه

عتاب بغضب : بطل غيرتك اللي ملهاش
معني ده لو عاوزة اتجوز ابن عم حمزة او
غيره مفيش حد يقدر يمنعني وياريته كلام
والدتك ميأثرش في علاقتنا

سامح : وامي مالها باللي بقوله.. انا غيران
عليكي وده حقي

عتاب : حلقك طبعا لما يكون غيره في محلها
او لها سبب.. شفتنى مثلًا بعمل تصرف
يضايقك لكن المشكلة ان كلام والدتك عن
ان انا واخواتي بندور عالفلوس والخليجيين
هو اللي مأثر فيك

سامح : كده يا عتاب ده رأيك في غيرتي
وخوفي عليكي

عتاب : قلتلك خليني اطلع انا بقالي اكتر من
يومين صاحية ومش قادرة اتكلم ولا افكر..
ثم بدأت في البكاء.. خايفه تبعد يا سامح
خايفه احلامي انا وانت تبقي سراب بسبب
حالتي وعندها

سامح : مش هيحصل.. سامح ميقدرش
يعيش من غير عدوية.. ام الخدود العنابي
نقطعكم شوية ركزوا معايا بقى اعملوا فولو
لاكونت الواتباد لأن السابعة نزلت عليه
واللينك فوق

نزلوا تطبيق روایتك وابحثوا عن اسم رودينا
رضا واعملوا ليها فولو هتللقو الرواية لحد
الحلقة الـ11 نزلوا واعملوا فولو واقروا
وعيشوا بقى القصة هنكملي هنالك باسرع
وقت بس انتو عارفين ظروف الكتابة على
الكمبيوتر بتاخذ وقت رهيب ومجهود لا اليد

والعين وده مش معناه أن القصة هتقف
على الواتباد أو الفيس احنا مكملين زي ما
احنا

الفصل السادس

يجلس الفتىيات الاربع مع بعضهن بعد غياب
وغرابة طويلة تختبئ جنة بداخل احضان
والدتها فرغم ان عتاب الاصغر الا ان جنة هي
اكثر شقيقاتها رقة وهدوء وتعلق بوالدتها
تتحدث شمس مع شهد حول اطفالهن
وتعد لهن عتاب مشروبا ساخنا (شاي
بحليب) فهي تتقن اعداده

شهد بجدية : ها يا سرت عتاب هتفضلي
يعبطك ده كتير مع ابن خالتك اعتماد هانم

جنة محاولة تلطيف الاجواء : وهو الولد بایدہ
ایه یعنی ھیضرب امہ ولا یغضبها هو
بیحاول یمشی الامور

عتاب بصوت مختنق : يا شهد اانا مقدرش
اخليه یغضب امہ وهو حاول معاها کتير
واخر مرہ اتخانقو بسببي وقعت وجالها
غيبة السکر مقدرش اكون السبب في
موتها

شهد : یاريٰت والله ربنا ياخدها ویدیح الناس
من شرها

شمس بتأکيد : اه فعلا ولیة نکد.. المصيبة
انک احلي من ابنها وتعلیمك اعلى من
تعلیمه مش فاھمه ایه مشکلتھا

سمیرة : مشکلتھا انھا مبتھنیش ومش
ھتھب عتاب يا شمس ولو لا اني متأكدہ من

حب اختكم لسامح عمري ما كنت كملت
الجوازة دي

بينما تتحدث سميحة انتبهت الفتيات لصوت
الجرس.. توجه حمزة لفتح الباب ليجد سامح
امامه

سامح بغيرة ظاهرة : اهلا استاذ حمزة
حمدالله بالسلامة

حمزة : الله يسلنك حبيبي افضل

سامح : لا متشكر بس محتاج اكلم عتاب
وهمشي علطول

حمزة : تمام دقيقه وبتجيك

عتاب بقلق : خير يا سامح في حاجة

سامح وهو يجذب يدها بعنف ليغلق الباب
ويتحدث خارج الشقة : في ان حضرتك

مبترديش عالموباي من الصبح ومشغولة
مع اخواتك.. في ان اللبس ده ضيق وانا
محذرك

عتاب : بالنسبة للموبايل فأنا مصدعه جدا
قلت ابعد عن الموبايل شوية ومن الصبح
نایمة يدوب قمت من ساعه وقاعدة مع
البنات لوحدهنا ومش لابسة ضيق ولا حاجة

سامح : قریب حمزة موجود عندكم

عتاب : قلتلك لا يا سامح مش موجود
وياريتك بلاش الطريقة دي

سامح : بس ماما شايفه واحد معاكم غير
جوز شهد وجوز شمس

عتاب بغضب : اه قول بقي انك جاي
علشان الكلمتين اللي امك قالتهم مش
علشان تطمن عليا والجو ده.. عموما افضل

ادخل عند الرجاله وانت تعرف ان الرجال ده
شاب مكملاش ١٩ سنه ويبيقي ابن جاسم
جوز شهد.. اقسم بالله ياسامح لو الكلام ده
اتكرر لكون دايسيه علي قلبي بالجزمة انا
اكثر شئ اكرهه الشك وان حد يكذبني

تركته عتاب ووقف هو يلوم نفسه علي
انسياقه لكلمات والدته رغم درايته
بمحاولاتها للایقاع بينه وبين محبوبته

غادر سامح لكنه ارسل اليها رسالة يقول بها

:

اسف وانتي عارفهاني مستحيل اشك فيكي
وانتي اقرب لي من نفسي بس بغير همومت
وانا محروم منك.. بلاش تقسي عليا انتي
كمان

مر يومان لم تذهب عتاب للعمل فهي
متعبة وتود قضاء اطول وقت مع شقيقاتها..
يموت سامح شوقا اليها بينما والدته تحاول
جاهدة ابعاده عن عتاب

atab Mawatibah Samih : Knt Mithkila an alayam
di htkwn ajml aiym hiyati msh hqsyha
fi khnac w hznn

سامح : وانا كمان المفروض كتب الكتاب
يبقى النهاردة.. اعمل مع خالتك ايه يا عتاب
انا قرفت وبجد ممكنا اخطفك ونبعد عنهم

atab : Khalas طول بالك ربنا يفرجها.. المهم
ant atgdyt

سامح : لا والله ولا فطرت حتى

atab : تعالى نتغدي انا وانت هما كلهم اكلوا
وانا لا وخرجوا مفيش غير جنة وماما

سامح : لا خالتني بتضايق لما تشووفني

عتاب : انت عارف ان ماما بتحبك.. يلا بقى
تعالي

سامح : حاضر دقيقتين واكون عندك..
وحشتيني

عتاب : يلا يا مجنون مستنياك

استعدت عتاب وضعت قليل من احمر
الشفاء وبعض الكحل فهي تبدو شاحبة..
وقفت بجانب الباب تنتظر قدومه

سميرة : اقعدي يا عتاب لما يخبط قومي
افتحي

عتاب : هو قال دقيقة وجاي

سميرة : اللي يدريحك اعمليه.. وانتي من
امتي بتسمعي الكلام

عتاب شفتي اهو وصل : فتحت عتاب له
لتتجده ينظر اليها باشتياق

عتاب بخجل : اتفضل يا بيه
سامح : حاضر يا معذباني

تناول الاثنان الطعام دون كلمة واحدة اكتفي
سامح بالنظر اليها.. يفكر متى ينتهي هذا
الوضع

سامح : اعمليلي شاي يا عتابي وتعالي نقعد
في الblkونة

عتاب : حاضر.. ايه ده استمني موبايلى بيدين
شوف مين

سامح : ده حمزة جوز اختك.. مش بيتفسحو
متصل عليكي ليه

عتاب : دلوقي هنعرف

عتاب : الو سلام عليكم.. يا نهار مش فايت..
وانتو كويسيين.. طيب اهدى وقوليلى انتي
فين وفي مستشفى ايه

سامح بقلق : مين اللي في المستشفى

عتاب بيكان : حمزة مضروب بمطواة واحد
كان ماشي وراهم وحاول يخطف ولد من
ولادهم ولما حمزة مسكة الحرامي طلع
مطواة وضربه

سامح طيب يلا البسي بسرعه ومش
ضروري تعرفي حد غير لما نتطمـن

ارتدت عتاب ملابسها بسرعه واخبرت والدتها
بذهابها للمشفى لامر خاص بالعمل
سميرة : يعني رايحة الشغل ولا هتخرجي
مع سامح

عتاب : ومن امتي بكدب عليك يا ماما وانا
خارجـة مع سامح انا فعلا رايـه المستـشـفي
وهو هـيوـصلـني

توجهـت عـتاب الـى المشـفي المـوجـود بـها
حـمـزة وـشـمـس وـبـحـكم مـعـرـفـتها بـبعـض
الـاطـبـاء اـطـلـعـت عـلـي حـالـة حـمـزة الـتـي اـنـضـحـ
انـهـ جـرـحـ عـمـيقـ بـجـانـبـهـ الـاـيمـنـ الاـنـ الـاصـابـهـ
ليـسـ خـطـيرـةـ

يـقـفـ سـامـحـ منـ بـعـيدـ يـطـالـعـهاـ بـغـيـرـهـ وـاضـحةـ
فـجـمـيعـ الـاطـبـاءـ يـوجـهـونـ الـيـهاـ الـحـدـيثـ
بـسـعـادـةـ وـتـرـحـيـبـ وـكـأـنـ الـمـكـانـ لـاـ يـوـجـدـ بـهـ
سوـاهـاـ.. اـمـاـ هـيـ فـكـلـ ماـ يـشـغـلـهـ حـمـزةـ
وـحـالـتـهـ فـهـوـ اـخـ قـبـلـ اـنـ يـكـونـ زـوـجـ اـخـتـهـ
وـلـدـيـهـ مـكـانـةـ كـبـيرـةـ بـقـلـوبـ الـجـمـيـعـ

سامـحـ بـعـدـ مـرـورـ عـدـةـ سـاعـاتـ طـلـبـ منـ
شـمـسـ الرـجـوعـ الـىـ الـبـيـتـ فـاطـفـالـهـ اـصـابـهـ ماـ

يكفي من رعب وتعب... اخذهم سامح
ليقوم بايصالهم وترك عتاب مرغما فهي لن
تترك حمزة بالمشفي وحيدا

اراد الرجوع مسرعا الي محبوبته الا ان والدته
كعادتها رفضت ان يعود قبل ان يخبرها بما
حدث بالتفصيل

سامح بغضب يحاول اخفاءه : هو ده اللي
حصل يا ماما ممكن بقى اروح لعتاب لأنها
لوحدها

اعتماد : ياخويا يعني هتختطف ماهي
متعودة عالمستشفيات وعايشه فيها...
وبعددين خليلك خالتك ونجلاء بنتها جايين
بعد شوية سلم عليهم وامشي

سامح : مش قاعد وخالي مش غريبة
وبعددين ملحقتش اوخشها دي كل دقيقة

عندنا ونجلاء زي اختي بالظبط... فاهمة يا
ماما زي اختي

اسرع سامح في العودة مرة اخري لعتاب..
ليجدها تقف مع احد الاشخاص توضح له ما
حدث لحمزة وينظر هو اليها باهتمام

عتاب : والحمد لله الدكتور طمني ومش
محتاجين نقله المستشفى هنا خاصة
ونضيفه وصعب يسافر برة وملوش لنزوم
رkan : تمام اللّه يعافيه وان شاء اللّه بيصير
زين

سامح بصوت حاد : دكتورة عتاب
ابتلعت عتاب ريقها بتوتر : ايوة يا سامح
سامح : تعالى دقيقه لو سمحتي

بعد ان امسك يدها وسحبها خلفه مسرعا
حتي وصل الي باب السيارة

سامح : اركبي

عتاب : يا سامح مش هينفع اسيب حمزة
سامح بغضب : قاتلك اركبي نص ساعه
وهنرجع له

بعد قليل توقف سامح بمكان هادئ.. يبدو
علي ملامحه الغموض وهو يتحدث اليها
 قائلا:

مين كان واقف معакي

عتاب : ده ركان ابن عم حمزة.. شمس كلمته
لما حصلت الحادثه لأن موجود في اسكندرية
وهو اقرب حد لحمزة

سامح : عتاب انا مش هقدر اتحمل كده..

احنا لازم نتجوز

عتاب : وانا كنت رفضت مانت عارف ان

خالي السبب

سامح : انا هاخدك ونروح للمأذون نكتب

كتابنا حالا.. وبعدها نطلع علي اي فندق

وتنتم جوازنا

عتاب : مش وقت هزار يا سامح

سامح وهو ينظر اليها بشغف : مش هزار

احنا هنتجوز.. خالتك مش هتوافق وانتي لازم

تحسي بيا انا مبقتش قادر اصبر

عتاب بحزن وخيبة أمل : وانا مفكرتش فيا

عاوزني اتجوزك في السر من ورا اهلي.. اروح

معاك فندق كاني فتاة ليل اقضي معاك

وقت لذيز.. طيب لو حصل حمل هنزله بقى

ولا هتاخدي من ايدي ترميني لامك وتفضل
طول عمرها تعايرني انك اتجوزتنى علشان
تستر عليا

فين احلامي معاك لليلة فرحتنا... ليه يا
سامح

سامح بعصبية : لاني تعبت محتاجلك اعمل
ايه انتي لو مجرد رغبة زي مانتي متخيلا
كنت اتجوزت اي واحدة..انا مش عاوز غيرك
بس مبقتش قادر اتحمل ولو انتي بتحببني
هتوافقني نتجوز حالا انتي كبيرة وقدري
تبقي وكيلة نفسك وانا مفيش عندي حل

غير ده

عتاب بثبات ورفض لكلامه:

انا بطلب منك تبر امك وتراضيها وانت
عاوزني اكسر ضهر امي واضحك الناس علي

تدريبها لبنتها هو ده رد الجميل لامي بعد
شقي وتعب السنين

الفصل السابع

توجه سامح غاضبا الي احد اصدقائه يشكو
له ما يعانيه وما يحدث معه لعله يساعدته
في ايجاد حل

سامح : قولي يا تامر انا كده غلطت

تامر : ياعم غلطت في ايه انتو بتحبو بعض
واكيد هي واثقه فيك وبعدين اهم شئ
والدتك

سامح : مش عارف والله انا تعبان ومش
عارف افكر

تامر : كلم خطيبتك تاني وخليك وراها لما
تقنعها ولو رفضت اخطب واحدة غيرها وهي

هتخاف تروح من ايدها وتجييك بنفسها
تقولك اتجوزني

سامح باستنكار : لا مش للدرجة دي
مقدرش اجرحها..انا هحاول معاهها تاني

تامر : حاول ربنا ييسرك الاحوال

بينما توجهت عتاب لصديقتها المقربه ذكية
فهي تثق برايها ولن تستطيع اخبار اخواتها
او والدتها فهي لا تريد مزيد من المشاكل

ذكية : طبعا قرارك صح.. اولا الجواز لازمه

اشهار

وثانيا حتى لو اتجوزتو وخلفتو كمان خالتك
كرهها ليكي هيزيid مش هيقل وفي الحالتين
سامح لازم يثبتلها انه متمسك بيكي مش
بيختار الحل السهل اللي يناسبه هو..

اكملت ذكيه بحنان وتفهم : انا حاسه بيكي
وعارفه انك بتحبيه وهو كمان شاب
ومشايعه قوية واكيد محتاجلك بس
متتسريش وتندمي طول عمرك اللي
بيحب واحده بيكبرها قدام الناس
مبىصغرهاش..

حاول سامح كثيرا اقناع عتاب بفكرته ولكن
دون فائده.. حاول مع والدته ايضا التي زادت
عنادا وخاصة بعدهما تأكدت من حب سامح
القوي لعتاب فهي ان تزوجته لن يكون
سهلا التخلص منها وخاصة ان انجبت منه..
لذلك لن تسمح له باتمام الزواج مهما حدث

توجه سامح الي المشفي الذي تعمل به
عتاب ليجدها تقف مع ركان امام سيارته..
احس سامح بغضب لم يشعر به من قبل
ظللت كلمات والدته تتردد باذنيه.. عتاب

ترفض الزواج به من اجل رakan الثري الذي
يمتلك الكثير

اسرع اليها دون كلام فقط ينظر اليها بغضب
ليفاجأها بعد قليل بسيل من الشتائم
والاهانات

سامح : بقي انا بقالي اسبوع هموت عليكي
وحاسس بالذنب اني طلبت منك تتجوز
وانشي وقفالي مع الكلب ده وشكلك نازلة
من عربته ومقضياها

عتاب بصدمة : اخرس اسكت خالص مش
عاوزة اسمع منك ولا كلمة انا عمري ما
ركبت مع حد غريب عربته ولا حتى انت
مع انك ابن خالتى والكل عارف اننا
مرتبطين.. الكلب اللي انت بتشتته ده
احسن منك عارف ليه.. لانه حتى معرضش
عليا يوصلني لانه عارف ردى..

انت ايه للدرجة دي مش واثق فيا مش واثق
في نفسك.. عالعموم براحتك انت كده جبت
اخرها روح بقي وسبني خلي والدتك ترتاح
وتدريحي

عاد سامح لا يشعر بشئ هل حقاً تركته
عتاب هل تستطيع العيش مع رجل اخر. اذاً
سوف يكسر غدورها ويذيقها ما يشعر به من
غيرة

توجه الي والدته وطلب منها ان تخطب لها
اي فتاه تراها مناسبة وخلال ساعات كانت
والدته قد اتفقت مع شقيقتها سعاد ان تتم
خطبته نهله لسامح

ظل حمزة اسبوع بالمشفي لم يتدركه رakan..
كانت تتبع عتاب حالته يوميا تحاول ان
تشغل وقتها كي لا تصاب بالجنون فمنذ اخر
لقاء لهما لم يتحدث اليها سامح مطلقا..

يعاقبها وهل اخطأت ام هو المخطئ.. يريدها
وهي تحتاجه ولكن هل الهروب حل مناسب
هل الزواج سرا سيجعل والدته ترضي.. هل
غيرته وصلت لدرجة الشك

جالسة بغرفتها تتأمل صورهما سويا تلك
الابتسامه الرائعه التي تزين وجهها وتزيد
وجهه جمالا.. هل انتهت قصة الحب الكبيـدة
تلك عند اول عقبة واجهـتهـما.. لم تستطع ان
تخيل الفكرة فهو حبيبـها مهما فعل سوف
تتصـلـ به تراضـيهـ

عتـابـ : الو ايـوهـ يا سـامـحـ عـامـلـ ايـهـ
سامـحـ بـلهـفـهـ واـشـتـيـاقـ : بـخـيرـ الحـمدـ لـلـهـ اـنـتـيـ
عـاملـةـ ايـهـ

عتـابـ : مشـ كـويـسـهـ يا سـامـحـ اـولـ مرـةـ
تـخـاصـمـنـيـ فـتـرـةـ طـوـيـلـةـ كـدـهـ.. اـهـونـ عـلـيـكـ

سامح بعتاب : انا اللي هونت عليكي ومش
قادرة تحسسي بيا

عتاب : بلاش نتكلم في الموضوع ده خلينا
نهدي شوية.. ياسيدى لو تحب اجي لخالتي
واكلمها بعيد عن ماما واللي هي تطلبه
هعمله.. لكن جواز في السر لا يا سامح

مقدرش

سامح بتتردد ورفض : لا متنتكلميش مع ماما
انتي عارفه انها بتتعصب وتقول اي كلام انا
هكلمها ومهمما حصل مش عاوزك تزعلي او
تبعدني انا كنت مخنوق ومش قادر افكر
وحاسس بالعجز

بعد قليل تذكر سامح ما وصل اليه بغياءه..
اسرع الي والدته

سامح : خلاص يا ماما انا وعتاب هنتجوز انا
مش هقدر ابعد عنها اانا غبي واتسرعـت..
خالتي سعاد اانا هرولـلها وافهمـها وهحاـولـ
اراضـيها هي ونهـلة

اعتمـاد ببرـود : خلاص ياحـبيـي زـي مـاتـحبـ
بس نـروحـ بـس لـخـالـتكـ يـابـنيـ نـراـضـيهـاـ
ونـقولـهاـ مـلوـشـ دـاعـيـ تعـزـمـ حـدـ وـانـ مـفـيشـ
خطـوبـةـ

سامـحـ : تعـزـمـ نـاسـ لـايـهـ هوـ اـحـناـ لـحـقـنـاـ

اعـتمـادـ : مـعـلـشـ يـابـنيـ بـنـتـهاـ الـوحـيـدةـ وـكـانـتـ
فرـحانـهـ يـلاـ مـفـيشـ نـصـيـبـ..ـ اـسـبـقـنـيـ اـنتـ
وـفـهـمـ خـالـتكـ وـاـنـاـ هـحـصـلـكـ

تأـكـدـتـ اـعـتمـادـ منـ اـبـتـعـادـ سـامـحـ..ـ لـتـتـوجهـ
لـبـيـتـ عـتـابـ لـوـضـعـ نـهـاـيـةـ لـتـلـكـ القـصـةـ

جلس سميحة وجنة وزوجها خالد الذي جاء
من بورسعيد لاصطحابها هي واطفالها
ويجلس معهم ركان الذي اتي لأخذ متعلقات
حمزة وشمس التي تركوها لينظر الجميع
ناحية الباب الذي يدق بقوة

خالد : انا هفتح الباب خليكي يا حماتي
اعتماد بعد ان فتح لها خالد الباب : السلام
عليكم

خالد : وعليكم السلام اهلا يام سامح
اتفضلي

شعرت سميحة بالسعادة فقد اعتقدت ان
اعتماد جاءت للصلح بين سامح وعتاب
واتمام اجراءات زواجهم.. بينما خرجت عتاب
مسرعه عند سماع صوتها

عتاب : اتفضلي يا خالتني

سميرة بترحيب اهلا يا اعتماد اتفضلي

ارتاحي

اعتماد : لا انا مش جاية ارتاح انا جاية
اشتكيلكم من سامح.. الواد جالي من اسبوع
قالي انه خلاص مش هيتجوز عتاب وانهم
اتفقو علي كده وطلب مني اخطبله نهله
بنت اختي سعاد.. من شويه جاي يقولي لا
خلاص انا اتصالحت مع عتاب وبعد ما اختي
عملت حسابها وعزمت الناس قالي هيدروح
يعذرلها.. يرضيكي يا سميرة

لم يتفوه احد بكلمة فالصدمة اصابتهم
بسفل.. حتى ركان وجه بصره ناحية عتاب

عتاب بصوت عالي وصراخ : انتي كدابة..
سامح مستحيل يعمل كده

انتي بتوععي بینا.. انا بكرهك بكرهك

اعتماد : براحتك انا فكرتك عارفه علشان
كده صالحتيه.. عموما لو اتصالحتو زي
ما بيقول خلاص انا هروح لاختي واراضيها

دخلت عتاب مسرعه الي غرفتها اعتقادوا انها
ذهبت لتبكي لتفاجاهم بارتدائها ملابس
سهرة وتضع مكياجا صارخا. حاولت سميرة
التحدث اليها ولكن توقفت عندما وجدتها
تسرع في الذهاب خارجاً

سميرة بخوف : الحقها يا خالد الحقها يابني

ذهب خالد ولحق به ركان
وصلت الي بيت سعاد وبالفعل وجدت الزيته
معلقة وصوت الدجي يملأ الشارع

توجهت بخطوات مهزوزة يرفض جسدها
الاستجابة لها يود الرجوع تخشى المواجهة
تلك ستكون النهاية

عتاب بصوت مدبوح : سامح.. انت بجد

خطبـت

سامح بصدمة وهو ينظر اليها والي والدته:

لا ياعتـاب مستـحيل اكون لـحد غيرك.. بصـي

انا قـلتـلك تعـذرـينـي اـنا كـنـتـ زـيـ الـاعـمـيـ

الـغـيرـةـ عـمـتـنـيـ وـمـكـنـتـشـ عـارـفـ بـعـمـلـ ايـهـ

عتـابـ : يعني اـنتـ خطـبـتـ.. نـطـقـتـهاـ بـلـسـانـكـ

وـقـتـلـهـاـ عـاـوزـ اـخـطـبـ وـاحـدـةـ غـيرـ عـتـابـ حـصـلـ..

قولـيـ مـحـصـلـشـ وـاـنـاـ هـمـشـيـ عـلـطـولـ

سامـحـ دونـ ردـ فـقـطـ يـنـظـرـ اليـهاـ بـنـدـمـ.. وـالـلـهـ

الـعـظـيمـ اـناـ مشـ عـاـوزـ غـيرـكـ

اتـجـهـتـ عـتـابـ وـسـطـ الحـضـورـ نـاحـيـةـ الـدـيـ جـيـ

تـطـلـبـ مـنـهـ اـغـنـيـةـ مـعـيـنـهـ لـيـسـتـجـيبـ لـهـ مـعـلـنـاـًـ

عنـ اـغـنـيـتـهـمـاـ.. عـدـوـيـةـ(مـحـمـدـ رـشـدـيـ)

تمايل على نغمات الموسيقى تترافق
ببراعة وخفة ينظر الجميع باعجاب '
بتعاطف' برغبة ' بحزن قاتل ' بغيرة وندم.

فها هي قد حقت وعدها له بان ترقص
على نغمات اغنيتهم المفضلة ؛ تلك الاغنية
التي كانت تعبر عن حالة الحب التي عاشاها
معا.. واليوم ترقص ولكن في حفل خطوبته
من أخرى!

ترقص ومع كل خطوة ينكسر جزء من هذا
الصرح الضخم الذي شيدته لعشقه ؛ هذا
الوهم الذي عاشت به اجمل سنوات عمرها
علي كابوس لم تتوقع ان يكون له وجود
بينهما

اتجهت اليه بعيون ثابتة.. فهي لا تعرف
الانكسار امام الاخرين مدت يدها اليه اعطته
تلك الهدية التي وعدته بارتدائها حتى

الموت.. وبالفعل فقد قتلها غدره وارتباطه
بآخر لتقف بشموخ بين الجميع قائلة :

وعدتك اني ارقص علي الاغنية دي في
خطوبتنا واهو النهاردة خطوبتك.. وخطوبتي
انا كمان وكتب كتابي

سالها بغضب وعدم تصديق : ازاي يعني
اتخطبتي امتي ولمين ان شاء الله؟

أجابه هو بصوت هادئ وواثق من نفسه :
اتخطبت النهاردة ولمين فانا سعيد الحظ
اللي اختارها.. وبسببك انت وافقت تحققلي
حلمي

انا رakan... خطيب عتاب المصرى

الفصل الثامن

حاول الجميع فض الاشتباك القائم بين
سامح وركان فعندما سمعه سامح يعلن

عن ارتباطه بعتاب لم يتمالك نفسه واسرع
اليه يكيل الضربات يود ان يقتله فعتاب لن
تكون لغيره.. لم يستطع ركان ان يتهاون
معه اكثر من ذلك ليسقطه بكلمه قوية
اعتماد وهي تصرخ وبجانبها العروسة
والدتها.. اما عتاب فقد اسرع للمغادرة
 فهي لن تحمل رؤيتها واقعا هكذا

وصلت عتاب لبيتها وفي اعقابها سميحة
وخالد ورkan

سمحة موجهة حديثها لرkan : متشكدين
يابني عاللي عملته انا عارفه انك عملت كده
علشان عتاب متطلعش كدابة قدام الناس

رkan بهدوء : حضرتك انا طلبتها من قبل
وهي رفضت والحين بجدد طلبي مرة ثانية
بس قبل ما توافقوا او ترفضوا ما بدبي

جوابها الحين انا ماراح اكون بديل لواحد
غيري.. اذا وافقت عتاب ترتبط بيا بدبي تاخد
الوقت الكافي تفكدر بهدوء وتعطيني جوابها..

اه او لا

غادر ركان وترك خالد واعتماد يتهدثان معا..
بينما عتاب لا تفكدر بشئ سوى سامح وما
فعله بها وبنفسه

دخلت عتاب غرفتها تهرب من الجميع
لتلحق بها جنة شقيقتها والاكثر دراية بما
تعانيه عتاب فقد مرت جنة وخالد بالكثير
وتزوجا بعد قصة حب قوية.. الا ان خالد لم
يكن ضعيفا كسامح بل ان خالد تحدي
الجميع من اجل جنة.. حرمه والده من ثروته
وابتعد عنه الجميع ولكن لم يدركها وبعد
سنوات استطاع ان يكسب رضا والده مرة

اخرى بل اصبحت جنة الأغلب من بين زوجات ابناءه

جنة بمحبة وهدوء : متخافيش يا عتاب ان
شاء الله خير يا حبيبتي.. سامح بيحبك هو
غلط بس مش هيقدر يبعد عنك

عتاب : مبقتش تفرق يا جنة.. انتهينا..انا
انتهيت وقلبي انكسر

جنة اكتفت باحتضانها فهي لا تجد ما تقوله

مر اسبوعين... غادر الجميع عادت جنة
وخلال الي بورسعيد.. ينتظر ركان ردًّا من
عتاب.. يؤازرها صديقاتها فهن يعلمون مدي
حبها لسامح وان ما حدث صعب كثيرا

يحاول سامح دون فائدة الوصول اليها
ليطلب منها ان تعود اليه.. لن ييأس سوف
يفعل ما تطلبه

اعتماد : وبعدين يا سامح خلاص كل شئ
نصيب شوف نفسك وشغلك ونهلة
خطيبتك

سامح بحدة : انا حر ومتغليش نفسك بيا..
الشغل مش مهم وبنت اختك اللي انتي
فضلتني تخططني علشان اخطبها لو هي اخر
واحدة في الدنيا مش متجوزها وعتاب ه تكون
مراتي غصب عن الكل غصب عنها هي.. لو
مش ليها هقتلها.. سمعتني لو متجوزتش
عتاب مفيش راجل غيري هيلمسها

عادت لتمارس عملها كطبيبة تود ان تتناسي
ما حدث ولكنها تشعر باليأس والملل..
تشتاق اليه رغم ماحدث تمني رؤيته..

عادت الي بيتها.. كم كانت تعود في السابق
متلهفه لهذا البيت ففي كل يوم تجده
باتنتظارها.. لكنها الان لا ترفع نظرها ناحية

بيته.. يا الله كم تتغير الدنيا وتبدل في
ساعات..

مر اسبوع اخر لا جديد به تقضي عتاب يومها
بالعمل او نائمة وسامح لا يذهب لاي مكان
يفكر في حل يعيدها اليه.. بينما رakan يأمل ان
تنصل به عتاب

بالخليج تجلس شمس وحمزة يتحدثان
بشأن عتاب ورkan

حمزة بتحفظ : انا مش شايف داعي لخوفك
ده مانتي متجوزاني صارلنا سنين والحمد لله
مبسوطين وحياتنا كويسة

شمس بهدوء : انت غير رkan.. رkan شخصية
غامضة ما تقدرش تفهمه بسهولة راجل
وشهم بس في حاجز بينه وبين الناس..
وعتاب غيري انا محبتتش قبلك ياحمزة ولما

اتجوزنا وواجهتنا مشاكل اتغلبنا عليها لاني
حبیتك لكن عتاب مجرودة محتاجة حد
يقف جنبها ويقويها راجل حنين ورکان مش
کده خالص

حمزة بنفي : والله رکان راجل ما في مثله
وب رغم هدوئه وكلامه القليل الا انه بيته ما في
احن منه مع خواته ومرات ابوه والكل يحبه

تستعد سميحة للمغادرة مع خالد وهي
تشعر بالقلق فقد جاء خالد لاصطحابها معه
الي بورسعيد فقد وقعت جنة وكسرت
ساقها ولا يوجد احد للاعتناء بها وبطفلها..
ينبغي علي سميحة الذهاب ولكن كيف
تدرك عتاب

عتاب محاولة طمأنة والدتها : متقلقيش
ياما ما انا كلمت ذكيه وهتجيلي بكرة تقعده

معايا بآذن الله وانا اخذت اجازات كتير السننه

دي رصيدي خلص مقدرش اسافر معакي

خالد : انا اسف ياعتاب والله مش بايدي بس

انتي فاهمه شغل الشرطة وللاسف انا

مبعرفش اعمل اي حاجة للولاد من غير

جنة.. ان شاء الله الاسبوع الجاي هكون

مدبر ظروفي واحاول اخد اجازة

عتاب : يا خالد انا اغلب الوقت نباتشية في

المستشفى والنهاردة بس اللي هبات

لوحدي وذكية مش هتسبني بس هي

النهاردة تعبانه مش هتقدر تجيلى

يقف سامح بشرفة منزله يتابع عتاب عليها

تخرج ويراهما.. ليلاحظ خروج سميره بصحبة

خالد

انتظر سامح قليلا حتى تأكد من ابعادهم..
امسك هاتفه وحاول الاتصال بها.. وكالعادة
لم ترد علي اتصاله.. دقائق وكان يسرع
كالمجنون باتجاه بيتها وهو ينوي ان تعود
اليه بأي طريقة

يجلس رakan بصحبة بعض من اصدقائه
بينهم طلال

طلال : شنورأيك يا ركانو اخت مراتي بنت
جميلة ومؤدبة واذا طلبتها للزواج بيوافقوا..
الحين انت الوحيد بالشلة بدون زواج ولازم
نورطك مثل ما اتورطنا

ابتسم رakan بغموض قائلًا : قدrib اوبي يا
طلال

طلال : عن جد.. منو هي سعيدة الحظ
رakan : بس هي تقبل وبعدين اقولك

طلال : تمام يا حبيبي اهم شئ تكون
بتسناهيل تضحي بحريرتك علشانها

رakan : ان شاء الله بتسناهيل

سمعت عتاب دقات بالباب.. اقتربت بحذر
لتعلم من القادر

عتاب : مين بيضبط

سامح : افتحي ياعتاب انا سامح

عتاب بتردد : لو سمحت امشي ماما مش
هنا وانا لوحدي

سامح باصرار : عارف انها مش هنا ومش
هتحرك غير لنا تفتحي الباب وتتكلميني

عتاب : خلصنا كلام وقلتلك ابعد عنی
وانسانی يا سامح

سامح بغضب : والله العظيم لو ما فتحتني
الباب لكون كاسره

عتاب بخوف : هفتح بس ابعد عني وسبني
في حالٍ

فتحت الباب بحذر لياغتها سامح بدفعها
للداخل واغلاق الباب

سامح بغضب : مش عاوزة تفتحي ليه..
خايفة مني ولا البيه اللي هتجوزيه منعك
تكلمياني

عتاب بخوف تشعر به لأول مرة في
وجوده.. قائله:

لا يا سامح مش خايفة بس مبقاش في كلام
انا تعبت سنين عمري ضاعت عالفااضي وفي
الآخر كسرت قلبي بایدك وعاوزني ارجعلك
ولا كأن حاجة حصلت بعد ايه... امك عمرها

ما هترتاح ولا هتريخي وانا تعبت ومش
قادرة اكمل

سامح بغضب : مش بمزاجك.. انت ليا
ومفيش راجل غيري هيقدر بلوك

عتاب ببعض القلق : طيب اتفضل امشي
دلوقتي ميصحش كده.. سينبني افكر واللي
ربنا رايده هيكون

سامح بغموض : طيب البسي الخاتم تاني
وانا امشي

عتاب : يعني ايه مش فاهمه بالعافية مثلـ.
اطلع برة يا سامح متخلنيش اندم فعلا اني
حبيتك

سامح وهو يقترب منها بشدة : فعلا
هتندمي يا عتاب لو مسمعيش الكلام..

البسي دبلتك تاني وانا هاخدك من ايدك

قدام الكل وهقول لامي اننا هنتجوز

عتاب برجاء وتعب : طيب روح دلوقتي

وتكلم بعدين

سامح : يعني ده اخر كلام عندك

عتاب : ايوة يا سامح انا حاليا لازم افكر
عقل وأخذ وقت كافي اراجع اللي حصل بينا
واشوف ربنا كاتب ايه

لم تكمل عتاب كلماتها فقد قبل يديها فجأة

وقد تغيرت ملامحه تماما وهو يتوعد لها..

بينما تملك الخوف والرعب منها فلم

تستطع الحركة او الكلام

سامح بتأكيد وغضب : انا هساعدك بقى

تاخدي قرارك وبعد ماتبقى ملكي اعتقاد

مش هتفكري في راجل غيري وحتى لو
فكري.. مش هينفع ياعتبا

انا قلتلك وانتي مفهمتيس مفيش راجل
غيري هيلمسك ولا يقربلك.. وحالا هثبتلك

الفصل التاسع

حاولت ان تبعده عنها ولكن من المستحيل
فقد تحول عشقه لها لجنون.. لا يستطيع ان
يستوعب فكرة ان تكون لغيره

عتاب بيقاء وخوف قاتل : اعقل يا سامح
ارجوك انا عتاب حبيبتك متعمدلش فيا كده
انا مغلطتش في حاجة.. انت وامك السبب انا
كنت علس استعداد استناك عمري كله بس
هي مش عوزاني.. وانت مقدرتش تقويني

علشان اكمل

سامح بعنف : انتي اللي نسيتي انك
حبيبتي.. حبيبتي انا.. ملكي ياعتـاب
فـاـاـاهـمـهـةـ.. خـلـيـ رـكـانـ يـنـفعـكـ مشـ هوـ
هـيـنـقـذـكـ منـيـ.. خـلـيـهـ يـجـيلـكـ دـلـوقـتـيـ
ويـشـوـفـكـ فيـ حـضـنـكـ

حاولـتـ عـتـابـ الـصـرـاخـ دونـ فـائـدـةـ

سامح : لو صرختـيـ والنـاسـ اـتـلـمـتـ هـقـوـلـهـمـ
انتـيـ الليـ فـتـحـتـيـلـيـ بـمـزـاجـكـ وـالـكـلـ هـيـصـدـقـ
عـارـفـهـ لـيـهـ.. اـكـمـلـ كـلـمـاتـهـ بـغـضـبـ قـوـيـ.. رـدـيـ
عـلـيـاـ عـارـفـهـ لـيـهـ لـاـنـهـمـ عـارـفـينـ انـكـ بـتـحـبـيـنـيـ..
وـبـعـدـيـنـ مـتـخـافـيـشـ اـنـاـ عـمـدـيـ ماـ هـتـخـلـيـ
عـنـكـ بـسـ اـنـاـ مـشـ هـسـتـنـيـ لـماـ تـفـكـرـيـ
بعـقـلـكـ وـكـفـةـ وـاحـدـ غـيرـيـ هيـ اللـيـ تـرـجـحـ.. اـنـاـ
هـرـجـحـ كـفـتـيـ بـنـفـسـيـ وـاـخـدـكـ عـالـمـأـذـونـ
نـكـتـبـ كـتـابـنـاـ

عتاب : طيب خلاص انا موافقه هروح معاك
للماذون ونتجاوز بس سبني الله يخليلك..
اخذت عتاب تبكي وتشهق برهبة وندم علي
ثقتها به

ارجوك بلاش تكسري اكتـر من كـده ابعـد
عني

سامح بنفس القوة بدأ يزداد جنونا واصداراتي
على رأيه ليبدأ في الاعتداء عليها دون اكتتراث
لرجاءها او توصلاتها

بينما يحلق ركان عاليا بين السحاب يتخيلاها
بجانبه ترتدي فستان زفافها ويقود هو
الطائرة متوجها لقضاء شهر العسل الخاص
بهما.. ابتسם ركان بهدوء فتلك المره الاولى
منذ سنوات التي يتخييل فيها شيئا او يشعر
بشئ من السعادة...

فلاش باك....

كعاده القبائل البدوية في بلاد الخليج يفضل
الأهل ارتباط الابناء من اقربائهم.. خاصة وان
رkan ولد وحيد لأبيه والوريث لكل ثروته..
تمت خطبة رkan وعقد قرانه على ابنة عمه
التي لم يجد مانعا من الارتباط بها فهي
جميلة ومثقفة.. والأهم انه كان يحبها.. لكن
مالم يتوقعه ان تكون هي محبة لأخر تركته
عروسه قبل الزفاف بيومين لتهرب مع
حبيبها.. ليصبح رkan حديث الجميع.. كسر

قلبه وجراحت كرامته.. فلو اخبرته غلام من
البداية ما كان ليجبرها عالزواج به ولكنها
فضلت الخيانه علي المواجهة

مد علي تلك الواقعة ثمان سنوات.. لم يجد
رakan شيئاً ينسيه ماحدث سوى السفر
والطيران حول العالم.. بدأت ثورته تهدأ قليلاً
وغضبه يتلاشي بعد ان طلقت غلا واساء
زوجها اليها كثيراً ليشعر رakan بشئ من
الانتقام والثار لنفسه.. ومن ثم التقى بعتاب
التي نالت اعجابه بجمالها وثقتها بنفسها..
وربما رفضها له.. فهو لم يعتاد الرفض

في طريقهما الى الخروج من مدينة المنصورة
تذكر خالد هاتفه الذي تركه بالبيت لدی
عتاب

خالد : معلش يامرات عمي هنرجع تاني
هوقف العربية عند مدخل البلد واحد

توكTok.. مقدرش اسيب الموباييل لانه عليه
ارقام مهمة للشغل

سميرة : يلا الحمد لله خير يابني.. اهو بالمرة
في كيس كفته في الفريزر خلي عتاب
تحطهولك

خالد ضاحكا بقوه : يعني انتي فرحانة اني
راجع

سميرة : والله يابني كنت زعلانه اني نسيته..
جنة بتحب الكفتة

خالد مقبلأ رأسها : ربنا يبارك لنا فيكي..بس
انتي فضيتي التلاجة اصلا.. عتاب هتاكل ايه

سميرة بسعادة وفخر : عتاب ماشاء الله
اشطر واحدة في الطبيخ دي هي اللي
بتطبخلي.. ربنا يهدى سرها ويسعدكم كلكم
يابني

بينما هي تصارع من اجل النجاة بروحها التي
يود سامح ان يستبيحها اغمضت عينيها
بوهن فقد يأسست من تركه لها.. وشعر هو
بانتصار فسوف يمتلكها للابد

اقترب خالد من الباب وقبل ان يدقه احس
بشيء غريب ربما لأنه ضابط شرطة اقترب
بحذر يستمع بهدوء ليجد صوت بكاء مكتوم
وانفاس عالية.. نظر حوله فوجد بقایا سيجارة
ملقاة بالارض وأثار لأقدام غريبة... لحظات
وكان كاسرا الباب امامه ليصدم مما رأه..
فعتاب ملقاة بالارض تبدو فاقدة للوعي
وسامح يبدو وكأنه قد تحول لواحد من هؤلاء
المجرمين الذين يطاردهم خالد للقضاء
عليهم....

انتهت الحلقة ..

الحلقة دي مهمة لأنها هتغير الأحداث كلها
ياريت الكل يكتب توقعاته.. عتاب ممكن
ترجع مرة تانية لسامح بعد اللي حصل

حد هيعرف باللي سامح عمله
رkan هيكون طوق النجاـة لـعتاب ولا هيكون
ورطة اكـبر من سـامـح

الفصل العاشر

اقتحم خالد المنزل بعد سماعه لصوت
عتاب.. ورغم كونه معتمد على حوادث
الاغتصاب والاجرام الا انه اصيب بصدمة
جعلته عاجزاً عن الحركة.. فعتاب شقيقة
زوجته وابنة عمـه.. قضـي بيـتهم فـترة دراستـه
بـالجامـعـه يـتعـامل معـها كـأنـها شـقيـقـته
الـصـغـري وربـما اـبـنته

افق من صدمته ليمسك سامح بعنف
وقوة.. القاه بعيداً عن عتاب.. ثم اتجه اليه
يضربه بعنف وغل يود قتله

خالد : يا ابن الكلب يا زبالة... دي بنت خالتك
وحببيتك.. تعمل كده فيها ازاااااي.. هقتلك
يا بن اعتماد ياو...

ظل سامح صامتاً. اقترب منه خالد مرة
ثانية ليهمس بجانب اذنه : انت واحد حاجة
يالا.. انطق بدل ما اطلع روحك في ايدي

سامح بخوف وندم ونظراته معلقة بعتاب :
لا يا

خالد

خالد : ورحمة ابوها اللي موصيني عليهم
قبل موته لو اللي في بالي حصل لكون معلم
امك الأدب

اتجه خالد ناحية عتاب بحذر ليتأكد من
سلامتها وانه قد جاء قبل فوات الاوان

اخذ خالد نفساً عميقاً محاولاً التركيز.. اتجه
الي باب البيت وقام بغلقه.. توجه الي هاتفه..

اتصل بوالدة عتاب

خالد : ايوه يا امي معلش هتأخر شوية لان
عتاب غيرت رأيها وتهجهز نفسها وتيجي
معانا

سميرة : الحمد لله يابني انا كنت قلقانه
عليها براحتك ياحبيبى الناس رايحه وجایة
اهي متقلقش انت.

حمل خالد عتاب بين يديه وسط نظرات
سامح الضائعه.. هو لم يقصد ايذائها لا يعلم
كيف استطاع الوصول لتلك المرحلة.. هل

حقا يحبها.. وهل من يحب يفعل ما فعله..
ام أن الحب جنون لا يعرف العقل

خالد بعد محاولات عديدة استطاع احتواء
عتاب وتهديتها

خالد بحنان وخوف : خلاص يا حبيبة اخوكي
انا هنا جنبك مفيش كلب هيقدر بلك تاني..
حلك عليا انا السبب.. كنت فاكر اني سيبك
في أمان.. في حماية راجل مكتنش اعرف انك
بتحبب واحد...

عتاب بيكلاء حاد وهي تخبيء داخل احضان
خالد

تبكي وتبكى وفقط...

اقرب خالد من سامح وامسكه بعنف قائلاً
بتحذير :

عتاب تنساها.. تعتبر انها مش موجودة.. لو
لمحتك قريب منها تاني هخلي امك تتحسر
عليك بقية عمرها.. ولو مخلوق شم خبر
عن اللي انت كنت بتعمله هنا يا ابن...
هجيبك من تحت الأرض وادفنك بالحشا.

فاما لهم

او ما سامح بانكسار.. فالآن قد اضاعها للابد
خرج سامح من البيت.. لا يوجد بجسده جزء
سليم فقد ابرحه خالد ضرباً وله الحق.. ولكن
جروح جسده اهون من ابعادها الأبدية.. ظل
ماشيا لا يعلم الى اين يذهب ليبتعد عن
القرية كلها.. توجه الى بيت صديقه محمد
ويا ليته ذهب اليه من البداية

خالد متحدثاً الى عتاب بهدوء وجدية : اللي
حصل ده كابوس ياعتبا وربنا ستر
وصحيتي منه فهماني.. قومي غيري هدولك

انا قلت لامك انك هتسافري معانا
بورسعيد.. ولو خايفه عالشغل انا بكرة او
بعده هاجي اخدلك اجازة غصب عن اي حد..
او عي ياعتبا فاهمة او عي تحكي لاي
مخلوق اللي حصل.. لانه محصلش حاجة

توجه خالد و معه عتاب الي سيارته ليغادرها
الي بورسعيد.. دخل خالد الي احدى
الصيدليات واحضر مهدئا قويا فهو يعلم ان
هدوئها مؤقتا

بعد ان تناولت عتاب المهدئ.. استسلمت
للنوم طوال الطريق وكذلك والدتها.. بينما
خالد رأسه علي وشك الانفجار.. فلو تأخر
قليلًا لكانت ضاعت ابنة عمه.. وعلى يد من..
اخذ خالد يستغفر للله ويحمد الله حتى وصلا
الي بورسعيد ومنها الي بيته المقيم به مع
زوجته واطفاله

بعد ان ساعدتها خالد علي الصعود وهي
والدتها التي تعجبت كثيرا من حالة ابنتها

خالد : تقريبا واحدة صاحبتها عملت حادثة
وعتاب كانت حزينة جدا عليها

سميرة : لا قوة الا بالله ربنا يسترها معاكم
يابني.. بس بردة مفروض تبقى اقوى من
كده وتدعي لصاحبها مش تعمل في نفسها
كده.. بس هي ياقلب امها بتتكلك موجودعه
وما صدقـت حاجة تحجـج بيـها.. منـك للـه يا
اعتمـاد منـك للـه زـي ما كـسرـتـي قـلبـيـ بـنـتـي
وقـلـبـ اـبـنـكـ هوـ كـمانـ

دخل خالد الي غرفته وتحـدث الي زوجـته قـائـلاـ:
الي هـقولـه دـلـوقـتيـ يا جـنةـ لو لـسانـكـ نـطـقـ
بيـهـ لـايـ حدـ هيـكونـ اـخـرـ ماـ بـيـنـيـ اـنـاـ وـانـتـ

جنة بصدمة : وانت من امتی قلتلي علي
حاجة سر وانا اتكلمت مع حد عنها ياخالد

خالد بحدة : المرة دي الموضوع مختلف
وبحذرك اقسم بالله لو حد عرف هتصرف
معاك باسلوب مش هيعجبك

بدأ خالد في سرد ماحدث.. وجنة تكتم بكاءها
حتي لا تستمع اليهم والدتها

جنة : يانهار اسود.. وحصلها حاجة يا خالد
اتأكدت انها سليمة

خالد : لو كان حصل حاجة كنت دبحثه بايدي
يا جنة ربنا رحمه من اللي كان هيحصله

المهم دلوقتي عتاب مش هتقدر تحمل
كتير لازم تخلي بالك منها علطول.. البت
اللي بتتعرض لمحاولة اغتصاب بتفضل
فتره طويلاً مرعوبة.. تخيلي بقى انها

تتعرض للموقف ده جوة بيتها ومن سامح..

ان شاء الله تعدي الازمة دي ونشوف
هنعمل ايه

طلت اعتماد تبحث عن سامح دون فائدة..
هاتفه مغلق وال ساعه قد تعدد الرابعة فجرا
ولم يعد.. ارتدت عبائتها وتوجهت الي بيت
سميرة فقد اعتقدت انه ببيت شقيقتها
يطلب العودة لعتاب

طلت تطرق الباب بقوة دون فائدة.. نزلت الي
الشارع.. اخبرها احد الجيران ان سميرة قد
غادرت الي بورسعيد

اعتماد بصدمة : يا نهار مش فايت يكونوا
ضحكوا عالواد وخدوه يتجاوز عتاب هناك
صعدت مرة ثانية الي شقتها لتتصل برقم
سميرة

سميرة بصوت ناعس : خير يا اعتماد في حد
يتصل في وقت زي ده

اعتماد بغضب : ابني لسه مرجعش لحد
دلوقي وتلفونه مقفول.. هو معакم

سميرة : اسمعي انا مش ناقص قلة ادبك..
ابنك ايه اللي هييجييه معانا.. خلاص فضينا
المولد وكل واحد راح لحاله.. انا جاية علشان
جنة وقعت ورجلها انكسرت وعتاب معايا..
روحى دوري علي ابنك وابعدى عن وشى

بعد مرور اسبوع.. استطاع خالد وجنة احتواء
عتاب الي حد ما.. تبحث اعتماد عن ابنها دون
فائدة.. ساءت حالتها كثيراً واوشكت علي
فقدان الامل في رجوعه

يجلس سامح ببيت صديقه محمد الذي
استجاب لطلب سامح بعدم اخبار احد

بمكانه.. احضر له طبيبا لمعالجة جروحه
وتركه حتى هدا.. ثم سأله عن سبب الحالة
التي وصل اليها

محمد بغضب ورفض : غلطان يا سامح
غلطان من البداية وللاسف لجأت لواحد
مبيفهمش ولا عنده اخلق وبدل ما يقولك
مينفعش تطلب من عتاب تتجوزك في السر
شجعك.. حسسك انك صح وهي غلط

لو كنت صبرت شوية أكيد ربنا كان هيحلها..
والدتك لو كانت حست انها هتخسرك وان
بعدك عن عتاب مستحيل كانت بمرور
الوقت هتوافق وحتى لو صممته عالرفض..
مش الحل انك تتجوز في السر ولا الحل انك
تاخدها عافية يا سامح

ليه مقولتليش من الأول.. ليه

سامح : خلاص يا محمد كل حاجة انتهت
ومش هقدر حتى اتأسفلها.. خالد جوز اختها
قالی انساها.. ياريتنی اقدر.. ياريتنی

انا خلاص هسافر... مهند ابن عمی في ايطاليا
وهيبيعت ياخذني مش هفضل في البلد بعد
كده

محمد متعاطفا معه : سافر يا سامح وابداً
حياة جديدة واكيد هتتعلم من اخطاءك.. اهم
شيء تروح لوالدتك متخرسهاش هي كمان..
عالاقل عرفها مكانك وانك هتسافر

سامح بحزن : هروحلها يا محمد بس عمری
ما هسامحها.. اترجيتها كتير وقلتلها اني بحب
عتاب بحبها بجنون لكن للأسف مقدرش
تحس بيا ودمرنی.. وانا كنت ضعيف
وسلبي ودمرت الحب اللي بيني وبين عتاب

اعتماد وهي تلطم خدها تبكي بقهر : تسافر
وتسبني يا سامح.. اهون عليك يابني.. طيب
خليلك وانا هجوزهالك بس متتسافرش

سامح : خلاص الموضوع انتهي ربنا
يسعدها براجل يقدر قيمتها ويحافظ عليها..
صدقيني لو مسافرتش هموت.. هموت لو
فضلت وشفتها بتتجوز غيري

الفصل الحادي عشر

جلس شمس واماها زوجها تعاتبه بصوت
مرتفع يملؤه خيبة الأمل

شمس : بقي احنا سينا البلد كلها وانتقلنا
دبي علشان نبدأ من جديد.. بعدنا عن الشلة
الفاسدة اللي كانت هتضيعك.. لا هما فعلًا
ضييعوك وبسببهم راحت كل فلوسك

عالقمار.. راجع تiquid مع أَس الفساد مع
طلال.. طلال يا حمزة

حمزة بخجل من نفسه : خلاص يا شمس
هي مرة وماراح اكررها

شمس بقوه : ما هي مش هتتقدر عارف ليه
لأني قلتلك لو رجعت للسكة دي مرة تانية
هسيبيك وكل واحد من طريق

حمزة : والله ما بتتقدر يا شمس..انا مابقدر
اعيش بدونك.. والله ما سويت شي انا
قعدت معاهم شوية وبس

شمس : ربنا سبحانه وتعالي قال :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَئِسِرُ
وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَاجْتَبِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

اكملت شمس كلامها بهدوء : المفروض انك
ادري واحد بالكلام ده.. ياريت يا حمزة تراعي
ربنا فيا وفي نفسك وفي ولادنا.. ولادنا اللي
المفروض تكون قدوة ليهم

بينما تجلس جنة وزوجها وعتاب وسميرة
يتناولون الافطار

سميرة : انت جبت كيس الكفتة يا خالد ولا
نسيته

خالد وهو غير مستوعب لسؤال حماته .. ثم
ما لبث ان بدأ يضحك بقوة وصوت مرتفع..
نظر الي عتاب قائلاً

ازاي تنسيني الكفتة يا عتاب مش كنتي
تفكيريني

عتاب بابتسامة.. تحولت الي ضحك مستمر..
بعد دقائق تحول ضحكتها الي بكاء حاد..

اخذتها جنة باحضانها بينما ظلت والدتها
تبكي معها

سميرة : خلاص يا قلبي متعيطيش دبنا
يعوض عليكي

عتاب : ياريت يا ماما.. ياريت ربنا زي ما زرع
حب سامح في قلبي سنين.. يشيل الحب
ده.. يمحيه من حياتي..

خالد بجدية : لو عاوزة تنسى او عالاقل
تبدأي تنسى كملي حياتك.. خدي خطوة
صح يا عتاب

عتاب : ان شاء الله ده اللي نويت اعمله..
وبعد اذنكم انا عاوزاك تبلغ كابتني ركان
موافقتي علي جوازي منه

جنة : بلاش يا عتاب.. اصبرني شوية حبيبتي
علشان تفكري صح

عتاب بكاء لم يتوقف : مش عاوزة افكر
ياجنة.. هيحصل ايه اكتر من كده.. معتقدش
اني هموت مرتين يعني.. خليني ابعد وابدأ
من جديد

رkan بيته بعد ان هاتفه خالد وابلغه
بموافقة عتاب عالزواج وطلب تحديد موعد
للاتفاق علي التفاصيل ذهب مسرعا لأخبار
عائلته

العنود بغضب وهجوم : مستحيل يا رkan
ضاقت الدنيا بوجهك وماليقitet غير
المصرية.. بنات الديرة بيتمنوا نظرة منك..
مستحيل اوافق

رkan بهدوء : مصرية.. خليجية كلهم واحد..
وياريt ما ننسين اني كنت متجوز من الديرة
ومن اهلنا وبالنهاية شنو سوت.. خانتني يا
العنود ولا نسيتي

رسمية بهدوء : هدي شوي حبيبي.. الله
يسهلها خلاص راحت لحالها.. والبنات كتير
اختار اللي تبيها

رkan باصدار : خلصنا يا أمي انا عطيت كلمة
وماراح ارجع بكلامي وعتاب لما تتعاملوا
معاها اكيد راح تحبوها.. انا بدی ابدأ حياتي
واستقدر ويكون عندي اولاد واذا بأي وقت
حسيت انها اتسببت بمشاكل او ضايقتك
بكلمة اكيد انتي واثقة اني ماراح اسكت وما
بسملها

جلس ذكية بصحبة ماجد.. وبعد ان طلب
يدها من شقيقها بدأت تشعر ناحيته بالأمان
فقد اكد لها انه رجل ولن يتخلّي عنها
بسهولة

ذكية برفض : لا يا ماجد انت كده بتشتغل
ليل ونهار غلط عليك

ماجد بمحبة : بالعكس انا سعيد جدا الحمد
للله وفي مفاجأة كمان

ذكية : خير يارب

ماجد : انا ورامز هنتشارك ونفتح عيادة
اسنان في بلدتهم.. البلد عندهم مفيهاش
عيادة حديثة ومجهزة وباذن الله ه تكون
اسعارها معقولة

ذكية : بس العيادة هتكلف كتير

ماجد : طبعا بس انا ليا وديعة في البنك ان
شاء الله هسحبها وهو اهله هي ساعدوه
وهنبدأ واحدة واحدة وان شاء الله ربنا
يكرمنا.. نساعد الناس ونستفيد.. ونتجاوز
بقي

ذكية بخجل وتردد : مش هتندم يا ماجد او
تسبني في نص الطريق

ماجد : اكيد هندي لو مقدرتش اكمل
معاكي.. يمكن انتي مش مقتنعته بحبي
ليكي.. بس الحب مش كلام وبس الايام هي
اللي هتأكلك كلامي واني مكتفي بيكي يا
كوكي عن الدنيا.. واهلي لما يتعاملو معاعكي
هيحبوكى وهتشوفى

عادت سميحة وعتاب بعد مدور شهر.. شهر
لم ترى به سامح.. تحاول تناسي الأمر
بأكمله.. ولكن عودتها للبيت سوف تعيدها
لهذا اليوم الذي كادت ان تفقد به نفسها..
اغمضت عينيها بقوه.. ولكن احسست بالرعب
عندما وجدت نفسها تقف امامه

سامح باشتياق وندم : حمد الله بالسلامة يا
خالتى.. ازيك يا عتاب

سميرة : الله يسلنك يابني.. بينما فاجأته
عتاب بالاختباء وراء والدتها تحتمي بها
ودموعها تغطي وجهها

عتاب موجهه كلامها لسميرة : ماما انا عاوزة
اطلع اوضتي انا تعbanه

سميرة : بعد اذنك يا سامح معلش يابني
راجعين من بورسعيد تعbanين.. الطريق كان
زحمة

سامح : ولا يهمك.. ان شاء الله هشوفكم
مرة تانية قبل ما اسافر

نظرت عتاب اليه مصدومة : انت هتسافر
سامح : ايوة.. هسافر ايطاليا.. سامحيني

عتاب : يلا يا ماما ارجوكي مش قادرة اقف

عتاب بغرفتها يتrepid باذنها صوته يخبرها
بسفره.. برحيله.. وسوف ترحل هي الأخرى..
سنوات من الاحلام انتهت ليبدأ كلاً منها
حياةً جديدة.. لن تراه مره ثانية.. هل هذا
عدل.. هل انكسار قلبها الذي تشعر به
سيزول

اخرجت كل ما يجمعها به صورهما معا..
هداياه لها خطاباته.. احرقت كل شئ.. لم
يبقى شئ سوى أطلال

مرت الأيام.. اتفق ركان مع خالد ووالده علي
كافة التفاصيل.. لم تطلب عتاب شئ محدد
ولم تهتم.. يعلم رakan سبب هدوئها ولم
يهم هو الآخر.. فقد تعلم ان الجراح تشي
بمرور السنوات.. سوف تنسى كل ما فات..
هكذا كان يخبر نفسه

اما عن اعتماد.. بعد أن تاكدت من ابعاد
عتاب عن حياة ابنها وسعادتها البالغه بما
وصلت اليه.. اراد الله ان يذيقها مرارة البعد
والحرمان.. تجلس وحيدة تبكي علي سفر
وحيدتها.. سامح الذي ظلت سنوات تخطط
لابعاده عن حب حياته.. سوف يسافر.. ولا
 احد يعلم هل سيعود يوما ام لا

اسرع اعتماد لبيت عتاب لتسمع صوت
الزغاريط ربما جاءت متأخرة

اعتماد : سامحيني يا عتاب.. سامحيني يا
بنتي وارجعي لسامح

عتاب بجمود : بنتك.. انا كنت بتمني الكلمة
دي منك سنين.. مطلبتش منك اي حاجة
غير انك تقبليني.. دمرتني وضيعتي
عمري.. اجبرتيني اسيب امي وبلدي وابنك..

ابنك اللي بتمناله السعادة من كل قلبي

رغم انك حرمتيني من سعادتي

اكملت عتاب بهدوء : روحني يا خالي..

عديسني جاي في الطريق ياريت تنسيني

وتدعي لابنك ينساني

الفصل الثاني عشر

تم كتاب الكتاب واكتفت عتاب بحفل

بسقط يجمع الاصدقاء فزوجها.. نعم اصبح

رakan زوجها الان ظلت تذكر نفسها.. اخبرها

ان حفل عرسهم سوف يقام ببلده وسط

اهله واصدقائه

تجلس بالطائرة بالدرجة الاولى.. ترتدي فستان

زفافها.. تحاول ان تبدو سعيدة.. يجلس رakan

بجانبها يتحدث الي رفقائه.. فقد اتي اليه طقم

الطائرة لتهنئته.. كانت تنظر اليه بتعجب فهو

يُبتسِم مع زملاءه ويتحدث معهم بمرح
بينما معها دائم الهدوء.. ربما هي السبب..
يجب ان تسعى للتقارب منه وفهم
شخصيته

وصلًا معاً إلى القاعة المخصصة للعرس..
تشعر بتعب قوي.. إنها المرة الأولى التي
تسافر بها خارج مصر.. وعددها سامح من
قبل أن يسافرا سوياً لأداء العمرة والليوم
تسافر مع شخص لا تعلم عنه شيئاً
امسكت عتاب بيدي ركان للمرة الأولى تشعر
بهذا الخوف

عتاب : ركان أنا خايفه
رakan : ما تخافي حبيبتي شهد وشمس
موجودين بالقاعة وانا بروح عند الرجال ولما
بيخلص العرس اجيلك

بالفعل دخلت للقاعة.. فخمة لغاية كل
شيء بها يبدو مرسوماً ولكنها تشعر بغربة..
ليست غربة مكان وإنما غربة أرواح وعيون..
نظارات الموجودين وملابسهم.. الأغاني التي
تصدح بالمكان تزيد شعورها بالرهبة

اقترن شهد وشمس منها.. احسست بقليل
من الراحة ساعدتها شقيقتها شمس
عالجلوس بالكوشة.. بينما ظلت شهد
وبعض صديقاتها يرقصن

بدأت فقرات الحفل اخذت الفتيات يرقصن
على نغمات أغاني خليجية معروفة.. كانت
شهد وشمس يقفن بجانب عتاب وهي تبدو
تأثيرة

امسكت شمس يدها وطلبت شهد بعض
الاغاني المصدرية ليترافقن معا

تعجبت عتاب قليلا فأخوات ركان ينظرن
اليها بكبرياء وتعالي لم يعجبها وخاصة تلك
التي تسمى العنود.. هي حتى لم تسلم عليها
او تبارك لها

بينما ظلت تلك الصغيرة البريئة (رهف)
تبتسم اليها بفرحة وسعادة يبدو انها احبت
عتاب.. فالاطفال من ذوي الاحتياجات
ال الخاصة قلوبهم نقية يحبون بصدق ولا
يعرفون الكراهة

انتبهت عتاب علي اصوات النساء تحذر من
قدوم العريس ورجاله.. يجب ان يستعد
النساء ويرتدبن ملابس محتشمة الان..
دقيقة ووجدت عتاب الجميع يرتدبن عبايات
سوداء تغطي اجسادهن

دخل رkan وعينيه تنظر اليها بسعادة.. فهي
تبعد في غاية الجمال.. ولكن هي لم تكن ترى

او تسمع شئ سوى صوت والدها.. نعم لم
تشعر بحياتها بطعم اليتم سوى الان.. تود
الاحتماء بحضن والدها عن اعين الجميع
لتتمر دقائق لا تعلم عددها لتقف السيارة
المخصصة لها هي ورkanan تقف امام احدى
البنيات الفخمة.. بيت يشبه القصر وربما هو
كذلك.. لكنه هادئ لدرجة مخيفة

استقبلتها والدة ركان بترحاب شديد جعله
تهداً قليلاً.. سلم عليها شقيقات ركان وقد
بدأت نظراتهم تهداً قليلاً يبدو ان الغرور
الواضح عليهم طبع ليس الا.. لكن تلك
العنود نظراته لم تختلف

اخذها ركان بعد ان سلمت عالجميع وذهبت
معها شقيقتيها

شهد : بعد اذنك يا ركان تسأينا مع عتاب
شوية

رkan بمرح : لأنني خصوصاً يا شهد أخاف
منك بعدين تعليميها تعاملني مثل ما
تعاملين حمزة

شهد : وانت تطول ده انا بعامله احسن
معاملة حتى اساله

رkan : تمام بروح الحين اسأله وارجعلك

تركم رkan وتوجه للجلوس مع شقيقاته..

بسایر : والله عروستك تهبل يا رkanو. حللوا
وهادیة

اكدت اخواته علي قولها مما اشعره
بالسعادة.. بينما ظلت العنود صامتة
ولم يسألها عن رأيها فهو يعلمها جيداً

شمس متحدة الى عتاب : خليكي قوية
ومتخافيش منهم. انتي الدكتورة عتاب

مصري بلاش تستسلمي كده عيشي حياتك
ياعتباـب اللي راح عمره ما بيرجع

شهد : حبيبتي متضيعيش اجمل يوم في
حياتك بالخوف.. ركان صحيح هادي وكلامه
قليل بس حنين جدا.. حاوي تقربي منه
وتكتسيـه.. خلاص ياعتباـب انتي بقىـتى مراتـه..
فاهـمة يعني مش مسموـحـلك تفكـرىـ في اي
حاجـة او اي حد غير رـكان

عتـاب : عـارـفة يا شـهـدـ.. اـدعـيـلـيـ اـنتـيـ وـشـمـسـ
ورـبـناـ يـقـدـرـ الخـيـرـ

غادرـ الجـمـيعـ.. وجـدتـ نـفـسـهاـ وـحـيـدةـ تـمـاماـ..
وـاـمـامـهاـ رـكانـ.. نـظـرـاتـهـ غـيرـ مـفـهـومـةـ بـالـنـسـبـةـ
لـهـاـ.. سـامـحـ كـانـتـ تـفـهـمـهـ مـنـ نـظـرـةـ وـاحـدـةـ..
اـغـمـضـتـ عـيـنـيـهاـ بـقـوـةـ.. لـمـ يـعـدـ هـنـاكـ مـكـانـ
لـسـامـحـ لـقـدـ حـطـمـ مـكـانـتـهـ بـداـخـلـ قـلـبـهاـ وـلـنـ
تـجـعـلـهـ يـحـطـمـ الـبـاقـيـ مـنـ حـيـاتـهاـ

اقترب منها ركان قبل جبينها بهدوء.. ثم
تحدث قائلا : اكيد بدق تاكلني.. بدق تاكلني
شئ معين

عتاب : لا انا مش جعانا.. بس محتاجة اغير
هدومي وأرتاح

اقترب ركان اكثر فايتعدت عنه بخوف ورعب
اصابه بالدهشة والغضب من تصرفها

نظر اليها ركان قائلا : قبل ما توافقني عالزواج
قلتلك اني بعطيلك الوقت الكافي مابدي
تسريعي لاني ما راح اكون بديل لحد تاني..
حصل؟

عتاب بيقاء خافت : عارفه.. وانت مش بديل
لحد والموضوع ده انتهي كل شئ نصيب
رakan : اتمني يكون كلامك صح.. لأنني ما
بتهاؤن بحقي

توجه للذهاب خارج الغرفة.. لكن استوقفه
صوت بكاءها.. احس انه كان قاسيا قليلا

رkan بصوت هادئ : انتي ليه بتبكي

عتاب : علشان انا خايفه.. وانتي خوفتني
اكثر.. انا مرة اخرج برة مصدر.. اول مرة اسيب
امي.. انا خايفه اووووي

رkan مقتربا ببعض الحذر : طيب خلاص..
اسف ما قصدت اخوفك.. بس بلاش تبكي..
يعني الحين شهد اختك بتكون حطالي
كاميرا مراقبة وبس بتشوفك تبكي الاقيها
بوشي وعامللي محضر بالشرطة

ابتسمت عتاب ونظرت اليه بخجل.. تأملها
رkan بهدوء

رkan : شنو رايك تغيري ملابسك وتأخدي
شاور يهدي اعصابك وبعد شوي نتعشي أنا
ما اكلت شي اليوم

عتاب : تمام.. زي ماتحب

ساعدها رkan واوضح لها اماكن الاشياء
الخاصة بها.. ثم ترکها حتى تستعد ولا تشعر
بالخجل

مر بعض الوقت خرجت عتاب ترتدي اسدال
الصلة معتقدة ان Rkan يتوضأ للصلة بها..
تفاجأت من منظر الشموع المضاءة والورود..
كان مشهدا رومانسيا.. لكن لفت انتباها
وجود زجاجة غريبة الشكل تراها فقط
بالافلام

عتاب بتلقائية : ايه الازاذه دي

Rkan : واين

عتاب : خمرة يعني.. يا نهار اسود

رkan بفزع : شنو في.. ليه بتتسودياليوم
واحنا لسه ما بданا

عتاب : ماهو لما نبدأ حياتنا بالخمرة اكيد
هتبقي حياة سودة

رkan : اوک فهمت علیکی بس اهدی شوی..
خلاص ما بدك تشربی بشرب أنا کاس واحد

عتاب : علي أساس اني مسلمة وحضرتك
من كفار قدريش

رkan بغضب يحاول كبته : الحين انتي شنو
تبين خلاص ماراح اشرب انا کمان

عتاب : لأ خرج الازاذه دي بدة المكان خالص

رkan : وده طلب بقى ولا أمر

عتاب : اكيد طلب.. بس العروسة ليلة فرحتها طلباتها أوامر

رkan باعجاب واضح من اجابتها : ماشي
يامصرية بنفذلك طلبك.. وطلباتك أوامر...

الفصل الثالث عشر

صباح اليوم التالي افاق رkan علي دقات
خفيفة عالباب.. نظر بجانبه الي عتاب.. تبدو
جميلة وهي نائمة ولكنه غاضبا منها.. رغم
انه اتم زواجه منها الا انه كان يستشعر
شروعها منه.. كان يشعر بغيره جديدة عليه..
هو ابدا لم يغر من احد فهو واثق بنفسه الي
حد الغرور

بينما هي تدعى النوم.. هي بالاساس لم
 تستطع النوم بجانب رجل غريب عليها..
 مكان وبيت لأول مره تدخل اليهما.. والاهم

انها تشعر بغضب ركان.. هي حاولت ان تبدو
طبيعية والا تشعره بخوفها

ولكن كلما اقترب منها ركان تذكرت محاولة
سامح للاعتداء عليها ولو لا تحذيرات خالد
القوية وكانت اخبرت رakan بما تعانيه

ارتدي ملابسه مسرعا وتوجه لفتح الباب
ليجد والدته بابتسمة بشوشة تقف امامه
وبجانبها الخادمة تحمل الفطور

رسمية : صباح الخير حبيبي.. مبارك عليك
وان شاء الله رب يسعدك

رkan : يباركلي بعمرك يا حبيبتي.. وين
رهوف

رسمية ضاحكة : لا رهوف اذا طلعت لعندك
ما بنقدر ننزلها.. خليك مع عروستك
وسلملي عليها حبيبي وافطر انتي وهي

رkan : حاضر. يسلموا ايديكي

توجه رkan لايقاظ عتاب فوجدها قد افاقت

رkan بهدوء : صباح الخير. اسف صحيتي
بدرى بس امي عارفه انك ما اكلتى من
امس.. افطري وكملى نوم

عتاب بخجل : انا اصلا منمتش.. لسه مش
متعودة عالمكان

اكتفي رkan بتحريك راسه دليل موافقته..
بينما تحرك لوضع الطعام

رkan : تحبي تشربي شاي ولا قهوة

عتاب : شاي.. نص معلقة سكر

رkan : انا كمان بحب اشرب شاي مع الفطور
ونص معلقة سكر

ابتسمت عتاب دون رد.. وبدأ اول يوم لهما

معا

في القاهرة تجلس والدة عتاب تبكي فهي
كانت تتمني ان تتزوج عتاب بجانبها.. لماذا
كتب علي بناتها الغربة.. لما تبقي وحيدة في
هذا البيت

تزوجت سميرة من سمير المصري بعد
قصة حب طويلة كللت بالزواج.. كان سمير
يعمل ترزي باحد مصانع الملابس اتي من
بورسعيد ليعمل بالمنصورة مع بعض
زملائه.. وبعد فترة استطاع هو وزملائه انشاء
مصنع للملابس.. كان سمير معروفا بحسن
سمعته بين الناس وكذلك صديقه وشريكه
جمال والذي اصبح فيما بعد والد ذكية
كانت حياتهم جميلة ورغم انها لم تنجب له
الولد الا انه لم يحزن بل كان حنونا واباً رائعاً..

تركت والدته بورسعيد وجاءت للعيش معه
ومع بناته من شدة حبها له.. فأسمى ابنته
علي اسمها عدوية.. وعندما رفضت سميارة
الاسم لانه قديم وغير مناسب لفتاه بهذا
الجمال اتفق علي ان يسجلها بالحكومة
عتاب وان يدعوها.. عدوية

طللت تبكي سميارة فهي قد اشتاقت اليه
وإلي بناتها اللاتي تفرقن كل واحدة منهن ببلد
وكانـت تأمل ان تظل عتاب بجوارها وان
تنزوج بسامـح فـمهما حدث هو أولـي بها..
ولـكن اعتمـاد.. اختـها لم تـسمـح بذلك.. لم
تنـسي اـعتمـاد ان والـدها كان يـفضل سـميـارة
وشـقيـقتـها على اـعتمـاد.. ربما هو السـبـب في
ذـلك الـكرـه الـقوـي ولكن ما ذـنب عـتاب
وسـامـح لـما تـسـبـبت في كـسر قـلـوبـهم

انتبهت سميرة علي صوت احدهم يدق
الباب توجهت فوجدت سامح امامها..

سامح : ازيك يا خالتى عاملة ايه

سميرة وقد احتضنته فحالته تبدو سيئة
للغاية :

تعالي يا سامح ادخل يابني

سامح بخجل فيبدو ان سميرة لم تعلم بما
كان ينتوي ان يفعله بعتاب لذلك تعامل
معه بتلك الطريقة

سامح : انا مسافر الساعه ٨ وجيئت اسلم

عليكي

سميرة : ربنا يوصلك بالسلامة يابني
ويوفقك.. خلي بالك من نفسك

سامح : ان شاء الله

سميرة بعد ان لاحظت نظرات سامح ناحية

غرفة عتاب

سميرة : انسى يابني خلاص مفيش نصيب

وبقت في عصمة راجل غيرك.. شوف حياتك

وربنا يسعدك ويسعدها

ابتسם سامح بهدوء : ربنا يسعدها يا خالي

انا اللي ضيعتها ومفيش حاجة تسعدي بعد

ما بعدت عنی وهاو اشغل نفسي

بالسفر واعمل لنفسي مستقبل

سميرة : ربنا معاك.. هعملك كوباياة شاي

وكيكة من اللي انت بتحبها

سامح : لأنّا ماشي.. اشوف وشك على خير

سميرة : والله مانت ماشي.. خليك معايا

شوية يابني.. انت عارف انه غصب عنی

وعلي عيني

افطر معايا بدل ما انا قاعدة لوحدي..
وخلاص هفضل لوحدي علطول يا سامح

توجهت سميحة للمطبخ لاعداد الفطور
وتركته بمفرده.. اغلق عينيه يتذكر ضحكتها
عند رؤيته صوتها العذب وهي تتحدث معه...
ياااه كم اشتق لسماع صوتها.. نظر حوله
يبحث عن هاتف سميحة دقiqueة وووجهه..
بحث عن رقم عتاب الجديد وقام بارساله
لهاتفه

استمع الي خطوات خالته تقترب فوضع
الهاتف وجلس مكانه

ببورسعيد يجلس خالد بصحبة جنة التي
يبدو عليها الحزن

خالد : خلاص يا جنة كده افضل ليها عتاب
كان لازم تبعد.. بعد اللي سامح عمله

مكتنش هتقدر تسامحه ولا كانت هتقدر
تنساه.. عارف انها هتتعب مع ركان احنا
طبعنا مختلف عنهم بس بمروor الوقت
هتتعود

جنة : وليه.. ليه ياخالد مفيش واحدة فينا
اتجوزت اللي بتحبه.. انا الوحيدة اللي
اتجوزت اللي بحبه ومع ذلك.. اهلك فضلو
سنين يعاملوني اسوأ معاملة.. كل ده علشان
شاييفني مش مناسبه ليك لاني مكمليتش
تعليمي وانت ظابط.. ابوك اللي هو عمي
اخو ابويا اول واحد رفض جوازنا.. ليه انا
واخواتي حظنا مهబ كده

احتضنها خالد بمحبة وتحدت قائلًا : بقي انا
واحد اجازة يا جنتي تقومي تقوليلي حظك
مهبب اما انك ست نكديه صحيح.. قومي

كده فرفشي وتعالي احكيلك حدوتة
هتعجبك

جنة بمرح : روح ياعم.. هو انت بتعرف تقول
حكايات ده انت بق عالفاضي

خالد متوعدا : نهار ابوكي الله يرحمه مش
فايت

تحاول عتاب جاهدة ان تنام فهي تشعر
بالاجهاد.. احس ركان بحركتها فتحدى اليها :

رkan : انتي مش عارفه تنماني وانا موجود
عتاب : لا مش ده السبب.. انا اصلا باخد
وقت لما انام ونومي خفيف اوبي

رkan : شركة الطيران اللي بشتغل بيها
عامللي رحلة للمكان اللي بختاره علشان
شهر العسل.. وين بدك تروحي

عتاب : زي ما تحب انا مش عارفه

رkan : نروح تركيا.. ماليزيا.. فرنسا.. شرم

الشيخ

عتاب بسعادة : بجد ممكн نروح شرم

رkan : لو تحبي نروح بس خليها للآخر لأن

واضح انك عاوزة تروحي شرم وبعدها

تروحی لاما

عتاب : ياريت يا رkan.. ماما اول مرة تقعد

لوحدها

رkan بنظرات هادئة ولكنها ثاقبة : بتعرفي

انك بتنطقی اسمی بطريقة غير كل الناس

عتاب بخجل : ازاي يعني

رkan : مش عارف.. حاسس ان اسمی منك

غير

اقرب منها فشعرت بالخجل.. نظر اليها
واعلن عن رغبته بها فاغمضت عينيها
وتركته يقترب...

في اليوم التالي استعدت عتاب وتزيينت كما
يليق فأقرباء ركان قد اتوا لرؤيتهم قبل
سفرهم لشهر العسل

توجه ركان للديوانية المخصصة للرجال..
بينما ذهبت عتاب للقاعه المخصصة للنساء

جلست بجانب رسمية وجاءت رهف
وجلست بجانبها

تحدثت احدى الموجدات وتدعي بدور قائلة:
والله يا أم ركان كلنا مستأنسين وايد بعروس
رkan.. حلللوة.. حباية ومتواضعه

اكدت الاخريات علي كلامها لتحدث واحدة
منهن قائلة : ايه صدق كلامك.. والله كلنا

فكرنا انه مراح يتزوج مرة ثانية بعد اللي صار
من غلا

لتنظر عتاب اليهم متعجبه لتسأل رسمية
قائلة:

مين غلا.. هو ركان كان متجوز؟

الفصل الرابع عشر

بعد ان صعدا الي غرفتهما.. حاولت السيطرة
علي اعصابها فربما قد اساعات الفهم.. فمن
غير المعقول ان ينسى ركان اخبارها بأنه
كان متزوجاً من قبل

عتاب بحذر : ركان انت كنت متجوز واحدة
اسمها غلا

رakan بجمود : ايوه.. مين قالك

عتاب بانفعال : يعني ايه مين قالی.. هو ده
اللي يهمك.. انت ازاي متقوليش انك كنت
مجوز قبل كده

رkan : لانه شي ما يخصك.. حياتي قبلك ما
تخصك.. زي ما حياتك قبل جوازنا ما
تخصني

عتاب : تقصد ايه بكلامك ده

رkan : اقصد اللي فهمتنيه.. انا كنت كاتب
كتابي وانتي كنتي مخطوبة وخلصت الحكاية
علي كدة وياريت ما تتكلمي مرة تانية
الموضوع

عتاب بدموع وصدمة من اسلوبه : عندك
حق اصلا انا ميهمنيش اي حاجة تخصك

رakan : بعرف اني ما بهمك وانتي بعد ما
بتهمياني انا اتجوزتك لأنني محتاج استقر
واكون عيلة واولاد

مد يومان.. سافرت عتاب بصحبة زوجها الى
فرنسا.. اختارها هو ولم تعترض.. وبعد كلامه
معها لم تعد تبدي موافقة او اعتراض

يجلس رakan يتناول فطوره بينما هي شاردة..
يلاحظ انها لا تأكل شيئاً سوى لقيمات.. يود
الاعتذار اليها ولكن غروره يمنعه

رakan : عتاب احنا ما سافرنا علي بارييس
لحتي نعيش بالفندق.. مفروض نخرج..
نتفسح.. ما تحبي تسوي شوبنج زي كل
الستات

عتاب بهدوء : انا تعبانه ومحتج انام.. اعذرني
بس النهاردة واخرج انت.. انا مش متعودة
عالسفر من مكان لمكان

رkan : اوک.. كيفك

توجهت عتاب للنوم بالسرير.. احست به
يحتضنها وهو يتنهد بقوه

رkan : انا ما تعودت اتأسف.. وما بحب احاليل

حد

بس صدقيني ماكنت بقصد الكلام اللي
حكيته..

عتاب دون رد تدعى النوم لعله يمل ويتركها

رkan : عارف انك صاحية.. قولتيللي انك ما
بتنمى بسهولة.. خلاص اسف بس قومي
افطرى وخدى شاور واذا بدك تنمى شهر

العسل كله وانا بروح اشوف عروسة تحضر
معايا الحفلة بكرة

التفتت اليه عتاب.. ليه ياركان.. ليه اتجوزتنى

رkan : مش عارف.. صدقيني اللي حصل
بيني وبينك نصيب.. انا لما طلبت ايدك من
سنتين وقتها عجبني شكلك وثقتك
بنفسك.. ولما عرفت انك مخطوبة قلت
خلاص.. بس واضح انك نصيبي

عتاب : وليه مقلتليش انك كنت متجوز

رkan : لاني ما بحب اتذكر .. للاسف في
 حاجات مش هقدر اقولها.. عالاقل حاليا..
ياريت تديني وقت نقرب من بعض اكتر
ووقتها بحكيلك كل شي

عتاب : حاضر.. خد الوقت اللي يريحك..
ممکن انام بقى

رakan : لا.. بتاكلني كوييس وتأخدي شاور وتنزل
نتمشي وبعدين نطلع ننام..انا بعد من وقت
ما زعلتي مني وما عرفت انام

عتاب : احسن.. علشان متزعلنيش تاني
رakan مبتسما : تمام.. ما بزعلك مرة تانية لان
واضح ان زعلك صعب
في دي.. تجلس شمس وزوجها جاسم..
تتحدث اليه ولا يجيبها

شمس بهدوء : ممكن اعرف بكلمك
ومبتردش عليا ليه

جاسم : زهقت يا شمس

شمس بصدمة : زهقت.. من ايه.. مني
جاسم : لا.. من طريقتك.. من معاملتك
للكل بحب وحنان.. بتعاملي مع ولادي

كانك امهم.. بتعاملي اصحابك واهلك
بمنتهي الحنان والمرح.. كل الناس
بتعامليهم صح.. الا أنا.. عرفتي زهقت من
ايه

انا محتاج ابقي رقم واحد بحياة زوجتي..
بستاھل اكون الاول باهتماماتك.. لاني دايما
مخليكي الاولى بحياتي

شمس محاولة الهدوء : وياتري بقى انت
اكتشفت الكلام ده النهاردة.. ولا ظهرت
واحدة جديدة فاكتشفت عيوبى بسببها

جسم بغضب قوي : انتي متأكدة اني ما
تعرف الخيانه واذا حبيت واحدة غيرك ما
بخاف وبجيلك وبننفصل ووقتها ما تكون
غلطان لأن انتي بتكوني السبب

شمس وقد بدأت ترتعش خوفاً متذكرة
زوجها الأول.. ضربه المبرح لها بدون وجه
حق.. محاولاته المستمرة للتقليل من شأنها..
كان دائماً يخبرها أنها لابد أن تنكسر شوكتها
حتى لا تشعر أنها أفضل منه

لاحظ جاسم توترها الشديد.. هو لا يريد أن
يشعرها بالخوف هو فقط يريد أن يهدم تلك
الحواجز بينهما

جاسم مقتداً منها بثبات واحتواء : انتي
عارفة وواثقة من عشقني ليكى يا شمس..
ارجوكي انا تعبت من المحاولة لوحدي لازم
تقربى مني زي ما انا دايماً قريب منك..

بينما يجلس سامح بمكان وبلد لم يتوقع ان
يسافر اليهما من قبل... تغير المكان
والأشخاص ويبقى قلبه ينبض باسمها.. نعم
هو اخطأ وأضاعها ولكنها انتقمت اشد

انتقام.. اصبحت ملكاً لغيره.. لذلك هناك امل
ان تعود اليه يوماً ما.. من المستحيل ان
تنسي حب السنوات الماضية بتلك السهولة

موسيقي صاحبة.. فتيات يرتدن ملابس
فاضحة رغم انهن فتيات عربية.. لا تشعر
بالارتياح لكنها تحاول ان تبدو سعيدة
وتندمج بينهم

رkan متحدثاً لعتاب : شنو راييك حبيبي
عجبك المكان

عتاب : اه حلو بس هما اصحابك كلهم بنات
وبس

رkan ضاحكا بقوة : لا طبعا.. بس طلال
مواعيده دايماً ملختطة.. والحين بيجي
ومعااه زوجته وراح تحبيها لأنها بتشبهك
هاديه وعاقلة

عتاب بتهكم : لا يا راجل وده مدح ولا ذم

رkan : دي حقيقة علمية

عتاب : اوك يا كابتن.. بس ياريت ميتاخروش
اكتدر لاني جعane جدا

رkan : بتستاهلي قلتلك تاكلني كوييس وانتي
ما سمعتي الكلام. خلاص ياستي الاستاذ
طلال المدام وصلوا

رkan : هلا اشنلونك يا ام فراس
طلال : وابو فراس ما تبي تسلم عليه.. ولا
خلاص اكتفيت بالعروسة يا ركانو

رkan : اكيد اكتفيت بيها بس ما يمنع اني
اسلم عليك

رkan معرفا عتاب علي طلال وزوجته...

مدام جوري يا عتاب.. مهندسة ديكور وزوجة
طلال صاحبي وصديق طفولتي.. دكتورة
عتاب المصري.. زوجتي

طلال مبتسما : ماشاء الله صدج بستاهل
تنظرها سنتين يا رakan

عتاب بخجل : متشكدة لحضرتك

جوري بمحبة : لا فعلا طلال عنده حق.. انتي
كتير حلوة

قضت عتاب السهرة وقد بدأت تهدأ قليلا
بوجود جوري فهي شخصية مرحة وسلسة
بالتعامل.. الا ان عتاب لم تشعر بالارتياح
ناحية طلال....

انتهت السهرة وعادت عتاب ورakan الي
السكن الخاص بهما...

رkan : شنو في عتاب.. حاسس انك شاردة
من وقت ما خرجنا من الحفل

عتاب : عادي يعني بس مش متعودة
عالحياة بالطريقة دي.. انت عادي كده انك
تسلم عالبنات وتبوسهم.. يعني انا ممكن
اعمل زيـك

رkan : اه انا متعود.. والبنات دول بيكونو
زماني مضيفات معايا وبعرفهم من سنين..
واعتقد انك ما بتقدري تسوـي نفس ما
اسـوي.. لأنـي ما بسمـحـلك

وبعدين معاكي ياعتاب.. ما بيصير كل دقيقـة
نـتخـانـق.. اـنا ما بـحبـ حدـ يـنتـقدـنيـ وـليـاـ نـظـامـ
بـحيـاتـيـ ما رـاحـ اـغـيـرـهـ وـيـارـيـتـ تـحاـولـيـ تـقـبـلـيـ
حـيـاتـيـ مـثـلـ مـاهـيـ

عتاب بیأس : تمام عندك حق.. بعد اذنك

هدخل اغیر هدومي

تأن بصوت مكتوم.. تبكي وتخشى ان

يستمع الي صوت بكاءها

عتاب محدثة نفسها : متوقعه ايه يا عتاب

متوقعه ايه من واحد مختلف عنك في كل

حاجة هيتغير علشانك.. مفكرة انه زي

سامح هيخاف علي زعلك... اااه.. ااه ياسامح

منك لله.. انت السبب كسرت قلبي وخلتني

ارمي نفسي لاول ايد اتمدلي.. ليه تعمل

فيما كده.. وجعتنى.. مش قادرة انساك

واعيش حياتي.. ولا كان بايدي بعدى عنك

بينما يجلس ركان يشعر بالذنب فهو يعلم

انها تبكي ولكنه لن يسمح لها ان تحتل قلبها

وهو يعلم ان قلبها ملكا لغيره.. لن يعطيها

الفرصة لتكسره مثلما فعلت معه غلا..

حبيبه الاولى.. ليأتيه اتصال من طلال يخرجه
من افكاره وحيزته

رkan : شنو في يا أبو فراس.. وحشتك!

طلال : لا والله ما لي خلجم حتى احكى معك
ابي انام بس جوري خلاص صارت من
معجبين الدكتورة عتاب وبتديد تعزمكم بكرة
ونقضي اليوم مع بعض

رkan : اوک.. باخد رأي عتاب واردلك خبر..
سلملي علي ام فراس

في اليوم التالي استعدت عتاب وتوجهت مع
رkan لقضاء اليوم بصحبة طلال وزوجته

رkan وهو يقود السيارة توقف فجأة لتفزع
atab

atab : وقف ليه يا رkan

رkan : بتعرفي تسويق السيارة؟

عتاب مبتسمة : لا طبعا.. ومش ناوية اتعلم

رkan : عيب عليكي بتكوني زوجة رkan ..

اشطر كابتن طيار بالخليج وانتي ما بتعرفي

تسويق السيارة.... يلا قربى مني خليني

اعلمك

عتاب : لا مش عاوزة

رkan : مش عاوزة ايه بالظبط... مش عاوزة

تقديبي ولا مش عاوزة تتعلملي

عتاب دون رد فهي بالفعل لا تعلم

رkan رافعا وجهها بيديه وهو ينظر اليها قائلا:

تعري يا عتاب انك الوحيدة اللي بتحسستني

بالاكتفاء..انا ممكن افضل معاكيني بعيد عن

الكل رغم اني ما بحب الهدوء.. ليختتم كلماته

الغريبة بالنسبة له ولها.. بقبلة قوية.. لم يشعر رakan بنفسه ولا بالمكان.. لم يكتفي بل بدأ يلتهم شفتيها معلنًا للمرة الأولى منذ زواجهما عن رغبته في ان يحب ويعشق مرة ثانية...

انتهت الحلقة

ياتري رakan فعلا بدأ قلبه يتصل بعتاب.. ولا مجرد تحدي لانه عارف انها كانت بتحب
سامح

هل سامح هيئاس من انتظاره لعتاب ويبدا
من جديد ولا لأ

ياتري عتاب قلبها هيحب مرة ثانية.. ولا
الحب الأول هو الاقوي

الفصل الخامس عشر

بالممنصورة.. يجلس ماجد ووالديه وكأنه مجرم وجالس بالمحكمة ينتظر قرار القضاة

والدة ماجد وتدعي هالة.. ووالده ابراهيم

هالة : والله عال.. بعد ما بقىت دكتور اد الدنيا عاوز تتجوز من الفلاحين.. وياريتها حتى سليمة الا كمان معاققة.. عاوزة تتجوزة واحدة بتدرج

ليبيه اتجننت ولا غلطت معها ومضطر تتجوزها

ماجد باندفاع وغضب : ارجوكي
ممسمحلكيش تغلطي فيها دي اشرف من
الدنيا كلها.. وبالنسبة للاعاقة انا راضي
وبحبها

ابراهيم متدخلًّا بهدوء : مفيش حاجة اسمها
انت راضي.. احنا لينا اهل واصحاب ومركز
اجتماعي انت عاوز الناس تضحك علينا

ماجد : يا بابا انا مليش دعوة بالكلام الفاضي
ده انا مش طالب منكم اي حاجة غير رضاكم
وبس

والله لما تتعاملوا معها هتحبوها وتفهموني

هالة بحدة وقسوة : مش هيحصل يا ماجد لو
روحك طلعت علشانها مش هتتجوزها.. ولو
صممت هرولها بلدتها اعملها فضيحة هي
واهلها

بينما تجلس سميرة بشقتها لتستمع الي
صوت ذكية تطلب منها ان تفتح اليها الباب

سميرة بسعادة : اهلا يا حبيبة خالتك تعالى
يا ذكية.. بقالك يومين مبتسائليش عنني

ذكية : غصب عنی والله.. بس اختک کانت
واحدة برد جامد وفطسانة.. وطول اليوم..
تعالی یابت یاذکیة روحی یابت یاذکیة

سمیرة ضاحكة : ایوه مدحہ اختی طول
عمرها خوافۃ ولو تعبت بتستمومت

المهم یا حبیبی عاملة ایه وخطیبک اخباره
ایه

ذکیة : الحمد لله کویسه و Mageed کویس..
ادعیلی یا خالتی ربنا یهدی اهلہ ومیکنش
نهایتی انا وهو زی سامح وعتاب

سمیرة : لا یابنتی ان شاء الله ربنا
ما یکسرش بخاطرکم ویجمعکم علی خیر

ذکیة : عتاب بتکلمک یا خالتی

سميرة : اه يا حبيبتي بتكلمني عالمازنجر..
بس معرفش بقى حالها ايه دبنا يهدىها
ويسعدها

ذكية ضاحكة : اسمه ماسنجر يا سميرة مش
مازنجر

سميرة : اه يابنت مدححة الهمبة.. مازنجر ولا
ماشنجر اهو المهم تكلمني

ذكية : سلميلي عليها وقوليلها اني سيباها
براحتها علشان شهر العسل بس.. لكن بعد
كده هصدعها

سميرة : دبنا يخليلكم لبعض يا بنتي.. ابقي
كلميها واعرفي منها عاملة ايه مع جوزها..
هي هتحكيلك لكن انا لو سالتها مش
هتقول... قوليلها ترضي بنصيبيها يا ذكية
وعرفيها ان اللي فات مات ومبيرجعش.. دبنا

میغیرش علیها یابنتی ویسعده و تجوzi

ماجد عن قریب

بأحد مراكز الشرطة يجلس خالد وبجواره أحد

رجال الشرطة

مازن : يا خالد لازم تبطل عصبية شوية الولد
اللي انت ضربته ده ابوه راجل غني اوبي
وايده طايله لازم تبقى سياسي اكتر من كده

خالد بقوة : أنا بعمل شغلني ومبخشش..

وبعددين ابني ده وقعته سودة.. البنـت اللي
كان خاطفها دي مكمـلتـش ١٠ سنـين ولولا
لـحقـناـهاـ كانـ هيـغـتـصـبـهاـ واللهـ العـظـيمـ لوـ
مـكـنـتـشـ بـعـدـتـنـيـ عـنـهـ لـكـنـتـ مـخـلـصـ عـلـيـهـ

مازن : ربنا يستر بقي انا حذرتك وانت عنيد
الواد ابوه مش هيعديه بالساهل

خالد : انا مبخفش غير من ربنا يا عم مازن..
خلينا نخلص شغلنا وندوح الجو برد ونفسي
انا اام

بفرنسا.. حول مائدة الطعام تجلس عتاب
بجوار ركان وفي المقابل طلال وجوري
وابنائهم

تبتسم عتاب بطفولة الي فراس.. يبدو طلا
جميلا بالرابعه من عمره.. يشبه والدته كثيرا
جوري ممتازة عتاب : واضح انك بتحبي
الاطفال كتير يا عتاب

عتاب بابتسامة : بعشقهم.. نقطة ضعفي
هي الاطفال

طلال محدثاً ركان : شد حيلك وركز يا كابتـن..
عاوزين بنوته وتتزوج فراس

رkan بعد ان لاحظ خجل عتاب القوي : الله
يهديك يا أخي اعقل شوي.. عتاب لسه ما
فهمت عليك وما تعرف ان لسانك طويل

طلال : خلاص.. اسف يا سيدى.. المهم يا
دكتورة عتاب.. هتشتغلني ولا ممنوع

جوري متدخلة : معقول دكتورة وهتقعد
بدون شغل

عتاب : لسه متكلمتش مع رkan في
الموضوع ده بس اعتقد اني هشتغل انا
دكتورة جراحة وبحب تخصصي وشغلي

طلال : رkan ما حكالك اني بشتغل بوزارة
الصحة وبقدر اتدخل واعينك باي مشفي
تخداريه

رkan : بعدين نشوف يعني لسه ما كملنا
اسبوع عسل وبدكم تسيبني وتنزل الشغل..
شكلی غلطان اني جيت لعندكم..

جوري مازحة : لا خلاص ما بنحكي مره تانية
عن الشغل.. المهم يا عتاب شنو رايك نخرج
نسوي شوبنج الاسبوع الجاي..انا بعرف
اماكن تحفة بباريس

عتاب وهي تنظر باتجاه رkan تنتظر موافقته:
ليومئ لها برأسه موافقا.. ل تستمر الجلسة
بينهم الي ان يستأذن رkan بالانصراف بعد
قضاء وقت ممتع بينهم

توجه رkan وعتاب للعودة للفندق.. تحدث
رkan عندما لاحظ صمتها الطويل

رkan : بفضللي ساكته كتير يا توتة

عتاب مبتسمة : ماما كانت بتقولي توتة

رکان مماحّاً: خلاص اعتدالی ماماً. وهاتي

بوسة بقى

عتاب : يلا يا كابتن انا طولالي يوم بدة البيت

ونفسی اناام

رakan : تؤ.. مافي نوم يا توتة.. طلال قال انه
بعد شهر العسل ما بيخلص العسل كله
بيخلص.. يرضيكي نضيع شهر العسل بالنوم

عتاب: وهو طلال ده يعني حد ياخد برأيه..

واضح انه مش مقدر قيمة مراته.. مع انها

ممتازة

رakan : طلال بیحب الہزار وکان یمزح معک..

ياريت تاخدي الامور ببساطة اكتر شوي

عتاب : ده صاحبک وانت ادری بیه وانا

علاقتی بیه هتکون بحدود

رkan : زي ما تحبي.. مع انك هربتي من
الكلام المهم

عتاب بخجل : كلام ايه..

رkan : شهر العسل يا توتة.. اصحابي اول ما
عرفوااني بتزوج صاروا يحسدوني ويقولوا
بتعيش شهد عسل وما بتذوق غير العسل..
بصراحة اليوم اول مرة اتأكد من كلامهم..
لينظر الي شفتيها غامزاً لها بمرح..

تنهدت عتاب بهدوء فرغم محاولة رkan
للتودد اليها الا انها تخشى تقلباته المزاجية
وتدعوا ان يستمر الحال هكذا ولو قليلا

مر يومان.. لا جديد الامور هادئة الي حد ما
عتاب بملل : رkan انا زهقانة.. المكان هنا
ممل او

رkan : انتي لحقتي تزهقي مني

عتاب مبتسمة : انا قلت المكان مش انت..

وبعدين انت مزهقتش يعني

رkan وهو يجذبها اليه : ابدا.. احنا لسه لحقنا

نzech يا مصرية

رkan وهو ينظر اليها وقد اثبت لها انه لم
يمل منها مطلقا.. قوليلي بقى بما انك
زهقانه.. ليه ما نتعرف علي بعض.. انا
حساس اني ما ادرى عنك اي شي غير
اسمك.. حتى اسمك بالكامل ما بعرفه

عتاب : اممم.. فعلا عندك حق.. مدت عتاب
يدها اليه لتصافحة

رkan بعد ان امسك يدها : تعرفي ان ايدك
صغريرة وحلوة

عتاب : وبعدين في حد بيترى على واحدة
يقولها الكلام ده

رkan : اه عندك حق.. خلاص مش هعاكس
تاني كملي بقى

عتاب : احم..انا عتاب سمير المصري..٢٤
سنه طبيبه وحاليا عاطله

رkan : تشرفنا بحضورتك.. متزوجة ولا انسه

عتاب : انسه ولا أعول

رkan : اوک يا انسه.. ايہ اکتر لون بتحبیه..
الكتب اللي بتحبیها.. اكلک.. اصحابک... اکتر
شي بتخافی منه واکتر شي بتکرھیه

اجابته عتاب ثم وجهت اليه نفس اسئلته

رkan : انا متزوج بس ما في مانع اتزوج تاني
عادی

عتاب بغيظ : ما تقدرش

رkan : بقدر طبعا.. بس ما في داعي حاليا

عتاب : والله وايه هو بقى الداعي من وجها

نظرك

رkan : انك تجرحيني.. تفكري بغيري.. او

تخويني

تفاجأت عتاب باجابتة.. وظلت صامتة

عتاب : اخونك! اعتقاد ان ده مستحيل

عالاقل بالنسبة ليا.. وحتى لو خونتك

مفروض انك تقولي هقتلتك.. هطلتك.. لكن

ايه الداعي انك تتجاوز عليا

رkan : لو قتلتك هكون رحمتك من العذاب

ولو طلقتك بتروحبي تعيشي حياتك ولا

كانك عملتي شي لكن بتتجاوز غيرك^٣..

اجمل واحلي منك بخليكى تتمنى اني

اموتك وما بيحصل

عتاب : استغفر الله العظيم واضح انك
شديد وانا مش واحدة بالي

عتاب مكملة اسالتها.. طيب ايه اكتر شئ
بتحبه

رkan : الستات طبعا

عتاب وقد اخذت تضحك بقوة ومعها رkan
عتاب : كل الرجاله بتحب الستات.. معروفة..
بس في فرق بين انك تحب الشي وانك
 تكون مهوس بيـه..

رkan : وانا من وجهة نظرك من اي قسم
عتاب بخجل : مفروض انك زي ما قلت
نصيبـي انا يعني خلاص ممنوع تبقي تبع اي
قسم

رkan : يعني حاليا انا تبعك انتـي

عتاب : ايوة

رkan : اذا حبيتك يا عتاب.. بتقدري
تحببني.. بتقدري تكوني ليها لوحدي

عتاب : الحب مش بآيدينا واكيد لو انت
بتحبني هحس بحبك وانت نفس الشئ

رkan : للاسف الحب مش بآيدينا.. وده اللي
مخوفني منك.. بقالي سنين عايش مرتاح
ومفيش واحدة قدرت تحسسني بالخطر..

غيرك انتي

بس ياريت ميحصلش وأحبك.. لأن حبي
صعب وقلبي مش هسمحلك تكسريه
يحاول ماجد مع والديه دون فائدة الموافقة
علي زواجه من ذكية

هالة : اسمعني لاني مبهزرش معاك.. يوم
الجمعة هنتظر ربك يا ماجد ولو لقيتك لسه

مصمم ترتبط بالبنت دي.. اخوك عمر
هيلفق لها هي او حد من اخواتها قضية
تدخلهم السجن بالقليل ٣ سنين وانت عارف
انه وكيل نيابة والكل يحب يخدمه

ماجد مصدوما : ليه.. ليه كل ده بقولك
بحبها.. انتي ايه مش أمي.. مش سست
وعندك قلب يحس بيا..

هالة : وبتعلي صوتك عليا يا حيوان.. قلتلك
لو اخر يوم في عمرك مش هتتجوزها

ماجد وهو يخرج من المنزل : يارب يكون اخر
يوم في عمري لانك كرهتني في حياتي

هالة : ان شاء الله ربنا ياخذك ونرتاح بدل ما
تفضحنا وتروح تتجوز الجربوعه دي

ماجد ناظرا لوالدته بقهر : عمري ما
هسامحك يا ماما

خرج ماجد تاركا والدته تتوعد له ولحبيبته ولا
تعلم ان تدابير السماء لا احد يعلمها

بعد ساعة من خروج ماجد.. يجلس والديه
واخوته يتناولون الفطور

عمر شقيق ماجد ويعمل بالنيابة : يا ماما
ليه كدة ماجد طول عمره عاقل وتفكيره صح
واكيد البنت تستاهل وبعدين انا مستحيل
اتسبب في اذية لحد بريء

هالة بغضب : لا والله وانا بقى اللي طلعت
وحشة.. ماترد يا سي ابراهيم

ابراهيم بنظرات ضائعة وصوت يرتجف :
ابنك عمل حادثة وبيموت في المستشفى
زي ما دعيتي عليه الصبح يا هالة.. ماجد
هيموت ولا هيتجاوز اللي بيحبها ولا غيرها

السادس عشر

في احد مستشفيات المنصورة عدد كبير من
الشخصيات الهامة يقف بين العديد من
الاطباء يتبعون حالة ماجد.. فهو طبيب..
ووالده محامي كبير.. وشقيقه يستغل
بالقضاء

تجلس والدته تبكي بخوف وندم ولكنها لا
تلوم نفسها علي ما حدث بل توجه اللوم
لتلك الفتاة التي اثرت بعقله وجعلته يرفض
كلام اهله ويرغب الارتباط بها

هالة : هي السبب..انا مكنش قصدي ادعى
عليه يارب.. يارب قوملي ابني بالسلامة

ابراهيم : بعد ايه يا هالة خلاص ماجد بيموت
ارتحتي.. ارتحتي دلوقتي

عمر متدخل : يا بابا الناس بتتفرج علينا
بطلوا خناق وادعوله

بينما تقف ذكية بعيدا تود رؤيتها ولكنها
تخشى من والديه.. تنتظر ابعادهم لكي
تدخل ايها.. كانت تعلم ان الحياة لن تستمر
هكذا.. جميلة وهادئة.. لكنها لم تتوقع ان تأتي
النهاية سريعة هكذا

بينما ببورسعيدين يجلس خالد مع زوجته
يحاول تهدئتها :

خالد اهدى يا جنة مفيش حاجة يا حبيبي
جنة باكية بقوة : ازاي مفيش حاجة.. فرامل
عربتك مقطوعه.. يعني حد قاصد يأذيك..
ارجوك يا خالدانا مليش حد غيرك.. لا أب ولا
أخ حرام عليك نفسك

انا وولادك ملناش غيرك

خالد : خلاص يا جنتي.. هقعد في البيت
جنبك وهتحجب

جنة غاضبة منه : دلوقتي وقت هزار

خالد ممسكا بها لكي تهدأ.. طيب اعمل ايه
فيكي ما انا محتاج شوية حب وحنان بعد
الخضة اللي اتخضيتها مش تقدر تعطي
وتولولي.. هو انا لسه مت

جنة : بعد الشر عنك يا خالد.. خلاص انا
اسفه مش هعيط

خالد : كداية يا جنة.. حبيبتي ده انتي
متخصصة في النكد

جلست جنة باحضانه صامتة وتنهد هو
بهدوء.. فكل ما يشغل تفكيره زوجته
واطفاله.. يعلم ان الحادثة مدبرة وغالبا والد
الشاب الذي القى خالد القبض عليه هو
الفاعل.. ولكن ما الحل

بينما تتحدث شمس مع شقيقتها شهد..
تشكو لها ما تعانيه هي وجاسم..

شمس : انا بحب جاسم مقدرش اتحمل منه
جرح او خيانه يا شهد.. طليقي واللي عمله
فيا لسه لحد دلوقتي مأثر فيا.. معرفش انام
من الكوابيس اللي بشوفها.. وبرغم كده حب
جسم قدر يحتويني.. انا مقدرش اعيش من

غيره

شهد وهي تنظر اليها بثبات : الحب تصرفات
وافعال مش كلام.. بتحبيه اثبتيله حبك..
خلي الكل يشوف الحب ده لان جاسم
قدملك كتير واثبت لينا كلنا انه بيحبك
وشاريكي.. دلوقتي دورك يا شمس.. الحق
جوزك قبل ما يضيع منك او تيجي واحدة
تحسسه بالحب اللي مش لاقيه معاكي

غادرت شهد وتركت شقيقتها تتذكر تلك
الكلمات

شمس بصوت عالي وهي تنادي ابنائها وابناء
زوجها

شمس : اسمعوني كلكم وركزوا معايا

الجميع بانتباه.. نعم يا ماما

شمس : عاوزاكم تخططوا مع بعض لحفلة
محصلتش ومن غير بابا ما يلاحظ.. بعد بكرة
عيد ميلاده.. عاوزاها حاجة كده رهيبة

سهيلة ابنة جاسم الكبدي : امم ومن امتي
المفاجات دي يا شموس

شمس بحزن : ياااه للدرجة دي انا وحشة في
حق جاسم

سهيلا نافية : والله ما قصدت.. انا بقصد
انك بتحتفلي بينما وباعياد ميلادنا ولكن بابا
دائما تحكي انه كبر علي اعياد الميلاد

شمس ببكاء اقلق الجميع : كنت غلطانه يا
سهيلا

احتضنتها الفتاة بمودة وحب.. وفعل باقي
اولادها نفس الشئ.. فتلك المرة الاولى التي
تبدو امامهم شمس بهذا الضعف

في المساء عاد جاسم من شركته.. يبحث
عنها.. لم يجد سوي سهيلا

جاسم : مسا الخير حبيبة بابا
سهيلا : مسا النور حبيبي..

جاسم.. وين ماما وخواتك

سهيلة : خواتي الصغار ناموا.. وطارق بيدرس
في غرفته.. بس ماما النهاردة كانت مرهقة
شوي ونایمة

جاسم بخوف : مالها شمس يا سهيلة وليه
ما كلمتني بالفون

سهيلة : هي رفضت.. قالت بتنم وترتاح
شوي

استأذن جاسم من ابنته وصعد الي غرفته هو
وشمس يتلهف للاطمئنان عليها

جاسم محاولاً ايقاظها : شموس.. حبيبي.. انا
جيـت ياعمرـي يـلا قـومـي

فتحت شمس عينيها ببطء وهي تنظر اليه
بحب لتهمس اليه بخفوت : بحـبك يا جـاسمـ.
وعـمـري ما حـبـيت ولا هـبـكـ غيرـكـ

جاسم واضعا يده فوق جبينها يتأكد انها
طبيعية ولا تعاني من حمى او ربما تهلوس
جاسم : عارف حبيبتي.. وما تزعلي مني..
كنت مخنوقة الايام اللي فاتت وخلاص ما
راح اضايقك تاني

قامت شمس بنفض الغطاء بعيدا.. انبر
جسم فهي ترتدي ملابس نوم مثيرة للغاية
وتتزين كانها عروس جديدة.. اقتربت منه
بخطوات خجلة وسالته بحذر

قبل اي حاجة يا جاسم : الكلام اللي قولته
ليا من يومين له علاقة بواحدة تانية في
حياتك.. بس وحياتي عندك وحياة ولادك يا
جاسم.. بالله عليك ما تكذب.. لان حتى لو
في واحدة غيري.. عارفه اني السبب

جسم : والله العظيم يا شمسي مافي غيرك
بقلبي ولا بحياتي.. انا بس بحبك ومحتجلك..

صدقيني

وحياتك انتي مافي اي شي تاني
اقربت شمس من زوجها للمرة الاولى منذ
سنوات زواجهم الطويلة تذيقه حلاوة الحب
المتبادل بينهما بعد ان ظل سنوات يثبت
لها هو حبه دون انتظار مقابل منها

واستقبل جاسم مبادرتها تلك بشغف
وجنون واشتياق جعلها ترغب بالمزيد
والمزيد....

بعد ان تحدثت شهد مع عتاب هاتفيا
واطمئنت علي احوالها سالتها عتاب قائلة :

انتي كنتي تعرفي ان رakan متجوز قبل كده

شهد مصدومة : لا طبعا مش متجوز.. مين
قالك الكلام ده

عتاب : اهله هما اللي قالوا.. وسالته و قالى
انه كان كاتب كتابه.. ورفض يحكيلي حاجة
قال انه شئ يخصه

شهد ومازالت غير مستوعبة : خلاص يا
عتاب خليني اشوف الموضوع ده وهبقي
اكلمك تاني وحاولي تستمتعي بشهر عسلك
ومتخليش حاجة تنكد عليكى

عتاب : حاضر سلميلى على حمزة والولاد
شهد بعد ان انتهت من الحديث مع عتاب
توجهت للبحث عن حمزة وجدته جالساً
يشاهد مباراة لكرة القدم

شهد بعد ان اغلقت شاشة التلفاز

قولي يا حمزة ركان كان متجوز قبل عتاب؟

حمزة بتردد : عادي يا شهد ده كان كتب
كتاب ومحصلش نصيـب

شهد بحدة : ولـيه مقلـليـش.. هيـديـ حاجـة
تنـسيـ

حمـزة : رـكانـ رـفـضـ اـنـيـ اـتـكـلـمـ فـيـ المـوـضـوـعـ
وـقـالـ اـنـهـ شـيـ يـخـصـهـ هـوـ.. وـهـوـ عـنـدـ حـقـ يـاـ
شـهـدـ.. الـلـيـ يـهـمـ اـخـتـكـ عـلـاقـتـهـ بـيـهاـ مـنـ وـقـتـ
جـواـزـهـمـ.. قـبـلـ كـدـهـ مـالـهـاـ شـغـلـ

شـهـدـ بـهـدـوـءـ وـتـوـعـدـ : دـيـ تـانـيـ مـرـدـ تـصـدـمـنـيـ
فـيـكـ وـتـخـيـبـ أـمـلـيـ.. بـسـ التـالـتـهـ تـابـتـهـ يـاـ حـمـزةـ
وـوـقـتـهـ ماـ تـلـومـشـ غـيـرـ نـفـسـكـ

تجـلسـ اـعـتمـادـ بـمـفـرـدـهـ تـبـكـيـ وـتـحـسـرـ عـلـيـ
حـالـهـاـ وـلـكـنـ لـمـ النـدـمـ الـاـنـ.. الـمـ تـبـتـعـدـ عـتـابـ.
تـزـوـجـتـ باـخـرـ وـتـرـكـتـ سـامـحـ.. ليـغـلـبـهـاـ

شيطانها مرة ثانية فتتحدث مع نفسها قائلة

:

ان شاء الله هيرجع من السفر يكون نسيها
ويتجاوز واحدة علي مزاجي ويملي البيت
عيال.. بنت المصري كانت هتسسيطر عليه
ومحدش هيقدرلها دلوقتي هيزععل عليها
شوية والسفر هيensiye

انتهي شهر العسل.. وعاد رkan وعتاب الى
البلاد

استقبلهم الجميع بحفاوة وترحاب خاصة
تلك الصغيرة رهف.. بينما تجاهلت العنود
عتاب تماما شعرت عتاب بالحرج فاستأذنت
بالصعود لغرفتها

Rkan معتابا شقيقته : عنود ما بعتقد انه
عتاب سوت شي يضايقك

العنود : ركان.. انت اخترت وصممت علي
رأيك وانا ما برييد اتعامل معهاه نهائـي.. اذا
وجودـي بيضايقـكم بروح اعيش بيـتي

رـكان مـحتضـنا ايـها بـمحـبة : الـبيـت
والمـوجـودـين بالـبيـت تـحت اـمـرك حـبـيـبـتي..
خـلاـصـك وـما بـضـاـيـقـك مـرـة تـانـيه

رـسـمـيـة مـتـدـخـلـة بـالـحـوار : يـلا حـبـيـبي رـوح
لعـروـسـتك وـراـضـيـها بـيـكـفـي اللـي حـصـل وـبـعـد
شـوي مـارـي بـتـطـلـع لـكـم الغـدا

اتـجهـت عـتابـاـلي غـرفـتها تـحدـث نـفـسـها :

يا الله.. ايـهـ الحـظـ دـهـ بـسـ اـهـربـ منـ اـعـتمـادـ
تطـلـعـي العـنـودـ دـيـ.. اـناـ مـعـمـلـتـشـ حاجـةـ لـديـ
وـلـاـ لـديـ.. بـسـ هوـ المـنـحـوسـ منـحـوسـ

استـغـفـرـ اللهـ العـظـيمـ.. اـهـديـ ياـ عـتابـ لـازـمـ
تهـديـ وـتـثـبـتـيـ لـجـوزـكـ انـ اـدـ المـسـؤـولـيـهـ

توجه اليها ركان ولاحظ هدعها فتحدت اليها
مممازحاً

قلتلك ان شهر العسل بيخلص والعسل
بيخلص معاه

عتاب : كل حاجة في حياتنا بتكون نتيجة
افعالنا يا ركان.. لو انت حابب انه حيائي
معاك تتوقف علي شهر.. اكيد هيكون ده
اخرها.. ولو حابب نكمم حياتنا للآخر نحاول
نكمملها بحلوها ومرها اكيد ربنا هيكتبنا
السعادة..

رkan ناظرا اليها : اللي انا عاوزة منك مش
بايديك يا عتاب.. لما احس ان قلبك ده ملكي
انا.. وقتها كل شئ هيتغير

دخل رkan الي الحمام لاستبدال ملابس
السفر واخذ حماما يهدى توته.. بينما ظلت

عتاب ساكنة لا تستطيع ان تحدد ما
سيحدث بينها وبين رakan فيبدو ان حياتها
معه لن تكون سهلة

بينما يجلس طلال بغرفته يدخن بشراهة..
ينظر الي صور عتاب برغبة وتمني وهو يتوعد
لها انه لن يتركها حتى تصبح له.. فكما قالت
عنه عتاب

هو مهوس بالنساء الي حد الجنون

البارت السابع عشر

تصرخ هالة بحرقة وندم.. اخبرهم الاطباء ان
ماجد لن تتحسن حالي فالحادث كان قوي
للغاية

يقف الجميع خارجاً.. بينما يحاول الاطباء
ابقاءه علي قيد الحياة قدر المستطاع

لم تستطع ذكية الصمود اكثرا فربما لن تراه
مرة ثانية.. الوحيد الذي احبها بصدق واجبرها
علي عشقه رغم رفضها الدائم

تقدمت ذكية ناحية العمليات الموجود بها
ماجد.. هذا الحلم الذي لم يكتمل.. تلك
الحياة الورديه التي خطط لها ماجد ببراءة..
هل انتهت..

وجهت بصرها ناحية هالة.. لتنظر اليها هالة
بصدمة هل هي تلك الفتاة التي يموت ابنها
الآن بسببها

هالة : استني عندك.. انتي البنت اللي ماجد
كان عاوز يتجوزها.. متدخليش عنده انتي
السبب في اللي حصله

ذكية : انا دكتورة.. مش عيلة صغيرة علشان
تقوليلي اروح فين.. انا داخلة اطمئن عليه

وهشوفه واهم حاجة عندي يقوم بالسلامة

حتي لو مش هيكون من نصيبي

بايطاليا يعاني سامح من حمي قوية واحضر

زملائه طببيا لمعاينته..

الطيب متحدثا الي زملاء سامح

يبدو انه غير معتاد علي تغير الطقس وقد

اصيب بالتهاب رئوي حاد.. عليه ان يرتاح وان

يتناول الكثير من السوائل والاهم هو اخذ

الدواء بانتظام

بينما سامح لا يشعر بشئ سوي بوجود

عتاب امامه

سامح مبتسمًا: ياااه يا عتاي وحشتيني

وكنت عارف انك هترجعيلي

عتاب باكية : عمرى ما هرجعلك يا سامح

انت كنت عاوز تدبخني

سامح : اسف.. غصب عنی.. عجزی وقلة
حيلتي هما السبب اسف بس خلاص انا
مش هسيبيك تاني ومستحيل اتخلي عنك

عتاب : لو بتحبني تهتم بنفسك علشانی..
مش انا حبيبك

سامح : انتي حب حياتي.. حلم السنين يا
عتاب

بينما تشعر عتاب بانقاض وألم يؤرقها.. تعلم
ان احداً ممن تحبهم يتآلم.. لكنها لا تعلم من
يكون تنتظر رجوع ركان.. فقد عاد الي عملة
بشركة الطيران يقضي نصف الوقت محلقاً
بالسماء.. تاركاً ايها بمفردها حبيسة تلك
الجدران.. لا تجرؤ علي الخروج من غرفتها
فتتقابل مع تلك العنواد التي تعاملها وكأنها

غير موجودة

استمعت عتاب الي اقتراب احدهم.. ثم
سمعت صوت طرقات خفيفه.. ففتحت عتاب
لتجد رهف امامها بابتسامتها البريئة مثلها

رهف : انا اي ركان

عتاب ضاحكة : وانا كمان اي ركان.. شوي
ويوصل ان شاء الله اتفضلي عندي نستناه
دخلت رهف.. ولحقت بها والدتها..

رسمية بخجل : بعذر منك حبيبتي بس
رهوف متعددة تطلع لعند رakan ولسه
ماتفهم انك موجودة

عتاب : براحتها.. رهوف تعمل اللي هي
عوزاه.. مش احنا اصحاب يا رهوف

رهف بسعادة : رهوف حبك وايد

عتاب محتضنه ايها بمودة : وانا بحبك وايد

جدا

ابتسمت رسمية وتركتها وتوجهت الي غرفتها

بينما سعدت عتاب كثيرا فهي تشعر بوحدة

قاتلته

مرت الساعات.. كانت عتاب سعيدة بصحبة

رهف اندمجت معها كثيرا.. الي ان جاء ركان

رkan بسعادة : شنو هالحلو.. رهوف بييتنا

ارتمت رهف باحضانه.. ونظرت اليه عتاب

بابتسامة تعبر عن سعادتها بتعامله الرحيم

مع شقيقته

رkan مقتربا من عتاب : اشتقتلك يا توته..

عامله ايه مع رهوف

عتاب : رهف دي سكر الوحيدة اللي بعرف

اتعامل معها في بيتكم

رkan : لا والله.. وانا منفعش...

عتاب : لا انا مش قصدي عليك.. وبعدين ما
انت سيبني لوحدي من ٥ ايام

رkan : والله الرحلات هالمرة كانت صعبة
والطقس سئ

عتاب : المهم انك رجعت بالسلامة
تناسي رkan أمر رهف.. فهو قد اشتاق
بالفعل لعتاب.. ربما احتجاج زوج لزوجته..
وربما عشق يرفض رkan الاعتراف به
ليقترب منها اكثر.. يقبلها بهدوء واشتياق..
ظللت عتاب تبعده دون فائدة

رkan غاضبا : ليه بتبعدينني.. ما وحشتك

عتاب : رهف لسه موجودة يا رkan عيب كده

رkan : ليه كده يا عتاب.. كان لازم يعني
تبوسيني قدام رهف.. اخذ رkan يضحك بقوه
ثم استكمـل كلامه.. الحين البيت كله ويـمـكـن
الديرة كلها بـتـعـرـف اي بـوـسـتك

عتاب : بـجـدـ يا رـkanـ يعنيـ رـهـفـ هـتـقـولـهمـ

رـkanـ وـماـزالـ يـضـحـكـ : اي والله ماـفيـ شيـ
تشـوفـهـ الاـ وـالـعـالـمـ كـلـهـ بـيـاـخـدـ بيـهـ خـبـرـ

قضـيـ رـkanـ اللـيلـ بـصـحـبـةـ زـوجـتـهـ مـتـحدـثـاـ اليـهاـ
عنـ عـمـلـهـ وـمـاـ يـعـنـيهـ لـهـ وـاـخـبـرـتـهـ عـتـابـ
برـغـبـتهاـ فـيـ مـارـسـةـ عـمـلـهاـ كـطـبـيـةـ فـهـيـ
تمـوتـ مـنـ المـلـلـ رـفـضـ رـkanـ فـيـ بـادـئـ الـأـمـرـ
ولـكـنـ مـعـ اـصـرـارـهاـ اـضـطـرـ الـىـ الـموـافـقـةـ

فيـ الصـبـاحـ بـعـدـ اـفـاقـ رـkanـ.. اـتـصـلـ بـطـلـالـ
يـطـلـبـ الـيـهـ انـ يـقـومـ بـتـقـدـيمـ الـاوـرـاقـ الـخـاصـةـ
بـعـتـابـ لـكـيـ تـعـمـلـ بـاـحـدىـ الـمـسـتـشـفـيـاتـ

الموجودة بالبلاد.. رحب طلال بطلبه كثيرا
ووعده بسرعة الرد

طلال محدثاً نفسه : يااه اخيراً بتيجي
لعندى وبتكوني بنفس المكان اللي بشتغل
بيه يا عتاب.. بس لازم تكون هادي يا طلال
وتاخذ الأمور بالعقل

واضح انها واثقة بحالها وما بتسلم بسهولة..

تجلس العنود مع طليقها.. والد اطفالها..
راشد حبها الأول.. مازال يحاول ارجاعها الي
عصمتها دون فائدة.. فعندما تفقد شعورك
بالثقة والأمان ناحية من تحب يستحيل
العوده مره اخري

راشد : تكفيني عنود.. عطيتك وقت كافي
ترتاحين وتهدي اعصابك.. خلاص يعني
معقول ما عاد تحبيني

عنود بثقة : بلي احبك.. لآخر عمري احبك..
لكني مستحيل اسامحك.. مستحيل انسى
خيانتك ليا.. الحين كل اللي بينا الولاد وبس
وما تتعب حالك وتنظرني.. كفاية عليك
زوجتك واكيد بتكون حامل وتجييلك اولاد
تتحدى عتاب مع والدتها..

عتاب : ازاي يا ماما ذكية يحصلها كل ده
ومتقوليش..انا لو بابيدي هنزل مصدر حلاً
بس انا قاعدة هنا زي المساجين.. اصلا بقالي
كام يوم قلبي مقبوض وخايفه حد فيكم
يكون تعبان.. وهي يا حبيبتي اللي بتتألم
وتعبانه

سميرة : ان شاء الله ربنا يقومه بالسلامه
لشبابه وليهما.. الواد ده ابن حلال وبحبه والله
يابنتي

واتي خليكي جنب جوزك وادعيلها وجودك
مش هيفرق في حاجة

عتاب : لا طبعا هي ملهاش حد غيري.. انا
هكلم ركان اول ما يرجع ولو وافق هنزل
مصر.. ولا انا موحشتكيش

بشركة الطيران التي يعمل بها رakan.. يخرج
مع طاقم الطائرة للعودة الي بيوتهم..
ليصطدم باحدى السيدات تمشي مسرعة

رakan : سوري.. ما اخذت بالي

غلا بدھشة : رakan.. كيفك رakan صارلي سنين
ما شفتک

رakan بجمود : الحمد لله بخير.. بعد اذنك

بيت اعتماد تشعر بتعب قوي والم حاد
بصدرها حاولت الوصول لهاتفها للاتصال
بأختها او احد يساعدها فهي تشعر بالخوف

واقترب الموت... استطاعت بصعوبة بالغه
ان تخرج الي بلكونة منزلها لتشير الي احد من
جيرانها بالمساعدة.. دقائق واسرع الجميع
اليها ومن بينهم سميرة

احضر اليها احد الشباب طيبا لمعاينتها..

الطيب : البقاء لله يا جماعه.. دي سكتة
قلبيه وللاسف ملحقتش اعملها حاجة

سميرة باكية : نوديها المستشفى يمكن
يلحقوها

الطيب : وديها يا حجة سميرة.. بس والله لو
شاييف انه في فايدة هقولك

مع اصرار سميرة تم اخذ اعتماد الي احد
المستشفيات التي اكدت وفاتها...

سميرة وهي تبكي ويبكي معها الموجودين..
ليه كده يا اعتماد ليه كده يابنت ابويا.. تموتي

وابنك مش هنا.. مش واقف ياخذ عزاكـيـ..
تموتي وانتي زعلانه مني ومزعـلـانيـ.. والله
العظيم قلبي كان شايل منك بس عمرـيـ ما
اتمنـيـتكـ الأـذـيـ...

قام احد اصدقاء سامح بعمل الاجراءات
اللـازـمـةـ.. توجه للاتصال بسامح واخذ رأـيهـ
بشـأنـ دفنـ والـدـتهـ

طلب منهم سامح الانتظار لحين عودـتهـ فهوـ
لن يـسمـحـ بـدـفـنـهاـ دونـ انـ يـرـاـهـاـ أوـ يـوـدـعـهاـ
عاد رـكـانـ اليـ بـيـتـهـ ولكـنهـ يـوـدـ الاـ يـرـيـ اـحـدـاـ.
فرـؤـيـتـهـ لـغـلاـ بـعـدـ تـلـكـ السـنـوـاتـ جـعـلـتـهـ يـشـعـرـ
بـأـلمـ..

دخل اليـ الـبـيـتـ الـقـيـ السـلـامـ عـلـيـ الـمـوـجـودـينـ
وصـعـدـ اليـ غـرـفـتـهـ مـدـعـيـاـ الـارـهـاـقـ منـ السـفـرـ

العنود بعد ان صعد ركان : شفتني يا
حبيبتي.. قلتلك بعد شوي بتغييره المصرية..
لأول مره ما يسأل عن رهف.. ما سأل عن
خواته

رسمية بملل : الله يطولك يا روح.. والله انك
صار عند هوس يا عنود.. حياني اخوكي مبين
انه مرهق شو دخل المصرية بالموضوع..
حتي لو صحيح كلامك.. حقه عريس وراجع
مشتاق لزوجته.. الله يببار كلك حبيبتي
سيبي اخوكي بحاله ما صدقنا انه اتزوج..
بعد ان صعد الي عتاب.. لاحظت هي تغيره..

اقتربت منه بحذر

عتاب : ركان انت كوييس.. حسه انك متغير
رkan : والله... حسه اني متغير.. ده معناه اني
بقيت اهمك وبتحسي بيا

عتاب : انا ضايرتك في حاجة.. مش انت

مسافر واحنا كويسيين

رkan : خلاص يا عتاب قلتلك راجع تعban
ومرهق ومالي خلچ احکي.. حضريللي الحمام
وبعدها بنام وما تصھيني

مر اليوم.. قضي رkan اغلب الوقت نائماً..
تجلس عتاب تشاهد التلفاز وهي تفكري
رkan وسبب تغيره

افق هو من نومه.. احس بالذنب ناحيتها
فهي لم تفعل ما يغضبه..

رkan : عتاب اكلتي ولا لأ

عتاب : الحمد لله.. تحب انزل اجهزلك الغدا

رkan : يعني انتي اكلتي.. ولا زعلانة مني
ومش هتاكلي

عتاب وهي تنظر اليه بحزن : انت عاوز مني

ايه يا ركان ارجوك انا مش فهماك

رakan : تعالى هنا قربى مني

عتاب : لا.. مش عاوزة.. وسيبني في حالٍ

رakan : طيب خلاص.. بس الله يخليكي ما
تبكي.. مش كل ما احكيلك كلمة تبكي مثل

الاطفال

عتاب وهي تحاول الابتعاد عنه.. انا عاوزة

انزل مصدر مش عاوزة اقعد هنا

رakan وهو يبتسم : بتتركي البيت علشان

شخطت فيكي

عتاب : لا انا لازم اقف جنب صاحبتي.. ذكية

خطيبها عمل حادثة وحالته خطر وانا هنا

معتقدش ان وجودي فارق مع حد.. لكن

هي محتاجاني

ركان رافعا وجهها اليه : وجودك مش فارق
مع حد غيري انا ياعتبا.. طول عمرى بخرج
برة البيت ده ومبف Krish امتى هرجعله ..
البيت بيقولو عليه سكن لان مفترض احس
جواه بسكيته وراحة.. وانا عمرى ما حسيت
بيهم غير بوجودك

اسف اني زعلتك بس كنت مخنوقة.. موقف
ضايقني وانا راجع وغير مزاجي.. ولدوقتي
بقي هناكل الاول وبعدين نتفاهم ونشوف
هتنزل مصدر امتى

عتاب بسعادة : بجد يا ركان.. شكراء شكراء انا
مبسوطة او اي

رkan : للدرجة دي زهقتي يا عتاب
عتاب وهي تنظر اليه بصدق : لا.. لما بتكون
موجود انا مش بزهق ابداً والوقت معاك

ييمد بسرعه.. بس لما بتسافر وتسيبني

بحس اني هموت من الوحده يا رakan..

ومفيش حد في البيت هنا بيتكلم معايا.. غير

رهف وحتى رهف مش بتطلعلي غير قليل..

رakan : لما ربنا يرزقنا بنونو صغير ما راح

تذهبني

عتاب بخجل يزيدها جمالاً : هروح احضرلك

الأكل

رakan بنظرات راغبة : لا بعدين نأكل الحين

بنتكلم بموضوع مهم ومؤجلة من أسبوع

بيته يجلس امام جثمان والدته.. تلك المرأة

العنيدة التي كانت تبدو امام الجميع قوية

وصلبه ولكنه كان يعلم انها ضعيفة.. تداري

ضعفها بصوتها العالى وقسottaها الظاهرية

سامح منتحباً: ليه كده يا أمي.. ليه تسيببني
لوحدني أنا كنت مجروح ومحتج وقت لكنني
كنت هرجعلك.. ليه بعد ما بعديني عنها
تروحي.. خلاص مبقاش ليا حد تاني

بينما تدخل عتاب ممسكة بيد رakan وتنظر
بخوف لهذا السرادق المقام بالشارع دليل
علي موت احدهم

لتقطاع تقدمهم احدى السيدات قائلة : حمد
الله علي سلامتك يا بنتي.. والله بنت اصول
بعد اللي خالتكم عملته فيكي ومهنش
عليكي وجایة تحضري دفنتها

لينظر رakan ناحية عتاب التي بدت وكأنها
بعالم آخر

صعدت عتاب لبيتها لم تجد والدتها فهي
بيت سامح تنتظر خروج الجنازة.. ظل ركان
صامتاً إلى أن سألاها منتظراً منها الإجابة

رkan : كنتي بتعريفي ان خالتك اتوفت ولا
صدفة وجودنا هنا اليوم

عتاب : اكيد صدفة.. والمفروض مكنتش
تسألني لأنني مش غبية ولا ساذجة للدرجة الا
تخليني اجي مصدر علشان احضر جنازة
خالي.. خصوصا خالتي اعتماد

رkan : بس اكيد ابنها موجود

عتاب محاولة الهدوء : حتى لو موجود..
مبقاش يفرق معايا

رkan : اتمني كلامك يكون حقيقي لأنني
قلتلك ان حبي صعب.. وجرح كرامتي ما
بتهانون فيه

٢٠٢

البارت انتهي وبارت طويل زي ما طلبتوا

البارت الثامن عشر

يجلس سامح بين الرجال الذين جاءوا لاداء
واجب العزاء بوالدته يبدو متعباً من فراق
والدته من غربته بين اهله.. من فقدان
حبيبته.. من احساسه بالندم والتسريع.. فها
هي العقبة والحائل بينه وبين عتاب قد
توفيت وتركته ولكن بعد ان تحققت امنيتها
في ابعاده عن ابنة اختها

دقائق وكان مغشياً عليه بين الجميع.. علت
الاصوات وجاء احدهم يبلغ سميرة بوقوع
سامح بينهم

سميرة : استرها يارب يا حبيبى يابنى

بينما احسست عتاب بأن قلبها سيتوقف من
شدة خوفها عليه لكن لا تستطيع الذهاب
اليه.. لم يعد من حقها ولا من حقه

نظر اليها ركان بهدوء.. ثم تحدث ووجهه
مقابلاً

لها..

اعتقد يا عتاب انك دكتوره والمفروض اول
واحدة تروح تطمئني عليه هي انتي

عتاب : لا دلوقتي اصحابه هيجيبوله دكتور
يكشف عليه.. الصدمة مش سهلة وطبيعى
انه يتعب

رkan : روحي يا عتاب وانا باجي معاكي..
بعتقد ان ضميرك المهني يخليكي تطمئني
عليه

عتاب بغضب : انت عاوز توصل لايه... ها
بتخبط لايه يا ركان.. خايف عليه بجد.. عاوز
تعرف رد فعلي لما اشوفه.. هتستفيد ايه
من حركاتك دي

امسکها ركان من يديها بقسوة وقوة ناظراً
اليه نظرات لم تفهمها

رkan : ما تعلي صوتك عليا مرة تانيه والا
بتندمي.. واللي بطلبه منك بتنفيذيه وانتي
سآاكته

دخلت سميرة تبحث عن عتاب لاحظت
نظرات ركان الغاضبة فتحدثت بهدوء قائلة :

معلش يابني بعد اذنك.. تعالى ياعتاب شوفي
ابن خالتك.. مش لاقين دكتور يابنتي
وبنفوقه مبيتحرکش.. تعالى يا حبيبتي مهمما

حصل ده ابن خالتك وبقي زي اخوكي
وملوش حد

رkan : حضرتك انا طلبت منها تروح تطمئن
عليه.. بس هي رفضت

عتاب بعد أن دخلت الي بيت خالتها.. البيت
الذي تمنت سنوات ان تعيش فيه مع
سامح.. كم تكرهه الان ولكن لا ينبغي ان
تضعف.. هي طيبة وهو مجرد حالة.. انسان
يحتاج الي المساعدة

كان رkan ينظر اليها بثبات يري مهاراتها..
تفاجأ بمدي تحول شخصيتها وقوتها اثناء
الكشف علي سامح

عتاب متحدة الي محمد صديق سامح : لو
سمحت يا محمد.. تجييلي الادوية دي
بسرعه.. ومتش عاوزة بدايل

محمد : حاضر ان شاء الله بسرعه هجি�بهم

واجي

ركان : هاجي وياك بسرعه بدل المواصلات

سميرة : ماله يابنتي مبيتحرکش ليه

عتاب : واضح انه كان تعبان قبل ما ينزل
من ايطاليا ياما مع تعب السفر والصدمة.
حصله انتكاسة.. عنده التهاب رئوي حاد
وضغطه عالي جدا

بعد قليل بدأ سامح يستعيد وعيه.. لينظر
امامه فيجد عتاب

ابتسم سامح بسعادة ممسكا يدها.. معتقدًّا
انه ما زال يحلم بها.. جذبت عتاب يدها
بسرعه وغضب

نظر اليها سامح بتعجب.. ثم تحدث بتعب :

عتاب حبيبتي انتي هنا موجودة قدامي..
مش حلم زي كل مرة.. وحشتيني..
وحشتيني

عتاب : لو سمحت اهدي شوية انت تعبان
ولازم ترتاح

سامح : بتهرب مني ليه.. بصيلي وانا
بكلمك..

عتاب باكية بحزن : مقدرش.. مبقاش من
حقي ابصلك ولا اكلمك.. لاني بقىت ملك
غيرك.. بقىت بخاف ابصلك وافتكر اللي
عملته يا سامح.. بعد ما كنت اماني وحمايتي
بقىت بخاف منك.... لييه لييه توصلنا لكده..

سامح بضعف : ارجعيلي.. سيبيه يا عتاب
وارجعي لحياتي من تاني.. انا مش هقدر

اعيش من غيرك سامحيني وانا هعوضك
كل حاجة

عتاب : اسفه مش انا اللي اخترت.. انت
فرضت عليا الوضع ده.. وجوزي ملوش ذنب
غير انه مد ايده وانقذني من الضياع

حتي لو لسه بحبك.. حتى لو مش هقدر
احبه مقدرش اخونه ولا حتى اقدر ارجعلك

تحولت ملامح سامح الي ضيق شديد عندما
لاحظ

اقتراب محمد ومعه ركان ليتحدث بصوت
متعب :

متشكر يا جماعة تعبتكم معايا.. بس عاوز
افضل لوحدي شوية

محمد : خد الادوية الأول يا سامح هتتعب
تاني

سامح : مش عاوز حاجة سيبوني ارتاح

عتاب دون كلام قامت بتركيب المحاليل
الطبية ولم يستطع هو الرفض فسوف تبقي
بجانبه دقائق اخري

انتهت عتاب من اعطاءه الادوية الازمة
وغادرت بصحبة رakan الذي لم يتحدث
مطلقا

محمد متحدثا الي سامح : عامل ايه يا
سامح دلوقتي

سامح : الحمد لله يا محمد زي ما انت
شاييف لسه عايش وامي ماتت.. ماتت بعد
ما قتلت احلامي وضييعتها

محمد متربداً : علي فكرة واحنا داخلين
سمعنا صوت عتاب وهي بتعطيط.. وجوزها

خ بالله.. المشكّلة انه يتّخانق معها ولا
حاجة

سامح : سمعتو ايه بالظبط

محمد : كانت بتقول انها لو بتحبك ومش
هتقدر تحبه ميستاهلش انها تخونه.. للاسف
الكلام ده جوزها مش هيعدية

سامح بسعادة : ياريتـه يبقي عنده دم
ويطلـقها.. مستـحيل يحبـها او يخـاف عـليـها زـيـ

محمد بغضـبـ : حرام كـدهـ يا سـامـحـ دـيـ فيـ
عـصـمـتـهـ

سامـحـ بـضـعـفـ : هـوـ السـبـبـ.. استـغـلـ بـعـدـهاـ
عنيـ وزـعـلـنـاـ معـ بـعـضـ وـخـدـهاـ منـيـ

تـوجـهـتـ عـتابـ إـلـيـ بـيـتهاـ وـماـ انـ دـخـلتـ غـرـفـتهاـ
بـصـحـبـةـ رـكـانـ حتـىـ اـغـلـقـ الـبـابـ وـاـمـسـكـهاـ منـ
خـصـلـاتـ شـعـرـهاـ متـوعـدـاـ اـيـاـهاـ قـائـلـاـ

بكرة تروحي لصاحبتك تشفيفها وهنطلع
عالمطار علطول... ورحمة ابويها لو سمعت
صوتك او نطقتي يا عتاب ما هرحمك..

سامعه

اشارت اليه دون رد فهي عاجزة علي الرد
اتجه الي الفراش واغلق الانوار وظللت هي
واقفه لا تدرى ما حدث
اصطحبها وتوجهها معا الي المشفى الخاص
وال موجود به ماجد وذكية

عتاب : لو سمحت يا ركان اسمعني.. انا كنت
رافضه اروح عند سامح.. انت اللي طلبت
مني.. وزيه زي اي مريض يحتاج مساعدة..
الغيرة دي ملهاش لازمة

رkan بسخرية : غيرة.. انا اغير منه او اغير
عليكي

الخيرة بتكون بين الأحباب.. وانا لا حبيتك ولا
ناوي احبك.. انتي كنتي داخله مزاجي
ورفضتني وانا ما بقبل الرفض بسهولة..
والحين صرتني زوجتي يعني غصب عنك
تحافظي علي اسمي وشكلي قدام الناس..

سامعه

عتاب : انت كداب.. انت ليه بتقول كده
انت طلبت مني وقت نفهم بعض.. قلتلي
انك مرتاح معايا وبدأت تحبني

رkan : ولسه عندك لامي.. اه مرتاح معاك
وما بنكر انك جميلة واي راجل مكانى اكيد
هتعجببى.. لكنى ما حبيت غير مرد بحبابي..
وللاسف طلعت ما تستحق حبى.. انا بقولك
الحقيقة حتى ترتاحى وتدريجى

عتاب : حاضر.. واسفة لو ضايفتك.. انا
هطمن علي صاحبتي وهخرج مش هتأخر

تمشي بين طرقات المشفي تبحث عن
ذكية.. من يراها يعتقد ان احداً عزيزاً عليها
قد مات.. ولكن لا احد يعلم ان الأمل بأن تبدأ
حياتها من جديد مع شخص يحبها وتحبه
من ماما

ذكية : وحشتيني ياعتاب.. بجد كنت محتاجة
اشوفك

عتاب : ماجد حالته ايه يا حبيبي
ذكية : مفيش جديد حالته مش مستقرة..
ورافض يقوم يا عتاب.. انا السبب.. كان
بيتخانق مع اهله بسببي

عتاب بحدة وقد انهارت تماماً : انتي مش
السبب.. احنا ملناش ذنب.. احنا بنات..

مفيش في ايدنا نختار حاجة.. مفيش.. احنا
بيتفرض علينا كل حاجة..

احتضنتها ذكية بحنان فهي ترى مدى حزنها
وتتغير ملامح وجهها

ذكية : انتي لسه بتحببى سامح.. لو بتحببى
خلاص يا عتاب خالتك هي كانت اكبر عقبة
والله يرحمها خلاص ماتت

عتاب : ياريت كان ينفع يا ذكية.. لو كان
سامح صبر كان كل حاجة اتغيرت.. لكن
تسرعه دمر اي امل اننا نكمل مع بعض

ذكية : حبيبتي.. بس انتي شكلك مش
مرتاحه مع جوزك

عتاب : انا خايفه يا ذكية.. خايفه يسيبني هو
كمان.. انا محتاج وقت مش قادرة استوعب
اللي حصل مش بايدي. ليه مش قادر يفهم

ليه.. كل حاجة بقت غريبة وجديدة.. المكان
والناس الأكل الشرب الكلام..انا مفهمش
كلامهم مقدرش اتجاوب معاهم. ليه
مستكتر عليا وقت

ذكية : يبقى انا صح.. ارجعى لسامح وانسى
كل اللي فات

عتاب : مستحيل.. سامح مستحيل ارجعله..
سامح كان عاوز يغتصبني.. فاهمة يعني
ايه.. كان عاوز يكسرني ومقدرش ارفضه ولا
يكون ليها حق اتكلم

ذكية مصدومة وهي تنظر حولها : طيب
خلاص انا اسفه.. خلاص يا قلبي بطلني
عياط.. انتي ليه مقلتليش

عتاب : خالد جوز اختي قالى معرفش حد..
خاف ان حد يعرف وتبقى فضيحة

ذكية : عنده حق يا عتاب.. متكلميش تاني
في الموضوع ده وخلاص.. حاوي تقربي من
جوزكـ تعيشي.. حتى لو مفيش حب كفاية
يبيقي بينكم تفاهم وارتياح

عاذا معًا للتوجه للمطار.. لم تتحدث معه
مرة ثانية.. اعلن هاتفها عن اتصال من رقم
مجهول.. قبل ان تجيب كان رakan ممسكا
بالهاتف.. انتظر رakan ليستمع الي صوت
المتصل وبالفعل كان هو

سامح : رددي عليا يا عتاب.. ارجوكي ارجعى
متسافريش معاه

ATAB و هي تنظر الي رakan الذي اشار اليها
بالرد

atab : لو سمحت انساني و متصلش عليا
مرة ثانية.. انا مسافرة مع جوزي.. وانت ربنا

يوفقك.. الموضوع انتهي علي كده يا
سامح.. اغلق ركان الهاتف.. فتح شباك
السيارة والقي بها فها

شعرت عتاب بالرعب من طريقته ونظراته
ولكنها لن تجرؤ على الحديث

مر اسبوعان.. عادت لغرفتها.. لم يختلف
شيء الا ان ركان لم يتحدث اليها منذ ذلك
اليوم.. يقضي معظم وقته بالعمل او
بصحبة اصدقاءه..

شعرت بالملل.. قررت النزول وتناول الأفطار
بصحبة رسمية ورهف.. وربما تحاول التقرب
من العنود..

جلس كعادتها منذ دخلت هذا البيت البارد..
تناول الفطور في صمت لا تتحدث الا اذا

تحدثت اليها والدة ركان.. اما العنود فتكتفي

بنظرات الازدرااء

تحدثت رسمية بمودة : عتاب حبيبتي ليه ما

تاكلين.. حسه انك خسيتي وايد

عتاب : لا باكل الحمد لله متشكرة لحضرتك

العنود : يمكن اشتاقت للفول والفالفل

عتاب : اكيد.. نعمة من ربنا.. بس مش
المصديين لوحدهم اللي بيأكلو فول وفلافل

العنود بغضب : والله انا ما أحب اكلكم ولا
احبكم

عتاب : سبحان الله القلوب عند بعضها

العنود : تعرفي انك قليلة ربانية

عتاب : للأسف انا لو قليلة ربانية كنت رديت
علي واحدة معقدة زيك.. من اول يوم

شفتيني فيه بتوصيلي بكره وانا مش فاهمه

سببه

ليأتي ركان بغضب ممسكا يدها بقوة قائلة:

انتي اكيد اتجننتي.. ازاي تعلي صوتك علي
اختي العنود هي ست البيت بتحكي اللي
تبيه.. الحين بتعذرني منها

عتاب : اعتذر من مين وليه.. هي اللي
غلطت فيها

رkan : وانا قلت تعذرني

عتاب : انت تقول اللي تقوله.. اوعي تفكراي
علشان سكت يبقي خلاص..

انا الدكتورة عتاب المصري لا انت ولا اي
مخلوق اسمحله يهيني فاهم

رkan وقد تذكر مkalمة سامح لها فزاد جنونه

والله بتعتذري غصب عنك والحين

لاحظت العنود غصب شقيقها القوي..

فتدخلت قائلة

خلاص حبيبي.. انا كمان غلطت يا ركان
الموضوع انتهي.. انا كنت مضايقة من شي
وماقصدت

رkan : مافي شئ انتهي.. اعتذري ياعتاب
احسنلك

عتاب : لا مش هيحصل

صفعه قوية اسكتت الجميع.. لأول مرة في
حياتها يضربها احد.. وربما كانت المرة الأخيرة

الفصل التاسع عشر

يهزء الجميع لا أحد يعلم ما حدث

والدة ماجد فقدت الوعي.. اخيه الاكبر
يتحدث مع الاطباء بغضب.. ووالده جالساً لا
 يستطيع الحركة

عمر بصوت مرتفع : يعني هيفضل كده..
هتسبيوه يموت

احد الاطباء : حضرتك المستشفى غير
مجهزه لعملية زي دي.. افضل مكان هو
مستشفى غنيم بس لازم دور والعمليه
مستعجلة.. لازم نستاصل الكلية المتضرة
بسريعه

اخرج عمر هاتفه يبحث عن رقم احد القضاة
او الشخصيات الهامة التي يتعامل معها..
دقائق قليلة وكانت الاستعدادات تتم من
اجل نقل ماجد للعمليات

توجه عمر الي ذكية.. تلك الواقفه بهدوء
تبكي دون صوت.

عمر بمودة : ياريت تفضلني جنب ماجد
وتحملي ماما شوية.. انا عارف ان اسلوبها
صعب بس ماجد محتاجلك

ذكية : عمري ما هتخلي عنه.. ومامتك
عندها حق بس اول ما يقوم بالسلامة هبعد
عنه والله ومش هسبيلكم اي مشاكل

يبينما تجمع عتاب ملابسها وهي تبكي لا
تعلم كيف تجراً وصفعها.. انها لم تضرب من
والدها.. لم يضربها احد من قبل.. ولما
يضربها ويهينها هي لم تفعل شئ.. شقيقته
هي من اهانتها عدة مرات

تقف العنود مصدومة مما فعله رakan هو
 بحياته لم يمد يده علي احد من شقيقاته..

حتي عندما تركته غلا.. لم يعاتبها لم يتحدث
اكتفي بتطليقها وابتعد عنها تماما

رسمية موجهه حدثها لرkan و عنود : والله
ما شفت بحياتي وقاحة مثل ما شفت اليوم
منك انت وهي.. البنـت ما غلطـت.. العنـود
هي الغـلطـانـه وما هيـ اول مـرة تـضايقـ عـتابـ
وكل مـرة البنـت ما بـتحـكـي.. كـيف اـنتـ
تضـربـها.. تـضـربـ زـوجـتكـ يا رـكـانـ

رـكـانـ : خـلاصـ يا أمـي المـوضـوع خـلاصـ..

رسمـيةـ : اـشـلوـن خـلاصـ.. مـراتـكـ تـبيـ تـرجعـ
عـامـصـرـ وـاـذا رـجـعـتـ لـبـيـتـ اـهـلـهـ ما رـاحـ تـرجعـ
مـرهـ تـانيـةـ

الـعنـودـ : اللهـ يـخـلـيـكـ يـارـكـانـ.. واللهـ اـناـ
مـقـصـدـتـ الـامـورـ تـوـصـلـ لـلـضـربـ.. اـناـ كـنـتـ

حابة اضايقها.. هي عندها حق انا معقدة..

ارجوك تصالحها

تركهم ركان وغادر دون رد.. بينما نظرت

رسمية الي العنود بغضب وتركتها

تبكي عتاب بغرفتها.. لم تعد تستطيع
الوقوف من شدة الارهاق.. اغمضت عينيها..

كم تشعر بالذل الاهانة.. تكرهه وتكره قلبها
الذي بدأ ينبض له.. لم يكفيه ما فعله
سامح.. يا الله كم هذا القلب غبي لا يتعلم

بساطة

دقates بالباب.. لم تستطع ان تفتح الباب..
ظللت جالسة الي ان استمعت الي الباب مرة

ثانية

العنود اذا سمحتي افتحي الباب ياعتـاب..

تكفين بس بحكي معك دقـيقـة

عتاب : مش عاوزة اكلم حد.. سيبوني في حالٍ
انا عاوزة أمشي من البيت ده

العنود : ارجوكي .. بالله عليك تفتحي

اعتبار بعد ان فتحت لها : نعم.. عاوزة مني ايه

العنود : انا اسفة.. بس دي اول مدة والله
رkan يمد ايده على حد وانا ما تخيلت ان
الأمور توصل بينكم للضرب

عتاب : والحمد لله وصلت للضرب .. كده
احسن اصلا انا عاوزة امشي من هنا.. انتو
بتكرهوني وانا هديحكم

شغلتها مع جوزي كنت اعاملها كانها اختي..
وبالنهاية اتزوجت زوجي.. طلبت منه يطلقني
وهو وافق.. وللاسف كانت مصدريه.. عارفة
انك مالك دخل.. بس غصب عنی

عتاب بحزن : خلاص ربنا يعوض عليكی
انتي عندك عذرک یاستي.. وحتي لو انتي
السبب مش هتفرق اخوكی مد ایده عليا..
وعمری ما هسامحه هو يطلقني ويسبني
ارجع بلدي

استمع ركان الي كلماتها الأخيرة ليأتي طالباً
من اخته الرحيل وتركهما بمفردهما
رkan ممسكا يد عتاب بقسوة : عاوزاني
اطلقك وترجعي لحبيب القلب

عتاب : سيب ايدي.. ملكش دعواه ارجعله او
مرجعLouش.. شئ يخصني

رakan : بتحلמי.. اذا بتفكري حالك ممکن
ترجميله يبقي اكيد بتحلمي

عتاب : ابعد عنی..انا بكرهك.. وبكرهه اكتر
منك.. هو السبب.. هو اللي وصلني ليكي..
رماني في سكتك بسبب ضعفه وسلبيته..
بكرهك يا رakan وبكرهه

رakan : انسی اني اطلقك.. عالاقل حالياً..
ياريت تفكري بأهلك ووالدتك.. ما بعتقد انها
هتتحمل تطلقك بعد شهور من جوازك..
خليكي وانا ماراح اضايقك.. اعتذرني مش
موجود وانا بحاول ابعد اد ما اقدر وبعد فترة
بنتطلق وتروحي لحالك

يجلس سامح وبجانبه محمد صديقه
المخلص.. يودعه قبل رحيله مرة ثانية الى
ايطاليا.. ولكن تلك المرة لا يوجد ما يدعوه
الى العودة

محمد : ياريت تفكر مرة تانيه يا سامح..

الغربة صعبه يابني

سامح : والحياة في مصر من غير عتاب
صعب.. للاسف اتأكدت انها مش هترجعلي
يا محمد نبرة صوتها ونظراتها اتغيروا.. عارف
اني هفضل جوة قلبها.. بس مش اكتر من
ذكري.. هحاول اعمل لنفسي حياة انا كمان..
بس مش قبل ما اقدر انساها او عالاقـل

اسامح نفسي اني ضيعتها

ومش هرجع مصدر غير وانا ناوي استقر
واكون عيلة

بعد مرور ثلاثة اسابيع.. لم يعد ركان خلالهم
الي البيت.. يواصل عمله بالطيران.. وايام
اجازته يقضيها بمتابعة شركات والده

تحسنست علاقه عتاب بالعنود قليلا.. فهـي
تحاول ان تعذر منها ولكن عتاب تفضل
البعد عنها

العنود متـحدثـه الي عتاب : ممـكن ياعـتاب
تيجي معـي عـالصالـلون.. بـسوـي ماـكـياـج
وـتسـريـحة وـانتـي بـعـد عـلـشـان عـرسـ بـنـت
عمـي حـمـودـ بـالـلـيلـ

عتاب : اسفـه بـسـ اـناـ مشـ عـاـوـزـهـ اـخـرـجـ

العنود : ما يـصـيرـ. الـكـلـ منـتـظـرـ تـرـوـحـيـ
ارـجـوكـيـ ماـ تـفـشـلـيـ قـدـامـهـمـ.. وـالـلـهـ
بـتـنـبـطـيـ كـتـيـدـ وـمـارـاحـ اـضـايـقـكـ

رسمـيةـ : عـتابـ حـبـبـتـيـ روـحـيـ وـغـيرـيـ جـوـ.
انتـيـ منـ اـولـ ماـ اـتـزـوجـتـيـ ماـ خـرـجـتـيـ غـيرـ مـرـةـ
اوـ اـثـنـيـنـ روـحـيـ.. اـتـعـرـفـيـ عـالـبـنـاتـ وـاسـتـأـنسـيـ
وـيـاهـمـ

عتاب : حاضر زي ما تحبي.. هطلع اغير

لبسي

العنود : بليز اذا بتسمحي انا جبتلك فستان

تحضري بيه العرس واكيد بيجنن عليكي..

بس لا تكسفيني

عتاب : متشركة بس انا مش هلبس فستان

رسمية : حيatic.. جربني وشوفي واذا ما عجبك

ما تلبسيه.. بس الحفل بيكون كله سبات

بروحهم ولاسين سواريه لأن ما في رجال..

وانتي هتلبسي وتتمكيجي وفوق الفستان

بتلبسي العباية

ما تحسسينا اننا اغраб عنك.. انتي زوجة

رkan ولباقي مثل ما لينا واكتر

وصلت العنود وبصحتها عتاب لم تتحدث
اليها طوال الطريق بل ظلت تعثث بها فتها
الي ان دخلا للحفل

الجميع اعينه مسلطة علي تلك المصردية
التي استطاعت الفوز بلقب زوجة كابتن
رakan...الوريث الوحيد لعائلته.. ينظرون اليها
باعجاب فهي ترتدي ملابس محتشمة ومع
ذلك فاتنة وبشدة

لاحظت العنود اعجبهم بزوجة اخيها
فشعرت بالفخر فرغم رفضها الواضح لعتاب
الا ان أخيها هو الأغلبي لديها ويسعدها
اختياره لزوجة بهذا القدر من الجمال

العنود وقد تغيرت ملامحها لرؤيه احدى
السيدات تقترب ناحيتها... امرأة تبدو
بالثلاثين من عمرها ترتدي فستان اسود

قصير وعاري الصدر وتضع مكياجا صارخا
وتنظر ناحيتهم بغدور

سجي : هلا والله بالعنود الغالية

العنود : هلا فيك يا حيادي.. اشنلونك سوجي

سجي : بخير يا عيوني.. منو الحلوة

العنود : دكتورة عتاب زوجة ركان

سجي : اهه هاد بتكون المصدية يلي بيحكو
عنها

العنود : شنو بيحكو ياسجي ماحدا بيقدر
يحكى شي عن زوجة ركان

سجي ببرود: حيادي بيحكو عنها اشنلون
بتشبه القمر وانك رغم كرهك للمصريات ما
قدري توقفي ركان عن زواجه منها

العنود : اي حبيبتي اهي مثل مالقمر

سجي : وانتي يا حياتي ماراح ترجعين لابو
ولادك وولد عمك.. خلاص حبيبتي ما يصير
شي هو اتزوج واكيد يعني شوي ويطلقها
بعد ما يعطيها مصارى تكفيها..

العنود : بيصير خير حياتي خليني اشوف
العروسة وبرجعلك.. يلا بینا عتاب

ذهبت عتاب معها تتعجب من سجي وما
قالته فالمكان قد اختلف ولكن الشخصيات
واحدة بكل مكان تجد احد يتغفل علي غيره
يستمتع بمضايقة الاخرين

بعد قليل بذات عتاب تعناد الاجواء.. قامت
بعض الفتيات بتشغيل بعض الاغاني
الخليجية ومنها احدى اغنيات ماجد
المهندس لتبدأ الفتيات في الرقص وظلت
عتاب تشاهدهم الى ان جاءت احداهن تطلب
من عتاب الرقص

الفتاه : بليز ترقصي معي انا بموت بالرقص
المصري وابيك ترقصين معاي

عتاب بخجل : اسفه حبيبتي مش هقدر

ردت احداهن : اووه بتكوني حامل

عتاب بتوتر : ها لأ مش حامل بس

سجي : يبقي ما بتعرفني ترقصي

العنود : اذا تبين ترقصي كيفك القاعه
مخصصة للحريرم لحالهم وما بيدخل علينا
رجال

عتاب : بس ركان ممكن يزععل

العنود مبتسمة : ما تخافي اذا بدهك ما راح
يحكى شي

عتاب : اووك.. توجهت عتاب للرقص مع تلك
الفتاة علي اغنية(النعناع) لترقص الفتاة

براعة.. ولكنها توقفت عندما بدأت عتاب
بالرقص....

فجأة لاحظت العنود احدى الفتيات تقوم
بتصوير عتاب وهي ترقص فذهبت اليها
غاضبة

العنود : حبيبتي منو سمحلك تصوريها
الفتاة : وايش فيك انا بصور الكل مو بس
هي

العنود : اعطيوني الفون الحين
سجي : عادي يالعنود ما بيصير شي
العنود : والله اذا موبايلها ضاع ورجال
غريب شافها شنو بيصير.. الحين بتعطيني
الفون بمسح الفيديو وما تخليني اعصب
عليكي

اعطتها الفتاة الهاتف وقامت العنود بازالة
الفيديو

غادرت عتاب والعنود الحفل بعد ان اعتذرت
الفتاة منها

العنود : تدرین باکر رکان بیوصل ان شاء الله

عتاب : ایوه بعتلي رسالة

العنود : بدق تفوتي عالسوق بتشتري شي

عتاب : لا متشكرة

العنود : حببتي زوجك غايب صارله^۳
اسابيع وعديس جديد اكيد بيرجع مشتاقلك
بتروحی عالسوق تبقي لبس نوم شغلات
حد المتزوجين

عتاب وقد كسا وجهها الخجل : انا عندي
لبس كتير جديد مفيش داعي

العنود وقد ابتسمت لـأول مرة وهي تدري
خجل عتاب : خلاص حبيبي هدي شوي انا
ماحكيت شي عيب.. تبین نروح نتعشی
بالمطعم اكيد الحين بالبيت نامو وانا
ما بحب اكل لحالی

عنود : شنو بتحبین تاكلی اكل مصری ولا
خليجي

عتاب : هههه انا بحب البيتزا.. اعتقد انها اكلة
محايدة لا تبع مصر ولا الخليج

العنود : والله انك بتشبهي ركان بكتير
شغلات

عتاب بخجل : ماشي يلا بینا

انتهت سهرتهما وعادتا الى البيت.. تفاجأت
عتاب وعنود بوجود ركان.. اسرع عنود اليه
تحتضنه بمحبة قائلة:

حبيبي.. حمد الله بالسلامة.. قلتلي انك راجع
باكر ولا بدك تسوي مفاجأة لعتاب

ركان ناظراً اليها بغضب : والله انتو يلي
فاجأتوني شنو هاد.. كيف بتخرجي يادكتورة
من البيت من دون اذني وتحططي ميك
كامل ولبسك المكشوف.. منو اذنك

رسمية : ركان.. حبيبي وايش فيك صاير
مخبل.. انا اذنلها ولا ما بي肯في.. وبعدين
بتعرف ان كل اعراسنا الستات تلبس
وتتمكيج

العنود : ركان انا لقيتها علطول قاعدة بالبيت
وما بتخرج وهي رفضت تروح معايها.. بس انا

اترجيتكها كتير.. وبعدين من امتي بترفضن
نحط ميك او نلبس سواريه... ولا بتكون
غيران.. وغيران اوووووي

رkan وهو ينظر ناحية شقيقته بغثظ :
خلاص كيفكم انا راجع تعban ومحناج انام..
تصبحو علي خير

عتاب : تصبحو علي خير.. هطلع انام انا
كمان

رkan بغرفته يشعر انه يود قتلها.. تضع احمر
شفاة احمر مثير.. من المؤكد ان الجميع كان
ينظر الي شفتيها... اغمض عينيه بقوة.. هو لن
يتحدث معها فتشعر بغيرته

دخلت عتاب الي الغرفة بهدوء.. توجهت
ناحية الحمام حتى تستبدل ملابسها لكنه
امسك يدها وأوقفها امامه

رkan : اكيد مبسوطة بنفسك وبنظرات

الناس النهاردة

عتاب ببرود : اه طبعا انا بحب الناس تبصلي

رkan بغضب : والله ياعتبا اذا بتستفزيني

بزعلك

عتاب : انت عاوز ايه.. مالك انت اصلا.. اتفقنا

اننا هننطلق بعد فترة وانك مش هتدخل في

حياتي وبقالك ٣ اسابيع بعيد مسألتش عنـي

مرة.. ولا حتى بعـت رسالة تعرفـني انـك

راجـع.. اختـك قالـلي انـك جـاي وـانا عملـت

نفسـي عـارـفـه عـلـشـان مـحرـجـش نفسـي.. اـنا

حـرة الـبس بـراـحتـي.. وـمـتعـملـش نفسـك

غيـران.. لأنـ الغـيرة دـي بتـبـقـي بيـن الأـحـباب..

ولا نـسيـت!

اقرب ركان منها هامساً لها بهدوء : انا فاكر
كويس.. بس انتي ما تنسين انك مراتي..
حقي انك تسمعي كلامي.. ولو علي طلاقنا
معتقدش اني هطلقك يا عتاب.. لا الحين.. ولا
بأي وقت

الفصل العشرون

ينام رakan بجانب عتاب التي لم تستطع
النوم مطلقاً. هي سعيدة انه اخبرها بعدم
رغبتها في تطليقها.. ولكنها لا تفهم سبب
سعادتها.. يجب عليها ان تبتعد عنه وان
تعود الي حياتها.. ولكن لم تشعر بالحزن
لمجرد الفكرة.. هل بدأت تتعلق بوجوده.. هل
من الممكن ان تحب مرة ثانية

شعر رakan بحركتها.. فتح عينيه ببطء
متحدثاً اليها :

عتاب الله يهديكي نامي.. انا مرهق ونفسي

انام

عتاب بسخرية : سبحان الله اومال مين

اللي نايم وبيشخر

جذبها ركان اليه بقوة.. لينظر اليها بمكر وهو

ينظر الي شفتتها هامساً اليها باشتياق:

انا بشخر يا عتاب.. ده انا حلو ووسيم

والستات تموت عليا.. بس انتي ما تفهمين

عتاب بتهكم : هههههه والله فعلا انا

مبفهمش.. لو انا بفهم هتجوز واحد زيك

رkan : اذا ما نمتني الحين بعتذر من طلال

واقوله انك ما تبين تستغلني.. مفروض

معادك معاه بعد بكرة

عتاب بسعادة وطفولية : بجد.. هنزل الشغل

من تاني

رkan : ان شاء الله بس نامي علشان تقدري

تركزي وتخليني انام

عتاب : حاضر.. بس روح بعيد

اقترب رkan اكثر وضمها اليه.. قبلها بهدوء

ثم تحدث :

اسف.. عارف انك زعلانه مني وحقك
تزعلي..انا غلطان اني مديت ايدي عليكي..
ولاني غلطان ما قدرت اكلمك ولا مرة.. الأيام
اللي فاتت ما كنت قادر اشتغل ولا انام ولا
ارکز بأي شيء.. بس اعطيوني فرصة واحدة
وإذا زعلتك تاني ما تسامحيني

عتاب : خلاص يا رkan.. ياريتن منتكلمش في
اللي حصل وسيب الأيام تمثينا نشوف
هنوصل لفين

يجلس خالد وبجانبه زوجته تتحدث اليه
بعصبية وصوت عالي : انا مش هروح اقعد
في بيت اهلك تاني كفاية اللي عملوه فيا قبل
كده

خالد : الكلام ده كان من زمان وخلاص انتهي
محدش هيقدر يزعلك بكلمة بس انا خايف
اسيبكم لوحدكم.. افهميني واقفي جنبي
ياجنة.. الراجل ده مش هسيبني في حالـي..
وممكن يأذيك او يأذـي حد من الولاد

جنة بحزن : خلاص ودينـي عند ماما هي
قاعدة لوحـدها ومش هنخرج من البيـت..
وربـنا يحفظـك ويحمـيك

عاد سامح الي ايطالـيا.. استقر بعملـه وبدأ
يستعد لـحياة جديدة خالية من المشاعـر..
فقلـبه قد تركـه مع عـتاب ولا يـود استرجـاعـه

يجلس طلال وامامه تلك الفتاة ترقص
باغراء ليجذبها اليها برغبة..

الفتاة بعد ان انتهي منها طلال.. تتحدث اليه
تخبره باعجاب بما راته داخل صالون النساء
(الكوافير)..

الفتاة: والله ياطلال البنت زوجة ركان
صاحبك تهبل.. تشبه مارلين مونرو.. جسمها
واو كل شي بيها حلو

طلال باهتمام : وين شفتيها

الفتاة : اليوم جابتها العنود لعندي عالصالون..
وواضح انها ما تستخدم ماكياج وايد.. بشرتها
كتير حلوة وشعرها.. كلها كلها حلوة.. والله
حاولت كتير مع ركان يجي لعندي يقضي
معي بس يوم واحد ورفض.. بصرارة عنده

حق

طلال : بتقديري تصوريها يا حبيبتي

الفتاة بخوف : شنو.. لا طبعا

طلال : ما تخافي بعطيك الفلوس يلي
تطليبيها.. الف اتنين عشرة.. بس نفسي
اشوف شعرها وجسمها بدون العباية
والحجاب.. هموت عليها

الفتاة بميوعة : والله بتسناهـل.. حتى حاولت
اصورها وهي ترقص بس اخت ركان
شافتني واخذت الفون ومسحت الفيديو

طلال بسعادة : اعطيـني الفون وانا برجع
الفيديو بطريقـتي.. وبعطيـك الفلوس كمان

توجهـت عتاب بصـحبـة رـكان الي المشـفي
لتـقدـيم اورـاقـها للـعـمل هـنـاك.. قـابـلـهم طـلال
بـترـحـاب شـدـيد

فـهـو يـود ان يـكتـسب ثـقـتها اوـلـاً

طلال : انتي هتكوني بقسم جراحة الاطفال..

قسم القلب زي ما طلبتني

واي شي بتحتاجيه بترجعيلي وما تخافي

انتي زوجة اخوي

رkan : مشكور حبيبي.. اكيد انت أد القول يا

ابو فراس

مررت الايام.. بدات عتاب تندمج في محيط

العمل تشعر بالسعادة للممارسة الطب من

جديد.. فالاماكنيات لديهم رائعة والاجهزة

حديثة ومختلفة.. علاقتها برkan مستقرة لا

جديد بها.. تشعر ناحيته بالانجداب لكنها لن

تضعف امامه مرة اخرى.. فهو لا يحبها بل

مازال يحب زوجته الأولى كما اخبرها

استطاع طلال ان يستعيد مقطع الفيديو

الذى ترقص به عتاب.. يشعر بجنون يسيطر

عليه.. رغبته بامتلاكها تزايدت وسوف يفعل
المستحيل حتى ينالها.. ليتحدث الى نفسها
بمكر قائلًا:

الحين نبدأ التخطيط يا عتاب.. ياتري مين
اكثر واحد بيعرف معلومات عنك
وبيساعدني افهمك واقرب منك

تقف والدة ماجد امام غرفة الافقـة.. جاءت
اثنتان من الممرضات تحدثـن امام الغرفة

الممرضة الاولى : شفتـي الدكتور ماجد يا
حبيـبي حالتـه صعبـه اوـي

المـمرضـه الثـانـيـة : والله دـه مـؤـدب وابـن حـلالـ..
بس اـمـه اـعـوذـ بالـلـهـ مـنـهـاـ مـغـرـورـهـ وـمشـ طـايـقـةـ
نفسـهاـ

الأولـيـ : يـاخـتيـ المـفـروـضـ تـتعـظـ وـتخـليـ
عـنـدـهـاـ دـمـ دـيـ الدـكـتـورـ ذـكـيـةـ دـيـ زـيـ الـبـدرـ

المنور.. ده وكيل النيابة اللي كان بيتحقق في
الحادثة فضل يوصلها كان هيأكلها يعنيه

الثانية : اصلا الدكتور حسين قال ان الحادثة
دي ممكن تأثر علي ماجد وميختلفش..
شفتي بقى ربنا كبير.. كانت بتتعايرها انها
بتعرج.. يحمدوا ربنا بقى لو الدكتورة ذكية
وافت تتجوز ابنها

الفصل الواحد والعشرون

بعد مرور ثلاثة اشهر.. بدأ ماجد يتتعافي
ويتحسن كثيراً.. اعتذررت والدته منه ومن
ذكية وبدأت تعاملها معاملة ممتازة.. تقدمت
لخطبتها رسمياً هي ووالده واتفقا على
تحديد موعد للزفاف بعد شفاء ماجد
توجهت عتاب لمكتب طلال استأذنت
بالدخول لكنها تفاجأت به مقتربا من احدى

السيدات وكأنه يقبلها.. أخفضت عتاب نظرها
سريعاً.. غادرت تلك الفتاة مسرعه.. بينما
لعن طلال غباءه وتسرعه

طلال بحرج : اتفضلي دكتورة عتاب.. خير في
شي

عتاب بهدوء : الورق ده قالولي محتاج
امضاءك.. مكنتش اعرف انك مشغول

اقترب طلال منها لتبعد عنه بخوف.. نظر
اليها مطولاً ثم تحدث بحزن : ياريت بلاش
نظراتك دي انا ما قصدت اقرب منها.. هي
اللي حاولت تغريني

عتاب بحدة : شي يخصك انت ميخصنيش..
انا بس مستخرجة ازاي متجوز واحدة
بالجمال ده وتبص لواحدة بالشكل ده

طلال : انا عارف انك فهماني غلط.. بس انا
عالاًقل صريح.. كل تصرفاتي صح او غلط
الكل عارفها.. غيري بقى بيعمل اللي يعجبه
ويقف العالم وكل يوم مع واحدة شكل.. وفي
الآخر بيرجع يلاقي اجمل ست في الكون
منتظراته

عتاب بتوتر : انت تقصد ايه بكلامك ده..
رkan مستحيل يعمل كده
طلال بمكر : انا ما قصدت رkan نهائى.. بس
يمكن انتي حاسة بشيء وآخذتي الكلام على
زوجك

تركته عتاب وغادرت المكتب.. بينما ابتسם
هو بمكر

عاد حمزة لما انتهي عنه سابقاً.. بدأ بشرب
الخمر مره ثانية.. يدعوه طلال لحفلاته

الخاصة للعب الورق.. تحاول شهد دون
فائدة ابعاده عن رفقة السوء.. وبالنهاية لجأت
لرkan

عتاب مازالت تتعامل مع ركان بحذره.. تحاول
ان تبدو طبيعية لكنها لم تنسى كلماته لها..
ولا ضربه

بينما يقاوم مشاعره ناحيتها بكل قوته فهو
لن يضعف مثلما فعل من قبل
تجلس عتاب تتبع احدى المجلات الطبية..
امسك ركان المجلة والقاها بعيدا عنه

عتاب بغيط : ليه كده ياغلس
رkan مبتسماً : اموت انا بالشتيمة بتاعتكم
يامصرية

عتاب مبتسمة هي الاخرى : ههههه خلص
وقول عاوز ايه المجلة دي مهمه وفيها
معلومات حلوة

رkan : احنا بأجازة.. وانا معزوم بحفل كبير
ولازم المدام تحضر معايا

عتاب : فين بقى الحفل ده

رkan : بباريس.. فكرهاها طبعا

عتاب بخجل : ايوة بس بعيدة روح انت
لوحدك

رkan : تؤ ما يصير.. ولو مارحتي معي..
بيكون عندي حق اتزوج اول واحدة.. ودي
بتكون زوجة للحفلات

عتاب ضاحكة بقوة : ايوة صح.. حلوة زوجة
الحفلات دي

رkan : صح شفتي بقى ان وقتها بتكوني
انتي السبب

عتاب بثقة : ماشي روح اتجوز يا كابتن الله
يسهلك بس اديني المجلة

رkan : تفتكري يا عتاب.. الانسان ممكـن
يحب اكتر من مرة

عتاب : افتكـر اجابة السؤال ده انت جاوبت
عليـه قبل كده.. مش انت قلت انك حبيـبت
مرة واحـدة في حـياتك

رkan : اه قـلت.. عندك حق.. جـهـزي حـالـك لـانـي
لازم اسافـر والـدـعـوة مـوجـهة لـيا ولـيـكي..
اعـتـبـريـها اـجاـزة لـيـكي من الشـغـل..

توجه رkan للجلوس مع اهله والاطمئنان
عليـ رـهـف

اتاه اتصال من شهد.. احس ببعض القلق
فاسرع بالبرد

رkan : هلا والله بأم فهد.. وينك انتي وزوجك
ماعاد تتصلوا.. ده انا حتى جوز اختك

شهد بهدوء : بكلم عتاب وبطمن عليك
علطول والله بس هي قالتلي انك اغلب
الوقت مسافر او نايم

رkan : والله اختك دي مجنونة.. انا ما بنام
كتير.. بس هي نشطة زيادة عن اللزوم..
بتصحى من الفجر وبتقلىقنى

شهد مبتسمة : عتاب طول عمرها نشطة
ونومها قليل.. بتحب تصلي الفجر وتقرأ
قرآن.. وبتقول ان اليوم بيكون في بركة لو
لحقناه بدرى.. سكتت شهد قليلاً ثم أكملت

انا محتاجة منك خدمة يا ركان.. حمزة رجع
للسكة اللي كان ماشي فيها واللي بسببها
جالنا الفقر

ارجوك حاول تكلمه انا تعبت منه
رkan : ازاي الكلام ده وامتي يا شهد ولية ما
خبرتني من البداية

شهد : حاولت معاه يا ركان.. ماحبيت اصغره
قدامك وقدام نفسه.. بس طلال الله ينتقم
منه كل يوم عازمة علي سهرة شكل ولو هو
مجاش بيعتله اصحابه الفاسدين اللي زيه..
شرب ولعب والله اعلم بيعمل ايه تاني.. انا
كلمتك لان دي فرصته الأخيرة معايا.. ارجوك

كلمه

لا ما راح اكلمه.. اليوم تكون عندك انا
وعتاب.. ايهرأيك مش حابة تشوفيها

سهد بسعادة : ياريت يا ركان.. متعرفشانا
نفسیتی تعانه ازای.. هکلم شمس واخليها
تیجي ونجمع کلنا

رkan : خلاص بطلع اتفق معها.. هنقضي
معاكم اليوم وباكر هنسافر عندي شغل
بياريis وبآخذها معی

توجه رkan الى قبضت عتاب اليوم بصحبة
شقائقها كانت في غاية السعادة.. تحدث
رkan الى حمزة بعيدا عن زوجته والموجودين

رkan : للأسف ياحمزة مافي كلامي اقوله غير
انك بعد ما نضفت وربنا تاب عليك مصمم
توسخ نفسك وتهد بيتك.. انت فاهم طلال
وسهراته.. عارف لو في مرد سكرت وغلطت
مع واحدة من المومس اللي بيجيبهم طلال
شنو بيصير.. شهد مستحيل ترجعلك يا
حمزة

بتضحي بيتك وزوجتك وولادك ونجاحك
اللي كلنا بنحسدك عليه علشان ايه

حمزة : يا ركان شهد بتبالغ.. شنو فيها لما
اسهر مرة ولا اتنين

رkan : بلاش نكدب علي بعض.. انا عارف
طلال كوييس.. هو صاحبي بس للاسف
مستحيل يتركك بحالك ما بيحب حد يبقى
احسن منه

حمزة : خلاص يا رkan ما تكبر الأمور.. ما
بروح لعنه مرة ثانية

رkan : كيفك يا حمزة.. بس شهد للاسف
مصممة تطلق

حمزة : منو تطلق.. جنيت انت والله.. والله
قتلها وما بطلقها.. مستحيل تسيبني

رkan : والله براحتك انا جاي مخصوص لانها
كانت مصراة تطلق.. مش معقول يعني
هجيلك واسيب شغلي واجيب عتاب لسبب
تافه

تركه رkan وعاد الي البيت يشعر بالسعادة..
 فهو يعلم مدي عشق حمزة لشهد.. ولكنه
يجب ان يتبع عن هذا الطريق قبل فوات
الاوان

توجه رkan وعتاب لباريس.. وترك حمزة لا
يستطيع النوم.. يشعر بالاختناق من تلك
الافكار هل من الممكن ان تركه شهد
وتتزوج بأخر

حمزة وهو يسب شهد ويتوعد لها : قومي..
نaimة وسيباني هتجنن.. اصحى يا شهد
يومك ما راح يفوت علي خير

شهد بتعجب : مالك ياحمزة انت شارب

حمزة : شارب ايه يا حيوانة.. بدك تطلقي
وراجل غيري يلمسك

شهد بصدمة : لا قوة الا بالله.. اكيد يعني لو
اتجوزت غيرك هيلمسني.. او مال هن قضيها
تسبيل

حمزة بغيرة وجنون : يعني كلام ركان
 حقيقي

شهد بدون فهم : اية طبعا

خرج حمزة مسرعه ثم عاد اليها مرة ثانية
ممسكاً بيده عصبي رفيعه

قفزت شهد من امامه تنظر اليه بفزع : حمزة
حبيبي هتعمل ايه

حمزة : هقتلك يا شهد قبل ما تتجوزي
غيري والله بكسر عضمك وما بتتفع ليها
ولا لغيري

القت شهد بنفسها بين يديه تبكي مثل
الأطفال.. فهو بحياته لم يضر بها مطلقاً..

شهد بيكتاء : والله مش هتجوز يا حمزة.. انا
اصلا مقلتش لرkan كده.. هو بس بيضايقك..
انا اصلا بحبك

حمزة بشك : يعني انتي ما طلبتني منه يجي
يطلقك

شهد : لا يا حمزة.. انا مش عاوزة ولا هطلب
منك الطلاق.. بس لو فضلت في السكة
بتاعتك دي اقسم بالله هاخد ولادي وارجع
مصدر وعمري ما هرجعلك

حمسة : اسف يا شهدي.. والله العظيم تبت
اللي الله خلاص وطلال الزفت مش هسهر
معاه تاني.. هغير ارقام الموبايل كلها.. بس
اواعي تبعدى يا شهد

ارتدى عتاب الفستان الذى احضره لها ركان
تبعد فى غاية الروعة.. وضعت قليلا من احمد
الشفاه وبعض مستحضرات التجميل

توجهها معًا الى الحفل.. كان حفلاً صاحباً به
كافة الجنسيات.. طلبت احدى الفتيات الى
رakan الرقص معها ووافقت دون حتى سؤال
عتاب.. اخذت هي تتلفت يميناً ويساراً تنظر
ناحية رakan لتتذكر كلمات طلال.. كل يوم في
بلد ومعاه واحدة شكل

عتاب محدثه نفسها.. وايه المانع اذا كان قدامي وبيرقص مع البنت.. حتى ما استأذنش مني

اتي اليها أحد الشباب يطلب اليها الرقص
و قبل ان ترفض اتها ركان ساحبأً يدها بقوة

رkan : قلتلك ما تتحركي من مكانك

عتاب بغضب : وانت ازاي تسحبني من
ايدي كده

انا حرة زي ما انت حر و بتتصرف كأني مش
موجودة

رkan : والله يا عتاب كلمة تانية تكون
مبهدلك.. انتي زوجتي تسمع الكلام وبس

عتاب : انا عاوزة امشي دلوقتي.. انا قرفت
ومش عاوزة اخرج معاك في اي مكان تاني

و قبل ان يجيئها رkan كانت تبتعد عناب عنه
بخطوات اشبه بالركلض وسط دهشة
الموجودين.. لتقترب عتاب من أحد الرجال
الذى لاحظت تغير وجهه و شعوره بالأختناق

الفصل الثاني والعشرون

اسرعت عتاب ناحية ذلك الرجل الذي
لاحظت اختناقـه و تعرق وجهـه

عتاب : بليـز يا جـمـاعـة ابعـدوـا عنـه يـارـيت
مسـاحـة عـلـشـان يـتنـفـس كـويـس .. اـفـتح
شـنـطـي يا رـكـانـيـهـاـ اـبـرـهـ وـشـرـيـطـ حـبـوبـ
اسـبـوـسيـد .. لو سـمـحتـو بلاـش صـوتـ عـالـيـ
ويـارـيتـ نـهـديـ شـوـيـهـ

تـوجهـتـ عـتـابـ بـحـدـيـثـهاـ نـاحـيـةـ المـصـابـ حتـىـ
لا يـفـقـدـ الـوعـيـ

عتاب : حـضـرـتكـ مـحـتـاجـةـ منـكـ تـسـاعـدـنـيـ .. فـيـ
عـنـدـكـ حـسـاسـيـةـ لـلـاسـبـرـينـ .. اـشـارـ اليـهـ الرـجـلـ
بـالـنـفـيـ عـتـابـ : تمامـ ..

الـاقـراـصـ دـيـ هـتـمـضـغـهـا .. وـحاـولـ تـخـلـيـكـ
معـايـاـ دـقـائـيقـ وـالـاسـعـافـ هـيـجيـ

بدأت عتاب بعمل تدليك لصدر المريض

فيبدو انه قد اصيب بجلطة قلبية

رkan متحدثاً اليها بخفوت.. خليني انا اعمله

التدليك.. حضرتك انا عندي فكرة

بالاسعافات الأولية

بالفعل ساعده رkan ودقائق وجاءت

الاسعاف وقامت بحمل المريض

توجهت عتاب للحاق بعربة الاسعاف

رkan : وين رايحة.. خلاص الاسعاف اخذته

والمشفي بتعمله الازم

عتاب : لا انا لازم اطمئن عليه.. دي جلطة

ولازم تدخل جراحي بسرعه

رkan : اتفضلي هنركب السيارة ونروح وراه..

لما نشوف اخرتها

بعد ان وصلت عتاب الي المشفي.. خرج
اليهم أحد الاطباء ليخبرهم ان المريض
سوف يخضع لعملية جراحية فقد حدث
انسداد بالشريان التاجي تسبب في جلطة
قلبية

الطيبب متحدثاً الي عتاب باعجاب واضح :
يعود اليكي الفضل في انقاد حياته.. فيبدو
انك ذكية وسريعة التصرف

عتاب متحدثة اليه بهدوء : هذا واجبي
كطبيبة.. كذلك ساعدي زوجي كثيراً.. فهو ليه
خبرة جيده بالاسعافات الأولية

الطيبب متحدثاً الي رakan : شكرأ لك.. واري
انك محظوظ بزوجتك

اطمأنت عتاب علي مدريضها.. وعادت مع
Rakan الي الفندق

رkan : بعتقد ان حضرتك زودتها اليوم.. كان
ناقص تعملي للمريض تنفس صناعي وانا
واقف

عتاب بتعجب : رkan ياريت تهدي شوية.. انا
دكتورة و كنت بحاول انقذ الرجال.. واه
صحيح بما انك قلت انك مش بتغير عليا..
ده اسميه ايه شك؟

رkan منفعلاً : متغييريش الموضوع.. انتي لما
تكوني معايا بمكان متتحركيش ولا تتكلمي
مع حد مفهوم

عتاب : لما حضرتك تحترم وجودي هبقي
اعمل زيـك

رkan : عتاب اسمعي الكلام احسنك

عتاب : حاضر يا سي رkan.. كده كويـس

امسك ركان زجاجة العطر امامه والقاها
بالحائط.. وهو ينظر الي عتاب بغضب

عتاب : انت مجنون.. ايه اللي بتعمله ده..
المفروض تبقي فخور بيا اني انقذت حياة
انسان في الوقت اللي انت كنت بترقص مع
واحدة وسيبني.. انت انسان وقح.. وعمرى
ما هراعي مشاعرك طول مانت بتتعتمد

تجربتي

رkan : سمعيني تاني شنو حكيني

عتاب وقد بدأت دموعها تغلبها : بقول انك
ملکش حق تدخل في حياتي.. بقول اني تعبت
ومبقتش قادرة انت بتعمل معايا ليه كده..
حرام عليك.. بتعمل فيا ليه كده

رkan : لأنني بعششك.. بعششك وما بقين قادر
اتحكم في قلبي ولا مشاعري.. بعششك

بجنون وبغار عليك من اي حد.. وعمري ما
هسمحلك تكسدينني ياعتاب

انا عارف انك عايشه معايا وقلبك مع
غيري.. عارف انك معايا رد جميل.. زي ما
قلتني لابن خالتك.. سمعتك بتقوليله انك
حتي لو مش هتحببني فانا مستحقش
الخيانة.. سمعتك وانت بتبكي قدامه.
سمعت حزنك وانتي بترفضي ترجعيله
وانا دلوقتي بعفيكي من الحرج.. العقبة اللي
كانت بينك وبينه هي والدته.. وهي الحين
اتوفت خلاص.. يعني مافي مانع ترجعيله
اقربت عتاب منه تلك المرة.. رفعت وجهه
لينظر اليها وتقابل اعينهم معًا

atab bkhfot wsf : bch fi unia wqoli
انك عاوزني ارجعله يا ركان.. قولي ارجعيله

وانا ا وعدك اني هختفي من حياتك ومش
هضايقك ابداً

رkan :انا... عتاب ارجوكي سيبيني

عتاب بتصميم : هسيبك بس قولي انك مش
عاوزني وعاوزني ارجع لسامح

رkan بجنون وتملك : ما تحكي اسمه.. ما
تنطقي اسمه قدامي.. اكتفي رkan بالكلام
واخذ شفتيها يسكتها عن الكلام.. يعاقبها
علي نطق اسم غريميه.. لتبادله عتاب علي
استحياء.. فيزداد جنونه ويدرك ان قلبها لم
بعد ملكاً لسامح.. بل انها اصبحت ملكاً

لقلبها هو

في ايطاليا.. يعمل سامح بجد واجتهاد..
يحاول ان يكون رجلاً متحملاً للمسؤوليه..
يراهما بكل مكان فهو مهمما ابتعد سوف

يحتفظ بها داخل قلبه.. ربما لن تجمعهم
الحياة مرة ثانية ولكنها ستظل معشوقته الى
الأبد

في اليوم التالي استيقظ ركان.. يشعر
بالسعادة التي كان يبحث عنها.. ينظر اليها
بهيام.. بينما هي نائمة وتعلو وجهها ابتسامة
عشق جديد ينير روحها

عتاب بخجل : صباح الخير

رakan : صباح الها والسعادة علي عيونك
اخفت عتاب وجهها خجلاً.. وظل هو ينظر
اليها دون ملل

رakan : يلا قومي بلا كسل.. خلينا نفتر وتنزل
نتسوق ونجيب طلبات العنود ورهف وامي
والديرة والخليج العربي

عتاب ضاحكة : ربنا يخليك ليهم.. وبعدين

كله الا رهف تجيبلها اللي تطلبه

رkan : كله الا حبيبة رkan الا من يوم ما

اتزوجنا ما بتطلب شي..

عتاب : الحمد لله كل حاجة موجودة..

ومفيش حاجة ناقصاني

رkan : اوک قومي لأنی بعد دقیقة بغير رأی

انا اصلاً نفسي اكمل نوم

عتاب : خلاص صحيت اھو يلا بینا

يحاول طلال دون فائدة الوصول لحمزة.. فهو

كان يعتمد عليه في معرفة اسرار عتاب

وكيفية الوصول اليها ولكن حمزة بالفعل قام

بتغيير ارقام هاتفه وابتعد عنه

جوري : طلال حبيبي شنو في صارلك فترة

مشغول عنی وعن فراس....

علشان خاطري حاول تقضي معانا وقت
اطول.. انا حاسة انك زهقت مني

طلال : حبيبتي عندي شغل.. بوعدك بس
بخلصه واكسب الصفقة اللي نفسي فيها..
باخد اجازة واعوضك انتي وفرايس

جوري : ماشي يا حبيبي.. الفيلا تبع موسى
العلي قربت تخلص.. والشغل كتير عجبهم

طلال : اكيد حبيبتي.. ما في بالديرة كلها
مهندسة شاطرة زيك.. وبعدين موسى
صديقى وانتظرك تكملى تصاميم بيته اكتر
من سنه

نظر اليها طلال.. ثم اقترب منها هامساً اليها
باشتياق.. تدريرن اني احبك جوري.. وعارف اني
ما بستتحققك.. بس المهم انك تفضلني معايا

جوري : انا مستحيل اتركك.. انت حبيبي
وابو ابني

قاطع كلماته اتصال من صديقه لينظر الي
الهاتف بملل..

طلال : شفتي الشغل حتى بوقت الاجازة ما
بيتد肯ني

جوري بمحبة وثقة : ولا يهمك.. روح انت وانا
بروح عالنادي اخلي فراس يلعب شوي
وانتم خلص وتعالي لعندنا

طلال : تمام حبيبي يلا بینا
ترك حلاله.. وذهب لممارسة الحرام مع امرأة
اقل من زوجته بكل شئ.. الا ان شيطانه زين
له سوء عمله فرأه حسناً

منذ ساعتين يتجول ركان باحثاً بالأسواق عن
الاغراض التي طلبتها شقيقاته ووالدته..

بينما بدأت عتاب تشعر بالتعب

رkan : عتاب انتي كويسه

عتاب : ايوة كويسة بس تعبت من المشي
خلينا نقعد شوية

رkan : خلينا نأكل حاجة انا جعت

عتاب : زي ما تحب

رkan : انا ما احب شي غيرك

عتاب : استحي ياض

رkan ناظراً اليها بازدراء : استحي.. ياض.. فعلاً
انتي رومانسية جداً

عتاب : شور بببي انا بعشق الرومانسية

رkan مبتسمأً : الحين بنروح الفندق ونشوف

عتاب بخجل : هتطلب اكل ايه..

رkan : عتاب انتي فعلا كويسته

عتاب : مافيش حاجة انا بس مرهقة شوية..

يلا اطلبللي أكل بقى وروحني علشان انام

استجاب لها رkan.. تناول معًا الطعام.. لأول
مرة ينتبه الي تفاصيل بسيطة لم ينتبه اليها
من قبل.. هي تشبهه الي حد كبير.. تفضل
نفس نوعية الأكل الذي يفضلها.. تحب تناول
الماء بكثرة.. تأكل بهدوء مثلما يفعل.. وكأنها
نصفه الآخر وكانت تعيش بعيداً عنه

رkan : تعرفي ان في بینا کتير امور مشتركة

عتاب : عنود اختك قاللي كده.. بس طبعا

انا احلي منك

رkan : اكيد انتي أحلي من الكل

جلس رسميّة بصحبة العنود وبنتها الأخرى

جود يتحدثن سويا

العنود : والله يا جود البنت حيل هادية

ومؤدبة.. أنا كنت ظلماها

رسمية : ايه والله متدربة زين ومتحملة

اخوكي وعصبيته

جود : الله يباركه بيهها ويغوضه خير.. وان

شاء الله عن قريب تحمل وتخلفه البنات

والولاد

رسمية : ان شالله.. ادعوله يابنات

جود : والله مرات احس انك امه.. وان احنا

بنات زوجك

رسمية : انا يلي ربتيه يا جود.. وهو يا عمرى

مقدر تعبي معاه.. الله يحفظه ويديمه فوق

راسكم

أخذ ركان يعبث بهاتفه الى ان وجد اسم
عتاب علي صفحات الفيس بوك.. طبيبة
مصرية تنقذ حياة مبعوث دبلوماسي من
موت محقق

ابتسم رakan بسعادة.. ثم بدأ بقراءة التفاصيل
عتاب بسعادة : بجد يا رakan يلا قولي كاتبين
عني ايه

رakan شوفي يا ستي : استطاعت الطبيبة
المصرية عتاب المصري.. طبيبة شابة.. انقاد
حياة احد اهم المبعوثين الدبلوماسيين
والذي اصيب امس بجلطة قلبية.. استطاعت
هي بفطنتها ان تقوم باسعافه حتى وصوله
للمشفى

يذكر أن المريض واحد من أكثر الشخصيات
العامة حرصاً على الأعمال الخيرية هو
وزوجته مصممة الأزياء الشهيرة

غلا العتيبي

توقف ركان لينظر إلى عتاب بصدمة.. وظلت
هي صامتة تحاول استيعاب الأمر.. هل
يقصد.. غلا حبيبته الأولى.. زوجته السابقة

الفصل الثالث والعشرون

لم يتحدث ركان إلى عتاب منذ ساعات
اكتفي بالصمت.. فمن بين الجميع تنقد
زوجته.. زوج غلا.. والأهم أنه ساعدها بانقاذه..
انقذ زوجها.. بينما تسببت هي بموته

لسنوات

عاد ركان لبروده ليتحدث إلى عتاب بجمود
قائلاً:

خلينا نجمع اغراضنا ونرجع عالبلد.. اعتقاد

حضرتك بقية مشهورة كفاية

عتاب بحزن : زي ما تحب.. توجهت عتاب

لجمع اغراضها بقلب حزين.. لا تعلم ما

الخطأ فيما فعلت هي انقذت انسان.. لا

يشكل بالنسبة لها فرقاً ان كان زوج غلا او

غيرها

عتاب بعد ان انتهت من توضيب حقائبها :

اتفضل انا خلصت

توجهها معا الي بهو الفندق.. انتهي من تجميع

الاغراض بالسيارة.. لكن اوقيه صوت يكرره

بشدة ينادي باسم عتاب

غلا : بليز دكتورة عتاب انتظري

عتاب : نعم حضرتك بتندھيلي

غلا : اي حبيبتي متشكرة جداً مديونالك
 بحياتي انا وجوزي.. انا زوجة مصطفى
القاضي .. انتي انقذتنيه امس..

عتاب : العفو يا افندم ده واجبي ومعمليتش
حاجة تستاهل.. اي حد مكاني هيعمل كده

رkan : هلا يا مدام

غلا بدهشة : رkan.. اهلين رkan كيفك

اقرب رkan من عتاب يحتضنها بذراعه ناظراً
الي غلا بتحدي قائلاً :

انا بخير و كنت جاي مع زوجتي دكتورة
عتاب.. بس جوزك ضيع علينا يومين العطلة

غلا بهدوء : دكتورة عتاب زوجتك

رkan بتهمكم : اه تخيلي.. صارلي سنين ما ابي
اشوفك ولا يجمعني بيكي مكان وبالنهاية

الدكتورة تنقذ زوجك.. لو بعرف انه زوجك
كنت سبته يموت

سحب ركان عتاب من يدها بحدة.. وترك غلا
واقفة تبكي في صمت

بالمنصورة تجلس ذكية تستمع الي ماجد
وهو يتحدث مع اصدقاءه.. تشعر بعودة
الروح اليها من جديد.. تعلم انها ربما تحرم
من نعمة الامومة للابد لكنها لن تتخلي عنه..
يكفي انه عاد للحياة مرة ثانية

ماجد بسعادة بعد ان انصرف اصدقاءه : انا
بجد مش متخيل ان المشاكل كلها اتحلت
وماما وافقت علي جوازنا

ذكية : الحمد لله المهم انك معايا وبخير

ماجد : انا بحبك اوبي.. نفسي بقى اخرج من
هنا ونتجوز. ونجيب عيال عنهم ملونة زيك
كده

ذكية : اهم حاجة عندي هي سلامتك يا
ماجد انا كنت بدعى ربنا انك ترجعلي.. مش
مهם اي حاجة تانيه

طوال الرحلة لم يتحدث.. اغلق عينيه وادعى
النوم.. وصلا الي البيت.. وجد الجميع
باتتظارهم شقيقاته ووالدته

سلم عالجميع واستأذن في الحصول علي
بعض الراحة

العنود متهدلة الي عتاب : عتاب وجهك حيل
اصفر وشكلك مرهقة

رkan بسخرية : ايه والله اصلها كانت
مشغولة

رسمية بمحبة : تبين تاكلني حبيبي.. لم
تجيبيهم عتاب بل اغمضت عينيها وفقدت
الوعي وسط فزعهم ورعب ركان

الطيب مبتسماً : مبروك يا دكتورة عتاب..
ان شاء الله في حمل بس ببدايته محتاجة
ترتاحي وبلاش حركة كتير لأن السفر بالشهور
الأولى كان غلط.. بس واضح انك مكتنيش
تعدفي

رسمية بسعادة بالغه اخذت تبارك لها
ولرkan.. كذلك فعلت العنود وبباقي شقيقات
رkan.. ظل هو صامتاً يشعر بقلبه يؤلمه فقد
اضاع فرحتها بسبب تسرعه..

رkan : متشرد يا دكتور.. ان شاء الله بس
بتتحسن حالتها وبنفتح لها ملف ونتائج
الحمل

رسمية : يلا يا بنات سيبوها ترتاح.. دير بالك
عليها يا ركان

اقترب رakan منها.. فادارت وجهها بعيداً عنه

رkan : عارف انك زعلانة واني ما بيفوت يوم
غيد وانا مزعلك.. بس اعذرني في كتير امور
انتي ما تعرفيها..

غلام ما كانت بس زوجتي.. هي كانت اول حب
 بحياتي.. صديقتي كنت احكيها كل شي... انا
كنت بحسب الدقائق الباقيه علي يوم
زفافنا.. لقيتها بتعالي جواب بتقولي انها
انجبرت فيها وانها بتحب واحد وهتجوزه ..
تخيلي شكري وسط الناس.. ابويا ما اتحمل
كسرتي وفضيحتنا.. جاله ذبحه ومات.. وانا
يوم دفنته طلقتها.. ودفنت ابوي ودفنت
قلبي معاه ياعتаб.. انا كنت اكره كل الستات

الا انتي.. حبيتك من قبل ما اشوفك.. نظرت
اليه عتاب.. فأكملا.. اي حبيتك لما كان
حمزة يتكلم عن اهل زوجته بمصر .. لما كان
يقول اسمك كنت احس قلبي يدق.. ولما
شفتك باسكندرية اتمنيتك ليها.. حتى لما
رفضتني وقلتني مخطوبة.. دعيت ربنا تكوني
ليها

بس كنت اموت لما افكر انك بتعملني معايا
نفس ما هي سوت.. ما بتحمل انكسر مرتين
وبنفس الطريقة..انا بحبك.. ولما اتجوزنا
اتأكدة اني ما حبيت قبلك.. وحتى لو حبيتها
فانا بعششك

توجهت جنة لبيت والدتها بالمنصورة خوفاً
من اصابتها هي او احد ابنائها بأذى وتركـت

خالد ببورسعيـد

سميرة بقلق : ربنا يابنتي يستدر طريقه

ويبعد عنه ولاد الحرام

جنة : يارب يا ماما.. مش عارفه الدنيا حصل

فيها ايه الانسان اللي بيعمل الصح هو اللي

بقي بيخاف والمجرم ماشي ومش همه

سميرة : ربنا يطلعنا منها علي خير يابنتي..

اتصلني علي اختك عتاب.. بقالي كام يومين

مكلمتنيش وانا مبعروفش اتصل عليها....

عتاب بسعادة : وحشتني يا جنة.. انتي عند

ماما ليه وسبيه خالد

جنة بهدوء : انتي كمان وحشاني يا عتاب..

اخبارك ايه حبيبتي

عتاب : مالك يا جنة في ايه انتو كويسيين..

خالد كوييس

جنة : لا والله خالد مش كويس.. في حد في
شغله مستقصده وبيحاول يأذيه.. مرة
قطعله فرامل العربية.. وممرة حد ضرب عليه
نار.. بيقول رجل اعمال كبير وخالد قبض
علي ابنه من فترة.. وانا خايفه او اي يا عتاب
انا مليش غيره

عتاب : متقلقيش يا حبيبتي ربنا هيحفظه
ويخلية ليكي وللولاد.. وازاي يعني مفيش
حد قادر يففله الحيوان ده

اقترب ركان منها ثم أخذ الهاتف.. نظرت اليه
عتاب بغيط وهي ترفع حاجبيها باستنكار

عتاب : عاوز ايه انا بكلم جنة اختي

رkan : عارف بتكلمي مين.. عاوز اكلمها
واطمئن عليها عندك مانع

جنة : اهلا يا كابتن ركان.. اخبارك ايه

رکان : رکان بس.. انتی مسموحلک تقولی
رکان.. عتاب تقولی کابتن

جنة : ربنا يخليلك.. عتاب عاملة ايه معاك

رکان ضاحكا : مجنناني.. بس سيبك منها
ـ قوليلي مين مضايق خالد

جنة :.... بس ومن وقتها وانا خايفه والراجل
ده ايده طايله

رکان : حاوي تجيبي اسمه من خالد ولو
رفض حاوي تجيبي اسمه من اي حد من
اصدقاء خالد وبأذن الله ما بيقدر يقرب من
خالد نهائي

جنة مستبشرة : بجد ياركان.. بجد ممكن
يبعد عنه وميفكرش يأذيه تاني

رکان مؤكداً : بأذن الله بتشوفي.. وراح يعتذر
من خالد كمان بس اعطيتني اسمه وبتصرف

ان شاء الله.. كلمي عتاب بقى هتقولك خبر
يفرحك وبنتظر منك اليوم اسم الراجل اللي
مضايقكم

عتاب : ايوة يا جوجو.. اطمئني بقى ان شاء
الله خير

جنة : خبر ايه اللي هيفرحنى يا توتة.. في نونو
ولا ايه

عتاب بخجل : ايوة يا جنة.. انا حامل
انتهت عتاب من محادثة شقيقتها.. ثم
سالته

هو انت يا ركان هتعرف تحل موضوع خالد
بجد
رkan : بأذن الله الموضوع بسيط.. بس لو
قدرت احل المشكلة.. بتسامحيني

عتاب : افلح ان صدق.. يا كابتن

عادت عتاب للمارسة نشاطها كطبية.. بدا
في استكمال رسالة الماجستير خاصتها..

تشعر بالاستقرار والهدوء

طلال : كيفك دكتورة عتاب.. جوري
اشتاقتلك كتير.. كمان فراس ماتبين
تشوفينهم

عتاب : والله هما كمان وحشوني.. بس يرجع
رkan من شغله وهستأذنه وتنقابل

طلال : لو مكانه ما ادركك لحظة.. بس رkan
طول عمره بيعشق الطيران.. ما بيحب
الاستقرار

عتاب : ده شغله ومفيش راجل هيسيب
شغله ويقعد جنب مراته

طلال : علي فكرة انا بعتبرك اختي الصغيرة
علشان كده بنصحك للاسف ركان مشاعره
متقلبه وممكن يغلط او يزعلك بس بدون
قصد

عتاب بحدة : متشكر للنصيحة.. بس انا واثقه
في جوزي عن اذنك

طلال : الحين بيعتلوك صور بتأكذلك كلامي
بس ياريت متاشرش علي علاقتكم وياريت
رkan ميعرضش انا هدي مصلحتكم وانك
تنتبهي اكثر علي جوزك وبيتك

الفصل الرابع والعشرون

استطاع رkan بنفوذه ان يحقق ما وعد به
جنة فشركات رkan لها اعمال غير محدودة
داخل مصر وله العديد من المعارف
والشخصيات الهامة.. ربما لا تعلم عتاب

ممن تزوجت.. ولكنها بالفعل شخصية هامة
وذات نفوذ

جنة بسعادة متحدة الى خالد : يعني خلاص
يا خالد الرجال ده هييعد عنك

خالد : ايوة يا جنة.. ماشاء الله ركان طلع
جامد او ي الرجال جالي اعتذرلي قدام زمايلي
وطلب مني نبقي اصدقاء.. قلب قطة من
الآخر

جنة : الحمد لله.. هم وانزاح هجيلك بقى انا
والولاد

خالد : لؤ خليكي انا هجيلك اخذت اجازة
اسبوع اريح اعصابي بقى وسميرة حبيبي
تغذيني عندها

اقرب موعد زفاف ذكية وماجد.. تشعر
عتاب بالسعادة من اجل صديقتها.. لن
 تستطيع الحضور بسبب الحمل..

تم عقد قران ماجد وذكية وانتهي الزفاف..
 لاحظت ذكية تغير ملامحه وضيقه.. لكنها لم

تتحدث

ذكية : ماجد حبيبي انت كوييس

ماجد : انتي كنتي عارفه ان الحادثة اثرت
 عليا وممكن مختلفش.. كنتي عارفة ولا لأ

ذكية : مين قالك الكلام ده.. انت دكتور
 وعارف ان كل حاجة باید ربنا.. ارجوك يا
 ماجد بلاش تضيع فرحتنا

ماجد : فرحة ايه دي.. وانا اقول امي اتغيرت..
 اتاريها ما صدقتك انك توافقني بعد ما بقىت

عقيم وعرفت ان مفيش واحدة هترضي بيا
غيرك

ذكية بدموع : مفيش واحدة هترضي بييك
غيري.. للدرجة دي يا ماجد

ماجد : انتي فاهمة قصدي ومش ناقصك
دلوقتي.. انا مش هلمسك وهننطلق
وتروحى لحالك وانا خلاص حياتي انتهت
علي كدة

ذكية : انا مستحيل اسيبك انا كنت هموت
عليك وانت في المستشفى ارجوك بلاش
تبقي قاسي كدة

ماجد : الموضوع انتهي.. وانا مش منتظر
رايك

ذكية: خلاص ياما جد يبقى انت اللي حكمت
عليا وعلي نفسك.. لو سبتنى انا هموت

نفسی.. سامعني هموم نفسی وارتاح من
ظلمکم لیا

يسمع هو الى بكاءها يموت حزناً عليها
وعلى حاله ولكن له يظلمها معه..

پیشگفتاری در تحقیق هدفه..

فتلك الصور التي ارسلها لعتاب يعلم انها
ستؤثر بعلاقتها هي ورkan.. حتى وان لم
يحصل منها علي ما يريد فيكتفي ان يبعدها
عن رkan

جلس عتاب بغرفتها استمعت الي العنود تستأذن بالدخول

عتاب : افضلی یا عنود

العنود : كيفكاليوم عتاب.. تحسين بشي..
تبين شي

عتاب : متشكرة.. انا کویسه.. بس برتابح

شوية لأن عندي مغص

العنود : خلپنا نفوت عالطبیب

عتاب مبتسمة : ما انا دكتورة.. ده عادي في
بداية الحمل .. اتفضلي اقعدى

عتاب : ممکن اسألك سوال شخصی

العنود: اکید حبیبتي اتفضلي

عتاب : ممکن ترجیعی لجوزک بعد ما خانک ..
ممکن تعیشی معاه تانی کأن مفیش حاجة
حصلت

العنود : كل انسان ربنا خلقه له طبع وله
طاقة معينة.. في ناس متسامحة وفي ناس لا
في ظروف بتضطر السرت او قات تدوس علي
كرامتها وفي سرتات لا..انا مش مضطهدة
اسامحه.. ولادي متفهمين لوضعي.. ماديا

مش محتاجاله.. قلبي مبيعرفش يسامح..
للأسف صعب اكمل معاه واتناسني مش
شخصيتي ومش انا

عتاب : كلامك صح

العنود : ممکن اسألک انا بقی.. مالک وليه
متغیرة

عتاب بدموع : لاني وعدت نفسي مسمحش
لحد يكسر قلبي تاني وبمنتهي البساطة
سلمت قلبي لرکان.. وللاسف مقدرش
يحافظ عليه

العنود : انا مش فاهمة ايه هي مشكلتك مع
رکان.. وما راح اسألک.. بس اعطيله واعطي
نفسك فرصة.. علشان وقت ما تخدی قرار
ما تندمي او تحسي انك اتسرعني

عتاب متعددة : ممکن تحکيلي عن غلا

العنود : غلا.. ليه يا عتاب بلاش تفتحي
جروح صارلها سنين.. حاوي تعيشي الحاضر
وبس

عتاب : انا طول عمري بحاول اتغلب علي
اي مشكلة تقابلني وراضية بحالی.. بس
للأسف الظروف والناس مش سيببني اعيش
بهدوء.. حتى الماضي بيطاردني

احنا قابلنا غلا بفرنسا.....

العنود متعجبة : معقول انتي انقذتي جوزها..
والله ما تستاهل.. لا قوة الا بالله.. عتاب
حبيبتي ركان الحين يحبك انتي.. يغار
عليكي وبده ياخدك بكل مكان هو بييه.. وهاد
الشي ما كان يسويه مع غلا.. ايه حبها
وانجرح وكسرت قلبها لما تركته.. بس ما
حاول يعاتبها ما عصب عليها.. تصرفاته
وحبه ليكي غير

عتاب وهي تتذكر صور ركان بين النساء :

واضح ان ركان بيحب بطريقته

بفرنسا تجلس غلا بجانب زوجها ويبدو عليها

الحزن فهي تخشى من المواجهة التي

تأجلت سنوات.. ولكن نظرات الكره والاحتقار

بعيون رakan جعلتها تأخذ قرار بالمواجهة

وكشف الحقائق

فهي لن تظل بأعين الجميع تلك الفتاة

الخائنة.. حان الوقت لكي يعلم اهلها انها

بريئة

عاد ركان من عمله يتلهف الي رؤية عتاب..

بينما هي تكاد تجن.. تشعر بألم لا يمكن

وصفه.. ربما لأن الخيانة شئ بشع.. لا ترد

ان تصدق ان ركان كاذب.. ربما حبها له قد

زاد الي درجة العشق.. نعم هي اصبحت

تعشقه

ركان : حيافي وحشتيبييني.. وحشتيبييني جدا
يا توتة

عتاب محاولة الابتسام : انت كمان وحشتني

رkan : معقول.. اخيرا قولتها

عتاب : المشاعر بالذات ياركان بتتحس..

مش لازم نقولها

رkan : ولازم تتضاف في تصرفاتنا.. لازم
اسمعها لو مرة..

(النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا احببت
احدا فأخبره وكررها ليطمئن قلبه) ..

مش كل الناس بتكتفي بنظرات العيون..
لانها بتكون مجرد احساس لكن لما اسمع
كلمة بحبك من شفافيك هتأكديلي
احساسي اللي بشوفه في عيونك

عتاب بصدق : وانا بحبك يا ركان.. بحبك
لدرجة وجعاني.. احساس مجرد توش قبل كدة
يمكن لانك جوزي حقي انا.. يمكن فعلا انا
بحبك بطريقة غير اللي قبلك.. بس ياريت
متكونش سبب في جرح يقتلني ومي肯ش له

علاج

رkan بعيون تقطر عشقاً. جنوناً اصابه بعد
اعترافها الأول بحبها له.. اقترب منها واخذ
يقبلها برغبة هامساً لها من بين قبلاته:

قولي تاني انك بتحببني.. قوليها كتير يا عتاب
خليني اتأكد اني سمعتك

عتاب : بحبك يا ركان.. بحبك

بينما طلال قد يأس من محاولاته معها
وسوف يتصرف بطريقته

طلال : اه ياحمنة الكلب وينك وقافل
موبايلك.. والله يا عتاب ما بسيبك وبنهاية
الاسبوع بتكوني بين ايديا وواحد اللي نفسي
فيه منك.. بكيفك او غصب عنك
ابتعد ركان عن زوجته بعد ان اشبع اشتياقه
اليها ولكنها تفاجأ بها تبكي بصمت
رkan بخوف : عتاب شنو في.. انا تعبتك..

عندي مشكله بسيطه لا انا كويسه
ركان.. انا اسف بس لو ماحسيت انك
مشتقالي ماكنت كملت.. اسف كنتي
وحشاني جداً

عنوان : ببکاء حاد.. طبیعی اني اشتاقلك..
لأنك جوزی ووحشتنی.. لأن مفیش راجل
تاني ممکن اسمحله ياخد مكانك.. لكن انا

شایفة انك حتى لو مشتاقلي فعندك
البدائل كتير والبنات حواليك في كل مكان

رkan بدهشة وسعادة من نبرة الغيرة

بكلماتها:

معايا وحواليا بنات بكل مكان بس ما يهمني
غيرك انتي.. يمكن لسه مقدرتش اثبتك
حبي.. بس الايام هي اللي بتأكدىك.. وبعددين
شكل هرمونات الحمل بدأت شغلها معانا
يا توتة

عتاب بهدوء : ممکن.. انا اسفه هحاول اهدى
شوية

رkan : تؤ.. كيفك انتي والبرنس الصغير
عتاب وهي غاضبة : يا سلام وليه مش
برنسيس

ركان ضاحكاً : خلاص حبيتي زي ما تحبي..

انا اللي يهمني سلامتك وبس

ابتعد حمزة بالفعل عن طلال.. ولكنه لم

يبتعد عن هوسه بـلـعـبـ الـورـقـ والـسـهـراتـ

المـشـبـوهـةـ

عاد اليـ الـبـيـتـ يـتـرـنـجـ.. يـخـافـ انـ تـرـاهـ شـهـدـ

اقـتـرـبـتـ شـهـدـ مـنـهـ بـهـدـوـءـ.. اـخـذـتـ بـيـديـهـ

وـسـاعـدـتـهـ عـلـيـ الـوـصـولـ لـغـرـفـتـهـ وـالـنـوـمـ حـتـيـ

لـاـ يـرـاهـ اـطـفـالـهـ وـيـفـتـضـحـ اـمـرـهـ

شـهـدـ بـنـدـمـ وـحـسـرـةـ : لـلـاسـفـ يـاـ حـمـزـةـ حـبـيـتـكـ

بـسـ مـقـدـرـتـشـ اـغـيـرـكـ وـعـارـفـةـ اـنـكـ بـتـحـبـنـيـ

بـسـ اـبـوـيـاـ اللـهـ يـرـحـمـهـ قـالـيـ.. الـلـيـ مـيـخـفـشـ مـنـ

ربـناـ خـافـيـ مـنـهـ

مشـ هـسـتـنـيـ مـعـاـكـ لـحـدـ مـاـ تـضـيـعـنـيـ

وـتـضـيـعـ وـلـادـكـ

جمعت ما يخصها هي واولادها الثلاث
وتركته نائماً وعادت الي موطنها والي حضن
والدتها التي ربتها علي ان حدود الله لا
تهاون بها

افق حمزة في الصباح يشعر بصداع قوي
وألم يفتك برأسه ليحدث نفسه بملل:

يورووه الحين شهد بتعطيني درس بالأخلاق
وتصدعني اكتر ماني مصدع.. اخذ حماما عله
يفيق قليلا توجه خارجاً يبحث عنها دون
فائدة

حمزة بصوت عالي : ساندرا.. وين مدام شهد
ساندرا : مدام شهد مشي بالليل واحد ولاد
معاه

حمزة بفزع : شنو يعني مشت وين راحت
ساندرا : هي رجعت بلاد.. راحت مصدر

توقف حمزة لا يصدق ما فعلته كان يعتقد
انها تهدده.. لم يتوقع انها سوف تبتعد
وتركه

ساعات وكان حمزة بالقاهرة ومنها الي
المنصورة..

وصل الي بيت والد شهد.. سمير المصري

دقائق وكان بالمنزل والغضب يعلوه
متحدثاً الي شهد بعنف وحدة

حمزة : لو انك متدربية ما بتدركني جوزك نايم
وتتسافري بدون اذنه.. بس انا اتهاونت معاك
كتير

شهد : لو انا مش متدربية كنت اتخانقت
معاك بالليل وسمعت الناس بمشاكلنا بس
خلاص انا اكتفيت منك ومبقاش فارق
معايا.. انت انسان نمرود بتستغل نعم ربنا

في معصيته.. حذرتك كتير وواثقت في وعودك
وصدقتك بس خلاص.. انتهينا

حمزة بغرور : كيفك.. خليكي وبترجعي من
نفسك بس اولادي باخدتهم

شهد : لما يوصلو للسن القانوني بتاخدتهم..
دلوقي هما بحضانتي

حمزة : والله يا شهد لو ما اتعدلتي ورجعتي
معايا الحين تكون مطلقك

شهد بخيبة وفقدان للأمل : طلقني يا حمزة..
وياريت تبقي اد كلمنتك

الفصل الخامس والعشرون

في الصباح.. مازالت ذكية بفستان زفافها كما
هي بالأمس.. تبكي وتخشى أن يصر ماجد
علي طلاقها استمعت الي خطواته تقترب..
نظرت اليه تلومه علي ابعاده عنها بليلة

عرسهما فأخفض بصره وهو يشعر بالحزن
من أجلها

ماجد بهدوء : قومي غيري فستانك علشان
اهلك زمانهم جايين

لم تجيئه بل ظلت مكانها ثم تحذثت اليه :
ملوش لزوم هروح معاهم زي ما انا كده
متشغلش نفسك بيا

ماجد : انت اتجننتي.. عاوزة تروحي مع اهلك
يوم الصباحية وبالفستان.. الناس تقول
عليكي ايه

ذكية : هيقولو معجبتش العرييس.. رجع
لعقله وعرف انها مش مناسبة ليه.. متخفش
هيقولو عليا كل حاجة تخيلها ومش
هيغلطوا فيك

اقرب ماجد منها لكي تهدأ فدفعته بحده
وغصب

ذكية : ابعد عنـي.. مش محتاجة منك شفـقـه

انا مش هرمي نفسي عليك.. ولو انت مش
عاوزني انا مش عوزاك وهمشي حالاً

حملها ماجد بين يديه واجلسها على قدمـه..
قبل رأسها ثم تحدث بعجز وقلة حيلة

افهمـينـي وبلاش تضـيعـي عمرـكـ مع واحدـيـ
زي.. اتنـي ليـهـ تحرـمـيـ نفسـكـ تـكـونـيـ اـمـ

ذكـيـهـ ولمـ تـتـوقـفـ عنـ البـكـاءـ.. لـيـنـظـرـ اليـ
وجهـهاـ وـشـفـتيـهاـ .. وـاصـبـحـتـ عـيـونـهاـ لاـ تقـاـوـمـ..
وـكـيـفـ يـقاـومـهاـ وـهـيـ بـالـفـعـلـ تسـحـرـهـ.. نـسـيـ

ماـجـدـ كـلـ شـئـ

ماجد برغبة يحاول كبحها : لأخر مرة هسألك
مستعدة تعيشي معايا من غير اطفال..
هتتحملني نظرات الناس وكلامهم

ذكية : هتحمل وهتحدي بيك وبحبك الكل..
زي ما انت اتحديث الكل علشاني

ماجد : بس انا راجل وقدر احميكي من
العيون

ذكية : وانا عمري ما حبيت ولا هحب تاني..
ومستعدة افديك بروحني ومش عاوزة غيرك
انت وبس...

اقرب منها ماجد واضعا يده فوق جبينها
مردداً دعاء الزواج.. متمنياً بداخله الا يحرمه
الله من نعمة الذرية الصالحة..

انتهي بينهما العتاب.. وبدأت حياتهما معاً
علي أمل ان تصبح حياتهما افضل

نظرت شهد الي حمزة بتحدي وهي تطلب
من الطلاق.. ليفيق من غفلته وغضبه
الأعمي علي صوت والدة شهد

سميرة : اهلا اهلا يا ابو فهد ازيك يا حمزة
يابني منور

حمزة : اهلا بحضرتك يا أمي

سميرة : وهو بردة ينفع تدخل كده لمراتك
ومتسائلش عن امك سميارة حبيبتك

حمزة بخجل : والله ماقصدت بس هي
عصبتني.. بيصير انها تسافر بدون اذني..
حضرتك بترضياني اصحي من النوم الاقي
زوجتي واحدة ولادي ومسافرة

سميرة : لأ طبعا ميرضنيش.. بس اللي اعرفه
وانت عارفه ان شهد من يوم جوازكم عمرها
ما جتلنا مره بدون اذنك ولا نامت بعيد عن

بيتها من غيرك فأكيد انت مزعلها يا حمزة..
والمفروض اني مدخلش بينكم

نظرت سميرة الي شهد لتحدث اليها بحدة :
لو اعرف انك جاية من غير اذن جوزك يابنت
المصري مكتنش دخلتك من باب البيت يا
مؤدبة يا بنت ابوكي.. ادخلني مع جوزك
الاوضة بتاعتكم ساعديه يغير هدومه وتعالي
حضريله الفطار

شهد : يا ماما لو سمحتي انتي متعرفيش
هو عمل ايه

نظر اليها حمزة بحرج وخوف من أن تفضحه
امام والدتها

سميرة بحزم : لو حتى ضربك بالجزمة.. ده
جاي وراكني من سفر مش شايشه وشه

عامل ازاي.. ادخلني مع جوزك واحترمي
نفسك ولما اقولك حاجة تقولي حاضر

شهد : حاضر يا ماما انا مقصدتش ازعلك

اقربت سميرة من شهد واحتضنتها بحنان..
ثم تحدثت اليها بهدوء قائلة :

بنات سمير المصري بيعرفو الأصول وحمزة
مهما عمل جوزك وأبو ولادك.. عشرة عمرك
يا قلب امك

استعيدي بالله من الشيطان واقفلوا بابكم
عليكم واتفاهموا

قامت شهد بغلق باب الغرفة.. توجهت الي
دولاب ملابسها لتخرج لحمزة بعض الملابس
النظيفه

شهد : افضل خد حمام وغير هدومنك وانا
حضرلك الفطار

جذبها حمزة اليه : مش عاوز حاجة يا شهد..
ازاي قدرتني تعملي كده.. ازاي هان عليكي
تبعدني عنك

شهد بجمود : حذرتك بدل المرة الف.. زمان
خسرت فلوسك كلها وشغلك وسمعتك
بسبي القرف اللي انت بتعمله.. وبفضل ربنا
بدأنا من جديد وفلوسك وشغلك رجعوا زي
الأول واحسن.. متجوز ومستقر وعند بدل
الولد اتنين وتلاته.. ليه بتعمل كده.. اللي
مبيرحدش ربنا علي نعمه بتزول من ايده
وانت مش عاوز تبعد عن السكة اللي انت
فيها

حمزة : يا شهد انا ما قصرت معاكي ولا مع
الولاد بشئ

شهد : انت متخيل شكلك انبارح وانت راجع
سكنان ومش حاسس بنفسك.. متخيل

احساسی ایه وانا خایفة اکلمك لتضربني او
تأذيني وانت مش وعيك.. فاهم كان
هيحصل ایه لو ولد من ولدك شافك..
الموضوع خلص کده يا حمزة انا وقفت
جنبك لحد ما ربنا کرمك ورجعت اقوى من
الاول.. وطالما وجودي مش فارق معاك
طلقني وروح لحالك.. اسهر والعب واشرب
براحتک

عتاب مازالت تحاول ان تبعد عن رأسها تلك
الافكار.. هي لن تسمح لطلال ان يفسد
حياتها مع ركان.. سوف تشغل نفسها
بالمستقبل وبطفلها القادم

رkan : توته شنو رايک نروح نشتري لبس
البيبي

عتاب مبتسمه : لسه بدری طبعاً ومش
عارفين ولد ولا بنت

رkan : ان شالله بيكون اتنين

عتاب : رkan روح الله يخليلك قال اتنين قال
ده انا ممكن اتجنن من واحد

رkan : ما تخافي بساعدك بكل شي اذا جبتي
توينز بس اذا واحد بس بعاقبك وما
بساعدك مطلقاً

عتاب : اه وبعدين اشغل عنك واهمل في
نفسی وتلاقي حجة تبص لغيري

رkan : لا خلاص انا توبت وما بدی اتزوج
بكتفي بتوته وبس

عتاب : وتوته مكتفية بيک يا رkan.. ارجوك
بلاش تكسر ثقتي فيک

رkan ناظراً اليها دون رد : ما بقدر يا عتاب
قلبي ما بيقبل يكسر ثقتك فيا.. انتي صرتني

حياتي ودنيتي وما عندي استعداد ابعد عنك
او تبعدي عني

تجلس ذكية مع والدتها التي جاءت
للطمأنان عليها

والدتها بسعادة : الف مبروك يا بنتي ربنا
يسعدك ويغوص عليك

خرجت هي والدتها للجلوس مع ماجد
وعادل شقيقها

عادل : مبروك يا حبيبتي.. عقبال ما نفرج
بولادكم

ذكية : تسلللي يا عادل.. عقبالك يا حبيبي
غادر عادل والدته بعدما اطمئنا على
العروسة

ماجد بضيق : هو انتي مقولتيسش لمامتك
وعادل

ذكية : اقولهم على ايه

ماجد : انتي فاهمة قصدي.. ردي علطول

ذكية : لأن مقلتش.. لأن ده شئ يخصني..

استغفر الله العظيم ويبيقولو الست
المصرية نكدية ده انت ماشاء الله بتعشق
النكد

ماجد : انتي بتقولي ايه

ذكية : بقول انك من انبراح منكد عليا
وضييعت ليلة العمر عالفاضي.. وياريتك
بتحاول تعوضني الا لسه مقصوص.. ابو
الجواز علي عاوزين يتجوزو رجاله خبيقه بلا
أرف

ماجد : انتي بتقصديني بالكلام ده

ذكية : طبعاً لا تتكلم عن ابويا الله يرحمه..

انت مفيش منك اتنين

ماجد بابتسمة وهو ينظر اليها بمكر : تعالى

يا كوكى يا حبيبتي هقولك حاجة واعوضك

عن ليلة العمر

ذكية : بجد يا سى ماجد هتحن عليا يا خويا

اللهى ربنا يخليلك ليا

اخذ ماجد يضحك بقوه وحملها بين يديه

وهو يدور بها ثم اقترب من غرفة نومهما

وهو يتوعد لها

ينام طلال باحضان احدى الفتيات اللاتي

يصاحبهن لا يفكّر بشئ سوى بطريقة يجعل

عتاب تأتي اليه بها.. بينما جوري زوجته تباشر

عملها بعمل الديكورات الخاصة بفيلا

صديقه المقرب

جوري : شنو رأيك استاذ مصطفى
بالتوصيم عنك طلبات محددة او اي
تعديل

اقرب موسى من جوري وهو ينظر اليها
باعجاب :

كل شي ممتاز.. ما في ولا غلطة
احست جوري بالتوتر من اقترباه ونظراته..
فازداد اقترباه منها ليتحدث اليها بهدوء قائلاً :
والله ما ادري كيف طلال يكون متزوج اجمل
ست بالكون ويقدر يبعد عنها او يشغل ولو
يوم واحد

جوري : بليز استاذ موسى شنو في ما يصير
كلامك معي بها الطريقة.. ما تنسي ان طلال
صديقك وبيعتبرك مثل اخوه

موسي بنظرات رغبة واعجاب : وشنو حكيت
غلط اكيد انتي عارفة انك جميله وانا بحكي
الحقيقة ما بقصد شي.. عموما اسف خلينا

نكمـل الشـغل

عادت جوري الي بيتها تشعر بالضعف
والاحتياج لزوجها واحتوايه.. نعم هي تحبه
ولكن تعلم ان به ما يشغلها عنها.. تصرفاته
اختلفت.. في بداية زواجهم كانت تشعر انه
يعشقها والآن لا تراه الا قليلا.. دائما شارد.. لم
يعد يهتم بها

تذكـرت كـلمـات مـوسـي وـمدـحـه لـهـا وـاعـجاـبـه
بـجمـالـهـا وـلـكـنـها لـنـ تـضـعـفـ اـمامـهـ هيـ تحـبـ
طـلـالـ وـسـوـفـ تـنـهـيـ عـمـلـهـا وـتـبـتـعـدـ تـمـامـاـ عنـ

موسي

بيـتـ جـاسـمـ وـشـمـسـ يـجـلسـ الجـمـيعـ لـتـناـولـ
بعـضـ الـحلـويـ وـالـقهـوةـ العـرـبـيـةـ.. تـبـتـسـمـ

شمس بسعادة.. مازالت لا تصدق ان عتاب
حامل وسوف تصبح اماً

شمس متحده الي جاسم : تعرف يا جاسم..
عتاب اختي اكتر واحدة كانت متعلقة بيها
وهي طفلة كانت دايما تنام في حضني.. كانت
بتقلدني في اي حاجة اعملها.. كان نفسها
تدخل كلية تمريض زي ما انا دخلت بس
ماشاء الله جابت مجموع كبير ودخلت طب
جسم : عتاب ماشالله عليها حبابة وروحها
حلوة.. ربنا يسعدها.. شنو رايك نسافر لها
اسبوع انا وانتي

شمس : طيب والولاد

جسم : بنترك طارق وسهيله ونأخذ الباقي
شمس : لا طبعا.. سهيله وطارق قبلهم.. انا
مأمنش عليهم لوحدهم

قامت سهيلة ابنة جاسم لجلس بجوار
شمس وهي تقبل وجنتها قائلة : والله انا
بحبك يا شموس اكتر من أمي الله يرحمها
واكتفي طارق بالنظر اليها بامتنان وسعادة

بينما تجلس العنود بأحدى الصالات
الرياضية لتصدم عند رؤيتها لتلك السيدة
التي لم يختلف شكلها كثيرا.. انها غلا.. ابنة
عمها واكثر فتيات العائلة جمالاً ومحبة
للعنود

استعدت العنود لمغادرة المكان مسرعه..
لتستوقفها غلا قائلة انتظري يا عنود ماراح
تروحي قبل ما تسمعيني بي肯في سنين
عمرني ضاعت وانا مظلومة من الكل

توجهت شمس وزوجها الي بيت رakan لرؤيه
عتاب وقضاء اسبوع بأحد فنادق المدينة

عتاب بسعادة وارتياح : ياااه يا شمس كنت

محتجالك جدا

شمس : انا معاكي ياقلبي.. وقت ما تحبي
تشوفيني اتصلي وانا اجيلك.. انتي ليه خسه
كده يا عتاب وشك مطفي ليه

عتاب بهدوء : انا كويستة

شمس بتردد : انتي لسه بتفكري في سامح

عتاب بثقة : لا يا شمس.. انا اخذت قرار
جوازي من ركان بسرعة وده كان غلط كبير
ممکن يدمد حیاتي.. بس معرفش ازاي حیاتي
كلها اتغيرت من اول يوم بقیت معاه.. يمکن
بحس معاه بأمان مکنتش بحسه مع
سامح.. يمکن ركان برمغم هدوءه قدر يوصلني
حبه اکتر من سامح.. ويمکن تصرفات

سامح ساعدتنی ابداً من جديد واكمـل

حياتـی

شـمـس : وـاـنـتـي يا عـتـاب بـتـحـبـي رـكـان وـلـلـاء

الفـصـل السـادـس وـالـعـشـرـون

العنود : وـالـلـه اـنـتـي تـبـيـن اـصـدـقـك .. جـاـيـة بـعـد

سـنـين تـقـوـي انـك مـظـلـومـة .. بـعـد ما رـكـان

عاـش سـنـين يـتـأـلـم وـما يـحـكـي .. بـعـد ما اـبـوـيـا

اـتـوـفـي بـسـبـب الـفـضـيـحـة .. وـيـنـ كـنـتـي كـلـ

هـالـسـنـين

حتـي لـو كـلامـك حـقـيقـي شـنـو بـنـسـوـي بـدـك

رـكـان يـجـري عـلـيـكـي يـقـولـك سـامـحـتك ..

ويـسـيـب مـرـاتـه

الـبـنـت الـوـحـيـدـة الـلـي قـدـرـت تـغـيـرـه وـتـخـلـي قـلـبـه

يـدـقـ مـرـة تـانـيـة

غلا ببكاء : والله انا احكى الحقيقة.. انا بعدت
عنكم لان لو ركان وقتها عرف باللي صار كان
هيضيع عمره ومستقبله ويدخل السجن
بسبب واحد كلب زي ده.. والله قبل العرس
باسبوع عرض عليا يوصلني ولاي كنت اثق
بيه واعرف انه صديق رakan ركبت وياه..
خدرني واخدني لعنهه وضيععني.. وكان
مصورني وهددني

قالي بفضحك بالديرة وماحدا بيصدقك
مشيت ما ادري وين اروح.. اذا حكيت لابوي
او خواتي راح يقتلوه ويقتلوني وانا بريئة
وخفت علي رkan انتي عارفة اني طول
عمرني كنت احبه

كلمت واحدة صاحبتي وحكيتلها كل شي..
هي قاتلي فكرة اني ابعد واقول اني احب

واحد تاني وقتها الفضيحة تكون أقل
وخصوصا لو لقيت واحد يوافق يتقدملي
مؤقتاً.. وقتها كان عاصي زوجي يستغل
معاي ويحبني ولما عرف اللي حصل وقف
جنبي واتقدملي واتجوزنا حتى يستدر عليا

اتطلقت منه بعد سنه.. بس لأنه بيحبني
رجعني لعصمته تاني وعشت معاه وصرت
احبه اكتر من نفسي.. حاولت انسى كل
شي بس لما قابلت رakan وزوجته وشفت
نظراته ما قدرت اتحمل والله حرام انا
اعذبتك

العنود بحيرة : سمعيني زين يا غلا.. الحين
ما بيصير تتكلمي الوقت ما هو مناسب
بالمرة.. رakan بlesh يحب زوجته وهي الحين
حامل ارجوكي تصبرني شوي عالمواجهة ..
عارفه انك مظلومة وبجد بتمنى اساعدك

بس ياريت تبعدي شوي ولما تكون
الظروف تسمح بتصل بيكي وترجعي لأهلك
وللكل معززة مكرمة وترفعي راسك

يجلس ماجد يشاهد التلفاز بملل.. وتقف
ذكية تعد الطعام من اجل حماتها وحماتها
 فهي اصرت ان يقوم ماجد بدعوتهم لتناول
الغداء

ماجد : يا حبيبتي قلتلك بنطلب اكل جاهز
ونخلص

ذكية : لاً ميصحش دي اول مرة يتغدوا
معانا بعد جوازنا.. وبعدين انا بطبخ احسن
من المطعم

ماجد : اللي يديحك المهم نخلص

ذكية بحنان : خلاص يا ماجد بلاش تبقي
قاسي كدة مهما حصل دي والدتك..

ميفعش تحاسبها هي امك وكانت عاوزة
تجوزك واحدة مناسبة من وجهة نظرها..
ياريت تقابلها كويس وبلاش التكشيرة دي
اكتفي ماجد بالصمت بينما تتمني ذكية ان
يمر اليوم على خير

وصل ابراهيم والد ماجد وزوجته هالة الي
شقة ابنهما.. استقبل ماجد والديه بترحاب
وكذلك فعلت ذكية

ابراهيم : بسم الله ما شاء الله.. الأكل جميل
يابنتي تسلم ايدك.. ما شاء الله يا واد
ياما جد العروسة دكتورة.. وطباخة بريمو
ماجد : لا وكمان عندها استعداد تتحمل
تعيش طول حياتها محرومة من الاطفال
علشان خاطري شفتي بقى يا ماما انها
 تستاهل أحبها

هالة بكاء ولا تستطيع الرد.. بينما تنظر اليه

ذكية بحزن

ابراهيم : يابني ليه كده.. مين قالك الكلام

الفاضي ده

ماجد بحسرة : تخيل سمعت خالتى بتتكلم

مع مرات ابنها ليلة فرحي وبتقولها والله

عروسة ماجد طلعت زي القمر مش عارفه

ليه هالة كانت رافضة.. ردت مرات ابنها

وقالتلها ولو مكنش حصل لماجد الحاديه

وأثرت علي موضوع الخلفة عمرها ما كانت

هترضي

تخيلي يا ماما حسيت بأيه ليلة فرحي

وتخيلي عملت ايه مع عروستي.. ياريت

وقت ما دعيتني عليا كنت مت فعلًا وارتخت

بدل ما افضل طول عمري عاجز.. نص راجل

هالة بانهيار وبكاء وندم : حرق عليا يا ماجد
اسفة يابني.. ياريتنى اموت انا واريحك

ماجد بانفعال وعصبية : ومين قال اني
هرتاح.. مين قالك اني هقدر اعيش حياتي وانا
محروم من نعمة اني اكون أب.. ليه كده.. ليه
تكوني قاسية للدرجة دي

غادرت هالة وابراهيم بعد ان تدخلت ذكية
وقادمت بتهدئه حماتها قليلاً

ذكية وقد ابدلت ملابسها وتزينت لزوجها..
توجهت للبحث عنه لتجده يشاهد التلفاز
ذكية وهي تجلس امامه.. لتنظر الي عينيه
قائلة:

انت بتحبني يا ماجد؟

ماجد : اعتقاد انك متأكدة من حبي ليكي

ذكية : ولو بتحبني ليه مش حاسس بيا.. ليه
مش قادر تفهم ان وجودك يكفيوني عن
الدنيا كلها.. هنستفيد ايه من عذابنا يا قلبي..
ه تكون مبسوط لو ربنا رزقنا ب طفل وانا
حصلني حاجة

انا تعبت بما فيه الكفاية من الدنيا يا ماجد..
ايوه نفسي ابقي أم.. بس منك انت وبس..
يعني هدفي من الاطفال انها تبقى رابط بيني
وبينك.. ولو ربنا مش كاتب يبقى خلاص
ووجودك جنبي هو الأهم

علشان خاطري سيب كل حاجة لربنا..
هن Shawf دكتور وعشرة وهنعمل حقن
مجهري هندور في كل مكان.. بس بلاش
اليأس.. بلاش قسوة يانور عيني

ماجد بعشق يتحدث من بين نظراته : حاضر
يا اجمل نعمة من ربنا.. انا اسف واوعدك
مش هزعلك تاني

تجلس شمس وعتاب.. تنتظر شمس ان
تجيئها عتاب هل احبت رakan أم لا.. لكنها
تفاجأت بعتاب تلقي بنفسها بين يديها
تبكي عشقاً ارهقها واتعب قلبها المكسور

بالفعل

عتاب وهي ما زالت تبكي : حبيته يا شمس..
وعدت نفسى مش هحب تاني وغضب عنى
حبيته وقلبي مبقاش يتحمل كسر ولا جرح

جديد

شمس : في ايه يا عتاب.. ركان زعلك في ايه
قوليلي

فتحت عتاب هاتفها لظهور لشمس بعض
الصور لرkan يقبل احدى الفتیات

كتاب : البنت دي انا شفتها لما كنا في فرنسا
ويومها سابني وراح يرقص معها يا شمس
يعني الصور مش متفبركة.. بس انا مقدرش
اووجه لأني همومت لو طلعت حقيقة.. حرام
انا قلبي جرحه لسه بينزف من سامح واللي

شمس : حبيبي اهدي شوية كده غلط ..
مفيش حاجة واللي بعتلك الصور دي قاصد
يوقعك مع جوزك

عتاب : ياريت يا شمس ياريت تكون كدبة ..
انا اكتفيت او جاع

جلس جوري تنظر الي زوجها تتمني منه
نظرة اهتمام او احتواء ولكن دون فائدة

جوري بدلال : طلال حبيبي شنو رايك بوقف
شغل بفيلا موسى او بعطي الشغل لحدا
من زمايلي وبنسافر انا وانت بيروت نشوف
اهلي ونغير جو

طلال : ان شاء الله حبيبتي بس خلصي
شغل موسى الأول لأنه كلمني ومستعجل
علي التسليم لحتى يتزوج بأخر الشهر

جوري باريح وسعادة : بجد هيتزوج

طلال : ايوة.. هو خاطب وبيتزوج وقت ما
تخلصي الديكورات

شعرت جوري بالراحة فهي قد اصابها
الخوف من نظرات موسى وغزله لها.. لكنها
الآن اطمأنت فكل ما تفكر به مجرد تهيئات

مر الأسبوع.. عادت شمس وزوجها الي دي..
استطاعت عتاب ان تهدأ من نفسها قليلاً

بعد ان اقتنعت ان طلال يردد الاليقاع بينها
وبين ركان..

انتهت من دوامها بالمشفي.. غادرت لتتوجه
الي موقف السيارات تنتظر قدوم السائق..
أتي اليها السائق ويبدو عليه التوتر والخوف

جلست عتاب داخل السياره واغمضت
عينيها فقد شعرت بدور حاد.. لحظات
وفقدت الوعي

توقفت السيارة امام احدى الالنيات ليظهر
طلال يبتسم بارتياح

طلال متحدثاً للسائق : الحين بتطلع
عالمطار وتسافر علي بلدك قبل ما الشرطة
تدور عليك.. ومعك المصاري اللي اتفقنا
عليها وزيادة . . . ٣٠٠

السائق بطعم وسعادة : مشكور بابا

طلال : خد السيارة وسبيها باي مكان بعيد..

يلا سرعه سرعه ما تتأخر

حمل طلال عتاب بين يديه وهي غائبة كلياً
عن الوعي.. بعد ان غادر الالسائق متوجهاً
للسفر

غلا : خلاص يا حمد.. كلها فترة بسيطة
ونرجع بلدنا بعد ما العنود تحكي لرakan كل
شي ويتأكد من برائتي عارفه انتي تعبيتك
كثير بس لولا وجودك في حياتك كنت
انتحرت بعد اللي عمله فيا طلال الكلب....

يُشعر ركان بأن قلبه يُؤلمه.. هناك شيء ما يحدث ولا يعلم ما هو. يتصل بهاتف عتاب لكنه مغلق

تحدث الي العنود ليسألها عن احوالهم
فأخبرته ان الجميع بخير وانها تنتظر عتاب
للخروج معاً وقضاء اليوم بالخارج

رkan : زين حبيبتي وقت ما توصل عتاب
كلموني وعرفوني وين بتروحوا وانا بجيلكم

عنود : انت اليوم بتوصلي.. مش قلتلي بكرة
بتيجي

رkan : لا هرجع اليوم.. حاسس اني مرهق
وقلقان

أخذ طلال عتاب الي احدى الغرف بشقتة
الخاصة ينظر الي عتاب برغبته نظرات دنيئة..
أخذ يستعد لينال منها ما يريد.. فهو قد
اتفق مع السائق ان يساعده في الوصول
اليها.. لم يراه أحد وسوف يعتقد الجميع ان
السائق هو من اختطفها ثم هرب

طلال بابتسمة شيطانية وهو يتناول كأساً
من الخمر متحدثاً الى عتاب بهمس : كنت
اتمني تبقي معايا برضاكى بس بعرف انك
ما بترضي.. وانا خلاص همومت عليكي..
جنتيني من اول لحظة شفتك بيها.. الحين
بنشوف مين بيمعني عنك يا عتاب

بينما تستعد زوجة طلال لمغادرة فيلا
موسى استوقفها موسى قائلاً : وين رايحة يا
أم فراس

جوري : خلصنا شغل يا استاذ موسى
والعمال مشيو هروح بيتي

موسى : بس تنتظري . ١ دقايق بتيجي
خطيبتي تشوفك ويطلب منك شوية
تعديلات بسيطه

جوري بتردد : بس الله يخليك كلها ما
تأخر

موسى بنظرات ماكرة : ما تخافي ماراح تتأخر

الفصل السابع والعشرون

عاد حمزة الي دي بعد ان رفضت شهد
الرجوع معه فهي قد يأسـت من ابعادـه عن
طريقـه التي تعلم نهايـته جيدـاً

لاحظـت والدـته وآخـواتـه غـيابـ شـهدـ وـأـوـلـادـهـ
وتـلـكـ المـرـدـةـ الـأـوـلـيـ التـيـ تـنـرـكـهـ شـهدـ وـحـيـداـًـ
احـسـتـ والـدـتـهـ انـ هـنـاكـ سـبـبـاـًـ قـوـيـاـًـ لـابـتـعـادـ
شـهـدـ فـقـرـتـ التـأـكـدـ

والـدـةـ حـمـزـةـ وـتـدـعـيـ وـدـادـ :ـ وـينـهاـ شـهـدـ يـاـ
حـمـزـةـ..ـ اوـلـ مـرـدـ بـتـرـوـحـ عـامـصـرـ مـنـ دـونـكـ

حـمـزـةـ بـضـيقـ :ـ بـتـقـعـدـ بـبـيـتـ اـمـهـاـ شـويـ

وداد : انت زعلتها بشيء

حمزة : لأنك ما زعلتها حتى اذا زعلتها.. حقي
هي ما راح تمشيني بكيفها

وداد : حرام عليك يابني هي تحبك وتخاف
عليك

حمزة : خلصنا يا يومه.. بدها ترجع البيت
مفتوح.. ما بدها بيكون احسن

وداد : انت رجعت تاني يا حمزة للشرب
واللعي.. لهجتك بالكلام ماهي مدريحانى

حمزة : يووووه.. ايه رجعت والله انا رجال
وبقدر احدد الصح الغلط وبشرب وبسهر
بكيفي

وداد وقد يأسـت من امر ابـنـها : والله انك
قليل الأدب والربـاية.. ولازم اعمـامـك يـعـرـفـو
بـأـفـعـالـكـ ويـتـصـرـفـوـ معـاكـ

حمزة : مالك دخل.. انا ما بريديك تتكلمي في
شي يخصني

توجه ليغادر المكان وهو بقمة الغضب
ليستمع الي صراخ شقيقته باسم والدتها..
ليجد والدته قد اصابها من الخيبة ما اصابها
وقد ارادت ان تفارق الحياة

حمزة بهلع وخوف : أمي.. قومي.. انا اسف
والله ما برفع صوتي مرة تانية

اخذت سيارة الاسعاف والدة حمزة بعد ان
تأكدوا من خطورة حالتها الصحية.. لا يصدق
حمزة انه قد تسبب في ايذاء والدته.. الآن تاكد
من حديث شهد فتصرفااته سوف تدمره
وتدمير الجميع

تجلس جوري تنتظر خطيبة موسى التي
تأخرت لتنظر ناحية موسى ببعض القلق

جوري : خلاص انا مضطرة امشي الحين..
كلمني عالفون وخلی خطيبتك تشرحلي كل
شي

اقترب موسى منها حتی اصبح ملاصقاً لها
ليتحدث اليها بوقاحة هامساً لها:

ما في حدا بيجي.. وانا ما خطبت يا جوري.. انا
من البداية مخطط لحتى تكوني ملكي..
وبسوبي اي شي تكون في حضني

ارادت جوري صفعه لكنه بلحظات كان مكبلأً
يديها

استطاع ان يتغلب عليها بقوته.. ثم اكمل
اعتدائه عليها دون رحمة..

ابعد موسى عنها بعد ان أخذ ما يريد.. لكنه
تفاجأ بها تنزف بغزاره.. لقد كانت حامل في
شهرها الأول.. اصابه الفزع بعد ان انصرف

عنہ شیطانہ وادرک حجم جریمته.. اخذ
ملابسہ مسرعاً وتركها تصارع الموت

اخذ طلال یشرب بقوہ وقد اصابته حالة من
الهوس.. لا یصدق ان عتاب امامہ.. شرع فی
خلع ملابسه وقد فقد السيطرة علی نفسه..
ليستمع الي رنين هاتفه

طلال بتائف : منو هاد الحیوان.. اشلون
نسیت اسکر الموبایل

نظر طلال الي شاشة هاتفه ليجد اسم زوجته
اراد ان یتجاهل الاتصال لكنه تحدث مع
نفسه قائلًا: الحین برد علیها حتی تطمئن وما
تتصل مرة تانية.. وبعدها برتاح یا عتاب

طلال محاولاً ضبط اعصابه : هلا جوري شنو
فيه قلتلك عندي شغل وما تتصلني

جوري بصوت يرتجف وضعف : الحقني يا

طلال

طلال بتعجب : شنو في.. وليه صوتك متغير

جوري بضعف وهدوء : الحقني يا طلال..انا
بموت موسى اعتدي عليا وهرب.. الحقني

لتتوقف عن الكلام.. ويتوقف عقله عن

الاستيعاب

أخذ طلال ينظر حوله لا يدرى ما يفعل.. هل
ما استمع اليه حقيقة.. هل زوجته تستغيث
به ام أنه يتوهם.. ترك طلال كل شيء لم يأخذ
سوى ملابسه واسرع لإنقاذ زوجته التي قد

دفعت ثمن افعاله

طلال وهو يبحث عن زوجته بالفيلا التي

وجدها مفتوحة

طلال بخوف : جوري حبيبتي انتي فين.. ما
 تخافي يا عمري انا جيت

لحظات كأنها اعوام.. ضربات قلبه تزيد
 بصورة مرعبة.. هل ما فعله مع غلا قد حان
 وقت حصاده.. هل تأخر انتقام الله منه.. أم
 ان الله تركه ليزيد في غيه وضلاله ثم يأخذه
 اخذ عزيز مقتدر

هل ضاع شرفه.. وقد الانسانه الوحيدة التي
 احبته ولم يقدر قيمتها

وبالفعل تأكذت ظنونه ها هي جوري.. جنة
 هامدة عارية امامه.. والدماء تغطي المكان
 حولها

طلال منتحباً بقهر وهو يحاول ستر زوجته :
 جوري والله بتوب وما بسوبي شي غلط مرة

تانية والله باخدك ونسافر بس لا تتركيني..

جوري الله يخليلي ردي

اخرج هاتفه ليتصل بالشرطة ويبلغ عن حالة
اغتصاب.. وقد نسى عتاب وما كان يود فعله
معها

عاد ركان وهو علي وشك الجنون.. لا
يستطيع ان يتنفس.. بدأ القلق يتمكن منه
رakan : وين عتاب يا عنود.. قلبي بيوجعني
وحاسس انه صار شي

عنود بقلق : والله ما ادري مفروض تكون
هنا من ساعه.. والسوق للحين ما رد علي
رkan بخوف اكبر : راح ابلغ الشرطة انا متأكد
انه عتاب صارلها شي

عنود بتوتر وخوف : هي عتاب شغاله مع
طلال

رkan بـأـمـل : ايـهـ صـحـ عـنـدـكـ حـقـ بـتـصـلـ عـلـيـ
طـلـالـ وـهـ اـكـيـدـ شـافـهـ الـيـوـمـ

عـنـودـ : يـارـبـ مـيـكـونـ شـافـهـ وـلـاـ أـذـاـهـاـ

رـكـانـ بـتـعـجـبـ : شـنـوـ قـصـدـكـ.. طـلـالـ اـشـلـوـنـ
يـأـذـيـ عـتـابـ

الـعـنـودـ بـتـوـتـرـ : اـسـمـعـنـيـ زـينـ وـمـاـ تـقـاطـعـنـيـ

اـنـتـهـتـ عـنـودـ مـنـ سـرـدـ مـاـ اـخـبـرـتـهـ بـهـ غـلـاـ.ـ ثـمـ
أـكـلـمـ اـنـاـ مـشـ مـتـأـكـدـهـ اـنـهـ يـفـكـرـ يـأـذـيـ عـتـابـ..
بـسـ الحـذـرـ وـاجـبـ اـتـصـلـ عـلـيـهـ وـشـوفـ

ماـزاـلـ رـكـانـ غـيـرـ مـسـتـوـعـبـ لـمـاـ قـالـتـهـ عـنـودـ..
كـيـفـ يـصـدـقـ.. هـلـ عـاـشـ سـنـوـاتـ يـكـرـهـ النـسـاءـ
وـيـرـفـضـ اـنـ يـقـعـ بـالـحـبـ مـنـ اـجـلـ اوـهـامـ.. هـلـ
غـلـاـ هـيـ الضـحـيـةـ.. اـنـ كـانـ حـقاـًـ اـحـبـهـ لـمـاـ لـمـ
يـلـاحـظـ نـظـرـاتـ الـخـوـفـ وـالـضـيـاعـ بـعـيـنـيـهـاـ.. كـيـفـ
اسـتـمـرـ سـنـوـاتـ مـصـاـحـبـاًـ طـلـالـ.. طـلـالـ صـدـيقـهـ

رkan بغضب : كدب.. هي بتكتب.. كل ده
كدب مستحيل.. مستحيل طلال يكون
حيوان وخاين بالشكل ده.. مستحيل يكون
عتاب شغاله معاه وانا سلمتها له بنفسي
اسرع رkan الي سيارته ومعه عنود.. توجه الي
فيلا طلال لم يجده

رkan متحدثاً الي مديرة المنزل : وين طلال

السيدة : لسه ما رجع

رkan بحدة : ووين زوجته.. وين ام فراس ابيها
الحين ضوري

السيدة بخوف : ما بعرف بس هي بتشتغل
بفيلا استاذ موسى صديق ابو فراس

قاد سيارته بسرعه جنونية.. يود ان يستريح..
ظل يحدث نفسه ان ما يحدث مجرد كابوس
سوف ينتهي برجوع عتاب

وصل ركان وعنود الي بيت موسى.. تفاجأ
بسيارات الشرطة والاسعاف.. انتظر قليلاً
حتي شاهد الاسعاف تحمل جوري.. وطلال
يصرخ فيهم بهلع يرفض تركها

اقرب رkan منه وامسكه بقوة ليسألة : وين
عتاب يا طلال

طلال بضياع : عتاب بشقتي.. وجوري بتموت
اخذ رkan يضربه بغل وقوه.. ابعده عنه رجال
الشرطة

رkan بعنف : بعد عنني.. لازم اقتلته..

الشرطي مستفهمًا : شنو صار ومنو عتاب
رkan : عتاب زوجتي وهو خاطفها.. الحيوان
اكيد اذاها

اسرع بعض رجال الشرطة مع ركان للوصول
لعتاب بعد ان اعطاهم طلال عنوان الشقة..
اقتحم رجال المباحث المكان.. وجدها رakan
نائمة وقد خلع عنها طلال حجابها لكنها
مازالت ترتدي ملابسها

رkan متهدّثاً بخوف : ارجوك الحقوها هي
حامل بالشهر الأولي

الشرطي بتعاطف : ما تخاف ان شاء الله
بيصير خير وبنقدر ننقذها

تلقت شهد اتصالاً من احدى شقيقات زوجها
تخبرها عما حدث بين حمزة ووالدته وجود
والدتها بالمشفي بين الحياة والموت
شهد متهدّة لوالدتها : ايه رأيك يا ماما
اعمل ايه

سميرة : سافري يابنتي وخليكي جنب جوزك

واصبرني عليه ان شاء الله ربنا يصرف عنه

يجلس ركان بالمشفي لا يصدق شي مما
حدث.. هل كان طلال ينتوي فعلاً اغتصاب
عتاب.. حبيبته التي اعادته للحياة من جديد..
هل لمسها.. اقترب منها.. هل فعل بها شيئاً..
يكاد يموت من غيرته.. كيف استطاع طلال
ان يخدعه

ولكن عتاب حذرته واحبرته انها لا تشعر
بالارتياح ناحية طلال.. هي كانت محققة.. وهو
كان احمق

افق ركان علي صوت احد الأطباء يتحدث
اليه بهدوء قائلاً : الحمد لله يا كابتن ركان..
دكتورة عتاب فاقت من اثر المخدر وعملنا

سونار والبيبي الحمد لله بخير.. مع ان
المخدر كان قوي جداً بس ربنا كريم

رkan بهدوء : متشكر يا دكتور.. بقدر اشوفها

الطبيب : اتفضل ادخل.. هي متعرفش
حصل ايه فلو هتقولها ياريت تبقي هادي
وتبسطلها الموضوع

رkan : ان شاء الله بيصير خير

نظرت عتاب اليه باشتياق ليسرع ناحيتها
يحتضنها بقوة وخوف

رkan : اسف يا عتاب.. اسف حبيبي

عتاب بتعجب : اسف ليه.. انا كويسة حبيبي
انا ممكن دخت وانا في العربية مش فاكرة
ايه اللي حصل والحمد لله الدكتور قالني ان
البيبي بخير

رkan بتردد ولكنه فضل اخبارها قبل ان تأتي

الشرطة لاستجوابها

رkan بهدوء : ياريت تسمعيني وما تخافي

اتي بخير وما حصل شي

انتهي رkan من اخبارها بما حدث وظلت هي

صامتة

عتاب : الحمد لله علي كل حال.. برغم انه

حيوان ويستاهل كل شئ وحش في الدنيا

بس مراته للاسف ضحية افعاله.. أنا من

البداية قلتلك اني مش مرتحاله

رkan بندم : عارف وعلشان كده انا اسف

عتاب : لو سمحت هاتلي موبايلي

رkan متسائلأً : بتكلمي مين

عتاب : هسائلك علي حاجة لأنني عاوزة اقفل

صفحة طلال دي للابد وارتاح

اعطاها ركان الهاتف متعجبًاً. بحثت هي عن

الصور حتى وجدتها لتسأله بخوف من

الإجابة:

الصور دي طلال بعدهالي من فترة.. بس انا

خفت اوواجهك ونبعد تاني.. ديني وقولي

الحقيقة وانا هصدقك

رkan بنظرات ندم : انا يا عتاب قلتلك ان

حياتي فيها كتير اشياء غلط.. بس والله من

يوم ما اعترفتلك بحبني وانا بعدت عن كل

ال حاجات دي

عتاب : سؤالي واضح يا رkan.. الصور حقيقية

ولا لأ

رkan : حقيقية

عتاب : قبل ما نتجوز ولا بعدها

رkan : اسمعيني بس الأول...

عتاب مقاطعه له : رد علي سؤالي

رkan : بعد جوازنا.. بس والله ما حصل شي
اكثر من اللي بالصورة.. انا لما سافرت وياكي
مصر واتقابلنا مع خطيبك وسمعتك تحكي
معه رجعت مثل المجنون وما كنت قادر
اواجهك وقتها.. وسهرت باليوم اللي سافرت
بيه علي فرنسا مع بنات اصحابي وبس ما
حصل شي

عتاب بسخرية : سبحان الله المرء علي دين
خليله

هنتظر ايه منك وانت مصاحب طلال.. هي
الأمور هتبقي اسهل لما تأكلي انك اكتفيت

انك تبوس البنت وترقص ويها بالطريقة
الرخيصة دي.. صح

ظلت دموعها تناسب دون توقف لتكميل
وهي تنظر بعيداً عنه.. انت عارف انا بعده
عن سامح ليه يا ركان.. عارف انا كسرت
قلبي بيادي واخذت قرار اني اقتل حب
سنين ليه

رakan بغيزة : قلتلك ما تحكي عنه مرة تانية
عتاب : تعرف ان سامح حاول يعتدي عليا
علشان يجبرني افضل معاه..

الفصل الثامن والعشرون

تم القاء القبض علي موسى وهو يحاول
مغادرة البلاد هارباً للخارج
اجهضت جوري نتيجة اعتداءه عليها..
ومازالت بالرعاية الفائقه

يجلس طلال امام غرفة زوجته.. يؤنب نفسه
ولكن ما الفائدة

علم من احد رجال الشرطة ان موسى تم
القبض عليه فاسرع الي المخفر لتحقيق ما
يريد

استأذن طلال من الضابط في الدخول
نظر طلال ناحية موسى بكره وحقد ليسأله :
ليه يا موسى.. انت اقرب اصحابي ليا.. ليه..
ايه ذنب جوري تعمل فيها جريمة بها
البشعه

موسى بتهكم : والله اللي يسمعك تحكي
يصدق.. انت اقدر منك ما في.. ولا نسيت انك
كل يوم كنت تخونها.. نسيت انك كنت بتفكر
بزوجة ركان وتحكيلي كيف بدى تقضي

معها ولو ساعه.. وانا ما سويت الا الشي

اللي انت حكите

انتظر طلال قليلا ثم أخرج سلاحه الذي
ساعدة احد الحرس علي الدخول به.. ليفرغ
جميع الرصاصات بجسد موسى.. لينهي
حياته ويهدول رجال الشرطة للقبض علي
طلال

انتظر حمزة طويلا حتى خرجت احدى
الممرضات تستدعيه فوالدته تريد رؤيتها
اسرع حمزة الي والدته : امي.. سامحيني
والله ماقصدت

وداد بتعب : ما تبكي حبيبي.. انا خلاص
كترت بس اتمني تفوق لحالك وزوجتك
وولادك.. انتبه لأخواتك يا حمزة وما تعصي
ربك أكثر من كده

حمزة بخوف : حاضر كل اللي تؤمرني بيه
بعمله بس الله يخليلي تقومي بالسلامة

وداد بمحبة : حاضر يا بعد روحـي.. ربنا
يهديك ويبعد عن الشيطـان

خرج حمزة من المشفي وتوجه الى بيته بعد
ان اطمأن علي صحة والدته.. اراد تبديل
ملابسـه.. لكنه تفاجأ باولاده امامـه.. وشهد
تقف بالمطبـخ تقوم باعداد الطعام

حمزة مقبلـا اولادـه بـلهـفة : امتـي جـيتـوا
الاولادـ : لـسـه حالـاً واـصـلـين بـسـ مـاماـ قـالتـ
بتـسوـيـ اـكـلـ وـبـنـجـيـبـهـ لـعـنـدـكـ عـالـمشـفـيـ
فـهـدـ مـتسـائـلـةـ : جـدـيـ وـدادـ وـيـنـهـاـ اـشـلوـنـ
صـحـتـهاـ

حمزة : الحمد لله بخير صارت احسن.. خد
اخواتك واطلعوا ارتاحوا ولما اجهز باخدكم
مغي تشوفوها

توجه علي استحياء ناحية شهد التي نظرت
اليه تلومه بحب ومودة

ارتمي باحضانها يبكي خوفاً من فقدان
والدته :

امي كانت هتموت بسببي يا شهد.. عندك
حق اللي ما بيقدر النعمة بتزول من وجهه
شهد بهدوء : خلاص حبيبي.. ان شاء الله
بتقوم بالسلامة.. تعالى ارتاح

حمزة : ارجوكي يا شهد انا محتاجلك اووووي..
ما تبعدي عنـي

شهد : بآيدك انت يا حمزة.. بآيدك قريـ
وبعدي

نظر اليها حمزة نظرات احتياج.. وبادته هي
الأخرى نظراته سامحة له بالارتياح باحضانها

ظل ركان واقفا لا يتحرك عند سماعه

لكلمات عتاب

عتاب : ايه يا ركان انصدمت.. مش مصدق
ان سامح عمل كده.. لا صدق الحب بيعمل
اكثر من كده.. هو كان بيتصرف من وجهة
نظره صح.. يمكن كان انا في وحاول يجبرني
اكمـل معاه

بس بتصرفه ده قضـي علي كل حاجة حلوة
جوايا كل ذكرياتنا سوا ضاعت وفضل مكانها
ذكرـي اللي حاول فيه يضـيعني ويـضـيع
شرفي

المشكلـة اني وعدت نفسـي ابـقـي قـوـية..
مضـعـفـش.. محبـش.. وفعـلا اـنـا معـاك عـرـفـت

ان الحب ده مرحلة ممكّن تنتهي او تكمل
لما يتحول لعشق

عشقتك يا ركان.. علشان كده جرحك كان
اكبر.. ضيع اللي باقي جوايا من مشاعر
لو انت شايف ان الصور دي شي بسيط
لأنك مقدرتش تكمل.. تبقي غلطان.. انا
مقدرتش اوواجهك لأنني خفت تطلع حقيقة
ووقتها هيكون كل حاجة انتهت

رkan : بتقصدني ايه

عتاب : طلقني

رkan : اتجننتي صح.. اطلقك ليه وازاي
اسيبك وانتي حامل بابني

عتاب : هتلقني لاني مش عوزاك.. واعتقد
ان كرامتك متسمحة تعيش معايا غصب
عني

وابنك لو في نصيب وجه للدنيا اكيد مش
هبعده عنك.. ووقت ما تحب تشووفه
هتشوفه

رkan : مستحيل يا عتاب.. ايوةانا غلطت
بس مش لدرجة انك تطلبي الطلاق
عتاب : تمام يا رkan اتفضل اخرج بدة
ضغطت عتاب ذر استدعاء الطبيب

جاء الطبيب مسرعاً : خير يا دكتورة في حاجة
عتاب : مش عاوزة زيارات نهائي.. مش عاوزة
اشوف حد

الطيب متعجباً : في حد مضايقك
عتاب بيكان حاد : انا مش عاوزة اشوف حد..
دھ حقی

رkan بحزن : خلاص هدي حalk انا بروح

الحين ولما ترتاحي بنتكلم

ابعدت عتاب وجهه عنه.. وغادر هو المكان

انتشر خبر القبض علي طلال وقتله لموسي

واسباب الواقعه بانحاء البلاد.. تلقت غلا

الخبر بفرحة.. رغم حزنها لما حدث لجوري..

لكن طلال يستحق ان يفضح امام الجميع

عادت الي بلادها لأول مره تشعر بالانتصار

واستجابة الله لدعائها.. توجهت لرؤيه طلال

بالحبس

نظر اليها طلال بتعجب.. لحظات وتذكرها..

انها غلا.. تلك الفتاة المسكينة التي سلبها

شرفها

نظر بالأرض خجلأً بينما تحدثت هي قائلة:

تعرف يا طلال كل يوم وانا بصلبي كنت ادعى
ربنا وانا بركع وانا بسجد بشيء واحد.. كنت
ادعى ان ربنا يفضحك

بدأت غلا تبكي بضعف.. كنت اقول يارب
افضله مثل ما فضحتني.. يارب تكسر
بخاطره مثل ما كسر فرحتي وفرحة أهلي

بس عمري ما تخيلت ان ربنا يحققلي طلبي
واشوفك بعيني مذلول

أنا كنت ناوية ارجع عالديرة واعرف الكل
بعملتك بس خلاص ما بيفيد بشيء

ماراح يرجع عمري اللي فات وما يستفيد
شي كفاية عليا انتقام ربى منك.. ولسه
بالآخرة يا طلال انا خسيمتك يوم الدين عند
ربنا

تركته غلا وغادرت رافعه رأسها للسماء
تشكر الله علي ستره لها تلك السنوات
وتعويضها بهذا الزوج الحنون

توجهت غلا لبيت رakan لتنهي تلك المواجهه
وتبتعد للأبد

استقبلها الجميع بترحاب وحب وبعض
الندم علي

ظلمهم لها تلك السنوات

تركوها بمفردتها هي ورkan وانصرفوا
غلا : اسفه يا رkan.. اسفه علي كل السنين
اللي عشتها تتألم بسبيبي.. بس خوفي عليكي
خلاني ابعد

رkan : ياريتك قولتيلي يا غلا.. ياريتنني
واجهتك بس قلبي رفض يواجهك انا اللي

اسف.. حبي ليكي مكنش قوي كفاية

علشان احس بيكي وبوجبك

غلا : عندك حق يا ركان.. جبنا ما كان قوي

بدرجة كافية.. بس الحمد لله ربنا عوضني

بزوجي وبحبه.. وان شاء الله بيعوضك

بزوجتك وابنك اللي جاي

انا هسافر وما راح ارجع تاني.. بي肯في انكم

عرفتو الحقيقة

ظللت عتاب بالمشفي ثلات ايام ترفض رؤية

أحد.. كانت حالته النفسية سيئة.. حاول رkan

رؤيتها دون فائدة

رkan متحدثاً للطبيب : حضرتك انا لازم

اشوف زوجتي

الطبيب : هي رافضة ونفسياً حالتها سيئة

جدا وما بنقدر نعمل شي

رkan : ارجوك بس سيبني اكلمها

وافق الطبيب علي أمل ان يستطيع رkan
تهديتها

رkan : عتاب ارجوكي كفاية بقى

عتاب : انت ايه دخلك هنا.. اطلع برة

رkan : مش خارج قبل ما تسامحيني

عتاب : مستحيل يا رkan.. سامع مستحيل
ولو عندك دم طلقني وسيبني ارجع بلدي
اقرب منها رkan غاضبا.. يشعر باليأس من
صلابة رأسها

رkan ممسكاً بها بقوه : مقيش طلاق
سمعتي.. مش هيحصل طول ما أنا عايش
انتي مراتي

اخذ يقبلها باشتياق.. وعشق

دفعته بحده : ابعد عني يا حيوان..
متلمسنيش.. ازاي بتبوسي بلهفة وحب
كده وانا شيفاك بتبوسها بنفس الطريقة.. انا
قرفانه منك ومن نفسي وهتطلقني غصب
عنك

رkan بغضب : اسمعي وما تخليني افقد
اعصابي انا اعتذرتكير بس واضح انك ما
فهمتي كلامي مفيش طلاق يا عتاب.. اذا
مصممة علي موقفك ماعندي مانع تنزلي
مصر ترتاحي الوقت اللي بيديحك.. بس
وقت ما أحب برجع وبآخذك

فهمتي....

نظرت اليه عتاب قليلا ثم تحدثت : طيب انا
موافقة عاوزة اسافر النهاردة
رkan : حاضر هنسافر النهاردة

عتاب : انا مش عوزاك معايا.. هسافر لوحدي

ترك ركان الغرفة قبل ان يقتلها بسبب
عنادها.. وظللت هي تبكي دون توقف

عاد ماجد لعمله وكذلك فعلت ذكية.. توجه
ماجد لاصطحابها من المشفي التي تعمل
به.. ليراها واقف مع أحد الأطباء تبتسم اليه
والأخر ينظر اليها باعجاب

ماجد بجمود : السلام عليكم دكتَر اشرف
اشرف : وعليكم السلام يا عديس.. ايه الاخبار
ماجد : تمام الحمد لله بعد اذنك بس عندي
مشوار مهم ولازم نمشي.. يلا يا دكتورة

ماجد بحدة وصوت عالي : واقفه تضحك
مع اشرف ليه.. مش مالي عينك أنا.. ولا
خلاص هتقولي في بالك ما هو ميقدرش
يتكلم

ذكية وقد اصابها الخوف والهلع من ماجد :
والله يا ماجد ما عملت حاجة ده كان
بيباركلني عالجواز وبيسأل عنك والله انا
ما عملت حاجة

ماجد : والله العظيم لو شفتك واقفه
تمسخري تاني مع اي مخلوق ما هرحمك
سمعاني

مر يومان عادت عتاب الي مصدر لكنها اصرت
ان تقيل ببورسعيد مع جنة بعيدا عن القرية
وذكرياتها وابتعدت ذكية عن ماجد تماما
وقامت بتجديد اجازتها من العمل

ماجد بخجل من تصرفه : انا اسف يا
حبيبي.. خلاص بقى كفاية خدام

ذكية : لو سمحت متكلمش معايا نهائيني انا
اخدت اجازة من الشغل.. هقدر اشوف

طلباتك وحقوقك كزوج وبس.. انسى بقى
الحب اللي انت بتتكلم عنه ده لأنه طلع
مجرد وهم بنضحك بييه علي نفسنا..

ماجد : يعني علشان غلطة واول موقف
يحصل بينا هتنسي الحب اللي بينا

ذكية : انا عمري ما نسيت حبك.. انت اللي
نسيت وانت بتتهمني في شرفي واخلاقي
علشان عقد ونقص مفيش حد شايفه
غيرك

قلتلك اني بحبك ومكتفية بييك بس للأسف
مقدرتش كلامي.. يبقي خلاص الحب ده
خسارة فيك

الفصل التاسع والعشرون

قبل ما انزل البارت أحب اوضح ان ده البارت
قبل الأخير

انا ياجماعه نداء علي... أم سلمي..مدرسة

وعمرى ٣٧ سنة

للناس اللي بتكلمني وتسألني عن روایاتي

عتاب عدوية هي تاني روایاتي بعد وصفولي

الصبر

انا لما بسأل عن التوقعات والله تكون بسال

نفسي قبلكم لأن روایة عتاب المصري انا

بكتب حلقاتها يوم بيوم

سعیده جداااا بالاراء ونجاح الروایة واتمنى

اكون اسعدتكم

٠٠٠٠٠٠

" وليس من سبب للحب أعرفه

وليس للحب بين إثنين تفسير

لكنه النصف نحو النصف مُنجذب

سُوْفَىٰ هَذَا إِلَى هَذَا الْمَقَادِيرُ .. "♥"

العنود بسعادة : الله كتير حلوة ابيات الشعر
دي يا ركان.. ماكنت ادري انك تحب الشعر

رkan بهدوء : ما كنت احبه بس عتاب تحب
الشعر وبسببها صرت احب اشياء كثير

العنود بمحبة : هي تستاهل تحب يا ركان
وتستحق انك تتعب علشان ترجعلك

رkan : تدري يا عنود.. طول عمرى اسمع
الكل يسأل امي رسمية.. رkan هاد ابن
المصرية

كنت ما افهم شنو يحكو.. بس لما كبرت
اتمنيت لواني شفت امي.. ادري ان امي
رسمية ما قصرت بعمرها في حقي.. بس كان
نفسي اجرب حضن امي.. الحضن اللي
الناس بتحكي عنه.. تصدقيني اني جربته

بحضن عتاب.. حسيت نفسي اخيرا مطمئن
ومش خايف وانا معها ياعنود.. عارف اني
جرحتها بس للاسف وقتها كنت شايف اني
بعاقبها علي كلامها مع ابن خالتها.. ما
توقعـت العـقـاب يـكـون رـدـه قـاسـي منـهـا لـدـرـجـة
الـبـعـد.. ما بـقـدـر أـتـحـمـل بـعـدـها عـنـي

العنود بحزن : يا بعد عمري.. لها درجة
بتحبها.. ما تقلق يا قلبي.. هي أكيد تحبك
مثل ما تحبها والا ما كانت بتتوزع وتغار بها
الشكل.. وصدقني انت الغلطان ياركان..
حـبـكـم لـسـه بـبـداـيـتـه مـحـتـاج لـلـي يـقـويـه مش
لغـرـد وـفـرـاق

يجلس سامح بايطاليا.. بأحد البيوت التي
تتميز بتصميم ايطالي لكن تغلب عليه الروح
المصرية

مصطفى.. وهو شاب مصرى يقيم بایطاليا
منذ عشرون عاما مع عائلته.. والديه
وشقيقته الوحيدة وتسمى وعد...

سامح بحرج : متشكر جدا يا مصطفى على
موقفك وشهامتك معايا.. لولاك كان زمان
الشرطة رحلتنى

مصطفى : عيب عليك ده واجب احنا بقينا
اصحاب خلاص.. وبعدين اي حاجة تحتاجها
اطلبها مني انت مجتهد وليك مستقبل باذن
الله

سامح : الله يخليك ومتشكدر مرة تانية
قاطع كلامهم دخول فتاة جميلة تبدو غاضبة
وتتحدث بصوت عالي غير مدركة لوجود أحد
الضيوف مع اخيها

وعد : ليه اتاخرت عليا استاذ مصطفى.. مش
 وعدتنى تروح معايا حفلة عيد ميلاد سجي
 صاحبتي

مصطفى بحرج : وطني صوتك مش ملاحظة
 ان معايا ضيوف

وعد بخجل : اسفه والله معرفش.. بس انتو
 راضين اروح الحفلة لوحدي.. وانت اتاخرت
 واصحابي كلهم راحو

ي بينما سامح قد احس بشعور جديد عندما
 استمع لصوتها.. شعور بأن هناك فرصة
 اخرى

سامح مستأذنا بالانصراف : بعد اذنك يا
 مصطفى انا ماشي لأنني بنام بدري واسف
 عالتأخير يا انسة انا اللي عطلت مصطفى

مصطفى بأدب : لـأ ياعم انت هتتيجي معايا
اوصلها ونتعشـي سوا علي ما هي تخلص
حفلتها ونروح نجيـها احنا الـاثنين.. اـنا مشـ
فـاـهم اـبـوـيـاـ مـصـمـمـ اوـديـهاـ وـاجـيـبـهاـ معـ انـهـاـ
خـلـصـتـ جـامـعـهـ وـبـقـتـ اـكـبـرـ منـيـ

سامح : الحـيـاةـ هـنـاـ غـيـرـ مـصـرـ وـاـكـيدـ بـيـخـافـ
عـلـيـهـاـ

مصطفى : ايـوهـ فـعـلاـ بـابـاـ بـيـحاـولـ يـخـافـظـ عـلـيـ
الـعـادـاتـ بـتـاعـتـنـاـ اـدـ ماـ يـقـدـرـ.

بـبـورـسـعـيدـ تـجـلـسـ عـتـابـ كـعـادـتـهاـ بـمـفـرـدـهاـ لـاـ
تـتـوقـفـ عـنـ الـبـكـاءـ حـاـولـتـ جـنـةـ كـثـيرـاـ
الـتـحدـثـ مـعـهـ دـوـنـ فـائـدـةـ.. تـكـتـفـيـ بـالـصـمـتـ
وـالـبـكـاءـ

جنة بهدوء : ورحمة بابا عندك تبطلني عياط
بقي حرام عليكي كده بتتأذى نفسك وتتأذى
ال طفل اللي جواكي

عتاب بيقاء اقوى : ولية يحصلني كل ده ليه
ينكسر قلبي مرة واتنين بدون ذنب.. ليه
ياجنة

انا حبي لسامح كان كل حاجة حلوة في
حياتي.. كان بيعوضني بعدكم عنني وسفركم..
كان بيعوضني موت بابا الله يرحمه.. ومع
ذلك مقدرتش احافظ على الحب ده واتأخذ
مني غصب

لييه.. كتير عليا احب.. عملت ايه لخالتك..
ربنا واحدة عالم اني عمرى ما اشتكيت منها
سامح بالعكس كنت دائمًا اوصيه عليها..
ليه عملت فيها وفي ابنها كده...

جنة : يعني انتي بتعطيطي علشان سامح..

لصہ بتحبیہ

ظلت تبكي ثم استكملت

ركان هو الأمان اللي كنت بدور عليه يا جنة..
حضرته زي حضن بابا.. مبخفش وانا معاه..
بس للأسف دبحني باللي عمله.. انا كنت
حاسة معاه اني طفلة صغيرة لسه بتتعلم
الرسم.. وعملت لوحة جميلة اوبي وكنت
طاييرة من الفرحة بيها.. وبكل بساطة هو
اخدها مني وقطعها ورمها تحت رجليه.. انا
تعبانه.. تعبانة اووووووي

استمع خالد لبكاء عتاب وكلماتها وبدأ في
فهم سبب الخلاف بينها وبين رakan.. ظل
يفكر قليلا ثم اتخذ قراره وعزم على التدخل
ومحادثة رakan

بيت ماجد وذكية.. مازالت تعاقبه بتجاهلها
له..

ويشعر هو بتسرعه وندمه

تقف بالمطبخ تقوم باعداد الطعام.. اقترب
منها محضنا لها دون كلام.. ظل هكذا قليلا
ثم قال:

خلاص كده.. كفاية بقى قلبي وجعني من
خصامك.. عرفت اني غلطان اووووي المرة دي
ومش هتتكرر

ذكية : لا هتتكرر.. طالما انت واثق اني بحبك
وهسامحك هتتكرر.. وهتضييع الحب اللي
بينا يا ماجد

ماجد : والله ما هكررها تاني بس كفاية كده
متبقيش انتي والدنيا عليا

رق قلبها له ولحزنه فلم تجد ما تفعله سوى
ان تسامحه

احتضنها ماجد بسعادة.. لكنها ابعدته بهدوء
لتتحدث بدلال وهدوء : عاوزني اصالحك..
اتصل علي مامتك كلمها واطمن عليها

ماجد بضيق : بعدين انتي وحشاني وبعيءه
عني من زمان

ذكية : كلمها يا ماجد وانا هدلعك واحبك
خالص

ماجد مبتسمًّا : لا والله.. تهديد ده يعني

ذكية : بالظبط ياقلبي.. روح كلم امك.. وانا
هخلص الأكل وافضالك

ماجد مقبلًا يديها ورأسها : حاضر يا كوكى

اكتفي حمزة بالصمت.. لم يتحدث مع شهد
فيما حدث بينهما.. فهو المخطئ ولابد من
تصحيح ذلك الخطأ.. سوف يلجم للعلاج
النفسي فهو بالفعل وصل الى مرحلة
الادمان.. يود الابتعاد ولكنه يعود الى ما
يفعله مره اخرى.. لكنه لن ييأس وسوف
يتلقى المساعدة

باليطاليا وبعد مرور ثلاثة اشهر.. يجلس
سامح يفكر ب حياته.. لابد ان يبدأ من جديد..
نعم مازال يحب عتاب وسوف يحيا علي
أمل رؤيتها.. لكنها اصبحت ملكاً لغيره
ويتمنى لها السعادة

سوف يترك قلبه يهديه الى حياة جديدة..
تذكر وعد وابتسماتها.. شخصيتها المرحة
التي تجمع بين انطلاق الفتاه الغربية مع
الحفظ على عادات وتقالييد ربها عليها
والدها

توجه خالد الى مقر عمله.. انتظر قليلا ثم
اجري اتصالا للتحدث مع ركان وحل تلك
المشكلة.. فيكتفي ما فات..

خالد : السلام عليكم كابتن رakan
رakan بلهفة وسعادة : وعليكم السلام ورحمة
الله.. كيفك استاذ خالد وكيفها مدام جنة
والأولاد

خالد : كلنا بخير.. بس لو عاوز تطمئن علينا
كان ممكن تتصل

رkan : والله غصب عنـي.. انا حبيت اسيـب
عـتاب تـاخـد وـقـتها وـما اـضـغـط عـلـيـها

خـالـد : عـتاب مـحـاجـة لـوـجـودـك جـنـبـها..
تحـتوـيـهـا وـتـعـوـضـهـا.. لـلـأـسـف هـي رـافـضـة
تـفـهـمـنـا سـبـبـ المـشـكـلـة بـيـنـكـم.. بـس بـكـاـهـا
لـيلـ نـهـارـ يـأـكـدـ انـهـ تـعبـانـه

رkan : اـنا بـحاـولـ اـكـلـمـهـا كـتـيرـ بـتـرـفـضـ

خـالـد : لوـ اـبـنـكـ الصـغـيرـ قـرـبـ منـ النـارـ وـشـفـتـهـ
هـيـتـحـرـقـ يـاـ كـابـتـنـ هـتـسـبـيـهـ يـتـحـرـقـ وـلـاـ هـتـجـرـيـ
عـلـيـهـ تـلـحـقـهـ وـتـحـمـيـهـ

رkan : فـهـمـتـ عـلـيـكـ.. بـسـ اـنا خـايـفـ تـرـفـضـ اوـ
تـصـمـمـ... اـنـهـ تـطـلـقـ

خـالـد : ولوـ الـمـفـرـوضـ تـحـاـولـ تـانـيـ وـتـالـتـ.. دـهـ
طـبـعـاـ لوـ اـنـتـ عـاـوـزـهـاـ وـمـتـمـسـكـ بـيـهاـ لـكـنـ لـوـ...

استعد رkan للسفر. توجه هو والعنود لشراء
بعض الهدايا لعتاب واهلها
العنود : اسمع يا رkan.. خليك هادي معاها
واتحمل انفعالها.. هي خامل وب تكون
اعصابها تعbanه بالإضافة لعملتك السودة
كمان

ركان : خلاص حبيبتي شنو صار الحين كلكم

بصفها.. أنا خايف انها ترفض ترجع معاي

العنود : مش هترفض بس انت ما تيأس

بسرعه وراضيها

جنة : يا عتاب بلاش خروج النهاردة

عتاب : لأ عندي شغل ضروري.. وكمان دي

مستشفى خاصة ولسه متعينة فيها جديد

مش كل يوم هقولهم اجازة.. هيرفدوني

جنة : طيب.. بس متأخرish علشان

هعملك محشى يعجبك

عتاب : تسلميلي يا جنة.. واسفه تعباكي

معايا انتي وخالد بس غصب عنی مش

هقدر ارجع المنصورة ومش عاوزة افتكر

اللي حصلني هناك ولا اقابل حد اعرفه

تحدى خالد بجدية : لو جنة مش عجباكي
فالمفروض اني اخوكي وده بيتك.. ولا انتي
شيفاني غريب

عتاب : طبعا اخويا يا أبيه.. ولو مكنتش
شيفاك اخويا كنت رجعت عند ماما.. ربنا
يخليك لينا ولجنة

خالد : طيب حاوي متتأخريش لأنني مش
دایح الشغل النهاردة وعاوزك في موضوع
مهم

عتاب : موضوع ايه
خالد : فضولية زي اختك.. لما ترجعي ان
شاء الله هقولك

بدأت عتاب ممارسة عملها بالمشفي الجديد
وسط نظرات زملائها.. البعض منهم معجب
بها وبأخلاقها بالعمل.. البعض الآخر يري

انها تبالغ في بذل الجهد.. وبعضهم معجب
بها كفتاة جميلة تجمع العديد من الصفات
الحسنة ومنهم شهاب طبيب يعمل معها
بنفس المشفي ويراقبها باهتمام

شهاب متحدثاً الى احد زملائه : متعرفش
دكتورة عتاب دي متجوزة ولا مطلقه

اجابه زميله : معرفش.. هي مبتتكلمش مع
حد ياعم بس بصراحه بت زي القمر واخلاقها
عالية

شهاب : أصل مفيش في ايدها دبله.. ودائما
حزينة ولابسه الوان غامقة.. اكيد مطلقة او
ارملة

وصل ركان الي بيت خالد متلهفاً لرؤيه
عتاب.. لكنه متخوف من رد فعلها

خالد بترحاب شديد : نورت بورسعيد يا كابتن

رkan : منورة بأهلها حبيبي.. ماشاء الله

جميلة بورسعيد.. اول مرة ازورها

خالد : ان شاء الله تشرفنا مره تانيه.. ها بقى

تحب تدخل تديح شوية علي ما عتاب

ترجع.. ولا تتغدي الأول

رkan : ترجع منين.. هي خرجت

نظر خالد ناحية جنة التي اشارت له بعدم

معرفتها لشئ

خالد : هو انت متعرفش ان عتاب نزلت

شغل.. أنا سألتها وقالت انك عارف

رkan بتوعد : لا عادي ولا يهمك.. خليها تدلع

بكيفها.. ثم أكمل محدثاً نفسه.. والله

وقطتك سودة يا عتاب يابنت المصري

انا حابب اعملها مفاجأة واروح علي شغلها

بس ياريت تدينني عنوان المشفي

خالد : لأ هاجي معاكي

رkan : لا لا.. خليني اقابلها لحالى ونصفي
الخلاف بينا.. وبعدها اجيبها وارجع لكم
ومنتغدي سوا

انتهي البارت

ياتري بقى رkan ناوي علي ايه.. وعتاب
هتوافق ترجع معاه ولا هترفض
توقعاتكم للحلقة الأخيرة.

البارت الأخير

الثلاثون.....

توجه رkan للمشفى الذي ت العمل به عتاب
يود قتلها.. هي لم تخبره بشأن عملها..
تعمدت الا تخبره بل كذبت على خالد
واخبرته انه يعلم

رkan مستفسرا من احدى الممرضات : اذا

بتسمحي.. وين دكتورة عتاب المصرى

الممرضة مبتسمة وناظره اليه بسعادة :

ماشاء الله هو حضرتك قريبها

رkan : انا زوجها

الممرضة شاهقة بتعجب : زوجها. اومال

بيقولو انها ارملة ليه

رkan بتعجب وصدمة : شنو ارملة.. ومين

اللي بيحكي الكلام الفاضي ده.. الله يخليلي

قوليلي وين الاقيها.. ما عندى وقت

اشارت الممرضة الى الطريق المؤدي لغرفة

الكشف الخاصة بالأطباء

توجه رkan لمكان وجودها.. اخذ نفسا عميقا

قبل ان يدخل لكنه توقف عند سماعه

لصوت عتاب تتحدث مع احد ما

عتاب : متشكرة لحضرتك دكتور شهاب.. انا
كويسه بس مفطرتش وممكن ده سبب
الصداع

شهاب : خلاص بنطلب فطار وناكل انا وانتي
عتاب بخجل : متشكرة لحضرتك.. بس انا
مباكلش من برة.. وكمان اختي منتظراني
عالغدا

شهاب : هو حضرتك قاعدة مع اختك
عتاب : ايوة انا من المنصورة بس قاعدة مع
اختي وجوزها.. بعد اذنك هستأذن واروح
شهاب ممسكا يدها بتلقائية : لا خليكي
انتي شكلك تعبان انا هوصلك للبيت
لم يتحمل ركان اكثر.. دخل اليهم والغضب
يملؤه

لم تخيل عتاب ان تراه امامها.. ثوانٍ وكانت
بين يديه فاقدة للوعي فهي تشعر بالتعب
منذ الصباح لكنها تقاوم

حملها ركان بخوف بينما استوقفه شهاب :
انت مين وواحدها ورايح فين

رkan : مالك شغل.. خليك في حالك

شهاب : انت مجنون يعني ايه اخليني في
حالي.. دي زميلتي ومش هتخرج من هنا الا
لو شفت بطاقتک وعرفت انت مين..

رkan : انا زوجها يا حبيبي وابعد بقى عن
طريقي خليني اطمئن عليها

شهاب : اتفضل حطها علي سرير الكشف
وانا اشوفها

رkan بغضب : والله بتقرب منها بطلع
روحك.. ما تلمسها سامع

شهاب بهدوء : تمام.. حطها بس وانا هطلب
زميلة من زمايلنا ت Shawofها.. كده غلط لانها من
الصبح تعبه انه

جاءت الطبيبة وعاينت عتاب ثم تحدثت الي
رkan بهدوء : هي كويسة والحمد لله الجنين
كويس.. بس واضح انها مش بتاكل ومش
بتنايم كويس

ياريت تهتم اكتر من كده بنفسها وتغذيتها
كانت عتاب تستمع الي كلمات الطبيبة وهي
تنظر سماع صوته حتى تتأكد من وجوده
رkan بصوت الرجولي العذب : متشرker
لحضرتك. انا كابتني طيار رkan العتيبي زوج
دكتورة عتاب واسف علي الازعاج

توجه بيصره ناحية شهاب الذي اصابه خيبة
الأمل من وجود زوجها.. فهي قد اعجبته من
اول يوم لها بالمشفي

رkan متحدثا لشهاب : متشكر دكتور. واسف
اني عصبت عليك.. بس هي خوفتني عليها

شهاب : ولا يهمك اكيد عندك حق تقلق
عليها.. دكتورة عتاب تستاهل كل خير

نيران اشعلت قلبه.. غيرة وتملك لم يشعر
بهما من قبل طوال سنوات حياته .. هكذا
يشعر رkan الان

توجه الي بيت خالد مرة اخري لم يتحدث
اليها ولا حظت هي غضبه.. فاكتفت بالصمت

رkan : بقدرتي تمشي ولا اشيلك

atab : همشي

لاحظ هو ارهاقها.. فحملها ونظرت هي اليه
تود الاعتراض الا انه حذرها بعينيه

رkan : بطيء عند احسنلك.. وياريت لما
نطلع فوق ترتاحي ومتتحركيش

عتاب : ربنا يسهل.. متشغلش بالك بيا

رkan مبتسماً : حاضر.. بعدين بنشوف

تناول رkan الطعام بشهية كبيرة فهو يشعر
بالسعادة لوجودها بجانبه.. وكذلك استطاع
اطعامها رغم أنها

رkan : لازم تاكلني الطبيبة قالت عندك سوء
تغذية

جنة : والله يا رkan مبتاكلش غير مرة واحد
في اليوم ومقضيها شاي وقهوة

خالد : خلاص ياجنتي.. هي هتاكل كويس
طالما الكابتن وصل

عتاب : انا اكلت.. خلاص سيبوني بقى انام
خالد اتفضلي ياستي وخدبي جوزك معاكي
عتاب : لأن.. هو بيحب يشرب قهوة بعد الأكل

نظر اليها ركان طويلاً. احسست هي بالخجل
من نظراته فأسرعت في الاختباء بغرفتها..
بينما طلب خالد من جنة اعداد القهوة

يستعد ماجد ذكية لحضور حفل ميلاد ابن
شقيقه.. تلاحظ ذكية نظرات الحزن بعينيه
ولكنها لا تعلم كيف تخفف عنه

ذكية : ايه رأيك كده يا ماجد حلو الفستان
ماجد : لا ضيق يا كوكى.. وانا شايف بلاش
نروح احسن

ذكية بحنان : نروح علشان خاطر اخوك عمر..

انت بقالك فترة مبتسائلش عنهم

ماجد : حاضر.. اتفضلي خلينا نمشي

داخل شقة عمر يلعب الصغار.. ويجلس

الجميع يتحدثون بسعادة وانسجام.. بينما

ماجد يشعر بالاختناق من المكان.. يشعر

بالغضب منهم جميا.. امسكت ذكية يديه

تطمئنه وتطمئن بوجوده

تحدثت والدة ماجد الي ذكية قائلة : ايه

الاخبار ياحبيبتي روحتو للدكتور علاء

ذكية : ايوة رحنا.. بس ماجد مش حابب

يكمل معاه

هالة متحدثه الي ماجد : ليه يابني ده دكتور

شاطر

ماجد : مش مرتاح له.. وبعدين مش هتفرق
كتير.. كل اللي ربنا كاتبه خير

هالة : ياحبيبي ربنا كبير بس ناخد بالأسباب

ماجد : ان شاء الله.. هنقدر طول الوقت
نتكلم عنى وعن اقتراحتكم لعلاجى

نظر الجميع اليه يلومه علي قسوته.. ثم
تحدى اليه والده

ابراهيم : ليه كده يا ماجد.. عمرك ما كنت
قاسي كده

ماجد بصوت عالي وغضب : انا مش قاسي..
انا مجروح بموت من الوجع.. ولولا وجودها
جنبي كنت انتهيت.. كان يتحدث ونظراته
معلقه بذكية التي احسست بدوار قوي ولولا يد
ماجد ووالده لوقعت ارضا

ماجد بفزع : حبيبي مالك.. انا اسف نكدت

عليك زي كل مرة.. حرقك عليا

لم تتحدث بل اسرعت ناحية الحمام لترفرغ

ما بمعدتها

تحدثت هالة والدة ماجد : معقول تكون

حامل

ماجد بدهشهه : حامل ازاي يعني

ابراهيم : في ايه يابني.. انت الحادثه اثرت

عليك بس الدكتور قال ان في أمل.. ممكن

ضعيف بس موجود

ماجد : متعشموش نفسكم عالفاضي.. هي

اكيد تعبت من كلامي ومن تصرفاتي.. انا

هاخدتها ونروح البيت علشان ترتاح

اصرت والدة ماجد علي كلامها.. وبعد قليل

توجه ماجد وشقيقه عمر لاحضار اختبار

حمل.. وكانت اجمل هدية لهم جمیعاً. فقد

اکد الاختبار وجود حمل بالفعل

اصرت والدة ماجد علي بقاعهم معها..

ووافق ماجد بعد اصرار والديه

ابراهيم : يابني اسمع الكلام.. امك هتاخذ
بالها من مراتك علشان ربنا يكرممكم والحمل
يكمل علي خير احنا ماصدقنا

ماجد : يا بابا انا مش عاوز حد يضايقها..

وماما ممكن تقولها كلمة من كلامها

ابراهيم : محدش هيقدر يكلمها ياحبيبي انت
موجود وانا معاك.. وصدقني امك خلاص
اتعلمت من اللي حصل وهي اللي مصممة
تاخذ بالها من ذكية وتراعيها

يجلس سامح ويبدو عليه التوتد.. وامامه

وعد تنتظر منه ان يتحدث

وقد : خير يا استاذ سامح بقالنا كتير قاعدين
وحضرتك ساكت

سامح : انتي مرتبطة بحد

وعد بخجل : لأن.. بس ليه بتسأل

سامح : الأول ارجوكي ردي عليا بصرافه وانا
هقولك كل حاجة

وعد : انا كنت مخطوبة من فترة بس كانت
خطوبة تقليدية مش حب يعني.. وبعد
شهرين انفصلنا لانه مرتاحش معايا

سامح بتعجب : هو اللي مرتاحش

وعد : ايوه قالي ان طباعنا مختلفه وانه عاوز
واحدة تشبهه.. وخلاص ربنا يسعده

سامح : طيب ليه مقلتيش انك انتي اللي
سبتيه زي ما كل البنات بتقول

وعد بثقة : لأنني غير البنات اللي بتتكلم عنهم

دول.. أنا معملتش حاجة غلط او تسع ليها..

اتخطبتو وسابني.. بس مش جريمة يعني

سامح باعجاب وسعادة : الحمد لله انه راح

لحاله.. ربنا بيحفظ لكل انسان نصبيه.. وان

شاء الله بتكوني من نصبيي يا وعد

اقرب ركان من عتاب التي ادعت النوم..

فهي تخشى مواجهته

رkan بهمس : بعرف انك فايقه.. قومي خلينا

نتكلم

عتاب : لا مش عاوزة اتكلم معاك

رkan : ازاي تنزلي شغل بدون اذني..

واصحابك بالشغل بيقولو انك أرملاة.. للدرجة

دي كرهتيني

عتاب بصدمة : بعد الشر.. انا محدث سألي
متجوزة ولا لأ.. ومستحيل اتمنالك اي اذى

رkan : ليه.. بتخافي اني اموت

وضعت عتاب يدها تسكته عن الكلام : لو
سمحت بلاش السيرة دي.. انا بخاف من
الموت والفرقان

رkan : وانتي فراوك دبحني.. كفاية بقى
وارجعيلى

عتاب : لأ.. لما احس اني مستعدة ارجع..
هتلaciيني عندك من نفسي

رkan : بكيفك.. بس انا لازم امشي الحين..
رهف بتدخل المشفي اليوم لأنها تعبانة

عتاب بخوف : ليه مالها رهف.. وليه العنود
مش عرفتنى

رکان : متشغلیش نفسک.. اکید هما عارفین

انك خلاص مبقاش يهمك

عتاب : رکان انت عارف اد ایه انا بحب رهف..

بلاش الكلام ده

رکان : تمام۔ ادعیلہا و اہتمی بنفسک

توجه للمغادرة.. استوقفته هي قائلة

استنی یا رکان.. انا هرجع معاک علشان

رەھف لازم اکون معاھا.. بس انا راجعە

علشانها هي بس

رکان : أکید طبعا

اس ت طاع رک ان اخی را اقناع ها بال سفر مع ۵..

وصل الي البيت.. اسرعت هي متلهفة

للاطمئنان على رهف

رسمية بسعادة : الحمد لله علي سلامتك يا

عتاب وحشتينا يابنتي

عتاب : الله يسلم حضرتك .. انتو كمان
وحشتنوني.. طمنيني رهف عاملة ايه وازاي
 تكون تعبانة ومفيش حد يقولي

رسمية : حبيبتي عادي ده كان دور برد
وصارت بخير الحمد لله

عتاب ناظرة لرkan : دور برد

رkan : اي والله نسيت اقولك انه دور برد.. يلا
مش مشكلة المهم انك رجعتي بالسلامة
تركها رkan وصعد الي غرفته.. ولحقت به

عتاب بغضب : انت كدبتي عليا علشان ارجع
معاك مش عيب عليك

رkan : لا مش عيب.. ما هو انتي كمان كدبتي
وقلتني لخالد اني بعرف بموضوع شغلك..
شغلك اللي لسه ما تحسينا عليه.. ولا
اتحسينا بخصوص الدكتور زميلاك
عتاب بعدم فهم : ماله زميلاي.. انا شيفاه
انسان محترم.. عالاقل مش زي ناس
 MCPHIAHA

رkan بحزن : تمام.. هو محترم وانا مقضيتها..
ولعلمك يا عتاب انا مفيش ست تكسرني ولا
تمشيني علي كيفها.. انا بكرة عندي رحلة
لطوكيو اذا ربنا اراد ورجعت بنفذلك طلباتك
ولو مصممه عالطلاق بنفذلك طلبك
تجلس هالة تحاول اطعام ذكية بدون توقف
ماجد : كفاية ياما.. انتي بتزغطي بطة

هالة : صلي عالنبي يابني وروح اقعد جنب
ابوك.. خليها تتغذى قبل ما يبدأ الترجيع
والقرف

ذكية : تسلم ايد حضرتك.. بس انا الحمد لله
شبعت وماجد غيران مني

ابراهيم : والله يابنتي مش هو بس اللي
غيران.. ده هالة عمرها ما عملتها مع حد..
ياريتني كنت حامل زيك

ظل الجميع يضحك واكتفي ماجد بنظراته
العاشرة لمحبوبته

طللت عتاب تنتظر رجوعه دون فائدة..
استمعت الي اصوات بكاء تأتي من الخارج..
لتسرع اليهم حتى تطمئن

عتاب بقلق : في ايه يا عنود ليه بتبكي

عنود : والله يا عتاب بموت.. بيقولوا في طيارة

مختفيه واحتمال تكون وقعت

عتاب : لأن.. مستحيل انتي تقصدني انه ركان

فيها

عنود : معرفش لسه مفيش اخبار اكيدة

ساعات مرت تشعر بكل لحظة بخروج الروح

من جسدها.. هل هذه المرة فقدته ولم تخبره

بعد عن عشقها له

بدأت عتاب تفقد اعصابها.. لم تعد تبدي

الصبر

لاحظت عنود خوفها فاقتربت منها

عنود : ما تخافي حبيبي ان شاء الله

بيرجعنا بالسلامة

عتاب : قلبي مش قادرة اتنفس.. حرام كده
خلاص حد يطمننا..انا زعلته مني وسافر وهو
زعلان انا السبب

اخذت تبكي.. وظللت تكرر نفس الكلمات الي
ان استمعت الي صوته.. التفتت اليه لا
تصدق

رakan : ايوة زعلتيني.. بس مستحيل تكوني
سبب اي شئ وحش يا تونه
احتضنته عنود ورسمية واطمأنوا علي
سلامته بينما استمرت دموعها دون توقف
أخذها رakan وتوجه الي غرفتهما.. حتى ينهي
خلافهما وللابد

عتاب وقد ارهقت من شدة بكائها.. تنظر اليه
تطمئن انه قد عاد بالفعل

عتاب : انا اسفه.. اسفه يا رakan.. بس انت
وجعنتي اوبي.. اخذت نفس عميقا ثم اكملت

لو مكنتش حبيتك مكنتش اتوجعت كده..
بس خلاص انا قلبي مش هيتحمل بعدك
تاني

رkan : انا اسف ياعمرني.. قلتلك اني كنت تايhe
وبوجودك لقيت نفسي.. رجعت زي الأول
تاني

الغلط اللي حصل مش هيذكرر تاني..
مستحيل اغضب ربنا مرة تانية.. مستحيل
ازعل حبيبة قلبي تاني

عتاب : انا بحبك يا رakan.. بحبك بكل كياني
بقلبي وبعقلني.. بحبك

رkan : وانا بعشقك.. اللي قبلك كان وهم..
والحياة من غيرك مالها وجود

تعرفى طول عمرى احب اتفرج على فيلم

اسمه

انا والملك

الملك كان حواليه ستات وجواري ميعروفش

عددhem وشايف ان ده الطبيعي.. لحد ما

قابل واحدة عرفته معنى الاكتفاء

قالها انه فهم يعني ايه الرجل يكتفى

الانسان لو حب بجد بيكتفي.. ولو مكتفash

يبقى كداب وحبه كدب

وانا بعششك ومكتفي بيكي وبوجودك.. بس

متبعديش تاني..

بحبك

رkan : وانا بعششك.. اللي قبلك كان وهم..

والحياة من غيرك مالها وجود

تعرفى طول عمرى احب اتفرج على فيلم

اسمه

انا والملك

الملك كان حواليه ستات وجواري ميعروفش

عددhem وشايف ان ده الطبيعي.. لحد ما

قابل واحدة عرفته معنى الاكتفاء

قالها انه فهم يعني ايه الرجل يكتفى

الانسان لو حب بجد بيكتفي.. ولو مكتفاش

يبقى كداب وحبه كدب

وانا بعششك ومكتفي بيكي وبوجودك.. بس

متبعديش تاني

لم يمهلها فرصة للرد بل اكده لها انه يشتاق

اليها بلمساته وانفاسه التي تخبرها بعشيقه

لها.. وتأكدت هي انه مهما حدث بالحياة فكل

امورنا مقدرة

لتحصل على حبها وعشقها الأبدى
كان قدرها ان تبتعد عن سامح رغم اعندها

هذا الحب الذي يقولون عنه

He is the one

فالقلب يقع بالحب اكثر من مرة.. ولكن من
بین تلك المرات هناك واحد فقط يبقى
بالقلب مهما حدث ومهما ابتعدنا.. انه رakan
عشق عتاب

كتاب عدوية المصري

نوفيلا تكميلية

البارت الأول.....

بعد مرور عامان

عتاب ورکان عندهم ولد اسمه جواد.. ولأن
عتاب بتعشق الاطفال اهتمامها بيه غير

طبيعي.. اخذت اجازة من الشغل ومتفرغه
لابنها.. وفي الحقيقة ركان سعيد انها بطلت
تشتغل ولو بايده هيممنعها من الخروج نهائى
لانه بقى مرعوب انه يحصلها حاجة او حد
يحاول يأذيها

لكنه حاسس بغيرة من جواد بس مفيش
مشاكل لان عشقه لعتاب هو الغالب على
علاقتهم

ماجد وذكية حبهم البسيط قدر يتحدى
الظروف ويكمel وبقى اقوى بعد ما حلم
ماجد اتحقق وربنا

كرمهم بنوته جميلة زي امها وماجد سماها
كنزي

ذكية بشهادة الكل زوجة وام وطبيبة من
العيار الثقيل ممتازة في كل شئ

حمزة وشهد تعبو كتير مع بعض خصوصا
ان علاج حمزة من ادمانه للعب القمار اخد
وقت طويل بين نجاح وفشل.. قدر يبعد عن
الغلط بس خوف شهد لسه منتهاش

شمس وجاسم اكبد دليل علي ان توأم
روحك موجود في مكان.. محتاجلك ومنتظر
ظهورك برغم اختلافهم وفرق السن الكبير
الا ان جاسم قدر يعوضها جروحها وفشلها
في تجربتها الاولى وبالنهاية قدر يخليها تعبر
عن حبها بالطريقة اللي ترضيه

طلال اخد جزاوه.. وعقابه اكتمل لما جوري
خرجت من المستشفى وطلبت منه الطلاق
لانها حملته مسؤولية اللي حصلها لان لولا
بعده عنها وانشغاله بنزواته مكنش ده

هيكون مصيرها

العنود قررت تعيش حياتها لنفسها اولا..
وبعد كده اولادها.. مش هترجع لجوزها..
ممكن ترتبط بانسان يخليةا تثق فيه وتطمن
مرة تانية اكيد هتوacial حياتها من جديد

اما جنة وخالد فيعتبرهم مثال لحياتنا
البساطة حياتهم مبنية على الود والرحمة
قبل الحب في بينهم توافق وتفاهم كبير. بس
مفيش حياة بتمشي بدون مشاكل

برغم ان جنة جميلة وذكية. لكن اهل خالد
بيتعاملوا معها انها اقل من خالد وده شئ
معقدها

ورغم زيارتها القليلة ليهم ولكن غالبا
المشاكل بين خالد وبينها بسببهم

سامح ووعد اخطبووا سنة وبعدين كتبوا
الكتاب وعد مجلة الزواج لحد ما تتأكد من

مشاعر سامح الغير مفهومه.. بتحس بحبه
ليها بس في بينهم حاجز مش قادرة تفهمه..
بيتعامل معها بشياكة وادب بس في حزن
جواه مش عارفه توصل لسببه

نبدأ أول بارت واتمني يعجبكم

عتاب مازالت نائمة بجوار رضيعها الذي
يتدلل كثيرا عليها.. ارهقها حتى استطاعت
ان يجعله ينام.. بينما عاد ركان بعد غياب
اسبوع باحدى رحلاته منتظرا لقائها ولكن لم
يحدث

استيقظت عتاب بكسل تنظر الي صغيرها
بمحبة.. ولكنها احسست بوجود ركان.. فرائحة
عطره المميز تملا المكان

غضت شفتيها بحزن.. فيبدو انه قد عاد وهي
نائمة.. استغلت فرصة نوم الصغير فأخذت
حماما وتزيينت قليلا وخرجت تبحث عن ركان

توجهت الي غرفة نوم جواد وبالفعل وجدت
رakan نائما بها.. اقتربت منه تنظر الي ملامحه
باشتياق ثم قبلته بحب.. استيقظ هو ناظرا
اليه بحزن عاشق حرم من معشوقته..

لتبتسم هي فتنسيه كل شئ

عتاب : حبيبي نايم هنا ليه

رkan : والله ووين بدك انام وانتي واحدة
ابنك بحضنك ومكتفيه بيه

عتاب : ابني لوحدي يعني.. اولا دودو لسه
صغرن.. ثانيا انت كنت مسافر وانا بخاف انا
لوحدي .. وكمان انا اعتعودت انام في حضنه

رkan و هو يجز علی اسنانه : دودو.. راجل
واسمه دودو و صغنن.. والله ما ادری انتي
تعاملي مع الولد انه بنت.. وقلتلک كتير
ينام بغرفته و سريره وانتي رافضه

عتاب : رkan بجد زهقت من الكلام في
الموضوع ده.. لما يتقطم هنيمه لوحده

رkan : خلاص افطميه

عتاب بخوف : لا طبعا ده لسه عنده سنه
ونص

رkan : روحي يا عتاب نامي بغرفتك
وسيبيني انام انا مرهق

عتاب : علشان خاطري متزعلش وتحس بيا
شوية رkan انا بخاف عليه يحصله حاجة..
وبعدين مش معقول هتغير من ابنك

رkan : عتاب قلتلك روحي غرفتك وسيبيني

لم يكمل كلماته فقد اخذت تبكي بقوة
لتلقي بنفسها الى احضانه وهي تتأسف
وتتكلم بصوت متقطع قائلة:

لأ مش همشي ومش هسيبيك زعلان مني..
انت بتتحجج علشان لو بصيت لغيري
مقدرش انكلم بس انا مش مقصرة معاك
في حاجة يا ركان ولو عملت حاجة مش
هسامحك

رkan : لسه يا عتاب.. لسه للحين ما نسيتي..
مش واثقه بحبي ليكي.. انا مش محتاج
احلفلك.. بس والله العظيم ما بشوف واحدة
تلفت نظري.. ولا روحي بتشتاق غير ليكي..
لو بكلمك بخصوص جواد فده لمصلحته
انتي متعلقة بيه بصورة صعبه والكل شايف
ده ماعدا انتي

عتاب : خلاص هعمل اللي انت عاوزة بس
بلاش تزعل مني

رkan : يعني زعلك بيفرق معاكي

عتاب : اكيد مفيش حاجة فارقه معايا غير
زعلك والتكميشة الوحشة دي

رkan : بعشقك يامجنونه.. بس اعطيتني
فرصة اسبوع واحد في شاغله مهمة جدا
اسويها وبعدين بتفرغ ليكي واعوضك انتي
وجواد

بيت ماجد استيقظ مبكرا كعادته لتناول
الفطور بصحبة زوجته وطفلته والتوجه
لعمله بالمشفي

ماجد : صباح الخير يا حبيبتي

ذكية : صباح الفل.. صاحي بدري ليه

ماجد : علشان متأخرش عالشغل.. وكمان
عاوز افطر معاكم

ذكية : اللي واحد عقلك يا سيدى.. النهاردة
مفيش شغل.. والفتار انا بجهزه و كنت
هسيبك تنام براحتك لحد ما اخلص

ماجد : ياااه اخيرا اجازة.. فين كنزي

ذكية : نايمة وكسلانة مش عاوزة تقوم

ماجد : لازها اتشافت انبارح كتير مع ولاد
عمها عمر.. كانت هادية ووديعه العيال
جنوها

ذكية : كمان الكل مدلعها بزياده يا ماجد وده
غلط بس مهما اتكلمت مع ماما هالة وبابا
ولا كأني بقول حاجة

ماجد مبتسم : وانتي بقى ياكوكي زعلانه
انهم بيدلعنوها

ذكية : لا وهزرل ليه ياعم انتو حرين بس لو
حد اشتكي انها مش بتسمع الكلام او بقت
دلوغه مليش دعوه

ماجد : انا رايح اصحي حبيبتي يا كوكى
وبلاش نفسنة من كنزي دي زي بنتك بردة

ذكية : يا راجل طب مفيش فطار ليك ولا
ليها يا كلاب

ماجد ضاحكا وناظرا اليها بمساكسة : كل يوم
بتقولي كده ياقلبي وفي الاخر بنصعب عليكى

ذكية : ربنا يحفظكم وميحرمنيش منكم

بابورسعيدي يجلس خالد مت حدث مع احدى
اقرائه

وفي المقابل تجلس جنة بين والدة خالد
واحدى شقيقاته

والدة خالد وتدعي فايزة : الدكتورة لبني دي
زي القمر وكانت بتحب خالد ونفسها تتجوزه.

بس نقول ايه كل شئ نصيب

شقيقة خالد : خلاص يا ماما القلب وما يريد
كتير بنات كان عينهم من خالد.. بس خلود
عينه كانت من جنة.. مش كده يا جوجو

جنة بهدوء : كل شئ نصيب يا دينا زي ما
مامتك قالت

فايزة : هو انتي زعلتي يا جنة.. ده انا بهزر
خالد مقتربا من والدته : بتهزري بتقول ايه
يا أم خالد

دينا : كانت بتعرف جنة انك لقطة والبنات
كانت بتموت عليك يا خالد.. ومن ضمنهم
الدكتورة لبني

خالد ناظرا ناحية جنة : والحمد لله خالد كان
عينه من واحدة بس وربنا كرمني واتجوزتها

فايزة : خلاص يا خويا عرفنا هي قصة
وهتغنيها انت واختك.. سبحان الله فضلنا
نتعب ونعلم عالفاضي

خالد : انا قلت قبل كده يا ماما لو جتلكم
وحد اهان مراتي البيت ده مش هندخله تاني

جنة : محصلش حاجة يا خالد ماما بتهزز..
قومي يا دينا نحضر الغدا

خالد : ادخلني جهزي حاجتك انتي والعیال
عندي شغل هروحك وامشي علي شغلي

فايزة : خلاص يا خالد اقعد يابني اتغدي
وامشي

خالد : لأن.. هتقومي يا جنة ولا امشي واسيبك

جنة : حاضر يا خالد دقايق واكون جاهزة

غادر خالد وزوجته لتنظر فايزه الي ابنتها

بغضب قائلة : ارتحتي يا حيوانة.. انتي

السبب كان لازم تنسحبى من لسانك وتقولي

لأخوكي

دينا : ما هو انا عارفة ان جنة هتسكت زي كل

مرة ومش هتقوله واللي ادا مرضاش بيـه

لنفسـي مش هرضـاه لغيرـي

فايزـه بغضـب : وانتـي مـالـك

ديـنا : حرامـ علىـكـي يا مـاماـ.. حـضرـتكـ لو قـاعـدةـ

وـحـمـاتـيـ قـالـتـ كـدـهـ عـلـيـاـ كـنـتـيـ هـتـاكـلـيـهاـ ولاـ

علـشـانـ جـنـةـ طـيـبـةـ يـبـقـيـ خـلاـصـ

فاـيزـهـ : حـمـاتـكـ متـقدـرـشـ تـتكلـمـ اـنتـيـ مشـ

اـقلـ منـ اـبـنـهـ يـاخـتـيـ

دينا : ولا جنة اقل من خالد تعليمها متوسط
بس الكل بيحسد خالد علي جمالها ورقتها..

انا تعليمي اعلي منها بس مجيش نص
جمالها ولا شطارتها مفيش حد بيأخذ كل
حاجة وياريته تسيببهم بقى في حالهم.. خالد
اشتكى كتير وممكن يطلب نقله من
بورسعيد كلها لو خنقته اكتر من كده

اقربت دينا من والدتها مقبله رأسها بمحبة
وادب قائلة : ادعيله ربنا يسعده يا ماما
ومتنسيش ان لولا جوز عتاب اللي عمله
كان زمان خالد لاقدر الله حصله حاجة
وحشة

فايزه : خلاص يابنتي ربنا يسعده ويسعدكم
ويخليلكم ليا.. والله انا ما بقصد اضايقها بس
الشيطان بقى بيلعب في راسي

دينا ضاحكة بمرح : قومي يافايزه تتغدي
وبكرة نبقي نروح نزور خالد وجنة

يجلس ركان يفكر بهدوء فيما ينتوي فعله
وهل سيستطيع ان ينفذ ما يخطط له منذ
عامين ليأتيه اتصال من شخص ما

رkan بهدوء : تمام دقائق واكون عندك
ومتشكر جدا يا أبو ضاري ما راح انسى
معروفك طول حياتي

ابتسم ركان بارتياح وتوجه لنيل مبتغااه
رkan بنظرات احتقار وتوعد : صارلي سنتين
منتظر اللحظة المناسبة والحين بقدر اخد
حقي منك يا طلال... حق غلا واعتقد ان دينا
اخده منك لكن حق عتاب.. هاخده بايدي يا
كلب ياواطي

انتهت الحلقة واعتقد اني وعدتكم ان طلال
ربنا هينتقم منه.. لكن ركان ناوي علي ايه..
هنعرف البارت الجاي بأذن الله

منتظرة الاراء كالعادة بدون مجاملة سلبي او
ايجابي يكفيوني انكم تكتبوا رأيكم

عتاب عدوية المصري

النوفيلا التكميلية

البارت الثاني

ركان بعد ان ارهق من شدة الضرب المبرح
لطلال يعاقب نفسه قبل طلال.. يعاقب
نفسه علي ثقة ومحبة لشخص خائن لا
يستحق

طلال ينظر اليه متألم جسديا ونفسيا..
يتحدث بصعوبة بالغة قائلا :

خلاص يا ركان اخذت حرك.. الحين ارتحت

رkan : مستحيل ارتاح وانا طول الوقت
ندمان اني عرفتك واعتبرتك اخ وصديق.. بس
كل ده عقاب من ربى لأنى كنت عارف انك
عاشي وقدر وما بعدت عنك.. للاسف
محبتي وحرصي علي صحبتك خلوني
اتغاضي عن سفالتك

اشنلون كنت تتعامل معى وتحط عينك
بعيني وانت تطعني بظهري.. ابيك تقولي
شنو سوت غلا شنو ذنبها... سنين وانا
اكرهها واشكيلك من غدرها كنت ابكي وانا
احكي ويالك اد ايه اني مقهور منها.. ولا مرة
ندمت يا حيوان.. ولا مرة حسيت انك قذر
وخائن للعشرة

لكن توصل بيك وقادتك انك تخطف
زوجتي.. عتاب... مفروض اقتلوك.. سامع
موتك هو الشي الوحيد يلي بيريحني

طلال بندم : ياريت تقتلني بيكون ارحم..
خلاص كل شي ضاع.. وظيفتي فصلوني
منها.. اهلي كلهم قطعوا صلتهم بيا..
وجوري.. جوري اطلقت مني واخذت ابني
وما بعتقد اني اشوفه مرة ثانية.. اقتلني
وريحني وريح نفسك

رkan بحدة : للاسف قلبي ما بيطاوعني لسه
للحين اتذكر انك رفيق عمري.. ٢٥ سنه
يعتبرك اخوي.. اكلت بيتك وكنت الوحيد
المسموح لك تدخل بيتي

لكن ورحمة ابوي يا طلال ما بتدرك حق
عتاب.. بتعرف ليه.. لاني كنت احب غلا.. لكن
عتاب انا اعشقها

امسك ركان يد طلال لينظر اليه بغضب
وحقد مم زوجاً بالندم والحسدة قائلـاً :

ايدك يلي خلعت حجابها وكشفتها قدامك
بتنكسر الحين

صرخات طلال المتألمة جعلت الضابط الذي
ساعد ركان في انتقامـه يسرع اليه ليبعده عنه
بقوـة

ابو ضاري : ركان بيكتـي الله يخلـيك ما
تسوـيلـي مشكلـه.. اعتـقـد خلاصـه انت ادـبـته
براحـتك يـلا الحـين لـازـم تـروحـ

غادر ركان المكان مسرعاً يشعر بقلبه يـكـاد
يتـوقفـ من شـدـةـ الغـضـبـ والـانـفعـالـ

اسـرعـ اليـ سـكـنـهـ وـمـلـجـاهـ لـعلـهـ يـسـتـرـيـحـ

عتاب وهي تشعر بالفزع من رؤية رakan
بتلك الحالة ملابسه ملوثة بالدماء ويديه
مجرودة.. ملامحه لا تبشر بالخير

عتاب : رakan حبيبي.. مالك وايه الدم ده
وايدك ليه مجرودة.. انت عامل حادته ولا
متخانق

رkan ملقنيا بنفسه الي احضر انها متحدث
بصعوبة :

خدبني بحضنك وما تسأليني عن شي..
ارجوك يا عتاب انا تعban ومحتجلك

اسرعت عتاب الي احتضانه بقوه حتى هدا
قليلًا.. ساعده على تبديل ملابسه وظللت
بجانبه..

باليطاليا.. نجد سامح ووعد بتوجولان معًا من
اجل شراء اثاث المنزل الجديد المخصص
للزواج

وعد بغضب : علي فكرة احنا نازلين نشتري
جهاز بيتنا مش بيتي لوحدي.. لو حضرتك
مش مقتنع بالمكان نزلت معايا ليه

سامح : وانا عملت ايه علشان تتعصبي كده
وعد : المشكلة انك مبتعملاش حاجة ماشي
جنبي وعقلك مش معايا كل ما اسألك عن
رأيك تقولي اللي يعجبك

سامح : والله انا عاوز اريحك.. مكتنش اعرف
انك هتضايقي كده

وعد بضعف وهي علي وشك البكاء :
تدريحي.. اعتقاد انك لو عاوز تدريحي هتحس

بيا.. هتحاول تشاركتي فرحتي لكن للأسف
بتتصرف كانك بتؤدي واجب خلاص

سامح : خلاص يا عتاب مش كل ما اكلمك
تعيطي حبك عليا يا حبيبتي

وعد بصدمة : عتاب..انا اسمي وعد.. وعد يا
سامح مش عتاب

عادت وعد مسرعة الي بيتها ولحق بها
سامح وهو يشعر بالذنب

سامح : قلتلك استني انتي رايحة فين
وسيباني

وعد : دلوقتي فهمت انت ليه دائمًا بعيد
عني.. للاسف واضح ان في غيري في حياتك
وانا مبقوتش قادرة اتحمل

سامح بخوف : تقصدي ايه يا وعد.. ارجوكي
بلاش تتسرعي

وعد : اتسرع يا سامح.. ده انا بقالى سنتين
بحاول اقرب منك ومفيش فايدة.. بس
خلاص كل واحد فينا يروح لحاله كفاية كده
انا تعبت

اخذت وعد تبكي بقوه.. ولم يجد سامح ما
يدافع به عن نفسه.. نعم هو مازال يحب
عتاب لم ينساه مطلقاً.. لكنه يشعر بالراحة
مع وعد وقد أصبحت زوجته الأن

وعد هي المستقبل وعتاب أصبحت من
الماضي

سامح : طيب اديني فرصة واحدة بس ولو
ضيعتها ابقي اعمل اللي يعجبك

وعد : لا سيبني الله يخليك انت تعبت قلبي
معاك

سامح محتضنا اياه بهدوء : فرصة واحدة
بس.. والله مش هتعبك تاني بس ساعدينني
يا وعد متخليش عنی ارجوكي..انا مليش
حد غيرك متبعديش عنی انتي كمان

وعد : بس دی اخر فرصة ليك يا سامح

سامح : اخر فرصة يا قلبي

جلس ذكية وامامها والدتها وشقيقها عادل
يتحدثون باصوات متداخلة يبدو انهم
يتشاركون

عادل : انتي اتجننتي رسمي.. عاوزة تعتملي
عملية ايه دي وليه.. الحمد لله انتي احسن
من غيرك وربنا كرمك واتجوزتي وخلفتي..
لزمه ايه تغامرني بنفسك يا حبيبتي

ذكية : نفسي احس اني طبيعية ومش
ناقضني حاجة.. نفسي امشي مع ماجد

وبنتي وانا مش خايفه من نظرات الناس ليها
وليهم

والدة ذكية : يابنتي استهدي بالله.. جوزك
مش موافق متخربيش علي نفسك
ذكية : انا حرة.. هو مش حاسس باللي انا
فيه.. انا تعبت وانا بحاول اثبت للكل اني
ست كاملة ومش ناقصني حاجة

ماجد متحدث اليها بمودة بعد ان اتصل به
عادل وطلب منه الحضور : حاسس بيكي يا
قلب ماجد ومفيش حد في الدنيا حاسس
بيكي ادي

بس لو انتي حاسة بيا هتتعرفي اني مستكترك
انتي عليا.. شايف انك نعمة انا
مستحقهاش.. ولو العملية دي هتدريحك

وتسعدك هتعمليهها بس بلاش الدموع
والحزن ده

ببيت شهد وحمزة.. يجلس حمزة يشاهد
مباراة لكرة القدم وبجانبه احد ابناءه وتنظر
اليه شهد بخجل فهي قد اغضبته وتحاول
ارضائه دون فائدة

شهد بدلال : خلاص بقى يا حمزة.. انا اسفة
مش قصدي ازعلك

حمزة بجدية : بعدين بنحكى اذا سمحتي
بريد اشوف الماتش بهدوء

شهد : حمزة ارجوك انا مقصداش

حمزة بغضب : والله ما بتقصدني.. مفكرة اني
ما بشوفاك تفتشين اغراضي وموبايلي..
مفكرة اني ما بحس بنظراتك اللي كلها خوف
وحذر

شهد : والله انت السبب مش انا انت اللي
كسرت الثقة اللي بینا.. ایوه بخاف وخایفة
طول الوقت انك تضعف تاني ياحمزة.. بخاف
عليك وبخاف منك ومن عنادك اعمل ايه..

قولي انت اعمل ايه

حمزة : والله ما عندي حل لخوف حضرتك..
انا تعبت منك ومن شبك.. ولو حابب اني
اعمل شي بعمله لكنني خلاص الحمد لله
تبت وما عندي نية ارجع للغلط تاني.. بس
للأسف طريقتك بتخليني نفسي اغلط
عقاب ليكي

بعد عدة ساعات توجه حمزة لغرفته هو
وشهد للنوم.. تنام بطرف السرير تبكي
بصمت.. وينام هو بالجانب الآخر يؤنب نفسه
فهو الملام بكل شئ نعم هي محققة
بتصرفها فقد خذلها اكثر من مرة لذلك لم

تعد ثق بوعوده.. بينما تبكي هي لأنها
تمادت في معاييره ومحاسبته ولم تتذكر انه
حبيبه ويحتاج الى الاحتواء والقرب لا الى
الهجر

والقصوة

اقربت منه واقترب منها.. نظرت الى عينيه
معايبه فبادلها النظرات معتذرا

حمزة : اسف يا شهد عمري

شهد مقتربه اكثر بمحبة ودلال.. انا اللي
اسفه ومش عاوزاك تزعل مني

حمزة وقد ادرك ان الحياة بدونها لا تطيب :
بيكفي كلام.. قربني مني وبس

بورسعيد يجلس خالد وشقيقه الأكبر عامر
يتناولان القهوة التي اعدتها جنة

خالد : طيب انت هتسافر وتشتغل ايه هناك
يا عامر

عامر : مش عارف والله.. بس انا تعبت من
البلد يا خالد وبصراحة اهل مراتي الله يرحمها
كانوا بيلمحوا اني اتجوز اختها الصغيرة وانا
مش متقبل الفكرة

خالد : طيب وايه المشكلة يا عامر.. حبك
تجوز مراتك الله يرحمها بقالهاه سنين
واكتدر وانت لسه شاب وصفاء اختها بنت
مؤدبة

عامر : البنت حلوة ومؤدبة.. بس شايفها زي
اختي مش اكتدر.. غير كده مسبقلهاش جواز
حرام اظلمها معايا وانا لسه قلبي متعلق
بهند الله يرحمها

خالد : خلاص اللي يريحك... وان شاء الله
ترتاح في السفر وربنا يكرمك.. عتاب بنت
عمك هتكون معاك في نفس البلد وجوزها
قال انه هيكون معاك في كل حاجة بأذن الله

عامر : ربنا يقدر اللي فيه الخير

بينما مازالت عتاب تحاول تهدئه ركان دون
فائدة فهو قد اصابته حاله من الانهيار لم تراه
عليها من قبل

عتاب بخوف وقلق : حبيبي مالك يا عمري..
ركان اهدي شوية كده غلط عليك

ركان وهو يشعر بالاختناق : مخنوقي يا عتاب..
حساس قلبي بيوجعني.. ليه ياعتاب.. ايه
اللي يخلي انسان يغدر برفيقه وصاحب
عمره ايه المبرد ان حد يطعنك وانتي مدياليه
الأمان

عتاب : انت رحت لطلال

رکان : ای رحتله.. کنت فاکر اني هرتاح لما
اوچهه واضر به.. للاسف تعبت اکتر

عتاب : بصلی یا قلبی

رکان ناظراً الی عینی ها. لتقرب هي منه
محضنه وجهه بین پدیها لتهمس الیه بهدوء

8

الخائن مبيفكرش في نتایج افعاله.. المهم
عنه الوصول لهدفه.. والغدار مش محتاج
سبب للغدر ده طبع فيه والطبع بيغلب
الطبع

واللي حصل ماضي وانتهي.. لازم ينتهي
علشان نكمل حياتنا الجاية.. انا تعجب وما
صدقت لاقيتك ولقيت راحتي في حضنك..
مش هسمح لاي حاجة ولا لأي حد يضيع

السعادة والحب دول مني يا ركان ولا حتى

انت نفسك هتقدر تبعدني

رkan : انا ما اريدك تبعدي.. انا ما بقدر

اعيش بعيد عنك

اخذ رkan يعاقبها بشغف وعشق لذكرها

للبعد.. فالبعد عنها اخر شئ يفكر به

بينما تجلس سميرة تشاهد احدى

المسلسلات التركية ويبدو عليها التأثر

الشديد اتاهها اتصال من رقم ما..

سميرة : الو السلام عليكم

سامح : وعليكم السلام.. ازيك يا أمي انا

سامح

سميرة بمحبة : ازيك يا حبيبي فينك يابني

مبتسألش عنك بقالك اكتدر من شهر

سامح : ح CLK عل يا.. اصل انا بجهز علشان

الفرح قرب

سميرة : ربنا يسعدك يابني ويغوض عليك

سامح بت RDD : انتو كويسيين

سميرة : الحمد لله ياحبيبي كلنا بخير

سامح بحزن : وعتاب يا أمي.. كويسه..

م بتسللش عندي ابداً

سميرة بمحبة وصدق : عيش يابني وانسي..

حتي لو هي عاوزة تسأل.. مش حقها يا

سامح.. اتهني يا حبيبتي وحاول تحب مراتك..

وحتي لو مش هتحبها متظلمهاش معاك

عتاب اتجوزت وخلفت وكملت حياتها.. كمل

يابني حياتك

حاولت عتاب ان تترك ركان قليلا وتدهب
للاطمئنان علي رضيعها

رkan : خلاص عتاب.. قلتلك ماتتركييني لحالـي
وجواد مع أمـي

عتاب : طيب هطمن عليه وارجعـك
احتضنـها رـkan بـتمـلك وـهـو يـهمـسـ اليـها
بهـدوـء : قـلتـلك لـأـ يـاتـوـتهـ..مـكاـنـكـ هـنـا بـحـضـنـيـ...

عتاب عدوية المصري

النوفيلا التكميلية

البارت الثالث

رـkan : اـهـلـيـنـ اـسـتـاذـ عـامـرـ.. شـرـفـناـ
عـامـرـ: مـتـشـكـدـرـ يـاـ كـاـبـتـنـ رـkanـ.. الشـرـفـ لـيـاـ
رـkanـ: اـتـفـضـلـ خـلـيـنـاـ نـدـوـحـ لـبـنـتـ عـمـكـ.. كـلـ
دـقـيـقـةـ تـتـصـلـ تـطـمـنـ اـنـكـ وـصـلـتـ

عامر : عتاب طول عمرها بنعتبرها اختنا
الصغيرة

رkan : ان شاء الله البلد بتعجبك والشغل
كمان.. خالد قالـي انك محاسب و كنت شغال
بشركة

كبيرة بمصر

عامر : ايـوه.. اـنا كنت شغال في القـاهرـة.. بـس
بعد زوجـتي ما اـتوافت رجـعت بـورـسـعـيد

رkan : الله يـرحـمـها ويـعـوـضـكـ خـيرـ

جائـت عـتابـ مـتـلـهـفـة لـرؤـيـةـ عامـرـ. سـلـمـتـ
علـيـهـ بـحرـارـةـ وـسعـادـةـ لـرؤـيـتـهـ بيـنـماـ رـكـانـ
يـحاـوـلـ الاـ يـقـتـلـهـاـ هـيـ وـعـامـرـ

عتاب : حـبـيـبيـ ياـ اـبـيهـ وـحـشـتـنيـ جـداـ وـنـورـتـ
الـبلـدـ كـلـهـاـ

عامر: ده نورك يا توتة.. ماشاء الله قمر زي
ما انتي يابت

عتاب : طبعا طول عمري حلوة
ركان محدثآ نفسه : كنتي حلوة يا عتاب
النهاردة اخر يوم بعمرك ان شاء الله..
بتقوليله حبيبي وهو بيقولك توتة وانا قاعد

عامر : ها يا كابتن ركان ايه رأيك
ركان معذراً : بعتذر كنت بفكري في شي وما
انتبهت علي كلامك

عامر: ولا يهمك عادي.. انا بس كنت حابب
انزل الشغل علطول

رkan : اللي يديحك.. انت هتنزل قسم
الحسابات والعنود اختي بتتابعك لو احتجت
اي شي لحد ما ارجع من السفر انا وعتاب

توجه رجال المباحث ووكيل النيابة لأخذ
اقوال طلال فيما يخص واقعة الاعتداء عليه

وكيل النيابة : بتوجه الاتهام لمين يا سيد
طلال.. مين الشخص يلي اعتدي عليك
بالضرب

طلال : ما ادرى انا ما شفته

وكيل النيابة : اشلون يعني ما شفته
طلال : قلت لحضرتك ما ادرى.. انا ما ابي
اسوي محضر.. ارجوك بس تدركني ارتاح
وتطلب من الطبيب يعطيني مسكن قوي
الاًلم بيقتلني

غادر وكيل النيابة.. وتوجه احد العاملين
بالمشفى التي تم نقل طلال اليها لإجراء
اتصال هاتفي

احدى الممرضات وتدعي ياسمين

ياسمين : الو ايوة يا مدام جوري.. حضرتك
الاستاذ طلال رفض يشتكي حد معين
وقالهم ميعارفش مين ضربه

جوري : وطلال عامل ايه

ياسمين : مسكنين والله تعبان وطلب
مسكن علشان ينام

جوري : تمام يا ياسمين.. متشركة حبيبتي..
الله يخليكي بس اي شي يحصل بلغيني
وانا يومين وبكون عندك

أغلقت جوري الهاتف ودموعها ترفض
التوقف فرغم ما حدث لم تكرهه.. لم
 تستطع تركه بمحنته رغم طلبها للطلاق
 وسفرها هي وابنها ولكن بمجرد ان علمت
 انه تعرض للضرب المبرح داخل السجن
 شعرت بقلبها يتمزق من اجله.. ربما هو لا

ي ستحق ول肯 كي ف تغىرق قلب آخلق من اجل
ان يحب..

تم زفاف سامح ووعد بعد طول انتظار.. لاول
مرة منذ سنين يشعر بالسعادة تدخل قلبه
فابن عمه واصدقائه قاموا بتجهيز زفاف
مصري بكل ما فيه اجواء جعلته يشعر
بالحب والدفء.. وعد وجمالها الاخاذ جعل
قلبه يهيم بها ولأول مرة ينظر اليها علي انها
وعد.. وليس عتاب

توجه سامح الي شقته الخاصة به وبعروسه
سامح مبتسم بسعادة الي وعد : يلا يا
عروسة هشيلك زي الأفلام اهو اي خدمة
ابتسمت وعد بخجل وحملها سامح بين
يديه ليدخلها معا الي بيتهما الجديد

سامح : مبروك يا وعد.. اخيرا يا حبيبتي
قلبك رق وعطفتي عليا

وعد معاشرة له : يعني انا السبب ولا انت يا
سامح

سامح : انا السبب.. بس لو تعرفي ان روحي
مجرودة يا وعد.. جوايا جروح لولا وجودك
كانت قضت عليا من زمان

اقتراب منها لينال اول قبلة منها بعد طول
انتظار ليبيت عد عنها بعد فترة هامسـاً لها قائلـاً :

يمكن حبي لسه مش بالقوة اللي انتي
 تستحقها بس ساعدينـي وخليكي جنبي.. انا
 مليش غيرك في الدنيا.. عارف اني تع بتـك
 معـايا بـس هـعوضـك.. المـهم متـخلـيش عنـي

وانـا عمرـي ما هـظلـمـك وهـحاـولـ اـسـعدـكـ اـدـ
 ما اـقدرـ

وعد بخجل : حاضر يا سامح...

اقرب منها.. واكتفي الاثنان من الماضي
ليح اولا معـا ان تكون الليلة بدايـة لـهم معـا ..
بداية جديدة لكل شـئ

تقود عنـود سيارتها مسرعـة.. تتحدث بهاـتها
بعـنف

العنـود : شـنو فيـك يا رـاشـد.. كـام مـرة اـقولـك
اني ما رـاح اـرجع.. لو ان روـحـي مـتعلـقة بيـن
ايـديـك ما أـبيـها خـلاـص اـرحـمنـي وكـفـاـية الـوـجـعـ
يلـي شـفـته منـك.. اـنا مـسـتـحـيل اـرجـعـلك
مسـتـحـيل سـمعـتـ

اغـلـقـتـ الـهـاـفـ.. وـلمـ تـنـتـبهـ لـهـذـاـ الشـخـصـ
اماـهاـ

العنود بعد ان صدمته بسيارتها : يا نهار
اسود.. الله ياخذك يا راشد الله ياخذك.. ما
بتسببلي غير الأذى يا الله انا شنو سويت

بينما ينظر اليها عامر متعجبا
عنود : انت زين فيك شي.. والله انا ما
انتبهت عليك.. يا الله.. انت منو وليه ما بتقد
علي

عامر : هو انتي مدياني فرصة ارد بقالك
ساعه بتصرخي في وشي وبتدعي علي
راشد.. مش تطمني عليا الأول.. محسساني
انك ضربتي قطة بعريتك مشبني ادم

العنود : والله كانت نقصاك يا اخي...فيك
شي تبي اوديك عالمشفي

عامر : لا.. احنا هنروح عالشرطة ياحجة.
علشان بعد كده تتعلملي تركزي مش
تقعددي ترغبي في الموبايل وتدوسي عالناس

العنود : شنو حجة.. شاييفني ماسكة عكاز
بايدي.. بعدين ما في داعي للشرطة.. ماشالله
شييفاك زين وما صارلك شي

عامر : معلش انا غلس بطبعي وبحب اقسام
الشرطة.. انا طول عمري اقول ان الستات
مفروض ميركبوش عربيات

العنود بغضب : وانت شاكو.. منو سألك عن
رأيك تبي فلوس.. تبي تروح عالمشفى
بوديك بس ماتحكى كتير

عامر : عليا النعمة لو صرختي في وشي تاني
لكون ضربك كف معلمك الأدب.. انتي
الغلطانة وبتعلي صوتك.. انا عارف انها

سفرية نحس.. اول يوم ليه في بلدكم
وتضربيني بالعربية

العنود : ركان... الحقني يا ركان تعالى شوف
المجنون

عامر : جن لما يركبك يا شيخه

خرج ركان مسرعاً عن دسماع صوت
شقيقته وكذلك عتاب وباقى افراد الأسرة..
لينظر ركان الى عامر الملقي على الأرض

بتتعجب

رakan : شنو في يا عنود

عنود : انا كنت داخلة عاليت وما انتبهت انه
هالانسان موجود وبدون قصد ضربته
بالسيارة

رakan : لا قوة الا بالله.. انا اسف يا استاذ عامر
حضرتك كوييس

عتاب بخوف : انت بخير يا أبيه

عامر: لا مش كوييس ولازم احبس الست دي

عتاب : يا أبيه دي اخت ركان.. مدام عنود

عامر: ولو.. دي شتمتني وقالت كلام مش
فاهمة بس واضح انه شتيمة

عتاب بقلق : طيب خليني اطمئن عليك الأول

امسك ركان يدها دون ان يراه احد ليضغط
علي يدها بقوة.. ثم تحدث الي عامر قائلآ:

الأفضل نروح المشفي استاذ عامر
يفحصوك ونظمن عليك.. وبعتذر بالنيابة عن
اختي

عامر: خلاص يا كابتن.. كفاية ذوقك سبحان

الله معرفش انتو اخوات ازاي

عتاب : الله يخليك يا ابيه خليني اطمئن
عليك.. انت حاسس بحاجة

عامر : لا يا حبيبتي انا كوييس.. متقلقيش

نظر عامر الي العنود قائلا : وانتي يا مدام الله
يكرمك شوفيلك سواق يوصلك وارحمي
الناس شوية

رkan : والله يا استاذ عامر انك عنيد.. انت
لسه جديد بالبلد وما تدری شي وصممت
تروح عالسكن لحالك

عامر : حصل خير انا مش عاوز اتعبكم
معايا.. والحمد لله ان ربنا ستر

ارادت العنود الرد الا أن رkan اشار لها
بالصمت.. غادر عامر بعد ان أصر رkan أن
يقوم بتوصيله الي مكان اقامته

عتاب : كده يا عنود تخططي ابيه عامر

عنود : والله لسانه طويل مفروض كنت
قتلته

عتاب : حرام عليك ده حنة سكر.. طول
عمره مرح ويحب الضحك.. بس من بعد
موت مراته وهو اتغير.. كان بيحبها جدا.. الله
يرحمها

العنود : صدق.. يعني لسه في حد بيحب
ويوافي لحبيبه

عتاب : اه طبعا في ناس مخلصة وبتحب
بجد.. هما قليلين جدا.. بس موجودين
بمصر.. يجلس ماجد محظوظن لزوجته
يتحدث اليها بمحبة وصدق

ماجد : انا مقدرش اعرضك للخطر.. العملية
مش مضمونة مية بالمية لازم نفكرب بهدوء..

ياريت علشان خاطري تفكري تاني.. بلاش
خاطري انا علشان خاطر كنزي

ذكية بيكلاء مختلط ببعض السعادة والأمل :
مش هينفع اصلا اعمل العملية.. لأنني حامل
بينما يتشارج ركان مع عتاب بسبب جواد
مدلل والدته

رkan : ما يصير عتاب انا ماسافرت وياكي
لحتي نقعد بالفندق وتتركيني وتنشغلني
جواد

عتاب : وانا زهقت من غيرتك دي.. قلتلك ده
طفل صغير ومحتجلي.. هتكون مبسوط
يعني لو أهملته وحصله حاجة وحشه
رkan : انا ما قلتلك تهمليه.. بس ما تهمليني
انا.. انا كمان محتجلك

عتاب : ارجوك افهمني.. انا اتحرمت من
ابويا في اكتر وقت كنت محتاجاله.. وانتظرت
امي تعوضني حبه وحنانه لكن للأسف
الحمل عليها كان تقيل.. اربع بنات لازم
تحافظ عليهم وتثبت للناس انها بمية راجل..
وبدل ما احس بحنانها لقيت قسوة وشدة
انا بحاول اعوض جواد الشع اللي اتحرمت
منه

رkan : وأنا ياعتاب.. مالي مكان بقلبك انا
كمان

عتاب : اه منك يا رkan.. تعبتني ومحسستني
انك اصغر من جواد
رkan : وشنو المشكلة.. انا امي وابويا ماتوا
اعتبريني ابنك

عتاب بدلal : حاضر هعتبرك ابني وجوزي
وحببيي وابويا واخوياء.. ها في طلبات تانية

ركان : بحبك

عتاب : بحبك يا أجمل نصيب
انتهي البارت.. توقعاتكم ورأيكم كالعادة هو
اللي بيفرق معایا

عنود وعادر ممکن يحصل بينهم توافق ولا
شخصياتهم مختلفة
ذكية فعلا هتعمل العملية ولا هتكلتفي
بالحمل

عتاب ورkan علاقتهم من وجهة نظركم ايه
اللي ناقصها

وسامح هيقدر فعلا يعوض وعد ولا لؤ
بسم الله الرحمن الرحيم

عتاب عدوية المصري

النوفيلا التكميلية

البارت الرابع

بحديقة واسعة باحدى المنازل الفارهة..

تجلس غلا وزوجها يتناولان بعض الشاي..

لاحظ شرودها ليسألها بحذر

مصطفي : وايش فيك غلا.. صارلك فترة

علطول شاردة وسرحانة.. اذا زعلتك بشي

ابتسمت غلا قائلة : اذا الكون كله بيزعلي

مستحيل ازعل منك حبيبي

ابتسم هو الآخر : واخيرا من وقت طويل ما

سمعتعيني كلامك الحلو

تحدثت بهدوء : تعرف ان ربنا يحبني ..

مستحيل يكون ربي ما يحبني ويكرمني بيكل

وبوجودك بحياتي يا مصطفى.. انا مابقدر
اعبر عن احساسني وحبي ليك.. يمكن انت
اتظلمت بزواجهك من واحدة بظروفي..

مصطفى : اتفقنا ما نحكى بالماضي.. خلينا
بالحاضر وبولادنا وحياتنا

غلا : الحمد لله علي كل حال.. شنو راييك
ناخد علي وعمر ونروح نتسوق ونتغدي برة

مصطفى : اكيد بنروح.. من وقت طويل ما
خرجنا

بعد مرور اسبوع .. بدأ عامر الذهاب لعمله
تحت اشراف العنود الي ان يعود ركان
وعتاب من السفر

العنود : اذا سمحت استاذ عامر بريد اعتذر
عن الحادث والكلام اللي حكيته

عامر : حصل خير يا استاذة.. انا كمان كنت
متوتر من السفر واسلوبي كان صعب شوية
اوّمات العنود له برأسها وغادر هو المكان
دون اضافة للمزيد.. ليعود بعد دقائق ينظر
اللي ها بهدوء قائلآ بمرح جعل العنود تخفف ضـ
بصـرها :

بس هو مين راشد ده؟

العنود مبتسمة : طليقـي.. وابـو ولادي
عامر : اكيد معندوش نظر
تركـها تشعر بالحـيرة والدهـشـة من كلمـاتهـ..
واحسـ هو ان مرـحلة المـراهـقة عـادـت اليـهـ من
جـديـدـ

عادـت جـوري اليـ الـبلـادـ مـرةـ اـخـرىـ وهـيـ عـازـمةـ
عليـ مـسـاعـدةـ طـلـالـ.. فـهوـ لاـ يـسـتـحقـ وـلـكـنـ

طفلها يستحق ان يجد ابيه بجانبه والا يشعر
بالعار من أب مغتصب قضي عمره بالسجن

استطاعت جوري ان تقنع اهل موسى
بالتنازل عن حقهم في القصاص من طلال
بعد ان طالبوها بمبلغ مالي ضخم وقامت
بدفعه.. فهو قد قتل موسى بعد ان اعتدي
عليها.. ووافق اهل خوفاً من الافتراضية
فيكيفهم ما حدث

لم يتبق سوي ركان... لا ترد مواجهته او
مواجهة عتاب ولكنها مضطرة لذلك

جوري : بعتذر منك ركان.. ادرني انك ما تبي
تشوفني انت او عتاب

رkan : انتي مالك ذنب يا ام فراس وطول
عمرني اعتبرك اخت

جوري : ارجوك يا رakan اريدك تتنازل عن القضية.. بوعدك انه هيسافر وما راح يرجع
مرة تانية بس الله يخليك بيكتفي اللي حصلني انا وابنه.. ما اريد فراس يكبر وابوه بالسجن.. ادرى ان طلال ما يستحق الشفقة ولا الرحمة.. بس انا وابني شنو ذنبنا.. اكملت جوري كلماتها بكاء مرير جعل عتاب تشفق عليها

جوري : بعتقد ان دينا حفظلك زوجتك..
وانتقم من طلال باللي حصلني.. اهلي يتعاملون مع فراس باسلوب سئ.. بيعاقبوه علي ذنب ابوه وانا ما اقدر اعيش لحال

عتاب ناظرة الي رakan بحيرة فهي لا تعلم هل سيوافق ام يرفض

رkan : اسف جوري.. لو شئ يخصني بتنازل
بدون كلام. بس حق زوجتي ما بقبل اتنازل
عنه

جوري : بالله عليك يا رkan.. افتكر العشرة
اللي بینا ووافق وعتاب ما راح ترفض

رkan بغضب : وزوجك ليه ما عمل حساب
لل العشرة

عتاب بهدوء : رkan.. هدي صوتك.. ميصحش
كده

انت مش هتنازل علشانه.. هو ميستاهلش..
لكن جوري وفراص ملهمش ذنب.. علشان
خاطري سيبه وربنا يهدية خليه يسافر ويبدأ
من جديد.. اعتقاد انه هيتغير وحتى لو
متغيرش حسابه عند ربنا

رکان : خلینی افکر یا ام فراس وان شالله

بیصیر خیر

غادرت جوری علی امل ان یوافق رکان..

بینما ظل هو یفکر

عتاب : ارجوک یا رکان.. جوری مسکینة

وصعبانه علیا

رکان : انا ادری انها انسانة محترمة وهو ما

یستحقها.. بس للاسف هي تحبه وتبی

تساعدہ

عتاب : خلاص یا رکان اتنازل.. الحمد لله انا

محصلیش حاجة..

لم تکمل کلماتها فقد احتضنها بقوه.. کم

یؤلمه ما حدث.. کان سيفقدها بسبب

صدیقه

ركان : ما تحكي مرة تانية بها الموضوع..
وخليني افكر وبعددين اشوف... هتنازل يا
عتاب بس بسيبه كمان فترة بالسجن يتربى
عتاب : حاضر.

ركان : ممكن ننام ياتوته..انا تعبان اوي
ومحتاج انام
عتاب : نام ياعمرني ومتفكرش في حاجة.. دبنا
يقدرننا الخير

تمد الايام بنفس الوتيرة.. كل يوم يمدد يفهم
ركان شخصية عتاب اكثر و تستطيع هي
احتواهه والتقرب منه

يمارس عامر عمله تحت اشراف العنود
مح اول آالابتعاد عن الالتحاد معها كثيـراً فـهو
لا يريد الوقوع بحب امرأة مثلها.. شخصياتهم

متباينة ماديًّا واجتماعيًّا هناك اختلاف كبير
بينهما

وتشعر هي بابتعاده المفاجئ.. ولكنها تعتبر
ان هذا افضل فهي لا ترید ان تخوض تجربة
ربما تنجح وربما تفشل.. ربما الابتعاد حل
افضل

تجلس عتاب والعنود ورسمية ورهف..
يشاهدن حفل زفاف لاحدي اقربائهم..
تطلعت عتاب الي العنود لتجدها شاردة

عتاب هامسة لها : اللي واخد عقلك يتنهنا
بيه يا سكر

العنود ضاحكة : سكر.. والله بقينا نهزز
ونضحك الاول كنتي تشويفيني تطلعني
تستخبي

عتاب ضاحكة هي الاخرى : متفكرنيش ده
انتي كنتي شريرة انتي واخوكي.. ياساتر
يارب

العنود : اي والله مظبوط.. بس انتي غيرتي
البيت كله يا توتة.. الله يحفظك ان شالله..
ركان عنده حق يحبك

عتاب : بردة متهدبيش.. سرحانة في ايه وفي
مين

العنود : ولا شئ بس بفكرا د ايه الدنيا غريبة
ومالها ثوابت.. كل يوم بنكون في حال
وبمكان.. في ناس نفكراهم حياتنا ودنيتنا
وبلحظة يبعدوا بدون سبب او يغدروا بدون
حق.. وفي ناس تظهر فجأة تغيرلك حياتك
وبردة بيكون ظهورهم مش مفهوم

عتاب : اكيد كلامك صح.. بس الحياة في حد ذاتها لغز مش لازم نحله.. عالاقل نتعايش معاه بحلوه ومره والجميل انها هتنتهي يعني لا فرح دائم ولا حزن دائم

العنود : منين عندك الثقه والهدوء دول يا

عتاب

عتاب : لاني مفيش حاجة في حياتي اتحققت بتخطيط مني.. بالعكس كل حاجة حصلت كانت بتدبير من ربنا وانا رضيت باللي ربنا مقدره والحمد لله.. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو

خير لكم

العنود : مظبوط حبيبتي.. الله يرزقنا الخير

ويهدينا

تستعد عتاب للخروج بصحبة ركان لاحدي
الحفلات ويبدو عليها الانزعاج

رkan : خلصتي عتاب

عتاب : انا مش فاهمة ليه نسيب جواد هنا..
كنا ناخده معانا

رkan : والله زهقتنيني.. الولد مفروض ينام
بدري وانا صارلي وقت ما خرجت ويأكلني

عتاب : رkan والله مش قصدي بس هو
سخن وانا خايفه عليه

رkan بغضب : تمام.. خلاص خليكي وانا
بروح لحالی

عتاب : خلاص يا رkan انا جاهزة اتفضل
نمسي

يتحدث رakan مع احد المدعويين.. بينما تشعر
عتاب بالقلق.. توجه رakan اليها ليجذبها بعيدا
عن الحشود متحدثا بضيق :

تحبي نروح.. شكلك مش حلو وانتي واقفة
متضايقه وما بتredi عالناس اللي تحكي
وياكى

عتاب : رakan افهم انا قلبي مقبوض.. جواد
فيه حاجة

رakan : يا الله منك والله كرهتني بالولد

لم يكمل رakan حديثه فقد اتاه اتصال من
العنود

رakan : هلا عنود شنو في

عنود : ما ادرى يارakan بس جواد كتير مسخن
ويبكي واحنا اخدناه ورحنا عالمشفي

عتاب عدوية المصري

النوفيلا التكميلية

البارت الخامس والأخير

بعد مرور اسبوع.. تجلس عتاب مع رضيعها
بالمشفى فقد اصيب جواد بالتهاب رئوي
وكان يعاني صعوبة بالتنفس.. اكتفت عتاب
بمتابعته فهي كطبيبة تعلم ان جميع
الاطفال معرضون للمرض بدون سبب..
ولكنها كأم تشعر بقللها يتمزق لرؤيه
صغيرها يتآلم

بينما ركان يشعر بالذنب والغضب من
نفسه.. لم تتحدث عتاب معه فقد كانت
مشغولة بابنها

العنود : وين رايح الحين يا رakan

رkan : عتاب كلمتني وقالت كتبولهم خروج
من المشفي

العنود : الحمد لله.. رب يحفظه ويبارك بيـهـ.

بس ليه حاسه انك متغير يا ركانو

رkan : والله ما ادرى.. انا ما بعرف اتعامل مع
جواد وبضايق من اهتمام عتاب الزايد بيـهـ
بس انا بحبه ومش قادر اوصله حبيـيـ يا
عنود..

عنود : حبيـيـ اكيد تحبه وتموت عليهـ.. انت
مالك اخوات ولاد وهو بيكون ابنك واخوك
وصاحبك.. بس الأـبـ غير الأمـ.. احنا جـنـاـ بيـكـبرـ
بكل لحظة الطفل بيـكـبرـ فيها جـوانـاـ الأمـ
والابن زـيـ الشـجـرـةـ وفروعـهاـ اـرـتـبـاطـهـمـ وـحـبـهـمـ
شـئـ غـدـيرـيـ.. اـنـتـ لـسـهـ بـتـتـعـاـمـلـ معـ جـوـادـ
بـحـذـرـ وـخـوـفـ منـ انـكـ تـأـذـيـهـ.. ماـ تـفـكـرـ كـتـيرـ
وـانـتـ بـتـتـعـاـمـلـ ويـاهـ.. اـتـعـاـمـلـ مـعـاهـ بـقـلـبـكـ

وبس يا ركان عيش حياتك وطفولتك وياه

ياعمري

تركها رkan وتوجه لعتاب.. كم هي قاسية

وعتابها قاتل فهي عندما تغضب تكتفي

بالصمت

رkan : يلا حبيبتي انا خلصت الاجراءات

عتاب : تمام.. شيل انت جواد لاني مش قادرة

رkan : عتاب.. انتي ماراح تحكي معـي..

بـتفضـلي كـتـير سـاـكتـه

عتاب : اتكلـم في ايـه يا رـkan.. اـنت عـاـوزـنـي

اقـولـك حـبـ اـبـنـك.. ماـ هوـ اـكـيدـ اـنتـ بـتـحـبـهـ..

اقـولـك بـطـلـ تـتـسـرـعـ وـتـتـصـرـفـ بـعـصـبـيـةـ..

قلـتـلـكـ كـتـيرـ وـمـفـيـشـ حاجـةـ اـتـغـيـرـتـ.. اـناـ لـماـ

بـحـبـ حـدـ بـحـسـ بـيـهـ اـذـاـ كـانـ مـوـجـوـعـ اوـ بـيـتـأـلمـ

بعـرـفـ حتـيـ لوـ بـعـيـدـ عـنـيـ.. وـقـلـتـلـكـ اـنـيـ حـاسـةـ

ان ابني تعبان ومصدقتش.. المفترض اعمل
ايه اتخانق معاك

رkan : ايوة اتخانقي معايا وبلاش سكوتك

عتاب : مش قادرة اتخانق ولا اتكلم.. بس
نفسی انام انا بقالي اسبوع صاحية وعاوزة
ارتاح

رkan : حاضر يا عتاب

بمقر الشركة يجلس عامر بمكتبه يقوم بانهاء
بعض الاعمال الحسابية.. يفك في مما يحدث
 بحياته فهو بطبيعة شخص رزين لا يؤمن
بالحب من اول نظرة كما يقولون.. فهو احب
زوجته واعترف لها بحبه بعد سنوات من
عملهما معا فهي كانت زميلته بالعمل ووجد
بها المواقف التي يحلم بها.. وعندما
توفيت فجأة اكتفي بعمله وذكرياته مع

زوجته ولم تستطع اخري ان تجعله يبدأ من

جديد

لما يشعر ناحية عنود بهذا الانجذاب.. هل

بامكانه البدء من جديد وهل ستتوافق هي

توجه الي مكتبها لاعطاءها الاوراق المطلوبة..

توقف قليلا ليجدها تتحدث مع احد ابنائها

يبدو في سن المراهقة تتحدث اليه بهدوء

بينما يبدوا الولد غاضبا

عنود : خلاص يحي حكينا كتير بالموضوع

وقلت رجوع لأبوك مستحيل

يحي : تكفين يا أمي.. بس اعطيه فرصة

عنود : لو واحد من اصحابك ضربك واهانك

قادم الناس يا يحي لمجرد انك قلتله انك

تحبه وما تقدر تستغني عنه.. بتقدر تثق فيه

مرة ثانية

يحي بحزن : لاً ما بثق فيه تاني.. بس انا

واخواتي محتاجين وجودكم

عنود : وانا عمري كله ملككم حبيبي وما
بقدر اتخلي عنكم وبكرة تكبر وتتزوج ويصير
لك حياتك انت واخواتك.. بلاش تجبروني
اعيش في مكان روحي كرهته

يحي : خلاص ماما انا اسف.. اللي يريحك
بتعمليه ولو بابا طلب مني مرة تانية اكلمك
ما بسمع كلامه

هو غلط من الاول يبقي يتحمل نتيجة غلطه
غادر يحي وتوجه عامر اليها.. ظل صامتاً
قليلًا ثم سأله :

حضرتك ممكن ترجعني لطليقك مره تانية

عنود : لا.. بس ليه بتسأل

عامر : فضول مش اكتر

عنود : تمام استاذ عامر. فيك تتفضل

عامر : اخبار جواد ايه.. انبارح عتاب قاتلي
انه بقي احسن الحمد لله

العنود : اي الحمد لله اليوم خرجوا من
المشفى

عامر : تمام.. ربنا يبارك لهم فيه.. بعد اذنك
غادر عامر واغمضت هي عينيها.. نعم هي
معجبة بعامر ولكن.. ليس كل ما يتمناه
المرء يدركه

توجهت جوري لرؤية طلال.. عامان لم
 تستطع ان تواجهه لم تصدق ما سمعته..
 هل هذا الشخص من احبته سنوات.. كيف
 استطاع ان يكسر قلبها ويخونها بهذه
 الطريقة

جوري بهدوء : كيفك طلال.. سعيد بنفسك
وبحياتك الحين

طلال بندم : ياااه اخيرا يا جوري جيتي
لعندي.. لسه فكراني

جوري : للأسف عمري ما نسيتك.. وانت
عمرك ما فكرت فيها.. طول عمرى احبك
ومخلصة ليك.. وانت طول الوقت كنت
تخون

حياتي وروحي كانت ملكك وانت حياتك
بعثتها لشيطانك وشهواتك.. انا ما قدرت
اواجهك من قبل كنت اتعالج مع طبيب
نفسي يا طلال.. طبيب علشان اقدر اكمل
حياتي بعد ما صاحبك دبحني وانت
كسرتني.. طبيب علشان اتغلب علي
الكوابيس اللي تهاجمني بنومي وباحلامي

طلال : اسف يا جوري.. وعارف اني استحق

بس سامحيني

جوري : اسامحك.. كيف يا طلال انا ما بقدر

اسامح نفسي علي عشقي وثقتي بيـك..

للاسف كنت اعشقك احبك اكتر من حالي

بس خلاص صرت اكرهك واكره نفسي

واكره الناس

انا بس بساعدك لان فراس ماله ذنب.. ماله

ذنب اني اخترت أب مثلـك يكون ابوه.. انا

اتفاهمت مع اهل موسـي الله لا يسامـحـه..

وخلـاص اتنازلـوا وكلـها مـسـأـلة وقت.. ورـكانـ

وعـدـني انه بـيفـكـر وهـيـتـنـازـلـ لـانـهـ محـترـمـ وـعـنـدـهـ

اخـلاقـ

وبـعـدـ ماـ تـطـلـعـ بـنـسـافـرـ ايـ بلدـ اعتـقـدـ انـ

معـاكـ فـلوـسـ تـكـفـيكـ وـتـخـلـيـنـاـ نـعـيـشـ بـبـلـدـ

بعـيـدةـ عـنـ الـليـ حـصـلـ

ووقتها تقدر تكمل حياتك مع اي ست
تختارها انا خلاص اكتفيت منك ومن كل
الرجاله

طلال : ارجوكى اعطييني فرصة اعوضك والله
بتوب وما برجع للغلط ولا الحرام تاني

جوري : انت ممكن تتوب وترجع انسان
يعرف ربه لكن انا مستحيل ارجع جوري
بقاعت زمان.. تعرف وقت ما كان موسى
يعتدي علي كنت اقاومه بكل قوتي
وما همني الطفل اللي بيطنى.. كنت احاول
احافظ على شرفك وبس.. حتى لو هموت..
ما كنت اعرف انك معدوم الشرف

طلال : خلاص ما تحكي.. ما اي اسمع

جوري : ليه يا طلال.. ما تبي تسمع لييبييه..
يلي سواه صاحبك كنت تبي تسويه مع
عتاب

ما تحكي كلام وتقولي اسامحك انتهت حياتي
معاكي وانا انتهيت.. اذا بده تنوب ربنا فاتح
بابه للكل حتى اللي ما بيستحق ربنا
بيغفرله

طلال : عندك حق.. ومش هقدر الومك لأنني
السبب ما قدرت قيمة النعمة غير بعد ما
ضيعتها

استيقظت عتاب بعد نوم عميق هي
وطفلها.. تنهدت بهدوء.. توضأت وادت
صلاتها.. تفاجأ برakan يجهز حقيبة سفره
لتتنظر اليه بتعجب قائلة:

انت مسافر يا رakan

رkan بهدوء : ايوه هسافر اسبوع ان شاء الله

وراجع

عتاب مقتربة منه : لأن.. مفيش سفر بجد
مش هينفع كل ما نزعل شوية تتحجج
بشغلك وتسافر انا بتعب من طريقتك دي..
انا محتاجه لوجودك اكتر من كده.. جواد
محتاجلك يا رkan

رkan : بالعكس وجودي بيسبب مشاكل
وبياذيكى انتي وجoad

عتاب مبتسمة بمحبة : يعني انا مش
وحشاك يا كابتون

رkan : عتاب بلاش دلع خليني اسافر

عتاب : انا اتلع براحتي.. ومش هتسافر يا
عمري ارجوك يا رkan لما نزعل مع بعض

حتي لو زعل بسيط متبعدش خليك جنبي
متعبنيش ببعدك

رkan بهدوء واشتياق : يعني ما بتريدي ابعد

عتاب بمساكسه : لـأ ما بريد يا عم.. استناني
هنا اوعي تتحرك هزعلك.. هروح لجود اديله
الدوا وارجعلك

رkan : لـأ..انا جاي معاكي وبعطيله اذا الدوا..
اتعلمي وشوفي الكابتن اشنون يتعامل مع
الأطفال

عتاب محضنه زوجها : الكابتن مفيش منه
اتنين

يجلس عامر متحدث آلي خالد هاتفي آي طمئن
علي احواله ويطمئنه علي نفسه

عامر : الحمد لله يا خالد انا كويس انتو
عاملين ايه

خالد : بخير يا حبيبي.. مالك يا عامر صوتك
متغير ومش بتهزز كالعادة.. اوعي تكون
بتحب ياض

عامر : زي ما بيقولو كده يا خالد.. المنحوس
منحوس.. شكلني هفضل طول عمري
لوحدي

خالد : في ايه قلقتني.. هو انت بتحب بجد
يا عامر

عامر : ايوة يا سيدى بحب.. بس صعب
تبقى من نصيفي

خالد : ليه يا عامر ومين هي

عامر : مش مهم مين.. المهم ان ظروفنا
متسمحةش انا وهي طباعنا وحياتنا مختلفة..
ومع ذلك بحبها يا خالد

مرت الايام والسنين.. لم تنتهي المشاكل ولا
التحديات ولن تنتهي فالحياة مليئة
بالعقبات ولكن بالحب والتفاهم يمكن حل
الكثير من تلك المشكلات

اعاد ركان لعتاب رغبتها بالحياة وجعلت هي
حياته جنة خاصة به فقط.. عادت لعملها
وببناء مستقبلها بمساعدته واحتواه
واستمرت حياتهما معًا

سافر طلال وجوري وطفلهما الى خارج البلاد
بلا رجعة على أمل ان يكون لهما حياة تليق
بطفل لا ذنب له فيما حدث

تمكنت شهد بقوتها وحبها الحقيقي لحمزة
ان تهزم شيطانه وان تناول سعادتها بقربه
هي واطفالها

استمرت شمس بمحبة زوجها و أولادهم معه
تحاول تعويضه ما فات ويقدر هو ما تقدمه
له

استطاعت ذكية بيمانها القوي وعشيقها
لماجد ان تحقق احلامها فعندما تتعلق
امالك بيدي الله فلا يوجد مستحيل.. اصبح
لديها من الاطفال ولم تجري العملية
فيكي فيها ما لديها من نعم ولن تغامر بأن
تعرض نفسها للخطر من اجل مظاهر
اجتماعية باسئمة

استطاع سامح ان يتعلم من اخطائه فهو قد
اضاع حب حياته بسبب تهوره واندفاعه
لذلك كان يتعامل مع زوجته بعقلانية وموهه
ورحمة واكتفت هي بذلك فالحب وحده لا
يكفي بل الأهم من الحب هو التفاهم
والاحترام

بعد مرور ١٥ عاماً.. تجلس عتاب تنتظر عودة

ابنائها الخارج

عتاب : وبعدين معاك يا ركان انت وولادك

هنتأخر عالطيارة

رkan : ولا يهمك حياتي ما يصير الطيارة تطلع

بدون الكابتن

عتاب : والله انت مشكلة وولادك طالعينلك

جواد : هدي حالك يادكتورة.. ماراح نتأخر بس

كنا بنشتري هدايا لجدي وخالتى جنة

وولادها

عتاب : ماشي يا حبيبي يلا يا رkan شهد

وشمس وصلوا مصر وانا عاوزة اشوفهم

واشوف امي وجنة... ياااه مش مصدقه ان

جنة و خالد بيجوزوا ابنهم.. الأيام بتتعدي

بسرعه او

رکان وکأنه قد تذكر شيئا ما : اسمعي يا
عتاب عارفه لو ابن خالتك هناك وشفتك
بتكلميه هزعلك

عتاب ضاحكة بقوه دون توقف : نهار مش
فايت انت لسه بتغير من سامح

رکان بغيرة : متنطقيش اسمه

عتاب : حاضر يا قلبي.. مش هنطق اسمه..
اي اوامر تانيه ولا هنفضل هنا لما الفرح
يخلص

ركان هامس آلها.. بحبك يا مصرية

٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٠٠

وكل حب يزول ليس بحب ، وكل حب يتغير
ليس بحب ، إنما الحب ما ثبت.

انتهت الاحداث ارجو المعاذرة اذا في اخطاء
غير مقصودة بالكتابة او قات بيكون الوقت
غير كافي للمراجعة.. دمتم سالمين

نداء علي... أم سلمي

لكل متابعيني انتظروا الجزء الثالث من
وصفوى الصبر بأخر شهر 7



اشكركم جميعاً متابعيني بعشرين جروب
عالفيس.. انكتب تعليقات عمري ما كنت
تخيل انها تنكتب عنـي..

طبعاً عامر وعنود كتير ناس كانت متوقعـه
ان حكاياتهم هتطور وهيكون بينـهم
مشاكـسات وموافقـ.. الكلام ده لو انا عاملـة
جزء ثانـي للرواية لكن النـوفيلا هدفـها كان
توضـيـح بعض النقـاط مش حـابة تطـويـل
للأـحداث وانا ترـكت النـهاية مـفتوـحة الـابـطال

هيحددوها وممكن افکر اعمل جزء كامل
لقصتهم بس اكيد هيكون بعد وصفولي

الراجل لما يحب يخون بيخون حتى لو معاه
اجمل نساء الكون.. مثال طلال

ولما بيوبي مستحيل يخون زي ماجد اللي
اتحدى الكل علشان حبيته

عنوان: وركان كانت جروحهم واحتياجاتهم
واحدة ب رغم اختلاف الثقافة والجذور الحب
بينهم كبر لما بقي عشق صعب كسره

سامح هو اللي ضيع عتاب علشان كده
مقدرش يتخطاها

سامحوني لو اللهجة الخليجية مش
مطبوبة.. بس انا مصرية وحاولت اجتهد
واهتم بالمشاعر اكتر من اللهجة

ياريت وصفولي الصبر لما تنزل تكون بقدر
التوقعات والانتظار من متابعيها

ولو عايذين تسألوا في أي حاجة أنا معاكو
اتفضلوا

دمتم في رعاية الله.. نداء علي

ام سلمي